صخر PC
ثلاثة أجهزة حديثة متطابقة مع MS DOS
AX1000 (XT)
AX2000 (AT)
AX3000 (386/25)

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الخميس ١٦ جمادى الأولى ١٤١٠ هـ ـ ١٤/١٢/١٩٨٩م ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤٠٣٤
London - Thursday, 14 December 1989 - Front Page No. 1 Vol. 12 No. 4034
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

كونيكا لأفضل صورة
سلسلة أفلام SR-G الجديدة
Konica

اليوم

العملات: بالدولار الامريكي: الاسترليني ١,٦٠٦٥ المارك ١,٧١٩٥ الين ١٤٣,٩٥ الفرنك الفرنسي ٥,٨٧٧٥ الريال السعودي ٣,٧٥٠٠ الدينار الكويتي ٠,٢٩٤٢

الطقس: شمال اوروبا: تمتد الامطار الغزيرة الى معظم المناطق. منطقة البحر المتوسط: شتوي معتدل مع فرص امطار. الجزيرة العربية: توالي الحرارة انخفاضها وتستمر فرصة سقوط الامطار.

يحدث: يجتمع اليوم وزيرا اقتصاد كل من المانيا الغربية والمانيا الشرقية في برلين لبحث مجالات التعاون بين الشطرين في اطار مساعي التقارب والاتجاه نحو توحيدهما.

أسرارنا: نجحت جهود بذلت اخيرا في احتواء خلاف نشب بين رئيس دولة عربية وبين مسؤول كبير في الحزب الحاكم فيها بعد رسالة احتجاج بعث بها المسؤول الى الرئيس.

بعد ٣ أسابيع من انتخاب الهراوي رئيساً للبنان

الشرعية تثبت أقدامها والثلاثية تواكب مسيرتها

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

قرار السلام اللبناني لا عودة عنه. هذا ما اكده مرارا الرئيس الياس الهراوي. وقرار السلام في لبنان لا عودة عنه ايضا وهو ما اكدته اللجنة الثلاثية العربية العليا. واستعادة السلام في لبنان وفتح باب الوئام والاعمار هو امنية كل عربي وهو ما شدد عليه دائما خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وبعد ثلاثة اسابيع من انتخاب الرئيس الهراوي تتابع الشرعية اللبنانية ترسيخ خطواتها في وقت تواصل فيه اللجنة الثلاثية العربية العليا جهودها لتذليل العقبات التي تعترض مسيرة الشرعية والسلام.

واذا كانت الاسابيع الثلاثة قد اظهرت تصميم الشرعية اللبنانية على استعادة دورها كاملا والتعامل بروية وحزم مع العراقيل، فانها اظهرت في الوقت نفسه تصميم اللجنة الثلاثية على دعم مسيرة السلام اللبناني وعزمها القاطع على مواكبة تنفيذ ما توافق عليه البرلمانيون اللبنانيون في الطائف.

وليس ثمة شك في ان الرعاية المستمرة لمسيرة السلام اللبناني التي توفرها اللجنة الثلاثية تشكل تعبيرا عن اجماع عربي على ضرورة انقاذ لبنان وتأييد دولي واسع لمهمة الانقاذ الصعبة.

وموقف اللجنة هذا يشكل استمرارا لما بدأته منذ تشكيلها في القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء. وهو ترجمة للمشاعر الخاصة التي يكنها قادة اللجنة الثلاثية للبنان والتي عبر عنها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لدى استقباله البرلمانيين اللبنانيين بعد توافقهم على الوثيقة التاريخية التي استندت اليها عملية اعادة الشرعية.

بعد ثلاثة اسابيع من انتخاب الرئيس الهراوي يمكن الحديث عما تحقق من خطوات رغم الصعوبات التي برزت. فبعد فراغ رئاسي بدأ في سبتمبر (أيلول) ١٩٨٨ ودفع لبنان الى العيش في ظل حكومتين تتنازعان السلطة والشرعية، حسم انتخاب الرئيس الراحل رينيه معوض وبعده انتخاب الرئيس الهراوي هذه المسائل فعادت الشرعية، لتتمثل في شخص رئيس الجمهورية والحكومة التي شكلها الدكتور سليم الحص.

هذا التطور ادى الى تغيير سريع في الداخل والخارج. ففي الداخل زاد عهد التنازع بين الحكومتين من المخاوف بان يكون لبنان على طريق القبرصة والتقسيم وان تكون فرص استعادة الوحدة قد ضاعت، لا بل ان هناك من راح يرسم حساباته على اساس ان اللبنانيين فقدوا تماما القدرة على الاتفاق.

ومع تشكيل حكومة الوحدة الوطنية استنادا الى الاتفاق الذي اقره البرلمان اللبناني، بدا واضحا بطلان الرهان على استمرار الانقسام في لبنان. ومع انطلاقة الحكومة الجديدة تحركت المؤسسات الرسمية التي وجدت الان مرجعا تعود اليه وسياسة تنفذها كما وجدت وضوحا في الرؤية وكذلك في الاساليب.

وعلى الصعيد الدولي لم يعد لبنان ذلك

(التتمة على الصفحة ٢)

العراق يدعو تركيا لاعادة النظر في قرار وقف تدفق الفرات

بغداد ـ انقرة ـ وكالات الأنباء: طلب العراق أمس من تركيا ان تعيد النظر في قرارها منع تدفق مياه نهر الفرات لمدة شهر وذلك بعد قليل من إعلان الخارجية التركية ان انقرة لم تغير خططها بهذا الشأن رغم قيام مسؤولين عراقيين وسوريين بزيارة العاصمة التركية أخيراً.

فقد قال نائب وزير الخارجية العراقي نزار حمدون أمس أن العراق يتمنى ان تقوم تركيا باعادة النظر في قرارها.

وأوضح حمدون الذي بحث أخيراً هذه القضية خلال زيارة قام بها لتركيا ان بغداد تتمنى ان تخفض انقرة مدة الاحتجاز الى خمسة عشر يوما فقط.

واضاف حمدون: «عندما اجرينا محادثات مع المسؤولين الاتراك في انقرة أوضحنا لهم ان بالامكان ملء السد في خمسة عشر يوما فقط». وأشار الى ان «قطع المياه لمدة شهر سيضر بالزراعة» العراقية.

ويبلغ طول الفرات وهو أكبر نهر في بلاد الرافدين ومنبعه في الأراضي التركية ٢٨٠٠ كلم بينها ألف كيلومتر في تركيا.

وقال السيد حمدون أن المسؤولين الاتراك أشاروا الى أن قرارهم لا يحمل اي طابع سياسي وهو اقتصادي بحت.

وأشار السيد حمدون الى ان العراق يرغب في عقد اتفاق ثلاثي مع تركيا وسورية حول اقتسام مياه الفرات.

وكان مورات سونجار المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية قد ألمح أمس الى أن تركيا لم تغير خططها الخاصة بمنع تدفق مياه نهر الفرات لمدة شهر أعتباراً من ١٣ يناير (كانون

(التتمة على الصفحة ٢)

هشام ومحمد علي حافظ يكتبان:

أيام خالدة في تاريخ المدينة المنورة



خادم الحرمين الشريفين يتوجه الى الله سبحانه وتعالى بالدعاء في الحرم النبوي في المدينة المنورة خلال احدى زياراته المستمرة لتفقد ومتابعة مشروعات تطويرها وتوسيع الأماكن المقدسة.

«إن الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها». صدق رسول الله.

ونحن كمواطنين في المملكة العربية السعودية، ونتشرف بأن نكون من أبناء المدينة المنورة الذين تربوا فيها، وعاشوا صباهم بين مرابعها، وتعلقوا بمحبة صاحبها عليه أفضل الصلاة والسلام، نجد ان من واجبنا ان نتحدث في هذه الايام عن موضوع مهم لن يتكرر في تاريخ المدينة المنورة ولا نعتقد انه سيتكرر.

الملك فهد بن عبد العزيز هو من المؤمنين بإذن الله، والمسلم لا يكتمل ايمانه الا بمحبة الحبيب صلى الله عليه وسلم، ومن علامات ايمان الملك فهد هو محبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ولمدينته ومسجدها الطاهر، ولأهلها، وزوارها.

ولم يسجل التاريخ الاسلامي عبر عصوره المتوالية حاكما اهتم بالمدينة اهتمام الملك فهد بن عبد العزيز، ولم تصرف فيها من الاموال ما صرفه الملك فهد. فقد تم الى الآن صرف اكثر من ٢٧ الف مليون ريال على مشاريعها، والبقية تاتي. فيجري الآن في المدينة المنورة بناء المسجد النبوي وتوسعته، وهو مشروع اسلامي هندسي يعتبر من المشاريع الفريدة ليس في العالم الاسلامي فحسب، وانما في العالم اجمع.

ولا يقتصر هذا المشروع على بناء مسجد للمصلين فقط، بل الى إعادة رسم خريطة المدينة وإعمارها ليكون المسجد قلبها النابض وعلامتها المميزة عبر التاريخ والعصور، لأن هذا المشروع سيكون عملا خالدا مدى الدهر ويذكره الناس الذين يعيشون فيها او الذين يزورونها كل عام بالملايين.

والملك فهد بن عبد العزيز هو اول حاكم في التاريخ الاسلامي بعد الخليفة عثمان ابن عفان رضي الله عنه اتخذ مقرا له في المدينة، ونقل اليها عاصمة البلاد عندما يكون فيها فيجتمع مجلس وزراء المملكة العربية السعودية، ويدير شؤون البلاد من هذه البقعة الطاهرة.

واختار الملك فهد بن عبد العزيز المدينة المنورة ليعلن فيها وعلى الملأ استبداله لقب خادم الحرمين الشريفين بلقب صاحب الجلالة تواضعا لله سبحانه وتعالى وتحقيقا للوعد الكريم بأن من تواضع لله رفعه، وزاده نصرا وتأييدا ومحبة في قلوب الناس.

وفي الامس القريب اتجه خادم الحرمين الشريفين الى المدينة المنورة. في رحلته السنوية اليها، وكان اول عمل قام به هو ترؤسه للجنة الوزارية العليا لتطوير المدينة المنورة، والذين ساعدتهم الظروف وحضروا احد هذه اللقاءات يعرفون المدى البعيد الذي يذهب اليه الملك فهد في مناقشة المسؤولين في أدق التفاصيل واصغرها لحرصه الكامل على ان تاتي هذه المشاريع مكتملة من كافة نواحيها.

(التتمة على الصفحة ٢)
(راجع صفحة ٥)

«الشرق الأوسط» على أول طائرة مصرية تصل إلى دمشق

لقاء مرتقب بين مبارك والأسد لبحث استئناف العلاقات

دمشق ـ القاهرة ـ طرابلس ـ «الشرق الاوسط» ـ من جمال عنايت ومحمد عبد الرازق:

أعلن السيد يوسف الأحمد وزير النقل السوري في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» التي كانت على اول طائرة ركاب مصرية تصل الى دمشق منذ ١٢ عاما ان لقاء مرتقبا سيعقد بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الأسد للبدء في استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بينما لم يستبعد الرئيس الليبي معمر القذافي عقد لقاء ثلاثي مصري ـ سوري ـ ليبي.

وقال وزير النقل السوري ان دمشق تتوقع وصول مبعوث شخصي للرئيس مبارك للقاء الرئيس الأسد لاستكمال الاتصالات التي جرت بين البلدين ومناقشة كل المسائل حتى يكون هناك تعاون كامل في شتى المجالات بينهما.

وحول امكانية زيارة مسؤولين سوريين للقاهرة خلال الفترة المقبلة قال انه لم يكن هناك حاجز بين سورية ومصر بدليل حضور وزير الداخلية السوري مؤتمر وزراء الداخلية العرب في القاهرة، كما حضر وزير الشباب السوري مؤتمر وزراء الشباب العرب الذي عقد في القاهرة ايضا.

واضاف ان زيارة مسؤولين سوريين لمصر تؤكد عمق العلاقات بين البلدين سواء من خلال حضور اجتماعات سياسية او اجتماعية ذات طابع شعبي. وقال انه من المتوقع ان يشارك مسؤولون مصريون في اجتماعات تعقد مستقبلا في سورية.

وقال السيد يوسف الأحمد الذي كان في مقدمة مستقبلي اول طائرة تابعة لشركة مصر للطيران تصل الى سورية ان استئناف الخط الجوي بين القاهرة ودمشق هو بداية صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين وان لحظة اعلان قرار بدء الرحلات الجوية هي لحظة تاريخية وخطوة لمصلحة الأمة العربية. وقال: اننا نحمل لمصر داخل أعماقنا كل الحب والتقدير.

واعلن ان السلطات السورية قررت معاملة المواطن المصري معاملة المواطن السوري بحيث يسمح بدخول المصريين دون تأشيرة دخول. وقال: ونأمل ان يعامل السوريون في مصر بالمثل.

واضاف انه لذلك فان تشغيل ٦ رحلات

(التتمة على الصفحة ٢)

الحزب البلغاري يطرد جيفكوف من عضويته

صوفيا ـ براغ: طرد الحزب الشيوعي البلغاري من عضويته امس الزعيم السابق تيودور جيفكوف (٨٧ عاما) والذي قاد البلاد طوال ٣٥ عاما، كما طرد ابنه فلاديمير (٣٧ عاما) واحد واقرب معاونيه ميلكو باليف (٦٩ عاما).

واتخذ قرار الطرد خلال الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي

(التتمة على الصفحة ٢)

بعد ضبط المتفجرات المهربة إلى اسبانيا وقبرص

إجراءات أمنية مشددة في فرنسا تخوفاً من عمليات تخريبية متوقعة



باريس ـ مكتب «الشرق الاوسط» من قصي صالح الدرويش:

تشهد العاصمة الفرنسية وبقية المدن الكبرى تحركات امنية مكثفة وسط حديث اعلامي عن احتمال وقوع عمليات تخريبية خلال الايام والاسابيع المقبلة واكد وزير الداخلية بيير جوكس هذا الاحتمال بقوله: «اننا نمر في مرحلة حساسة»، وهو ما اكده ايضا وزير الداخلية السابق شارل باسكوا.

وطبقا للمصادر المطلعة فان حديث وزير الداخلية جوكس يستند الى تقرير لمدير المخابرات الفرنسية المتخصصة في مكافحة الجاسوسية وحماية التراب الفرنسي (D.S.T) يتضمن معلومات استقاها خلال جولة قام بها لبعض دول الشرق الاوسط وبعد اتصالات مع وزراء الداخلية في دول عربية وأوروبية اخرى.

ومما عزز هذه المعلومات كمية المتفجرات الضخمة التي ضبطت في اسبانيا قبل ايام على شكل علب مربى قادمة من لبنان ولحساب شركة وهمية.

وقد القي القبض على عدة لبنانيين وايرانيين متورطين في هذه العملية واعترف احدهم بأن المتفجرات كانت موجهة للاستعمال في عمليات تخريبية في فرنسا.

وحسب مصادر الأمن الفرنسية والاسبانية فان الشاب الذي اعترف بهذا قريب من «حزب الله» الموالي لايران في لبنان.

وفي الوقت ذاته ضبطت في قبرص كمية اخرى من المتفجرات القادمة من لبنان،

(التتمة على الصفحة ٢)





السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢,٠٠ دينار ● السودان ٢.٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List
Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 40p • Greece 250Drs • India 20R • Indonesia 1500Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 25 PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.85 • Turkey 900TL

البشير في مؤتمر صحفي في البحرين:
«الشيوعيون وراء موجة الإضرابات وسنعدم المسؤولين عن هذه الخيانة»

الخرطوم ـ المنامة ـ «الشرق الأوسط» ـ ووكالات الأنباء:
اتهم الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الإنقاذ الوطني في السودان «عناصر شيوعية موالية لحركة قرنق» بتنظيم الاضرابات في الخرطوم «لتفتيت الجبهة الداخلية». وقال ان كل المضربين والذين يدعون للإضراب والفوضى مساندة للحرب في الجنوب يستحقون الإعدام وسيعدمون.

وانتقد الفريق البشير الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي في البحرين التي غادرها امس عائداً للخرطوم بعد زيارة استغرقت يومين، المنظمات الدولية التي تحدثت عن انتهاكات لحقوق الإنسان في السودان. وقال «ان الموضوع الأساسي والمهم بالنسبة لحكومة السودان هو حماية البلد. وهدفنا حالياً هو حماية السودان من التمزق والانقسام، ولهذا نحن مضطرون أن نتخذ سلسلة من الإجراءات للحفاظ على وحدة البلد حتى وإن كانت هذه الإجراءات قاسية ومرفوضة من بعض الجهات».

وكان البشير يرد بذلك على اتهامات منظمة العفو الدولية التي أصدرت تقريراً يوم الإثنين الماضي عن السودان أشارت فيه إلى اعتقال اكثر من ١٥٠ من المعارضين السياسيين دون توجيه أية تهمة لهم، كما زعمت إبادة عدد كبير من الأسرى في حرب جنوب السودان.

وقال رئيس مجلس قيادة ثورة الإنقاذ: «إن المضربين الذين يصعدون حالياً عملياتهم وبالذات في الخرطوم يعملون متواطئين مع جون قرنق لدعم موقفه أولاً على الأرض وخلال المفاوضات مع الحكومة».

أما عن الحكم بالإعدام الذي صدر بحق الدكتور مأمون محمد حسين الرئيس السابق لنقابة الأطباء السودانيين، فقال عنه الفريق البشير: «ان الاضراب خيانة عظمى، والطبيب هذا يستحق حكم الإعدام ولا يحق له الاستئناف».

وتطرق الفريق البشير الى المفاوضات بين الحكومة وحركة قرنق فقال: «ان هدفنا الرئيسي من المفاوضات هو وفاق مسبق حول شكل الحكومة ثم بحث المسائل الاخرى كتطبيق الشريعة الاسلامية». وأكد «إن الإسلام هو دين الدولة ومصدر لتشريع القوانين».

وأشار الى ان لديه معلومات بأن اسرائيل تسعى للحصول على قاعدة في إحدى الجزر الأثيوبية في مضيق باب المندب «وان ذلك يعتبر خطراً مباشراً على السودان بصفة خاصة والدول العربية بصفة عامة».

وعن محادثاته في البحرين ذكر الفريق البشير أنه بحث موضوع التعاون والدعم الاقتصادي مع أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

ونسبت وكالة انباء الخليج الى الفريق البشير قوله في المؤتمر الصحفي، ان المحادثات تطرقت الى «الجانب الاقتصادي وسبل اقامة تعاون اقتصادي بين البلدين».

كما شملت المباحثات أيضاً إمكانية قيام القطاع الخاص ورجال الأعمال باستثمار أموالهم في السودان.

وقال الفريق البشير إن السودان والبحرين اتفقا على فتح سفارة سودانية في البحرين. كما أشار إلى انه تقرر فتح مكتب اعلامي بالكويت لتوضيح الحقائق عن السودان.

وكان البشير قد وصل الى البحرين أمس الأول قادماً من أبوظبي. وقد زار خلال هذه الجولة الخليجية الكويت وقطر وعمان.

وعلى صعيد آخر ذكرت صحيفة القوات المسلحة السودانية أمس أن القوات السودانية استعادت أمس الأول قرية شالي الفيل وحامية ديم منصور في مديرية النيل الأزرق قرب الحدود مع أثيوبيا.

وأوضحت الصحيفة أن الجيش السوداني أرغم قوات قرنق على اخلاء القرية والحامية اللتين كانتا قد سقطتا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في أيدي قوات حركة التمرد.

واضافت ان قوات قرنق منيت بخسائر فادحة.

ومن جهة أخرى أصدرت محكمة الخرطوم الخاصة رقم ٢ حكماً بالإعدام شنقاً حتى الموت على اركانجو اقاداد من أبناء الاقليم الجنوبي بعد ادانته بالتعامل في النقد الأجنبي.

كما أصدرت المحكمة أمرها بمصادرة الأموال التي وجدت بحوزته وهي ٢١ الف دولار و٤٧٠ جنيها استرلينياً و٦١٠ ماركات المانية.

٥ نقاط صينية لدفع مساعي السلام في الشرق الاوسط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد شان شيليانج سفير الصين بالقاهرة ان بلاده تندد بالسياسة العدوانية التوسعية لاسرائيل وتؤيد نضال الشعب الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه المشروعة والاراضي المغتصبة.

وقال السفير شيليانج في مؤتمر صحفي عقده الليلة قبل الماضية بالقاهرة ان الرئيس الصيني يانج شانجكوف سيجري خلال زيارته لمصر التي تبدأ يوم الاثنين المقبل وتستمر ثلاثة أيام مباحثات مهمة مع الرئيس المصري حسني مبارك حول الوضع في الشرق الاوسط والوضع الدولي على ضوء المتغيرات الدولية.

وأضاف إن الصين بصفتها دولة دائمة العضوية بمجلس الأمن على استعداد لبذل الجهود لحل القضية الفلسطينية، مشيراً الى ان الصين اقترحت خلال الزيارة التي قام بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لبكين في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي خمس نقاط من أجل دفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وأوضح ان النقاط الصينية الخمس تتركز حول ضرورة حل المشكلة بالوسائل السلمية السياسية دون لجوء أي طرف الى القوة، وتأييد عقد مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الأمم المتحدة وباشتراك الدول الخمس الأعضاء في مجلس الأمن والأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، وتأييد كل ما تراه الأطراف المعنية مناسبا من الحوار بأشكاله المختلفة بما فيه الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي، كما أن على اسرائيل أن توقف عمليات القمع للسكان العرب في الأراضي المحتلة، والانسحاب من هذه الأراضي، وبالمقابل ضمان أمن اسرائيل والاعتراف المتبادل بين الدولتين والتعايش السلمي بينهما.

حبس ١٩ من المتطرفين المتهمين في أحداث اسيوط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت نيابة اسيوط العامة المصرية باشراف المستشار عبد العزيز مختار المحامي العام حبس ١٩ متهما من أعضاء الجماعات المتطرفة المتورطين في احداث اسيوط الأخيرة ١٥ يوما على ذمة التحقيق واخلاء سبيل ٨١ متهما.

وأمرت النيابة المصرية بضبط وإحضار صلاح ابو الحسن عيسى ومحمود شعيب الطالبين بكلية التربية جامعة أسيوط.

واشترك في اجراء هذا التحقيق الذي شمل ١٥١ متهما، ١٢ من وكلاء ورؤساء النيابة بأسيوط.

وقد وجهت النيابة المصرية للمتهمين اربعة اتهامات وهي مقاومة السلطات وحيازة أسلحة ومفرقعات وتوزيع منشورات معادية لنظام الحكم والتجمهر.

السلطات السنغالية تمنع هبوط طائرة قادمة من موريتانيا

داكار ـ وكالات الأنباء: منعت السلطات السنغالية قبل ليلم هبوط طائرة قادمة من موريتانيا، حسب ما اعلنت مصادر ملاحية مطلعة امس.

وأشار المصدر إلى أن الأمر قد يعني منع هبوط الطائرات الموريتانية بصفة مستمرة.

ويطبق هذا الاجراء خصوصا على طائرات نادي نواكشوط للطيران في حين كان مسموحا وقت تطبيق هذا الحظر لطائرات نادي داكار للطيران بالهبوط في العاصمة الموريتانية.

ورفض مسؤول رسمي في ادارة الطيران المدني السنغالي الادلاء بأي تعليق حول ذلك موضحاً أن الأمر يتعلق بقرار سياسي.

ولم يؤكد المكتب الصحفي التابع لوزارة التجهيزات المسؤولية عن المواصلات والنقل تأكيد هذه المعلومات أو نفيها.

اللاجئون الفلسطينيون في مخيم كندا ينتظرون تنفيذ الاتفاق الخاص باعادتهم الى قطاع غزة

مخيم كندا (مصر) ـ ر : في مخيم كندا الذي أخذ اسمه من وحدة كندية كانت ترابط في نفس الموقع في الستينات ضمن قوات حفظ السلام، لا يتعاطى اللاجئون الفلسطينيون السياسة حتى لا يعطي ذلك اسرائيل مبررا لنقض وعود خاصة باعادتهم الى قطاع غزة المحتل للالتحاق بذويهم.

وكانت اسرائيل قد وعدت عند انسحابها من سيناء عام ١٩٨٢ بالسماح لسكان مخيم كندا البالغ عددهم نحو خمسة آلاف نسمة بالعودة الى قطاع غزة خلال ستة اشهر ولكنهم بقوا فيه حتى الآن. وكان قد تقرر تنفيذ الاتفاق بهذا الشأن بين الحكومتين المصرية والاسرائيلية على مراحل أي من خلال انتقال خمس أسر كل اسبوع مما يعني تنفيذ عملية الانتقال خلال خمسة اعوام تقريبا.

وحتى لا يعطي سكان المخيم الذين انفصلوا عن أهلهم عند تقسيم المخيم عام ١٩٨٢، لاسرائيل مبررا لوقف تنفيذ الاتفاق فانهم لا يتعاطون السياسة ويركزون على العودة اكثر من أي شيء آخر.

فقد قال شاب يبلغ من العمر ٢١ عاما: «لا نريد الإضرار بفرص عودتنا الى الوطن». وقال شيخ فلسطيني جلس حوله عدد من الشبان: لا نريد إثارة مشاكل ونهفو للعودة حتى ولو كان الموت مصيرنا. وقال آخر: «من يفقد ذهبا يستطيع تعويضه من السوق ولكن من فقد وطنه لا يمكن تعويضه».

وكان متطرفون اسرائيليون قد احتجوا اخيرا على بدء عملية عودة هؤلاء اللاجئين الى قطاع غزة.

وقدم حزب موليديت اليميني الاسرائيلي المتطرف اقتراحا بسحب الثقة من الحكومة الاسرائيلية نظراً لسماحها ببدء تنفيذ اتفاقها مع مصر ضمن خطوات بطيئة بحجة ان العائدين يجب ان يندمجوا في المجتمع والا يشكلوا مزيداً من الاعباء التي يتحملها قطاع غزة.



الرئيس بوش يستقبل الامير حسن وشيخ الازهر

واشنطن ـ «الشرق الاوسط»:
استقبل الرئيس الامريكي جورج بوش في البيت الابيض صباح امس ولي العهد الاردني الامير حسن وعقد معه اجتماعا استغرق نصف ساعة. وبعد الاجتماع اعلن متحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس بوش وولي العهد الاردني بحثا خلال الاجتماع الذي حضره جون سنونو رئيس هيئة موظفي البيت الابيض، العلاقات الثنائية بين البلدين وقضايا المنطقة والتغييرات التي شهدها الاردن ومنها استئناف الحياة البرلمانية.

وقال المتحدث ان الرئيس بوش عبر عن امتنانه وسروره لهذه التغييرات الايجابية المهمة. وقال: ان الرئيس الامريكي اكد دور الاردن والملك حسين في عملية السلام في الشرق الاوسط، ووصفه بأنه صديق مهم للولايات المتحدة. كما اعرب عن شكره وتقديره لدور الملك حسين ومساعدته في جهود عملية السلام لحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وعلى صعيد آخر اعلن المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس بوش استقبل في البيت الابيض ظهر امس الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر الذي يقوم بزيارة خاصة لواشنطن يشارك خلالها في افتتاح كرسي للدراسات الاسلامية في الجامعة الكاثوليكية الواقعة في احدى ضواحي العاصمة الامريكية.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
تعزية
عيسى بن لادن
وإدارة ومنسوبو مؤسسة عيسى بن لادن
يتقدمون لزميلهم المهندس
طارق زياد الدروبي
بأحر التعازي في وفاة والده
زياد الدروبي
تغمده الله بواسع رحمته
إنا لله وإنا إليه راجعون

شرطيان فرنسيان احدهما بلباس مدني يقفان على اهبة الاستعداد امام مقر المحكمة التي بدأت امس النظر في قضية المواطن التونسي حبيب معمر المتهم بتفجير محلات «ماركس ـ اند ـ سبنسر» في باريس عام ١٩٨٥ ومصر في اسرائيلي عام ١٩٨٤. وفرضت السلطات الفرنسية اجراءات امنية مشددة حول المحكمة والمطارات والموانىء في ظل الكلام الذي يتردد عن اعمال تخريبية قد تقع في باريس بعد اكتشاف شبكات إرهابية دولية اخيراً.

علي صالح يختتم زيارته للاردن

عمان ـ وكالات الانباء: أعلن مصدر رسمي اردني ان العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية غادر عمان امس في ختام زيارة استغرقت يومين تباحث خلالها مع العاهل الاردني الملك حسين.

جبهة التحرير الجزائرية ستنتخب قريباً أمينها العام ومكتبها السياسي

الجزائر ـ أ.ف.ب: أعلن رسمياً أمس ان الجلسة المقبلة للجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني الجزائرية، ستعقد يومي ٢٤ و٢٥ ديسمبر (كانون الأول) الجاري لانتخاب أمينها العام وتشكيل مكتب سياسي.

وكانت جبهة التحرير الوطني قد قررت برئاسة رئيس الدولة الشاذلي بن جديد في جلساتها السابقة، تشكيل مكتب سياسي يحل محل الأمانة التنفيذية للجنة المركزية.

وسيتألف المكتب السياسي من ٩ الى ١٥ عضوا تنتخبهم اللجنة المركزية طبقا للانظمة الاساسية الجديدة للجبهة. وخلافا لما جرى عليه العمل سابقا، فان المؤتمر الذي شهد عودة مسؤولين سابقين بارزين، رسخ مبدأ الانتخاب على جميع المستويات.

ردا على تأجيل اعادة طائرات الميراج
ليبيا تمنع السفن القادمة من فرنسا من دخول موانئها

لندن ـ وكالات الانباء: اكدت صحيفة «لويدز ليست» الناطقة باسم شركة التأمين اللندنية «لويدز» امس ان ليبيا منعت منذ اسبوع دخول السفن القادمة من فرنسا الى مرافئها.

وحسب الصحيفة فإن هذا القرار الساري حتى اشعار اخر لم يبلغ رسميا الى السلطات الفرنسية.

واكد متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية امس ان السلطات الفرنسية لديها معلومات تفيد بأن ليبيا قررت من جانب واحد وقف الملاحة البحرية بين المرافىء الليبية وفرنسا. وأضاف اننا نحاول الحصول على تأكيد لهذه المعلومات.

وورد نبأ الحظر الليبي في برقية بعثت بها وكالة الشحن العالمية الى الجمعية الدولية لمالكي السفن المستقلين نقلا عن وزارة النقل الليبية.

وذكرت «لويدز ليست» ان بعض المصادر ترى ان هذا القرار قد يكون مرتبطا بتأجيل اعادة ثلاث طائرات ميراج ليبية ارسلت الى فرنسا لاصلاحها عام ١٩٨٦ واعلنت فرنسا يوم ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عن عزمها على اعادتها ولكنها ارجأت تنفيذ القرار.

وكانت اللجنة المركزية لمالكي السفن الفرنسيين قد اوصت اعضاءها في الاسبوع الماضي بعدم التوقف في ليبيا بعد ان وردت معلومات تفيد بأن ليبيا قررت مقاطعة السفن القادمة من فرنسا.

عرفات يقترح محادثات مع اسرائيل في وارسو

وارسو ـ ر : أعلنت وزارة الخارجية البولندية امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اقترح اجراء محادثات سلام مع اسرائيل في العاصمة البولندية وارسو.

وقال ستيفان ستانيشفسكي المتحدث باسم وزارة الخارجية البولندية ان السيد عرفات اجتمع مع يان ماجيفسكي نائب وزير الخارجية البولندي في تونس أمس الأول وطلب منه نقل الاقتراح الى اسرائيل.

وقال ستانيشفسكي سنبلغ اسرائيل ان بولندا على استعداد للترحيب بكل من فلسطين واسرائيل في بولندا.

لقاء مرتقب بين مبارك والأسد

تتمة المنشور ص ١

اسبوعيا بطائرات الشركتين المصرية والسورية لن تكون كافية امام حركة الركاب المتزايدة بين البلدين وان كانت تشكل بداية مكثفة تعكس رغبة اكيدة لتعميق العلاقات بين البلدين وزيادة التبادل السياحي.

وكانت اول طائرة مصرية قد وصلت الى مطار دمشق الدولي مساء امس الأول مقلة وفدا من المسؤولين في شركة مصر للطيران ورجال الصحافة والاعلام وقد استقبل الوفد بترحيب كبير.

كما استقبلت في مطار القاهرة الدولي بعد ظهر امس اول طائرة للخطوط الجوية السورية في اول رحلة لها وقد اقلت كبار المسؤولين في شركة الطيران السورية والطيران المدني السوري والسيد بشير البعلي المدير الجديد للشركة السورية في القاهرة.

ورحب العاملون في المطار وفي مقدمتهم كبار المسؤولين بشركة مصر للطيران بركاب الطائرة السورية الذين عبروا عن سعادتهم بالحضور الى مصر.

ومن المقرر أن يعقد اجتماع بين المسؤولين في شركة الطيران السورية اثناء تواجدهم في القاهرة مع المسؤولين في شركة مصر للطيران بحضور ممثلي سلطات الطيران المدني في كلا البلدين للاتفاق النهائي على تشغيل الرحلات بين مصر وسورية والتسهيلات التي ستقدم للطائرات في مطاري القاهرة ودمشق.

وكان الرئيس الليبي معمر القذافي قد اعلن ترحيبه وتشجيعه بالتقارب الأخير بين مصر وسورية. وقال خلال لقاء له مع الصحفيين المصريين بعد محادثاته مع الرئيس مبارك في سرت امس الاول انه لا يستبعد عقد لقاء ثلاثي مصري ـ ليبي ـ سوري. وأضاف ان محادثاته مع الرئيس مبارك تناولت العلاقات بين مصر وسورية.

وقال الرئيس القذافي ان اولويات البحث مع الرئيس مبارك تركزت على دفع جهود مصر وليبيا في المجالات الصناعية والزراعية وتسهيل حركة الشعب الواحد بين البلدين بازالة المعوقات التي وضعت خلال السنوات الماضية.

واضاف: «اننا نعمل الآن حسب توجهاتنا واستعداداتنا واننى ارى من الأخ حسني مبارك ومن الاخوة المصريين إرادة جادة للعمل والوحدة وبناء قوة اقتصادية عصرية».

واكد القذافي ثقته بأن مصر آمنة من ان يؤثر عليها من اي جهة. وقال: اننا في الواقع وضعنا ايدينا في أيدي بعضنا الآخر.

وأعلن انه سيزور مصر خلال الشهور المقبلة. وقال انه اتفق مع الرئيس مبارك على تبادل اللقاءات بين فترة وأخرى في البلدين مؤكدا اتفاق البلدين حول المصلحة العربية العليا ازاء التحولات التي تجري في العالم.

وعن جهود السلام في الشرق الاوسط قال: «ان العرب عبروا عن رغبتهم في السلام مرتين بشكل جماعي، الأولى في فاس والأخرى في الدار البيضاء، كما ان ياسر عرفات قام بمبادرات عديدة لكن يبدو ان الطرف الآخر لا يريد السلام. نحن نقول السلام وهم لا يقولون السلام».

وتحدث عن موضوع اشتراك ليبيا في الحوار العربي الاوروبي فقال ان هذه المسألة نوقشت بين الجانبين مشيرا الى ان مصر ترى ضرورة اشتراك ليبيا في هذا الحوار باعتبارها دولة مهمة على البحر المتوسط فهي احدى الدول العربية السبع المطلة على هذا البحر ويجب الا تتخلف عن هذا الحوار.

وأضاف ان هذا الموضوع مازال قيد البحث من جانب الخارجية الليبية مشيرا الى ان هناك وجهة نظر ليبية تقول ان هذا الحوار غير متكافىء. وطالب العقيد القذافي في هذا الصدد بأن تتفق الدول العربية على استراتيجية موحدة تأخذ في الاعتبار ان اوروبا ستكون في عام ١٩٩٢م موحدة سياسيا واقتصاديا طبقا لبرنامج استراتيجي تسير عليه، ولديها امكانات ضخمة.

وفي حديثه عن الوضع في جنوب السودان أعلن معمر القذافي ان الجماهيرية الليبية تقدم الدعم لحكومة السودان لمواجهة التمرد في الجنوب واعتبر ان ما يجري هناك يدخل في اطار مخطط صهيوني في افريقيا وجنوب العالم العربي يستهدف تخريب التعاون العربي الافريقي.

وبالنسبة لقضية تشاد قال الرئيس القذافي ان هذه القضية طرحت خلال مباحثاته مع الرئيس مبارك، بوصفه رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية حيث ابدى الرئيس مبارك تقديره لموقف ليبيا من هذه القضية.

ويرى الرئيس الليبي ان الصراع في تشاد اصبح الآن صراعا محليا وانه رغم هذا لم تبد تشاد مرونة لحل المشكلة وديا في الداخل او الخارج. وقال انه طلب من الرئيس مبارك ان يرسل لجنة افريقية الى حدود تشاد مع السودان للوقوف على الوضع هناك على الطبيعة.

وقد أعلنت مصادر مطلعة في القاهرة امس ان الرئيس القذافي سيقوم بزيارة لسيناء في أواخر شهر يناير (كانون الثاني) او أوائل شهر فبراير (شباط) المقبلين لاستكمال المباحثات والمشاورات مع الرئيس مبارك.

وأعلن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس ان الفترة المقبلة ستشهد لقاءات على مستوى الوزراء والخبراء بين مصر وليبيا لاستكمال بحث وتطوير وتدعيم التعاون المصري الليبي. وقال ان لجنة العمل المصرية ـ الليبية قد ناقشت خلال اجتماعها بحضور الوزراء وسائل دعم العلاقات المصرية الليبية في كل المجالات المختلفة.

وعقب الدكتور عبد المجيد على اعادة فتح الخطوط الجوية بين مصر وسورية بأن ذلك يعتبر خطوة بناءة وايجابية وتأتي نتيجة للاتصالات التي جرت على مستوى القيادة والتي كان لها الدور الرئيسي في ايجاد هذا الجو الذي ينبع من العلاقات بين البلدين وبرغبة الشعبين في فتح صفحة جديدة بينهما، وأكد على ان مصر حريصة على دفع مسيرة السلام من أجل تحقيق السلام الشامل والعادل.

ومن جانب آخر اكد الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة الليبية امس ان التعليمات صدرت بانهاء موضوع مستحقات العمال المصريين على ان تحول فورا. واكد ان ليبيا تضع العمالة المصرية والسودانية والمغربية في مقدمة العمالة التي تلقى الترحيب في ليبيا. وقال الرائد جلود: ان السنوات المقبلة ستشهد تطورا في حجم العمالة المصرية في ليبيا بحيث تعود الى سابق عهدها قبل سنوات القطيعة.

وتبدأ يوم السبت المقبل المباحثات الرسمية بين المسؤولين في اتحاد عمال مصر ووفد اتحاد المنتجين في ليبيا ـ اتحاد العمال ـ لبحث تحويل مستحقات العمال المصريين الذين كانوا يعملون في ليبيا وسيتفق على أسلوب موحد لتنظيم العمالة المصرية في ليبيا ويوقع بروتوكول للتعاون النقابي والعمالي بين البلدين.

الحزب البلغاري يطرد جيفكوف

تتمة المنشور ص ١

البلغاري الذي يعقد جلسات خاصة منذ يوم الاثنين الماضي لبحث الوضع في البلاد.

وقالت اللجنة انها اتخذت هذا القرار للانتهاكات الخطيرة للمبادىء الاساسية للحزب والاخلاق والتشويهات العميقة التي ارتكبها الثلاثة ضد الحزب والمجتمع وللاخطاء الرئيسية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والتي ادت الى ازمة سياسية واقتصادية في البلاد.

وشكلت اثر هذا القرار لجنة خاصة تابعة للحزب والدولة للتحقق من صحة الاتهامات بالفساد واختلاس اموال الدولة التي وجهت الى جيفكوف والمحيطين به.

وفي براغ اعلن رسميا استقالة رئيس الجمهورية التشيكوسلوفاكي السابق جوستاف هوساك (٧٦ عاما) من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.

العراق يدعو تركيا لاعادة تدفق الفرات

تتمة المنشور ص ١

الثاني) المقبل.

ومن المرجح ان تكون هذه الخطوة التي أعلن عنها في وقت سابق من هذا الشهر هي الأولى في سلسلة من الخطوات اللازمة لملء بحيرة تبلغ مساحتها ٨١٧ كيلومترا مربعا بالمياه والتي تقع خلف سد اتاتورك الذي يجري بناؤه على نهر الفرات.

واضاف سونجلر انه جرى شرح هذه الأسباب للمسؤولين العراقيين والسوريين الذين زاروا تركيا اخيراً.

وقال ان قلق كل من العراق وسورية ينبع عن المشاكل التي ستواجههما بشأن تخزين المياه خلال فترة انقطاعها. ولكنه اشار الى أن تركيا ستبذل كل ما في وسعها لتخفيف حدة مشاكلهما.

وعلى الرغم من الجفاف الحالي الذي لم تشهد تركيا مثيلا له خلال العقود الماضية فانها تسمح الآن بتدفق ثمانمائة متر مكعب من المياه كل ثانية الى العراق وسورية بدلا من المعدل المعتاد للمياه وهو خمسمائة متر مكعب وذلك لتعويض خسائرهما من المياه.

زوار معرض «المملكة بين الأمس واليوم»
المعرض السعودي لفت الانظار لانجازات الاسلام والمسلمين

دالاس ـ واس: واصل معرض «المملكة بين الامس واليوم» الذي تقيمه المملكة العربية السعودية حالياً في مدينة دالاس بولاية تكساس الأمريكية استقبال زواره في يومه الرابع من المواطنين الامريكيين والجاليات الاجنبية في المدينة.

وقد عبر الزوار عن اعجابهم بالمعرض وقالوا انه يتيح فرصة كبيرة لسكان دالاس للاطلاع على نماذج للتطور الذي تشهده السعودية.

وقال باري هيلسن (٤٣ عاماً) ويعمل في مستشفى دالاس العام «لقد قرأت عن السعودية ودول الشرق الأوسط ولكن ما شاهدته اليوم في المعرض أثار دهشتي لما حققته المملكة من منجزات عظيمة».

واضاف ان اكثر ما شد انتباهي هو استخدام السعودية للتقنية الحديثة في مجالات التنمية واستغلالها للطاقة الشمسية وهي بذلك تسبق كثيراً من الدول المتقدمة في هذا المجال.

ودعا هيلسن الدول الاخرى الى الاستفادة من تجربة السعودية في التنمية السريعة وان تحذو حذوها. وقال جارشب بيفان مدير الشركة الوطنية للتجارة في دالاس «اغتنم هذه الفرصة لأعبر عن مدى امتناني للسعودية على العمل العظيم الذي تقوم به للتعريف بما وصلت إليه احدى الدول الاسلامية ولفت انظار العالم لانجازات الاسلام والمسلمين».

وأضاف: «ان المعرض يوضح بجلاء مقدار الجهد الذي بذلته حكومة السعودية وشعبها للوصول الى هذا المستوى المتقدم».

وأكد كريس جيم الذي يعمل في شركة اركاس للنفط في مدينة دالاس «ان اقامة المعرض هنا يعبر عن متانة العلاقة بين السعودية والولايات المتحدة الامريكية».

وقال ان اكثر ما انجذبت له هو تقدم السعودية في المجال الزراعي وتحولها من دولة تستورد القمح الى دولة مصدرة له، مشيراً الى أن الشعب الامريكي يعتقد أن السعودية بلاد صحراوية ولا يوجد فيها زراعة.

من جهة أخرى وصفت صحيفة «دالاس مورننج نيوز» المعرض بأنه رائع وممتاز وأهابت بقرائها عدم تفويت فرصة مشاهدة هذا المعرض.

وقالت الصحيفة «ان المعرض المقام على مساحة مائة الف قدم مربع في مركز المؤتمرات بدالاس ويستمر حتى الثالث والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) يظهر في الحقيقة الصناعة السعودية وثروات البلاد وثقافتها وماضيها وحاضرها».

وأوضحت ان المعرض يذكر الامريكيين بانه في الوقت الذي كانت فيه أوروبا تعيش العهود المظلمة كانت حضارة عظيمة تنطلق في الجزيرة العربية.

وقالت الصحيفة تحت عنوان «المعرض الثقافي السعودي هدية لدالاس» أن احد اكثر السفراء حيوية وانجازا في واشنطن وهو الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير السعودية لدى الولايات المتحدة كان قد افتتح المعرض في عطلة هذا الاسبوع وقال انه طالما لا يمكننا اخذ أمريكا الى المملكة العربية السعودية فاننا قد جلبنا بعضا من كنوز المملكة الى امريكا.

ونوهت الصحيفة بحكمة حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في انفاق ثروات البلاد لارساء قواعد اقتصاد ما بعد الطاقة.

ودعت الصحيفة رجال الاعمال في مدينة دالاس الى الاستفادة من اقامة المعرض في ايجاد فرص للعمل التجاري.

وقالت ان كبار رجال أعمال دالاس سيجدون السعوديين شغوفين لذلك وغير مترددين.

محام أردني يقيم دعوى باسمه ضد توجان الفيصل

عمان ـ «الشرق الأوسط» من ليلى ديب:

عادت قضية السيدة توجان فيصل الى واجهة الأحداث في الأردن مرة أخرى عندما تقدم المحامي عطا الله الشمايلة بدعوى طلب فيها استئناف قضية السيدة توجان باسمه هو كمدع وليس باسم الشخصين اللذين اقاما الدعوى ضدها وطالبا باهدار دمها واتهماها بالردة عن الاسلام والزندقة.

وكان المدعيان الشيخ عبد الرحمن علي الكردي والسيد معتصم سالم فارس. قد حاولا تسجيل الدعوى في عدة محاكم إلا انها رفضت الى ان قبلها القاضي محمود الشنقيطي في محكمة الوحدات الشرعية في عمان بتاريخ ١٧ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي وعقدت الجلسة الأولى الخاصة بالقضية عقب يومين من هذا التاريخ.

وعقدت الجلسة الثانية للنظر في الدعوى في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد انتهاء الانتخابات النيابية في الأردن.

والمعروف ان السيدة توجان كانت قد رشحت نفسها للمقعد الشركسي والشيشاني في الدائرة الخامسة لمحافظة العاصمة، وحصلت على ما يزيد على ١٣٠٠ صوت، ولكنها لم تفز هي أو غيرها من المرشحات الاثنتي عشرة اللاتي تقدمن لهذه الانتخابات التي جرت في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وابلغت السيدة توجان «الشرق الأوسط» امس أن المحامي الشمايلة سجل الدعوى وحول نفسه الى مدع كي يبرهن ان المحكمة الشرعية مختصة بالبت في قضايا الردة والزندقة وهذه أول مرة يحول محامي نفسه الى مدع. وقالت انه سجل الدعوى يوم ١٢ ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

وكان القاضي الشنقيطي قد رد الدعوة لعدم الاختصاص دون أن يستدعي المدعى عليها والمدعين الذين اتهموا أخاها السيد محمد فيصل أيضاً بالردة والزندقة لانه دافع عنها ضد بعض الرجال الذين دخلوا بيتها لتهديدها.

أيام خالدة في تاريخ المدينة المنورة

تتمة المنشور ص ١

ولقد سعدنا قبل اسابيع بزيارة المدينة المنورة وشاهدنا هناك ورشة العمل الكبيرة التي تقوم بانشاء المسجد النبوي وتعمير المدينة المنورة، واطلعنا على احد اركان المسجد النبوي الجديدة التي جرى تشطيبها ليطلع المواطنون والزوار على نموذج لما سيكون عليه المسجد عند انتهائه، وهذا النموذج هو بكل المقاييس عمل فني وهندسي لا مثيل له، ولا نبالغ اذا قلنا انه سيكون احد المعالم الهندسية القليلة في العالم.

لقد تبنى الملك فهد هذا المشروع واشرف على تصميمه وانشائه، وتابع كل تفاصيله بدافع الشعور بالمسؤولية التاريخية نحو هذا العمل، وبدافع المحبة الخالصة لصاحب المكان الذي يأرز اليه الايمان كما تأرز الحية الى جحرها، والذي لا يكتمل ايمان المسلم الا بمحبته محبة تفوق محبة النفس.

فهنيئا لك يا خادم الحرمين الشريفين بالمحبة، محبتك لرسول الله، ومحبتنا لك، فالناس لا يحبون الا من يحبهم. وكل عام وانت بخير.. تزور المدينة وتقيم فيها اقامة ناجحة موفقة كلها ايمان ومحبة.

إجراءات أمنية مشددة في فرنسا

تتمة المنشور ص ١

ويقال ان حجمها كان اكبر بكثير من الذي ضبط في اسبانيا، وانها كانت موجهة الى افريقيا لضرب المصالح الفرنسية والطائرات الفرنسية هناك.

ويرى المراقبون المختصون في باريس ان هناك اسبابا أخرى تدفع للخوف وتوقع قيام عمليات إرهابية في فرنسا، منها محاكمة فؤاد عبدالله صالح يوم ١٩ يناير (كانون الثاني) المقبل، وهو المتهم الرئيسي في سلسلة التفجيرات التي روعت فرنسا عام ١٩٨٦. ومنها ايضا الحالة الصحية المتدهورة جدا لأنيس نقاش بسبب اضرابه عن الطعام منذ اكثر من شهرين حيث نقص وزنه ٤٠ كيلوجراما.

ورغم تغذيته الاجبارية بالمصل، إلا ان حالته خطيرة، وتثير قلقا حقيقيا في الأوساط الديبلوماسية والأمنية.

فلسنوات طويلة وانيس نقاش هو احد النقاط الحساسة في العلاقات الايرانية ـ الفرنسية. وكان نقاش هو الذي قاد مجموعة انتحارية في محاولة فاشلة لاغتيال شهبور بختيار رئيس الحكومة الايرانية في عهد الشاه. ويتهم الايرانيون الحكم الفرنسي بعدم تنفيذ التزام قطعته حكومة جاك شيراك في آخر ايامها عام ١٩٨٦ باطلاق سراح نقاش مقابل سراح الرهائن الفرنسيين.

ونظرا لان رئيس الجمهورية هو الوحيد الذي يملك حق اصدار عفو عنه، وقد أعلن فرنسوا ميتران آنذاك انه على استعداد لدراسة الأمر لو طلب منه جاك شيراك ذلك، إلا ان شيراك انكر ان يكون قد التزم باطلاق سراح أنيس نقاش.

وأما السبب الثالث الذي يدعو الى تخوف السلطات الأمنية الفرنسية وتوقعها القيام بأعمال تخريبية فهو السياسة الفرنسية الحالية في لبنان التي يعتبرها بعض اللبنانيين غير واضحة ومنحازة عمليا الى جانب عون رغم الالتزام الرسمي المعلن بالشرعية التي يمثلها الرئيس هراوي.

ويضاف الى ذلك كله قرب احتفالات رأس السنة الميلادية حيث يكثر الازدحام، ويقبل الفرنسيون على المتاجر الكبرى لشراء الهدايا..

ولذلك اتخذت احتياطات امنية بارزة في المتاجر الكبرى وفي محطات القطار والمطارات والمترو.. بينما صدرت اوامر لشرطة الحدود والجمارك بفتح اكبر عدد من حقائب المسافرين القادمين الى فرنسا من الشرق الاوسط وايضا من اسبانيا وسويسرا والمانيا وبلجيكا وايطاليا.

الشرعية في لبنان تثبت أقدامها

تتمة المنشور ص ١

البلد الذي يصعب العثور على ممثل جامع له ليعبر عن رايه في مؤتمر او لقاء، وانطوى عهد الكرسي الشاغر والممثل الصامت.

وهكذا عادت مختلف الدول لتتعامل مع لبنان ليس كمساحة ممزقة بل كبلد يعيش في ظل ارادة دستورية عازمة على استعادة السلام وبسط الشرعية على كل الاراضي اللبنانية.

مهمة توطيد الشرعية اللبنانية ليست سهلة اصلا. والعراقيل التي برزت في وجهها وتحديدا رفض العماد ميشال عون الاعتراف بالشرعية لم يكن مفاجئا. وعدم حل هذه العقدة حتى الان لا يعني ابدا انها مستعصية على كل حل بل يعني ان لدى الشرعية اللبنانية من الثقة بالنفس والروية ما يجعلها تعطي الفرصة لكل الجهود الخيرة.

ولم تكتف اللجنة الثلاثية بالاعراب عن دعمها المعروف للشرعية بل سارعت الى التحرك لتمكين هذه الشرعية من التغلب على العقبات. وفي هذا السياق جاءت جولة وزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة الثلاثية والتي شملت كلا من دمشق وبغداد وباريس وروما.

ASHARQ AL-AWSAT (ISN 0265-5772) Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 Second-class postage paid at Wahington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat,C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite Washington, D.C. 20004.

بين تهديدات حكومة شامير ورد مبارك
لغة عربية جديدة في التعامل مع النزاع والتسوية وارتباك اسرائيلي ومحاولات هروب تحكمها «عقدة المنظمة»

كتب غسان شربل:

تهديد وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز بعدم المشاركة في اللقاء الوزاري الثلاثي تخوفا من ان تجد اسرائيل نفسها في النهاية في مفاوضات مع منظمة التحرر الفلسطينية يؤكد استمرار «عقدة المنظمة» في خيارات اسرائيل في موضوع تسوية ازمة الشرق الاوسط. وعودة رئيس الوزراء اسحق شامير الى الكلام على حل المشكلة في الاردن وعلى حسابه تظهر عدم حصول تغيير فعلي في لغة اسرائيل في التعامل مع النزاع العربي - الاسرائيلي. اما تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك التي اتسمت بتشدد واضح ورد منطقي فانها تشير الى التغيير الذي طرأ على لغة الجانب العربي في التعامل مع هذا النزاع.

مجرد عودة سريعة الى الذاكرة تظهر حجم التغيير الذي طرأ على لغة العرب في التعامل مع هذا النزاع المزمن واساليب حله. ولم تغب عن الذاكرة العربية بعد اللاءات الثلاث التي خرجت بها القمة العربية التي عقدت في الخرطوم في اعقاب هزيمة ١٩٦٧. فالخيار العربي آنذاك لختصر بالآتي: لا صلح ولا تفاوض ولا اعتراف.

ويمكن فهم هذا الموقف في ضوء عوامل عدة بينها رغبة العرب في قطع الطريق على اي امكانية لترجمة الانتصار العسكري الاسرائيلي الى نتائج سياسية. وغرض هذا الرفض الكامل كان وقف الانهيار خصوصا في ضوء ما كشفته الحرب من حقائق مريرة، وعلى الصعد العسكرية والسياسية وغيرها. ولعل اهم ما اعقب هذا الموقف والخيبة التي خلفتها الهزيمة كان انطلاق المقاومة الفلسطينية بعدما كانت الرصاصة الاولى سبقت حرب ١٩٦٧ بعامين.

في تلك الظروف وفي ضوء ميزان القوى السائد لم يكن الجلوس الى طاولة المفاوضات ممكنا ولا مواقف الاطراف «ناضجة» لمثل هذه العملية. واي مفاوضات في ظل الانتصار الاسرائيلي الساحق كانت ستؤدي في الواقع الى ما يشبه الاستسلام. ورفض مثل هذا الاستسلام يأتي في طليعة ثوابت الموقف العربي.

وجاءت حرب ١٩٧٣ لتشكل محاولة بالغة الاهمية لتعديل ميزان القوى ولتهديد صورة اسرائيل كدولة لا تقهر، فكان عبور الخطوط متوازيا مع عبور حواجز نفسية. لكن افتراق الحسابات خصوصا بين «التحريك» و«التحرير» ادى بعد بضعة اعوام الى خلافات حادة حول اساليب التسوية.

في هذا السياق جاءت معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية التي شكلت محطة بالغة الاهمية والخطورة في مسار النزاع العربي - الاسرائيلي. فمصر التي كانت العمود الفقري في الجانب العربي من خط المواجهة خرجت من هذا النزاع على الاقل في شقه العسكري واسرائيل تخلت عبر المفاوضات عن ارض احتلتها وبخلت الى قاموس التسوية عبارة «الارض في مقابل السلام».

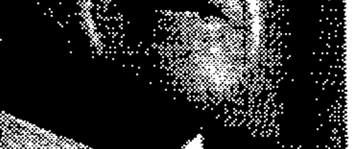
الحلقة اللبنانية

بعد هذا التطور الدراماتيكي على خطوط النزاع صار لبنان الحلقة الرئيسية التي تختصر المواجهة العربية - الاسرائيلية سواء لجهة محاولة احباط الحلول المطروحة او لتجريبها والسعي الى فرضها او تسويقها.

وفي ظل الاجواء الدولية التي سممها الغزو السوفياتي لافغانستان وبخول الرئيس رونالد ريجان الى البيت الابيض حاملا مشروع قوة لاحتواء «الخطر السوفياتي».

وفي ظل التفكك الذي ساد العالم العربي آنذاك غزت اسرائيل لبنان في يونيو (حزيران) ١٩٨٢ وتحت شعار «ضرب البنية التحتية لمنظمة التحرير». والواقع ان الغزو كاد يتحول الى زلزال كبير اذ رافقه ضرب الصواريخ السورية في سهل البقاع وسقوط اول عاصمة عربية تحت الاحتلال الاسرائيلي وبدت المنطقة على عتبة صياغة جديدة لميزان القوى وبدا الوجود السوفياتي في هذه المنطقة مهددا بالاقتلاع او الحصار.

وفي الجانب الفلسطيني منها كانت «عملية سلامة الجليل» ذروة التحرك الاسرائيلي لشطب منظمة التحرير الفلسطينية من المعادلة ومحاولة حرمانها من الساحة الوحيدة التي كانت توفر لها فرصة شن عمليات على اسرائيل وفرصة ممارسة استقلال نسبي للقرار ومعها فرصة ممارسة نوع من حق النقض «الفيتو» على مشاريع السلام المطروحة.

ياسر عرفات

حسني مبارك

اسحق شامير

موشي ارينز

ومع صعود مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية الى السفن التي اقلتهم بعيدا عن بيروت بدأت مرحلة جديدة في العمل الفلسطيني. لكن الاشارة الى تغيير في التصور الفلسطيني جاءت حين غادر السيد ياسر عرفات لبنان مرة اخرى بعد عام واختار التوقف في مصر للقاء الرئيس حسني مبارك. ويرغم ما يمكن قوله عن ان هذا اللقاء رمى الى ادخال تعديل على التوازنات العربية التي قامت بعد خروج مصر فانه ادى في الوقت نفسه الى اسقاط الحاجز الذي كان مضروبا حول مصر. وقبل توقف عرفات في مصر كان قد صار للعرب مشروع سلام هو مشروع قمة فاس الذي لخذ في الاعتبار جملة محطات في النزاع العربي الاسرائيلي بينها معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية والغزو الاسرائيلي للبنان. وواضح ان اول مشروع عربي للسلام شكل تحولا كبيرا في الموقف العربي لاسيما لجهة الاعتراف باسرائيل كأمر واقع في المنطقة وهو شكل ما يشبه الانقلاب على لاءات الخرطوم.

محطات متسارعة

بعد خروج المنظمة من لبنان وتوقف السيد عرفات في مصر يمكن الحديث عن محطات عدة بينها «اتفاق عمان» الذي كان اشبه بمحطة انتظار ومحاولة البقاء في الصورة وعودة التشاور المصري - الفلسطيني لكن المحطة الكبيرة تمثلت في اندلاع الانتفاضة قبل عامين. وهكذا فان اسرائيل التي حلمت بتوزيع منظمة التحرير على المنافي وجدت نفسها تصطدم مجددا بالمنظمة في احياء القدس المحتلة وقرى الضفة الغربية وشوارع غزة. واندلاع الانتفاضة - الذي اعاد القرار الفلسطيني الى التربة التي تغذيه وتحميه - شكل في الواقع اعلانا صريحا وصارخا عن فشل محاولات شطب المنظمة. وفي موازاة سعيها الدائب الى شطب المنظمة من المعادلة حاولت اسرائيل وبأساليب مختلفة اختراع قيادات بديلة والفصل بين فلسطينيي الداخل والخارج لكن استمرار الانتفاضة وتصاعدها اطلق رصاصة الرحمة على هذه الرهانات. واستمرار الانتفاضة نفسه هو الذي اتاح لمنظمة التحرير اطلاق هجومها الديلوماسي الذي استند في جزء كبير منه الى قرأءة واقعية للتحولات الجارية على الصعيد الدولي فكان الكلام على تقادم الميثاق الوطني والاستعداد للتفاوض او الحوار وان ارفقت كل هذه المبادرات بضوابط. ما رافق الهجوم الديلوماسي الفلسطيني من مواقف حول الارهاب ووجود اسرائيل اتاح بدء الحوار بين الولايات المتحدة والمنظمة وهو ما شكل تطورا مهما في موقف واشنطن جاء ردا على ما طرأ من تطور على موقف المنظمة من اسلوب التوصل الى تسوية.

في المقابل لم تستطع اسرائيل بلورة هجمة متماسكة مضادة وراوحت ردودها بين الحنين الى مشروع الحكم الذاتي والحديث عن انتخابات. هذا مع العلم ان استمرار الانتفاضة ينسف حدود اي حكم ذاتي ويحدد سلفا نتائج اي انتخابات. ومع اعلان النقاط الخمس لبادرة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر والتي تتضمن لقاء وزاريا ثلاثيا وحوارا فلسطينيا - اسرائيليا في القاهرة ظهر عجز حكومة شامير عن مواجهة التطورات. فشامير عاد الى الكلام عن حل في الاردن محاولا تجاهل الحقائق التي تأكدت. اما رد الرئيس مبارك فأشار الى ان تصريحات شامير تعيد المسألة الى الاربعينات اي الى موقف عربي وفلسطيني يطالب بكل الاراضي العربية التي يحتلها الاسرائيليون. واذا كان تصريح الرئيس المصري يشكل ردا صارما على ادعاءات شامير فانه يشير في الوقت نفسه الى مدى التغيير الذي طرأ على «القاموس» العربي في ما يتعلق بالتسوية.

اما كلام ارينز فيشير الى استمرار «عقدة المنظمة». فمهما كانت اسماء الوفد الفلسطيني الى الحوار فان اعضاءه سيحملون الى الطاولة موقف المنظمة وتصورها. وأي انتخابات في الضفة وغزة ستسفر عن ظهور ممثلين منتخبين يحملون افكار المنظمة وربما كان بعضهم اكثر تشددا. واستمرار

الموقف الاسرائيلي على هذا النحو يهدد ليس فقط بتعقيد اللقاء الوزاري الثلاثي، الذي لوح ارينز بمقاطعته، بل ايضا بتعقيد الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي في حال انعقاده. ولعل أزمة الحكومة الاسرائيلية في هذا المجال تكمن في انها تبحث عن ضمانات مستحيلة. فالشعب الفلسطيني لختار عبر المواجهات اليومية ممثليه، يضاف الى ان احدا في الجانب العربي لا يريد التحدث نيابة عن الفلسطينيين وممثلهم الشرعي الوحيد.

سفراء فرنسا ومصر والجزائر قدموا اوراق اعتمادهم للهراوي

ابلح (لبنان) - «الشرق الاوسط»:

في خطوة تؤكد اتساع الاعتراف العربي والدولي بشرعية حكومة الرئيس الياس الهراوي قدم امس سفير فرنسا في لبنان رينيه الا وسفير مصر حسن شاش اوراق اعتمادهما الى الرئيس اللبناني في حضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الذي يتولى ايضا حقيبة الخارجية.

جرت مراسم تقديم اوراق الاعتماد في ثكنة للجيش اللبناني في ابلح في شرق سهل البقاع. ويتخذ الرئيس الهراوي من الثكنة مقرا موقتا لاقامته بانتظار حل مشكلة العماد ميشال عون والانتقال الى القصر الجمهوري في بعبدا.

واعرب السفير المصري بعد لقائه الرئيس الهراوي عن ارتياحه كونه اول سفير مصري في لبنان بعد عودة العلاقات الديلوماسية بين البلدين وعودة الشرعية مع الرئيس الهراوي وحكومة الحص».

وقالت مصادر قريبة من حكومة الحص ان تقديم السفير الفرنسي اوراق اعتماده الى السلطة الشرعية اللبنانية يرتدي اهمية استثنائية في ضوء ما كان يتردد عن «تعاطف فرنسي مع موقف عون». ولاحظت ان الخطوة جاءت بعد يومين من استقبال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة الثلاثية العربية العليا.

واعربت المصادر عن اعتقادها ان جولة وفد اللجنة الى بعض العواصم العربية المعنية بالوضع في لبنان والقادرة على ممارسة نوع من التأثير فيه ستسفر عن ظهور المزيد من المواقف الداعمة للشرعية.

وكانت المصادر نفسها اعربت قبل يومين عن انزعاجها «من مواقف بعض الاطراف الدولية» التي اعترفت بشرعية الرئيس الهراوي لكنها تابعت في الوقت نفسه اتصالاتها مع عون.

ويذكر ان الحص كان اصدر بوصفه وزيرا للخارجية مذكرة طلبت من الديلوماسيين المعتمدين في بيروت قصر لقاءاتهم على السلطات الشرعية واعتذر الحص لاحقا عن استقبال سفير ايطاليا في لبنان انطونيو مانشيني بسبب اجتماع الاخير بعون. لكن الحص عاد واستقبل السفير الايطالي الذي اصدر قبل اللقاء بيانا تضمن اعتذارا وتوضيحا.

يضاف الى ذلك ان مصادر قريبة من الهراوي كانت اعربت عن عدم ارتياحها لما رافق زيارة موفده النائب بطرس حرب الى كل من فرنسا والفاتيكان حيث لم يتمكن من الاجتماع بمسؤولين على مستوى رفيع برغم كونه يحمل رسالتين من الرئيس اللبناني. وقد حمل حرب معه طلبا من الهراوي بأن تتخذ فرنسا والفاتيكان موقفا اكثر وضوحا من التطورات في لبنان لاسيما في ما يتعلق بـ «تمرد العماد عون».

وفي مواجهة الدعوة الرسمية الى وقف الاتصالات مع عون قالت مصادر ديلوماسية غربية ان اللقاء مع عون لا يعني مطلقا التعامل معه بوصفه رئيسا للحكومة «خصوصا وان حكوماتنا اعلنت بوضوح اعترافها بشرعية حكومة الرئيس الهراوي». لكن المصادر نفسها اضافت: الوضع في لبنان بالغ التعقيد والقوة والحزل والعنف ليست اقرب الطرق الى الحل. والخروج من الوضع الراهن يحتم على الدول الراغبة في مساعدة لبنان البقاء على اتصال مع جميع الاطراف. واوضحت المصادر: ان عون وان لم يعد يمثل سلطة شرعية فهو في النهاية يمثل وجهة نظر او تيار وقد درج السفراء المعتمدون في بيروت على الاجتماع بكل الاطراف السياسية والحزبية.

على صعيد آخر ابدت مصادر قريبة من الحص ارتياحها الى مواقف سفراء لبنان في الخارج مشيرة الى انهم ابرقوا الى وزارة الخارجية اللبنانية ووضعوا انفسهم في تصرف السلطات الشرعية لكن المصادر اشارت الى مشكلة لا تزال قائمة وربما لاسباب جغرافية وتتمثل في استمرار السفراء والموظفين العاملين في الادارة المركزية في مقر وزارة الخارجية ببيروت الشرقية في تلقي التعليمات من عون.

ورأت ان هذا الموقف يشكل مخالفة صريحة تتيح للحكومة اتخاذ اجراءات في حق المخالفين.

واوضحت ان امتناع الحكومة عن اتخاذ مثل هذه الاجراءات حتى الآن يرجع الى فهم الظروف الامنية القائمة هناك والى عدم الرغبة في اتخاذ اجراءات ضد ديلوماسيين وموظفين ينتمون الى فئة محددة الامر الذي سيلجأ بعض الفئات الى استغلاله. واعربت المصادر عن املها في ان تحل «عقدة العماد عون» سريعا لان استمرارها ربما ادى الى اتخاذ اجراءات في وزارات اخرى لايزال المسؤولون فيها يتلقون تعليمات من عون بسبب اقامتهم في مناطق تنتشر فيها الالوية الموالية له.

وعلم ان بعض الوزراء في حكومة الحص اقترحوا عدم اتخاذ مثل هذه التدابير «لانها ستفسر وكأنها موجهة ضد الشرقية في حين ان الحكومة الشرعية هي لكل لبنان وتعمل في خدمة جميع اللبنانيين».

كما علم ان تأخير اصدار التشكيلات الديلوماسية يرجع الى استمرار البحث في المراكز والاسماء ونكر ان بعض فاعليات المنطقة الشرقية والتي تعترف بشرعية حكومة الهراوي طلبت الامتناع عن اتخاذ اي اجراء يخل بالتوازنات ولوحت بانتقاد هذه الاجراءات علنا في حال صدورها.

وفي وقت لاحق قدم سفير الجزائر الجديد في بيروت السيد محمد الاخضر بلعيد اوراق اعتماده الى الرئيس اللبناني.

الصياد
أسعار مخفضة جملة وقطاعي
توصيل الطلبات لجميع انحاء المملكة
ت: ٦٥١٤١٢٠/٦٧٢٠١٩٤ جـدة

احتفال ضخم في اثينا بذكرى انطلاق الانتفاضة

شعب اليونان يدعم المنظمة وأبطالها الصامدين حتى رحيل قوات الاحتلال الاسرائيلي واقرار السلام

اثينا - «الشرق الاوسط» من محمود كعوش:

احتفلت اثينا بذكرى انطلاق الانتفاضة الفلسطينية كما لم يحتفل بها في اي عاصمة غربية. ففي اليوم الختامي للاسبوع الذي خصص للاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وبدء الانتفاضة عامها الثالث شهدت قاعة «زابيون» التاريخية المخصصة للمناسبات المحلية والدولية الكبيرة مهرجانا حاشدا اقامته لجنة التضامن اليونانية بالتعاون مع الامم المتحدة ومجلس السفراء العرب.

وقد لفت النظر هذا العام ان المشاركة اليونانية لم تقتصر على فئات حزبية وسياسية فقط اذ كانت المشاركة اجماعية اسهم فيها المحافظون الى جانب الاشتراكيين واليساريين. وربما كانت هذه الظاهرة كما فسرها الوزير الثاني في حكومة تزانيتاكيس السابعة اثناسيوس كانيلوبولوس انعكاسا للوحدة الوطنية اليونانية التي تمثلها حاليا حكومة زينوفون زولوتاس.

افتتح المهرجان رئيس لجنة التضامن اليونانية يانيس تيانيس بالقول ان من حق اي فرد وعائلة في العيش بأمن وسلام والتمتع بكامل الحقوق التي تقرها المواثيق الدولية الضامنة لحقوق الانسان وهو ما يفترض ان ينطبق على الشعب الفلسطيني الذي يناضل من اجل حقوقه المشروعة والمقدسة وعلى رأسها اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

واضاف تيانيس بعد ان سرد لمحة تاريخية للقضية الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني وسعيه وراء السلام الدائم والعادل «ان الشعب اليوناني بأكمله يقف بثبات الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية وابطالها الصامدين في الاراضي المحتلة حتى رحيل قوات الاحتلال الاسرائيلي واحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط».

كما اعاد تيانيس الى اذهان الحاضرين كلمة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد اعلان الاستقلال والدولة الفلسطينية في الجزائر التي قال فيها انه لم يعد من حق العالم لتهام الفلسطينيين بالارهاب.

وتلا برقية من رئيس الحركة الاشتراكية اليونانية رئيس الوزراء السابق اندرياس باباندريو جاء فيها: «ان الحركة تعبر عن دعمها وتأييدها لنضال الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بقيادة منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد له حتى انجاز الحقوق الوطنية الكاملة له وعلى رأسها اقامة دولته المستقلة».

ثم تحدث السيد عبد الله عبد الرحمن الملحوق سفير المملكة العربية السعودية وعميد السلك الديلوماسي العربي والاسلامي في اثينا نيابة عن مجلسي السفراء العرب والمسلمين فقال:

اليوم والشعب الفلسطيني في اهم مراحل كفاحه واخطرها وادقها يعيش مناسبات وطنية ويحقق انجازات كبيرة لبلوغ اهدافه ومقاصده القومية تستوجب دعم العالم الكامل لها. ان الضمير الدولي ممثلا في منظمة الامم المتحدة من اول المنتبهين الى التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني قد حدد يوم ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام مناسبة تعبر خلاله الارادة الدولية عن رفضها لسياسة التوسع والاحتلال والاستيطان التي تمارسها السلطات الصهيونية على الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وبعد استعراض للمراحل التي مرت بها القضية الفلسطينية منذ عام ١٩٤٨ وصولا الى اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في العام الماضي قال السفير الملحوق:

لقد تمكنت الدول العربية في قمة فاس عام ١٩٨٢ ثم في قمة الجزائر عام ١٩٨٨ ان تجعل الكفاح الفلسطيني في سياق القانون الدولي كسبا للمناصرة الدولية والتأييد العالمي الامر الذي عزل اسرائيل دوليا وكشف نواياها الحقيقية العدوانية التوسعية لاسيما ان الانتفاضة المظفرة عندما قامت لقيت اجماعا دوليا شمل اصدقاء اسرائيل وجعلها محط انظار العالم بأسره تقديرا واعجابا وتعاطفا وادراكا لحقيقة الانتفاضة المجيدة واهدافها القومية ومقاصدها الوطنية التي كان من نتائجها اعلان المجلس الوطني الفلسطيني قيام الدولة الفلسطينية المستقلة استنادا الى قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧.

وقال ان المجلس الوطني الفلسطيني اكد في المناسبة ذاتها على ضرورة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي وجميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وعلى اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ والقرارات الاخرى ذات الصلة مع حق تقرير المصير لهذا الشعب.

اما السفير فايز عبد النبي رئيس البعثة الديلوماسية لجامعة الدول العربية فقد ركز في كلمته على معنى حقيقة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني والمراحل المهمة التي قطعتها الانتفاضة خلال العامين السابقين وابرز الانجازات التي حققتها على صعيد القضية الفلسطينية والتي لخصها في ما يلي:

اولا: ان الشعب الفلسطيني اصبح يملك الآن لأول مرة زمام امره.

ثانيا: ان الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة قد انكسر نهائيا تحت وطأة الحجارة ولم يعد بمثابة واقع يسلم به العالم بعد ان اصبح الاسرائيليون انفسهم يدركون ان احتلالهم لن يدوم ولن يتمكنوا من جعل فلسطين دولة يهودية صرفة.

ثالثا: ان اسرائيل لم تعد في نظر العالم غير تلك الدولة القمعية العنصرية التي تسمح لجنودها بقتل الاطفال وتكسير العظام وانتهاك ابسط حقوق الانسان مثل نظيرها النظام العنصري في جنوب افريقيا.

رابعا: ان القضية الفلسطينية باتت بفعل الانتفاضة تأخذ مكانها المتقدم على سلم الاولويات العربية والدولية.

خامسا: ان الاسرائيليين حتى اولئك المغالين في تطرفهم اصبحوا لا ينكرون حقيقة وجود الفلسطينيين كشعب لديه مطامح وآمال وهوية وطنية خاصة.

وبعد ذلك نوه ثيو لوار ممثل الامم المتحدة في اثينا بالدور الايجابي الذي لعبته منظمته على صعيد القضية الفلسطينية في ما يتعلق باليوم الوطني الفلسطيني والقرارات التي اصدرتها بشأن قضية الشرق الاوسط بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص.

وأضاف لوار الفرنسي الاصل «اننا نعلم جميعا ان القضية الفلسطينية وبالطبع قضية الشرق الاوسط بشكل عام استحوذتا على اهتمامات المنظمة الدولية منذ الايام الاولى وبالتحديد منذ عام ١٩٤٧.

وقال انه منذ ذلك التاريخ لم يتوقف طرح القضية الفلسطينية في مجلس الامن الدولي والامم المتحدة. وفي عام ١٩٦٨ قررت الجمعية العامة تقصي ممارسات اسرائيل وانتهاكاتها لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة والتي ادرجت آنذاك في التقرير السنوي لها. وفي عام ١٩٧٤ اكدت الجمعية العامة على حقوق الشعب الفلسطيني التي اقرت عدم قابليتها للتصرف في العام الثاني. وعام ١٩٧٧ اقرت الجمعية العامة يوم ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) يوما عالميا لدعم الشعب الفلسطيني. وفي عام ١٩٨٣ اقرت الاعلان العام الذي طالب بتحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. وبعد ذلك صدقت على الدعوة لمؤتمر جنيف الخاص بحل القضية الفلسطينية ضمن اطار حل قضية الشرق الاوسط.

ونكر لوار ان الامين العام للامم المتحدة اكد في رسالة وجهها العام الحالي الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية حاجة المجتمع الدولي الملحة الى ضرورة انضاج عملية المفاوضات القائمة على قاعدة قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ والاعتراف الكامل بحقوق الشعب الفلسطيني.

ثم تحدث اثناسيوس كانيلوبولوس احد اقطاب حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ والذي شغل منصب نائب رئيس الوزراء في حكومة تزانيس تزانيتاكيس السابعة فقال: ان الشعب اليوناني اعتاد على دعم نضال الشعب الفلسطيني من منطلق الحق والمعاناة المشتركة. وعندما نتحدث عن الدعم فاننا نعني حقوق الشعب الفلسطيني وبقية شعوب منطقة الشرق الاوسط.

وبعد استعراض للعلاقات التاريخية والثقافية بين العرب واليونان والاستشهاد بالدور التاريخي الذي لعبه الخليفة المأمون في تسهيل ترجمة الثقافة والفلسفات اليونانية الى اللغة العربية اعتبر كانيلوبولوس الانتفاضة الفلسطينية اكبر جانب ناجح من نضال الشعب الفلسطيني باعتبار انها ادت الى تغيير وجهة الرأي العام العالمي تجاه القضية الفلسطينية.

واختتم المهرجان بكلمة القاها عبد الله الافرنجي عضو المجلس الوطني الفلسطيني وعضو المجلس الثوري لحركة فتح بالتشديد على ان الانتفاضة هي امتداد لمنظمة التحرير الفلسطينية ولا تقبل البديل للمنظمة بفعل النضج السياسي الذي يسود جميع الاوساط في الاراضي الفلسطينية المحتلة والدور الفاعل الذي تقوم به القيادة الوطنية لها.

واكد على ان هذه الحقيقة دفعت منظمة التحرير الفلسطينية الى تطوير مواقفها وسياستها التي تمثلت في اجتماع المجلس الوطني الاخير. وأضاف: انه كما تفاعلت الانتفاضة مع المنظمة من الخارج فقد تفاعلت المنظمة معها من الداخل فتعلمت المنظمة من هذه الانتفاضة المجيدة ضرورة وضع الملامح السياسية الجديدة.

وأكد الافرنجي على الواقعية الوطنية الفلسطينية التي تمثلت في قرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي كانت نتاجا مباشرا للنجاحات العظيمة التي حققتها انتفاضة الاراضي المحتلة. واشار الى انه بفضل الانتفاضة اصبحت منظمة التحرير الفلسطينية اقوى فلسطينيا ومحتضنة عربيا اكثر من السابق بحيث سهل ذلك عليها التحرك على الساحة الدولية.



دعْنا نتكلّم عَن أوروبّا عام ١٩٩٢

أوروبّا عام ١٩٩٢ هيَ أكثر مِن مجرّد مفهوم إقتصادي. هيَ أسلوب تفكير مختلف، أسلوب في ممارسة الأعمال ليسَ له سابقة.
نحن جميعاً، في دويتشه بنك، نتبنّى وجهة نظر مشتركة حيال السوق الداخلية. وتتبلور وجهة النظر هذه، بشكل ملموس، داخل شبكتنا الأوروبيّة، بل وفي طريقة التفكير التي نتبعها بالنسبة لأوروبّا المستقبل.
في كافة أنحاء العالم تجدنا على استعداد للتحدّث في موضوع الأعمال، الأعمال الفعليّة، ليومنا الحاضر، بل لأيّام مقبلة.
دويتشه بنك - البنك الألماني، شريكٌ أكيدٌ لك في العالم.

دويتشه بنك ش.م. البنك الالماني

المكتب التمثيلي
شارع قصر النيل رقم ٢٣
القاهرة - جمهورية مصر العربية
هاتف: ٢/٣٩٢١٣٧٢

المكتب التمثيلي
بناية سنتر. مدخل واحد
شارع الحكومة
المنامة - دولة البحرين
هاتف: ٢٧٦٦٣٠

المكتب التمثيلي
شارع كريم خان زاند
رقم ١٤ (بناية AEG)
طهران
هاتف: ٨٢١٣٧٢-٢١٠

الفروع والشركات التابعة والمكاتب الممثلة في أوروبّا، أمستردام، أنتويرب، برشلونة وما يزيد عن ١٠٠ فرع في اسبانيا، بروكسل، جمهورية ألمانيا الاتحادية مع أكثر من ١٣٠٠ فرع، لشبونة، لندن، لكسمبورغ، مدريد، مانشستر، ميلانو وما يزيد عن ١٠٠ فرع في ايطاليا، أوبورتو، باريس، روتردام، ستراسبورغ.



جولة محادثات ثانية لدي كويلار مع عزيز وولايتي

إيران تجدد اقتراحها المشروط بشأن الأسرى والعراق يطالب بتنفيذ معاهدة جنيف

نيويورك ـ وكالات الانباء:
عقد الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الليلة الماضية جلسة ثانية من المباحثات مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز، وذلك في اطار الجهود المبذولة لتحريك المفاوضات بين العراق وايران.

وكان دي كويلار قد اجتمع الليلة قبل الماضية مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الذي اعلن عقب الاجتماع ان بلاده مستعدة لمناقشات جديدة مع العراق تحت رعاية المنظمة الدولية.

وقال ولايتي اجرينا ١٥ دورة من المحادثات المباشرة مع العراق منذ تثبيت وقف اطلاق النار في اغسطس (آب) ١٩٨٨ ونحن مستعدون لمحادثات جديدة تحت رعاية الامم المتحدة، وليس لدينا اي اعتراض او تحفظ.

واشار ولايتي الى انه تباحث مع ديكويلار بشأن اقتراح طهران الذي يربط بين الافراج عن اسرى الحرب وانسحاب القوات الى الحدود الدولية.

وكان العراق قد رفض الاقتراح الايراني المشروط وطالب بالافراج فورا عن جميع الاسرى دون اية شروط او قيود وذلك تطبيقا لمعاهدة جنيف بشأن اسرى الحروب.

وقال ولايتي انه اذا وافق العراق على ان يتزامن تبادل الاسرى مع انسحاب القوات «فان طهران ستسهل تنفيذ بقية بنود خطة السلام التي اعدتها الامم المتحدة».

وكانت طهران قد طرحت هذا الامر للمرة الاولى اثناء رحلات مكوكية بين بغداد وطهران قام بها يان الياسون مبعوث الامين العام للامم المتحدة في الشهر الماضي.

ومن المقرر ان يلتقي دي كويلار اليوم مرة اخرى مع ولايتي.

وقد كررت الصحف الرسمية العراقية امس رفض العراق الربط بين اطلاق سراح اسرى الحرب الايرانيين والعراقيين وبين انسحاب القوات الى الحدود المعترف بها دوليا.

وقالت صحيفة «الثورة» وكذلك صحيفة الجمهورية ان العراق يرفض بشدة مثل هذا الربط واعتبرتا ان ايران تتصرف بطريقة لا انسانية مع اسرى الحرب الذين تريد استخدامهم لتحقيق اهدافها غير المشروعة.

ومن ناحية اخرى اجرى السيد طارق عزيز محادثات مع المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة توماس بيكر نج، والمندوب البريطاني كرسبين تيكل.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان محادثات عزيز مع المندوبين الامريكي والبريطاني التي جرت معهما كلا على انفراد الليلة قبل الماضية تناولت المساعي المبذولة لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ومبادرات العراق بشأن اجراء تبادل فوري وشامل لاسرى الحرب اضافة الى بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ونقلت الوكالة عن متحدث رسمي عراقي يرافق السيد عزيز في زيارته لنيويورك قوله: ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي سيلتقي ايضا مع نائب وزير الخارجية السوفياتي فلاديمير بتروفسكي الذي يزور نيويورك حاليا.

كذلك اجتمع عزيز وولايتي كل على حدة امس الاول بالوزيرة المفوضة لدى وزارة الخارجية الفرنسية ادفيج افيس، وقالت مصادر دبلوماسية ان فرنسا اعادت خلال هذه المحادثات تأكيد موقف المجموعة الاقتصادية الاوروبية الداعم لجهود الامين العام للامم المتحدة لاحلال السلام بين ايران والعراق.

عبد اللطيف

ومن ناحية اخرى دعت الكويت امس كلا من العراق وايران الى الاسراع بالاتفاق على خطة سلام شامل وكسر الجمود الذي يحيط بالمفاوضات الجارية بشأن تفاصيل القرار رقم ٥٩٨.

وابدت الكويت امس استعدادها للتعاون مع البلدين في سبيل اقرار اية صيغة للسلام الشامل بينهما.

وكان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر قد استقبل سفيري العراق وايران المعتمدين لدى الكويت عاصم يعقوب يوسف وحسين صادقي وبحث معهما العلاقات الثنائية بين الكويت وكل من بغداد وطهران اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك وخاصة تطورات الاوضاع في المنطقة. اضافة الى نتائج مباحثات وزيري خارجية البلدين طارق عزيز وعلي اكبر ولايتي برعاية الامين العام للامم المتحدة ومبعوثه للمنطقة يان الياسون والموضوعات التي يجري طرحها خلال اجتماع الوزيرين في نيويورك مع دي كويلار.

بعد فشل الجولة الاولى في روما

استئناف مفاوضات اثيوبيا وثوار تيجراي لاعداد برنامج محادثات سلام شاملة

روما ـ وكالات الانباء: استأنف ممثلون للحكومة الاثيوبية محادثات مع ثوار من اقليم تيجراي الشمالي في روما امس في محاولة لاعداد برنامج محادثات سلام شاملة لانهاء الحرب الاهلية التي بدأت منذ ١٤ عاما.

وقال مسؤولون ايطاليون ان سلسلة اجتماعات ستعقد خلال الاسبوع الحالي بين الطرفين وبحضور ايطاليا التي تقوم بدور المراقب.

وقال مسؤول يقوم بالاتصال بين وفد الحكومة الاثيوبية ووفد ثوار جبهة تحرير شعب تيجراي: ان المناقشات الاولية تركزت حول البنود التي يجب ان يتضمنها جدول الاعمال.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان جلسة اليوم الاول التي استمرت اربع ساعات سارت سيرا حسنا وان المحادثات قد تستمر خمسة ايام.

وكان الجانبان قد اجتمعا للمرة الاولى خلال الشهر الماضي دون التوصل لأي نتائج محددة.

ورفض اعضاء الوفدين الافصاح عما اذا كانوا قد بحثوا ايضا طلبا للرئيس الكيني دانيال اراب موي من الثوار يفتح طرق في اقليم تيجراي واقليم اريتريا المجاور للسماح بوصول مساعدات غذائية الى اربعة ملايين شخص تهددهم المجاعة.

وكان الرئيس الكيني قد قال امس الاول ان اثيوبيا قبلت طلبه، مشيرا الى انه طلب ايضا من زعماء الثوار وقف القتال للسماح بمرور المساعدات الغذائية.

الموجز

عرفات يتوجه من بغداد الى تونس

بغداد ـ وكالات الانباء : توجه رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات من بغداد الى تونس امس اثر زيارة للعراق استغرقت يومين لجتمع خلالها مع الرئيس العراقي صدام حسين.

واوضح مصدر عراقي رسمي ان الرئيس صدام حسين وعرفات بحثا الموقف في الاراضي المحتلة والجهود التي تبذل على الساحة العربية والدولية لدفع عملية السلام بين العراق وايران.

انتهاك مقبرة اسلامية في يوغوسلافيا

بلجراد ـ وكالات الانباء : انتهك مجهولون مقبرة اسلامية في منطقة تريبنجي في اقليم البوسنة والهرسك اليوغوسلافي حسب ما ذكرت امس مجلة «بريبورود» وهي احدى النشرات الناطقة باسم المسلمين في يوغوسلافيا.

وقالت المجلة ان المعتدين المجهولين حطموا قبورا واضرحة عدة بضربات المطارق، واعربت عن قلقها لأن الشرطة لم تكتشف مرتكبي هذا العمل الهمجي.

وقال صحافي من مجلة «بريبورود» انها المرة الثانية التي تنتهك فيها مقبرة تريبنجي. وكان مسجد المدينة قد تعرض اخيرا لاعمال تخريب.

ودانت «بريبورود» الحملة التي شنتها بعض الصحف اليوغوسلافية على الاسلام اخيرا مشيرة الى ان الدولة اليوغوسلافية ظلت تشهد دائما انسجاما بين المسلمين والمسيحيين.

وتضم يوغوسلافيا حوالي خمسة ملايين مسلم حسب مسؤولين اسلاميين.

الحكومة الاسرائيلية تدعم المستوطنات ماليا

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : قال متحدث باسم وزارة المالية الاسرائيلية ان المستوطنات الاسرائيلية وقعت اتفاقية لخفض واعادة جدولة ديون تقدر بنحو ثلاثة مليارات دولار.

وكانت المستوطنات الاسرائيلية التي يقدر عددها بنحو ٢٧٠ مستوطنة، قد تراكمت عليها ديون بلغت اربعة مليارات دولار على مدى الاعوام الاربعة الماضية مع زيادة القروض وارتفاع اسعار الفائدة عليها وانخفاض الارباح الزراعية وتضاؤل العائدات الناشئة عن صناعات في هذه المستوطنات.

وقالت وزارة المالية ان الاتفاقية تقضي بان تقوم بنوك اسرائيلية دائنة بخصم ٥٥٥ مليون دولار من اصول الديون، على ان تقوم الحكومة بالغاء ٣٦٠ مليون دولار وجدولة ١٫٨ مليار دولار على مدى ٢٥ عاما باسعار فائدة منخفضة.

وقال وزير المالية الاسرائيلي شمعون بيريز اثناء التوقيع على الاتفاقية: ان قرار مساعدة المستوطنات يستند الى التزام قومي بالحفاظ على المستوطنات ولا يقوم على اعتبارات اقتصادية.

الشرطة الاردنية تمنع متظاهرين من الاقتراب من السفارة الامريكية

عمان ـ وكالات الانباء: منعت شرطة مكافحة الشغب الاردنية مظاهرة قوامها حوالي ٤٠٠ شخص من التوجه الى سفارة الولايات المتحدة في عمان حيث كانوا ينوون حرق العلم الامريكي.

وكانت المظاهرات قد انطلقت الليلة قبل الماضية من مجمع النقابات المهنية في عمان حيث تقام مهرجانات خطابية وشبابية لليوم الرابع على التوالي في اطار اسبوع دعم الانتفاضة الفلسطينية، وقطعت نحو ٥٠ مترا باتجاه حي جبل عمان حيث يقع مقر السفارة الامريكية قبل ان تعترضها قوات مكافحة الشغب وتطلب منها تحويل مسارها.

وتدخل السيد اسعد عبد الرحمن عضو المجلس الوطني الفلسطيني والسيد فارس النابلسي عضو مجلس النواب الاردني لاقناع المتظاهرين بتغيير مسارهم حيث اتجهت المظاهرة بعد ذلك باتجاه سفارة فلسطين في حي جبل الحسين وتفرقت هناك بعد ترديد شعارات مؤيدة للانتفاضة.

مصادر قضائية مصرية لـ «الشرق الأوسط»

محاكمة وكيلي وزارة الاقتصاد ستجري خلال شهرين وقرار حفظ كشوف البركة اتخذ لعدم كفاية الادلة

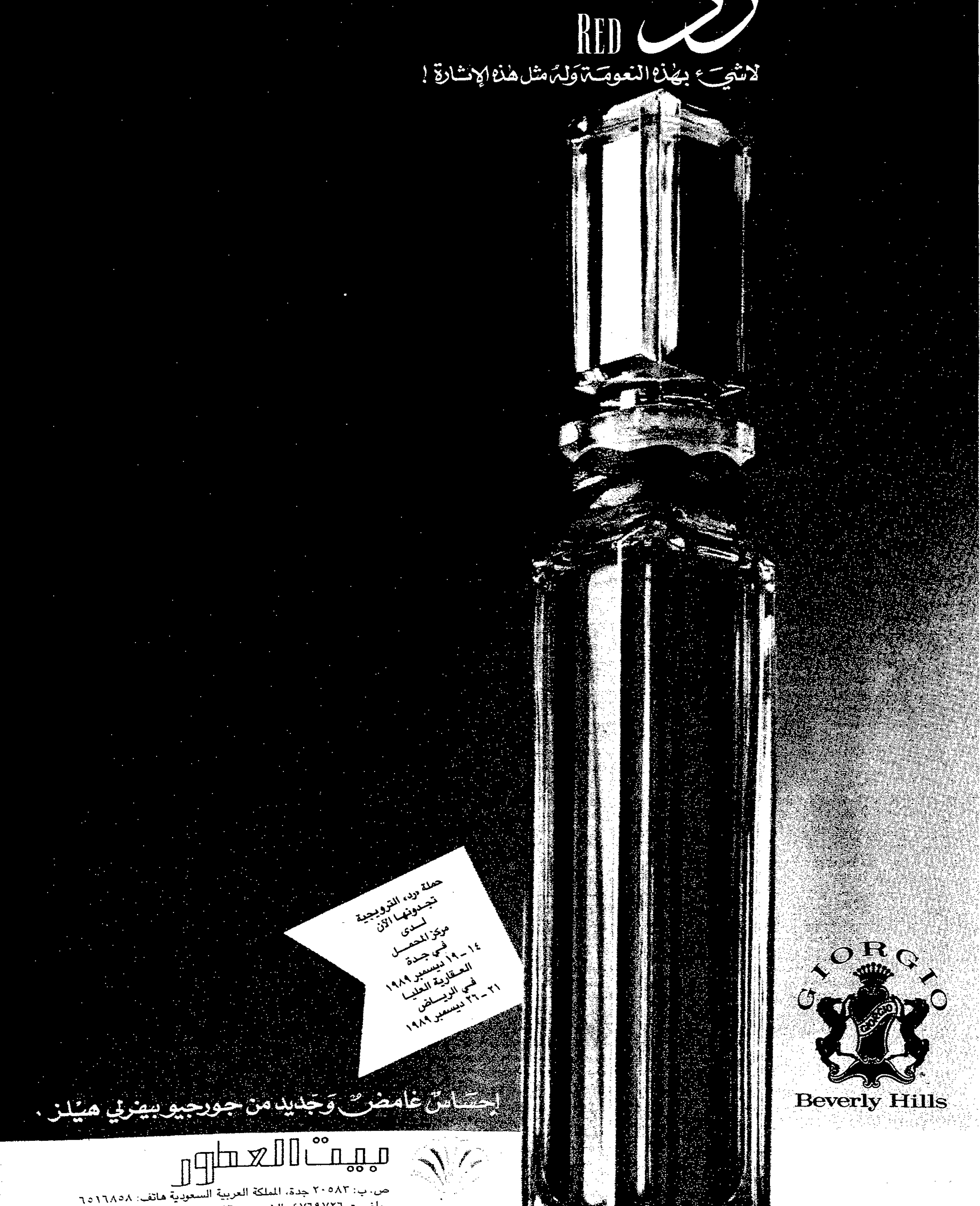
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صرحت مصادر قضائية مطلعة في القاهرة لـ «الشرق الاوسط» بان القرار الصادر من المستشار جمال شومان النائب العام المصري بشأن حفظ التحقيقات في قضية الريان التي اجريت هذا العام وشملت بعض المسؤولين المصريين الحاليين والسابقين تم بناء على مذكرة من المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا والتي اشرفت على التحقيقات في الشق الخاص بالاتهامات التي جاءت في اقوال احمد توفيق عبد الفتاح وربيع عبد الرحيم السعداوي امام نيابة الشؤون المالية والتجارية وتضمنت سلسلة من الاتهامات بجرائم استغلال النفوذ والرشوة باعتبار هؤلاء الاشخاص من الموظفين العموميين.

واشارت المصادر الى ان تلك التحقيقات اسفرت عن سرد لوقائع وحركة السير اليومية للعاملين بشركة الريان والمشروعات التي اقامتها واتصالات القائمين على ادارتها ببعض المسؤولين، اضاف الى ان القاء الاتهامات على هؤلاء المسؤولين جاء بصورة قاصرة لم تتضمن تأييدها بالادلة والقرائن مما يستحيل عن طريقها توجيه اي اتهام.

ولاحظت المصادر ان الشيء الهام في قرار الحفظ يتمثل في ان محور الاتهامات والوقائع ومجريات الامور جاءت بحكم علاقة هؤلاء الاشخاص محل التحقيق وبالمتوفي فتحي عبد الفتاح وان التأكيد او الوقوف على حقيقتها يتطلب المواجهة بين اقوال هذا وذاك والي محورها المتوفي مما ادى الى خلق حالة من الاستحالة في تعزيز الحقائق والوقائع بقرائن او اسانيد.

واختتم المسؤول القضائي تصريحاته قائلا ان النيابة قامت باستدعاء بعض الشهود الذين انكروا تلك الاقوال والاتهامات التي وجهت دون اية مستندات من جهات رسمية.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر اخرى مطلعة بالقاهرة ان اجراءات ابلاغ كل من وفاء الدين محمد سعيد ومحمود ابو الوفا صقر وكيلي وزارة الاقتصاد المصرية بقرار احالتهما الى محكمة امن الدولة العليا طوارىء سيتم خلال اليومين المقبلين في مقر حبسهما بسجن ليمان طرة. كما سيتم ارسال ملف القضية الى محكمة استئناف القاهرة استعدادا لنسخها وتحديد جلسة محاكمة لهما وباقي المتهمين الاثني عشر خلال الشهرين المقبلين.



بيت العطور
ص. ب: ٢٠٥٨٣ جدة، المملكة العربية السعودية هاتف: ٦٥١٦٨٥٨
رياض ت ٤٧٦٩٧٢٦، الخبر ت ٨٩٤٦٤٦٥

تجدونها لدى:
جدة ● احمد عون القحطاني ٦٦٩٥٩٨٢ ● مركز تجميل ٦٦٠٤٨٦٥ ● محمود سعيد ٦٦١١٩٠٥ ● عطورات عزيز ٦٦٩٣٢٦٩ ● عطورات عبداللطيف ٦٦٥٤٤٥٣ ● مركز الحمراء ٦٦٠٦٩٢٥ ● عصام بادابان ٦٧٢٢٥٥٥ ● خالد باداباں ٩٧٢٩٥٦٨ ● عطورات ايمان ٦٧٢٢٨٨٠ ● عطورات الجنيد ٦٤٠١٢٣٦ ● عطورات الجنيد/مركز الشرق الاوسط ٦٧١٨٥١٧ ● الشموع ٦٤٤٤٦٩٦ ● سيد احمد حاتم ٦٤٣٣٦١١ ● عطورات نجد ٦٤٣٠٨٤١ ● عطورات السلامة ٦٤٢٨٢٦٤ ● عطورات باناغا ٦٤٣٩٥٠٧ الرياض ● ابونبيل/العقارية ٤٦٣٢٩١٥ ● الخارجي/العليا ٤٦٥٧٠٥٤ ● بقشان/ش الثلاثين ٤٦٤٨٩٣٦ ● الجماز/ش الثلاثين ٤٦٤٤٩٥٨ ● الجنيد/ش الثلاثين ٤٠٥١٠٦٦ ● باسودان/العقارية ش الستين ٤٧٨٦٥٥١ ● السفير/ش الستين ٤٧٧٤٩٨٩ ● محمود سعيد/العقارية ٤٦٥٦١١٩ ● السيل/مركز نجد ٤٤١٠٣١٩ ● بقشان/العقارية ٤٦٣٣٥٢١ ● عطورات العيسى ٤٠٣٥٦٩٢ ● محلات الانيق ٤١١٤٣٤٤ ● معرض الرياض/التمري ٤٠٢٦٨٤٠ ● معرض اديب/مركز الشعله ٤٧٩٠٣٥٣ ● معرض متلعل/مركز الشعله ٤٧٩٢٤٣٢ ● مركز القلفي ٤٧٨٩٥٦٨ ● عطورات النسيم ٤٥٩٤٩٢٢ الخبر ● بقشان للعطورات/مركز الخليج ٨٦٤٨٦٦٢ ● الجنيد/ش الملك خالد ٨٦٤٧٢٧٣ ● الخارجي/ش شوكت ٨٦٤٥٤٠٤ ● خالد للعطورات/سوق شولا ٨٩٨٤٨٨١ الدمام ● عطورات باريس/ش الملك فهد ٨٣٢٥٥٢٤ ● الجنيد/مركز دانا ٨٣٣٦٠٨٩ ● جابر الهادي/مركز دانا ٨٣٤٦٧٨٠ ● الشهري لادوات التجميل ٨٢٣٦٤٦٨ الجبيل ● عطورات الناق/ش القطيف ٣٦١٢٢٨٨ ● لطراف الاثار/ش القطيف ٣٥٧٢٠٩٧ الهفوف ● الخليج للعطورات/سوق السويق ٥٨٧١٩٥٠ الظهران ● الوسلمه/سوق الظهران ٨٥٧٢٩٧٣

الانجاز يتواصل في أكبر توسعة عبر التاريخ للمسجد النبوي الشريف

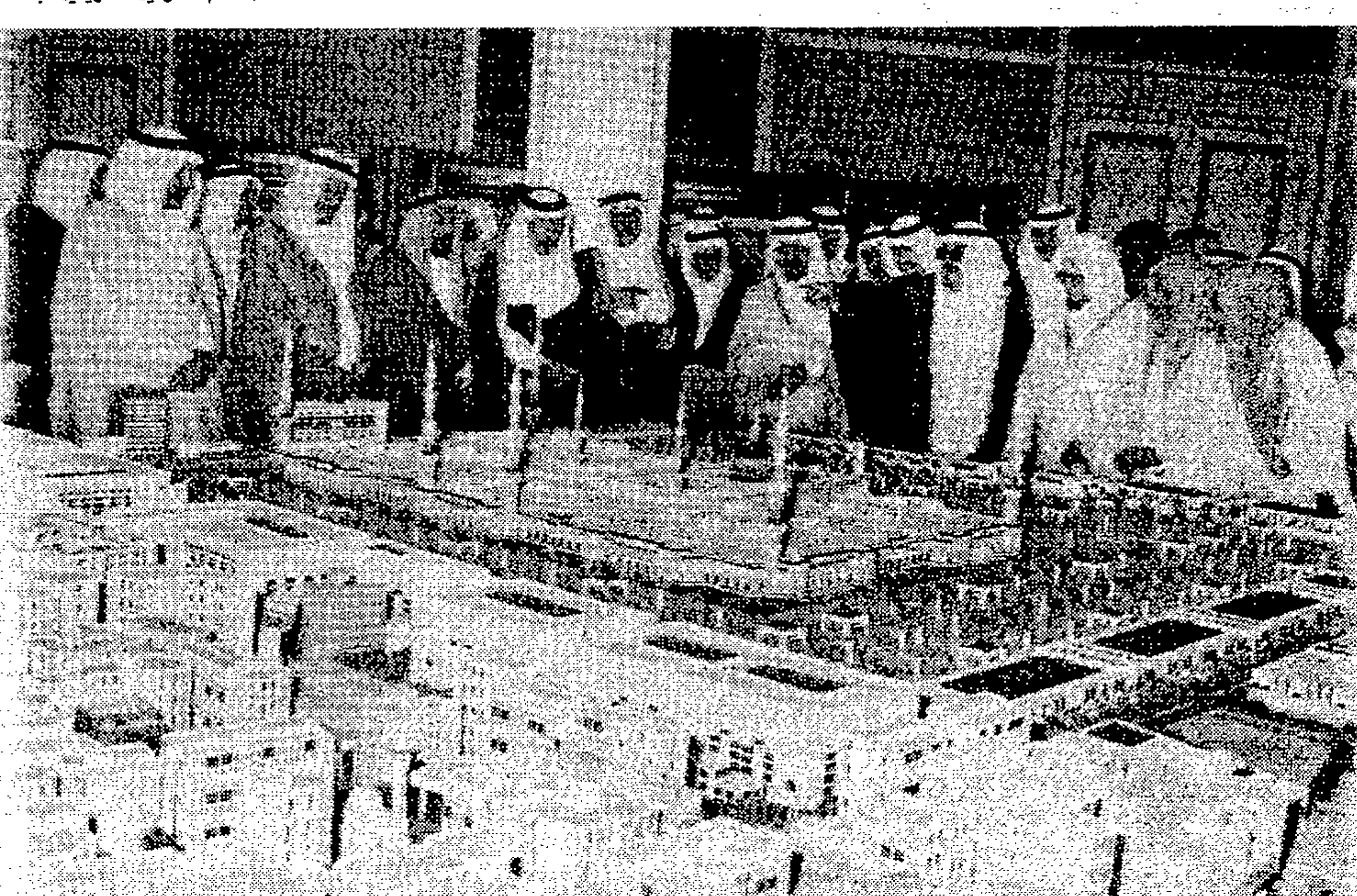
المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط»:

قطعت توسعة الملك فهد للمسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة شوطا كبيرا من الانشاء والتعمير وأصبحت معالمها واضحة للقادم للمدينة من على بعد، في الوقت الذي يتواجد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في المدينة المنورة هذه الأيام للمتابعة والاشراف الشخصي على سير المشروع وقد انجزت منه مراحل كثيرة في زمن قياسي.

والى جانب مايحظى به هذا المشروع الشامخ الذي يعتبر اكبر توسعة للمسجد النبوي الشريف عبر التاريخ، يجري العمل في مشروعات كبرى في مجال التطوير والخدمات للمدينة المقدسة. والصور توضح مواقع الانجاز بمراحله المختلفة والتي يحرص خادم الحرمين الشريفين على ان يعطيها من عنايته الشخصية كل مجهود وعطاء بما يجعلها مدينة نموذجية في مستوى يتناسب مع قداستها والمكانة التي تحتلها في قلوب المسلمين وهي تستقبل مئات الألوف منهم على مدار العام.



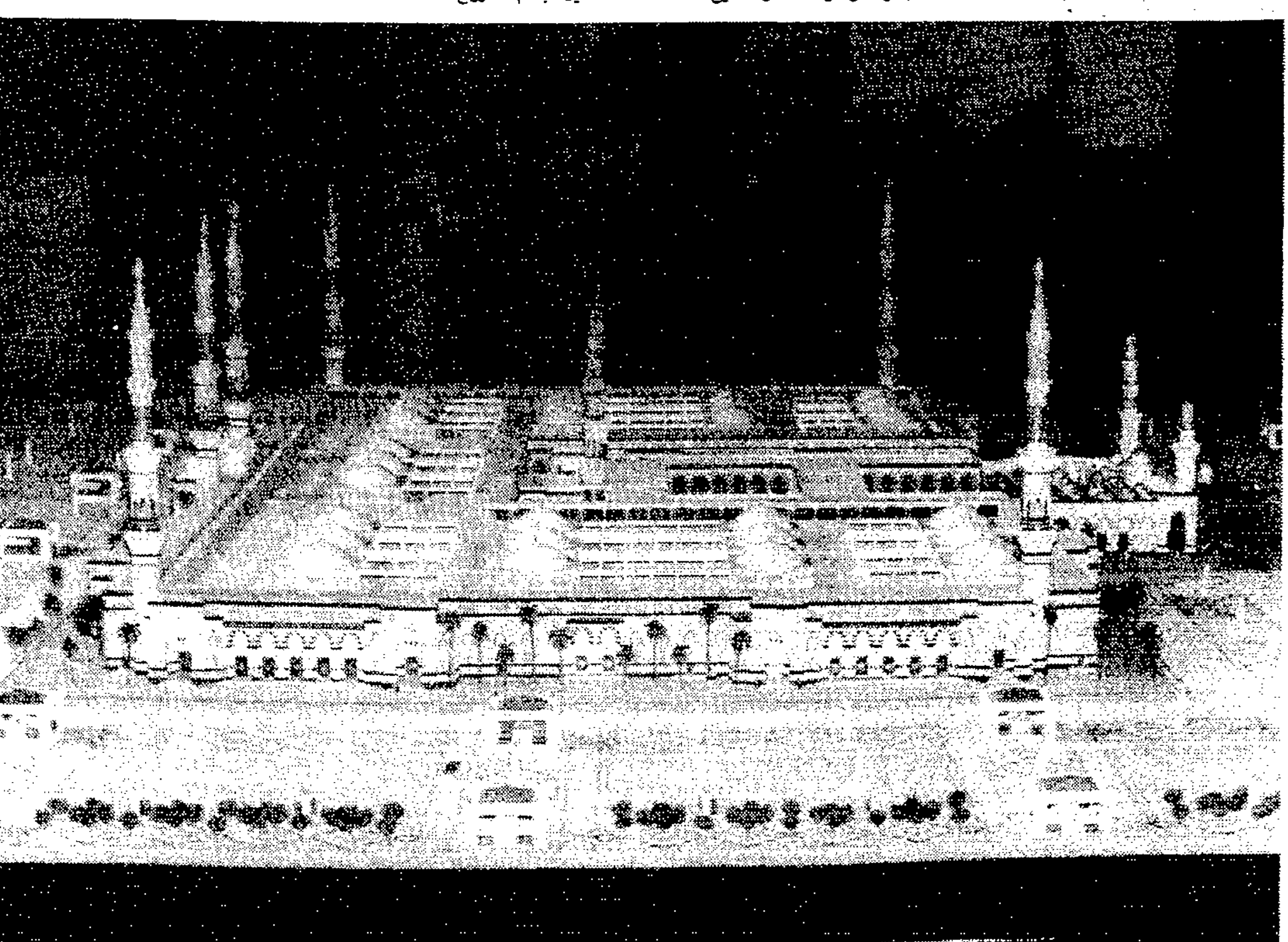
خادم الحرمين الشريفين مبتدئا باسم الله في وضع حجر الأساس لمشروع توسعة الملك فهد للمسجد النبوي الشريف



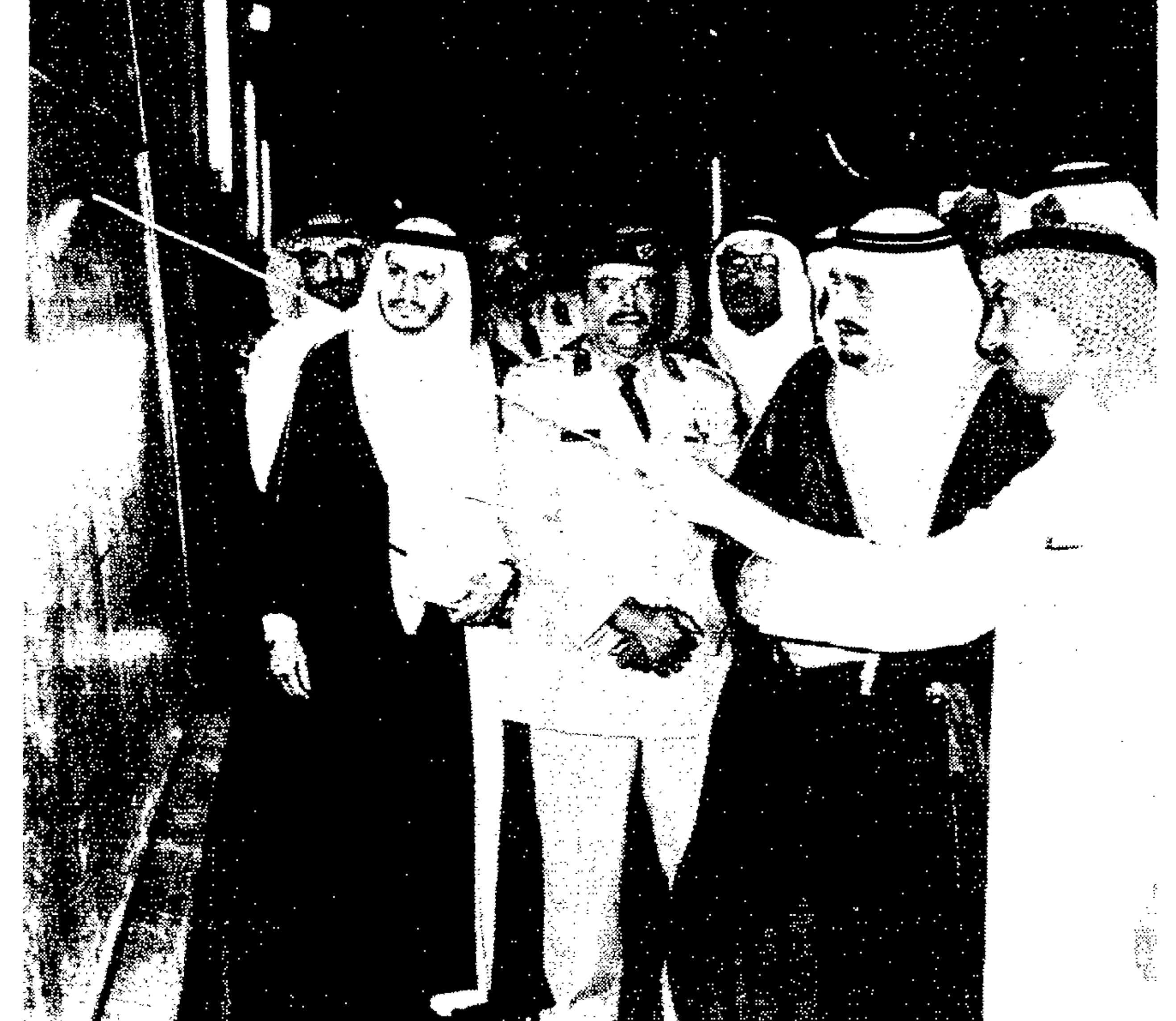
الملك فهد والأمراء والعلماء والمشايخ اثناء مناقشة تفاصيل مجسم المشروع



«في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه» شعار اللوحة التذكارية التى ازاح عنها الستار في بداية المشروع



جانب من مجسم مشروع التوسعة الجديدة للحرم



الملك فهد في الموقع يستمع الى شرح عن احدى مراحل المشروع

كندا تطلب عقد اتفاقية للملابس مع الامارات

ابو ظبي – مكتب الخليج «الشرق الاوسط»:

بدأت ملامح ازمة جديدة بين الامارات والولايات المتحدة بشأن صادرات الملابس الجاهزة، حين طلبت الحكومة الكندية من الإمارات عقد اتفاقية لتحديد حصة الامارات من صادرات الملابس الجاهزة في السوق الكندية، مماثلة لتلك التي عقدتها الامارات مع الولايات المتحدة في العام الماضي.

وذكرت مصادر اقتصادية في الامارات بأن الطلب الكندي جاء بايعاز من السلطات التجارية الامريكية التي تخشى ان تتجاوز الامارات حصتها المقررة في سوق الولايات المتحدة عن طريق تصدير كميات اضافية عبر كندا، التي تربطها اتفاقية للتجارة الحرة مع امريكا.

وقد طلبت السلطات المسؤولة في الامارات من الحكومة الكندية دراسة امكانية عقد اتفاقية بين البلدين. وذلك بغرض استيفاء بعض البيانات اللازمة عن حجم صادرات مصانع الملابس الجاهزة في الامارات للسوق الكندية.

وقد طلبت وزارة الاقتصاد والتجارة بالفعل من غرف التجارة والصناعة في جميع مدن الدولة، بيانات عن حجم مصانع الملابس الجاهزة في كل امارة من الامارات الاعضاء في الاتحاد، من واقع شهادات المنشأ التي تصدرها تلك الغرف، وذلك تمهيدا للمحادثات التي ستجري مع الجانب الكندي في المستقبل. وتخشى مصانع الملابس الجاهزة في الامارات والتي يتواجد معظمها في امارة دبي من ان يؤدي تزايد القيود المفروضة عليها في السوق الامريكية وبعض الاسواق الاوروبية، الى حدوث انتكاسة كبيرة لتلك المصانع التي استفادت من المزايا التي وفرتها لها المناطق الحرة في الامارات وخاصة منطقة جبل علي في امارة دبي.

موسكو تقترح التعامل بالعملات الحرة في «الكوميكون»

موسكو – الوكالات و«الشرق الاوسط»:

اقترح رئيس الوزراء السوفياتي، نيكولاي ريجكوف، امس الاربعاء على مؤتمر نواب الشعب في موسكو مشروعا شاملا لتطوير اقتصاد الاتحاد السوفياتي باتجاه المزيد من الانفتاح على نمط التعامل السوقي.

وكان ابرز ما تضمنه اقتراح ريجكوف البدء بعقد صفقات التبادل التجاري بين دول سوق «الكوميكون» بالعملات الصعبة القابلة للتحويل باسعار السوق الدولية اعتبارا من عام ١٩٩١.

واعترف ريجكوف بأن «الاستياء ازاء تطور البيريسترويكا والتوتر الاجتماعي يتصاعدان في البلاد». وربط هذا الوضع بتأخر الاسس القانونية والاقتصادية والمالية في نقل اقتصاد البلاد الى النظام الجديد وبالاخطاء والحسابات الخاطئة في اعداد الاجراءات الوطنية مثل حملة مكافحة الكحول» حسب وكالة تاس.

وهذه الحملة التي اطلقها ميخائيل جورباتشوف في عام ١٩٨٥ فشلت وارتفعت نسبة الادمان على الكحول بالانتاج السري للكحول وبخسارات كبيرة في واردات الدولة. والغيت القوانين الرئيسية لهذه الحملة العام الماضي.

الا ان اهم مشاريع الحكومة لغاية العام ١٩٩٥ مشروع «اقامة سوق واحدة تجمع بين اعضاء الكوميكون». وخصوصا اقتراح الحكومة استخدام الاسعار الدولية القائمة والعملات الصعبة القابلة للتحويل في كل المبادلات مع هذه البلدان اعتبارا من ١٩٩١».

وتعقد الصفقات حاليا بين اعضاء الكوميكون (الدول السبع الاعضاء في حلف وارسو وهي الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية والمجر وبولندا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وبلغاريا اضافة الى كوبا ومنغوليا وفيتنام، على اساس المقايضة وبناء على اسعار تفضيلية للاتحاد السوفياتي.

«الشرق الاوسط» تتابع ندوة الاستثمار الخليجي

الحمر: يحث على الاسراع في اصدار قانون بورصة الامارات

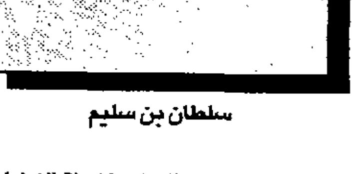
بن سليم: الصناعات البتروكيماوية والمعدنية مجال الاستثمار المجدي

بن سلطان: الاستقرار الاقتصادي في الخليج عامل جذب للاستثمار

دبي – «الشرق الاوسط» – من وهيب غراب:

استكمالا لما نشرته «الشرق الاوسط» خلال اليومين السابقين، حول ندوة «طبيعة ومستقبل الاستثمار في دول الخليج العربية» والتي بدأت اعمالها في دبي امس الاول، تتابع «الشرق الاوسط» في هذه الحلقة استعراض ثلاث ورقات لكل من عبد الملك الحمر، محافظ مصرف الامارات، والدكتور عبد الله المعجل، الامين العام السابق لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية، وسلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة في جبل علي في دبي.





عبدالملك الحمر

عبدالله المعجل

سلطان بن سليم

عبد الملك الحمر

تضمنت كلمة الدكتور عبد الملك الحمر محافظ البنك المركزي في الامارات، والتي ستلقى اليوم اشارة واضحة الى موضوع انشاء سوق للاوراق المالية في الامارات والذي مازال موضع تشاور واخذ ورد منذ مطلع الثمانينات.

فقد اغتنم الحمر الذي يدعم مشروع قانون لاقامة هذه السوق المناسبة للحث مجددا على اهمية السير بهذا المشروع كوسيلة لتشجيع الاستثمار المحلي. وفي ما يلي ابرز ما تضمنته كلمة الحمر حول الموضوع:

اكد الحمر في كلمته المستفيضة على ان هدف المصرف المركزي في الامارات كان ومازال هو تحقيق الاستخدام الامثل للاموال المتاحة محركا ان اية مشاريع استثمارية يجب ان تكون مجدية اقتصاديا والا تعرضت الاستثمارات باكملها للاخطار والضياع.

واضاف الحمر انه بالنظر لعدم وجود قانون تجاري ينظم لاصدار الاوراق التجارية فان التعامل بهذه الاداة مازال ضئيلا جدا. هذا بالاضافة الى عدم وجود اصدارات بانونات خزينة من قبل الدولة. ولقد كانت هذه من اهم اسباب عدم فتح نافذة الخصم حتى الان. وبالطبع توجد هناك ادوات اخرى تتعامل بها السوق ومن اهمها ايصالات الائتمان والشيكات المؤجلة الا انه لا توجد، خلفية قانونية للتعامل بمثل هذه الادوات.

واضاف الحمر ان المصرف المركزي ساهم منذ تأسيسه في التمهيد لقيام سوق مالية منتظمة في دولة الامارات العربية المتحدة. وبالتحديد ايجاد سوق ثانوية منتظمة تتداول فيها الاسهم والسندات وبصورة عامة مختلف الاوراق المالية ذات الاجل الذي يتجاوز العام. ولقد تمكن المصرف المركزي في حوالي نهاية النصف الاول من عام ١٩٨٣ من رفع مشروع قانون سوق الاوراق المالية الى الجهات العليا في الدولة بعد ان اقرته الهيئة التأسيسية العليا للسوق بالاستعانة مع فريق خبراء دوليين من هيئة التمويل الدولي التابعة للبنك الدولي وخبراء عرب.

الا انه لم يكتب لذلك المشروع ان يرى النور اذا حدثت ازمة في خريف عام ١٩٨٣. وعلى الرغم من انه تم اصدار قانون الشركات في فبراير ١٩٨٤ وهو القانون الذي ينظم، من جملة ما ينظمه، سوق الاصدار الاولي، الا ان ذلك القانون لم يوضع موضع التطبيق الا في هذا العام وبعد ان ادخلت عليه التعديلات المناسبة.

وشدد الحمر على ان تطورات عديدة حدثت منذ عام ١٩٨٣ وساعدت كلها على تطوير متدرج وسليم لفعاليات السوق المالية المحلية، اذ ان انخفاض معدلات الفائدة عالميا ساعد على الاقبال على شراء الاسهم المحلية التي يدر اغلبها عائدا مجزيا جدا. كما ان الازمات التي تعرضت لها الاسواق المالية العالمية والتقلبات في قيمة الدولار جعلت المستثمرين المحليين يتجهون بانظارهم نحو السوق المحلية حيث الاستثمارات اكثر أمانا وضمانا. ولا بد من التأكيد على ان الاوضاع الاقتصادية المحلية اصبحت افضل اذ ازدادات فرص الاستثمار المحلي ونما الشعور بالثقة بالاقتصاد المحلي اضافة الى ان التوقعات الاقتصادية المستقبلية تشير كلها الى استمرارية النمو في هذا الاقتصاد لعدة عقود مستقبلية من الزمن.

وقامت مؤسسات محلية، مصارف وشركات استثمارية، باصدار لائحة باسعار الاسهم المحلية بصورة منتظمة ويومية في الصحف المحلية. وساعد ذلك حتى الان في تنمية التوعية المحلية بالادوات الاستثمارية المتوفرة محليا. كما اصدر المصرف المركزي قرارا في عام ١٩٨٨ بتنظيم مهنة وسطاء بيع وشراء الاسهم والسندات.

عبد الله المعجل

استعرض الدكتور المعجل في ورقته محفزات ومحددات نجاح برامج التصنيع في المنطقة، محاولا ان يتناول المنطلقات والمعايير التي يمكن الاستدلال بها على الفرص الجدية للاستثمار الصناعي مع استعراض بعض المجالات والفرص المحددة التي تمثل المنطقة موقع جذب لها. كما وضع بعض المقترحات حول السياسات المطلوبة لتحسين السوق والمركز التنافسي لهذا النوع من الفرص منطلقا من الحقيقتين التاليتين:

ان الصناعة اصبحت في العصر الحديث عالمية الانتماء، ومن الاستحالة الحديث عن واقع ومستقبل التصنيع في منطقة ما بشكل معزول عن التشابك الصناعي العالمي.

ان اعادة هيكلة وتوطين العديد من قطاعات الصناعة الذي تم بزخم كبير في العقد الحالي، ليست ظاهرة مؤقتة وانما جزء من عملية تغيير تاريخي مستمرة، تزداد حدة احيانا وتنخفض وتيرتها احيانا اخرى حسب المعطيات الاقتصادية العالمية.

كما تحدث المعجل عن مجموعة المقومات الطبيعية التي لا زال الاستثمار الصناعي قاصرا عن الاستفادة منها بالشكل الأمثل. ومن اهم هذه المقومات:

توفر الطاقة بامدادات مضمونة على المدى الطويل وبكلف تنافسية، ووفرة العديد من المواد الخام الجيدة الطبيعية او المصنعة. وللموقع الجغرافي للتميز بقربه من الاسواق العالمية ووجود البنى التحتية المتطورة، وتدني كلفة التشغيل للكثير من الصناعات، والقرب من مناطق العمالة الكثيفة اضافة الى التسهيلات التي تتيح الاستفادة من هذه العمالة.

وقال المعجل بالرغم من ان اهم المقومات التي ذكرناها هو توفر الطاقة والمواد الخام الطبيعية والمصنعة الا ان السياسات والممارسات القائمة لا زالتا محدودتين في قدرتيهما على تحقيق الاستفادة المثلى من هذه المقومات.

كما ان استفادة المستثمر الخاص من المواد الخام سواء الطبيعية او المصنعة – والتي في العادة تمتلكها الدولة – تبقى رهنا بوجود السياسة المناسبة. اي ان الدولة بسيطرتها على امدادات المواد الخام في الغالب تحتكر لنفسها فرص الاستثمار الجيدة تاركة القطاع الخاص ومؤسسات الاستثمار المشتركة تبحث عن مجالات للاستثمار في فرص تكون جدواها مشكوكا بها.

واستعرض الدكتور المعجل بعض المعوقات الاخرى للاستثمار الصناعي منها:

– التذبذب الكبير في الواقع الاقتصادي والمؤشرات الاقتصادية مما يؤدي الى ضبابية الرؤية المستقبلية ومن ثم التردد في قبول توقعات العرض والطلب الواردة في دراسات الجدوى.

– عدم توفر الرقابة الكافية على الجودة ومن ثم انفتاح السوق على المنتجات الرديئة التي تصعب منافسة كلفتها.

– الارتفاع الكبير في كلف النقل للمنتجات الصناعية.

– قصور انظمة ومؤسسات دعم الصادرات وعدم تبلور اتفاقيات تجارية واضحة ومطبقة مع المجتمعات العالمية لحماية حصة المنتج المحلي في السوق العالمية.

– عدم وجود سياسات واضحة لتوزيع الدخل بهدف تطوير القدرة الاستيعابية للسوق المحلية.

وقال المعجل: انطلاقا مما ذكرناه من مقومات فان العديد من فرص الاستثمار في الصناعة التحويلية تفرض نفسها في المرحلة الراهنة. ويجب التأكيد على ان ما ذكر من معوقات وغيرها يجب ان لا يمثل حائلا دون المضي في استغلال هذه الفرص من خلال عدة معطيات من ضمنها:

– عمليات اعادة الهيكلة والتوطين للعديد من الصناعات والتي اخذت زخما واضحا خلال هذا العقد خاصة في اليابان واوروبا وفي قطاعي البتروكيماويات والصناعات المعدنية كثيفة الطاقة. فعلى سبيل المثال قامت اليابان بايقاف كامل طاقتها الانتاجية في صناعة الالمنيوم الاولى والبالغة حوالي ١.٤ مليون طن سنويا.

– توفر الميزة النسبية المتمثلة في وفرة امدادات الطاقة على المدى الطويل والتي سبق الحديث عنها.

– تزايد الاستهلاك العالمي على المنتجات البتروكيماوية الوسيطة والنهائية هذا التزايد الذي يتوقع ان تزداد وتيرته في فترة التسعينات.

– تزايد الوعي باهمية تطوير وسائل التسويق ودعم الصادرات والتبادل التجاري مع مجتمعات العالم الاخرى.

– التعاون الاقليمي الذي سينعكس ايجابيا على وضع السوق المحلية من ناحية، وعلى التنسيق بين المنتجين للمحليين في السوق العالمية من جهة اخرى.

وقال: ان فرص الاستثمار الصناعي لا زالت لم تستغل بعد بالشكل الافضل، وان توفر الفرص الجدية سيزداد على المدى المنظور في العديد من القطاعات الصناعية، سواء على مستوى الصناعات ذات الحجم الكبير او الصناعات الصغيرة والمتوسطة. وهناك بعض القطاعات التي لم تتناولها الاستثمارات السابقة الا بشكل سطحي مثل قطاع المنتجات الاستهلاكية المعمرة وقطاع صناعات الدواء والصناعات الطبية والصناعات التعليمية والصناعات الهندسية والراسمالية.

واضاف الدكتور المعجل: بالنظر الى الفرص المتاحة في المرحلة الراهنة بشكل اكثر دقة فاننا نجد ان الصناعات البتروكيماوية المعتمدة على مشتقات الغاز الطبيعي كمواد خام لا زالت تمثل المجال المتميز للاستثمار الجدي في المنطقة خاصة على ضوء ما نتج عن اعادة هيكلة الصناعة البتروكيماوية عالميا من اغلاق للعديد من منشآت الانتاج في الدول المتقدمة صناعيا، والذي نتج عنه وسينتج قصور كبير في عرض هذه المنتجات واذا ما تم تسعير مشتقات الغاز على اساس كلفة الانتاج والفرص البديلة فان كلف التشغيل في منطقة الخليج لهذه الصناعات تصبح مساوية لنصف كلفة التشغيل في اوروبا تقريبا، كما تدل على ذلك جميع الاحصاءات الصادرة عن مراكز الاستشارة المحلية والعالمية.

وبالنسبة للصناعات المعدنية، فان صناعة الالنيوم الاولى – والتي تمر بعملية اعادة هيكلة وتوطين على مستوى العالم ايضا – تمثل مجالا جيدا للاستثمار الصناعي.

كما تمثل صناعة الحديد والصلب احدى الصناعات الكثيفة الاستهلاك للطاقة، الا ان هذه الصناعة موجهة بالدرجة الاولى نحو السوق المحلية، وبرغم وجود المنشآت الكبيرة في السعودية وقطر الا انها لا زالت قاصرة بدرجة كبيرة عن تغطية الاحتياجات المستقبلية للسوق الخليجية التي يتوقع ان تزيد على الـ ٢ ملايين طن في بداية القرن المقبل. وبجانب حديد التسليح فان فرص الاستثمار متاحة في مجالات القضبان والاسلاك والبلاطات والانابيب الملحومة والمسبوكة. وتتناول ايضا مجالات الاستثمار الاخرى مثل النحاس والمغنيسيوم والسيلكون.

وبعد ان استعرض المعجل مجالات وفرص الاستثمار الصناعي المتاحة، اكد على ان تدعيم جدوى الاستثمار في هذه المجالات وتحقيق قدرتها على جذب رؤوس الاموال والتكنولوجيا الملائمة يتطلبان وجود السياسات والاستراتيجيات المناسبة. ومن اهم هذه السياسات ما يلي:

– التوجه نحو تحقيق التكامل الافقي والعمودي للصناعة سواء محليا او عالميا ليس من خلال اقامة المنشآت الانتاجية الملائمة فقط وانما بلورة العقود طويلة المدى لشراء المواد الخام ولتسويق المنتجات والتوجه في بعض الاحيان لدمج الصناعات المتكاملة او لقيام المنتجين ذوي العلاقة بتملك منشآت الانتاج الجديدة.

– التعرف بدقة مسبقا على خطط اعادة الهيكلة للصناعة العالمية والتخطيط مسبقا للاستفادة من الفرص الناتجة عن ذلك والعمل على جذب استثمارات ومشاركة الشركات العالمية المعنية لتعويض النقص الناتج عن توقف بعض منشآت الانتاج.

– دعم الميزات النسبية للمنطقة في الصناعات كثيفة الطاقة.

– التوجه نحو تشجيع وتحفيز الاستفادة من مشتقات الغاز محليا بدلا من تصديرها واستعادتها في شكل منتجات نصف مصنعة او نهائية.

– تحقيق اقصى استفادة ممكنة من اطر التعاون الاقليمي والعمل على تذليل الصعوبات والمعوقات امامها.

سلطان بن سليم

اما الورقة الثانية فقد قدمها رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي، سلطان بن سليم، عرض فيها دور المناطق الحرة في تشجيع الاستثمارات وجذبها انطلاقا من تجربة للنطقة الحرة في جبل علي، مؤكدا ان عوامل عديدة، داخلية وخارجية، تتحكم في مدى نجاح جهود استقطاب الاستثمارات ومن بين هذه العوامل الوضع الاقتصادي السياسي المحلي ودرجة تأثره بالتفاعلات السياسية الاقليمية والدولية سلبا وايجابا، كما تترك كفاءة وفعالية التنظيمات الادارية وطبيعة السوق المحلي والاقليمي والطاقة الاستيعابية لهذا السوق والقوانين والنظم المالية والنقدية ومدى قدرتها على جذب رؤوس الاموال واثرها على حجم واتجاهات تدفق الاستثمارات في الانشطة الاقتصادية والخدمية.

وتتميز دول الخليج العربية باقتصادياتها الحرة المتشابهة التكوين والتي تساهم استثمارات القطاع الخاص فيها بنسبة عالية من مكونات الناتج المحلي الاجمالي. وانطلاقا من هذا المفهوم تركزت الجهود منذ بداية المراحل الاولى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في دول الخليج على وضع الإطر التنظيمية والبنيات الهيكلية لتحقيق معدلات مرتفعة في النمو فاسحة المجال للاستثمارات الخاصة لتقوم بدورها الرائد في ذلك المجال.

تنشأ المناطق الحرة كوحدات اقتصادية مكملة للموانىء البحرية والمطارات الدولية. اما فكرة اقامة المنطقة الحرة في جبل علي فقد جاءت مع المراحل الاولى للتخطيط الاقتصادي طويل المدى والرامي الى تحويل منطقة جبل علي باكملها الى مدينة صناعية حرة بحلول عام ٢٠٠٠ لتكون مدينة صناعية حرة مكملة لمدينة دبي، المركز التجاري والمالي في الدولة، ولتطوير القدرات التجارية والانتاجية لدولة الامارات العربية المتحدة.

وفي الاطار المرحلي لتنفيذ هذه الاستراتيجية انجز ميناء جبل علي في نهاية عام ١٩٧٩، وانشئت مباشرة للنطقة التجارية الحرة. وابرز المرسوم الاميري الصادر في عام ١٩٨٠ اهداف المنطقة التجارية الحرة وهي حركة الاستيراد والتصدير واعادة التصدير وذلك من خلال الدعم والاعفاءات والتسهيلات التي تقدم للقطاع التجاري.

وباعتبار التخزين الحديث احد الاركان المهمة التي تقوم عليها الانشطة التجارية للتوزيع الداخلي، واعادة التصدير، وتلبية لاحتياجات المؤسسات والشركات التجارية التي تتعامل في المواد الغذائية والادوية والسلع القابلة للتلف وغيرها، اعدت في المنطقة الحرة المخازن المبردة بمساحات كافية تصل الى (٤٠٠٠) متر مربع والمخازن المغطاة والمكشوفة، وباستطاعة المستوردين والمصدرين الاستفادة من امكانيات التخزين المتوفرة المتكاملة.

وتتميز المنطقة الحرة في جبل علي بعدة ميزات اهمها:

١ – الخدمات الملاحية المتكاملة التي يوفرها ميناء جبل علي من خلال التجهيزات الحديثة التي يستخدمها، مدعومة بالموقع الاستراتيجي المميز للميناء.

٢ – توفر كافة العناصر الاساسية لقيام صناعة متكاملة وهي الطاقة والماء وشبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية والخدمات المصرفية والمالية والخدمات الاستشارية وشبكة الطرق المتكاملة التي تربط المنطقة الحرة ببقية الامارات ودول الخليج العربية.

٣ – قرب المنطقة الحرة من الاسواق الداخلية خاصة مدينة دبي واسواق دول مجلس التعاون وشبه القارة الهندية وشرق افريقيا.

٤ – قرب المنطقة من اسواق العمالة الرخيصة بدول شبه القارة الهندية والشرق الاقصى.

٥ – ضمان ايجاد الموقع المناسب في المنطقة الحرة والتي تبلغ مساحتها (٣٠) مليون متر مربع.

وباعتبار المنطقة الحرة من المنشآت الاقتصادية التي تهدف لجذب الاستثمارات المحلية والاجنبية وتدعيما لامتيازات الموقع التي تحظى بها في جبل علي تمنح سلطة المنطقة الحرة المستثمرين الحوافز والضمانات التالية:

– الاعفاء من ضريبة الاعمال لمدة (١٥) عاما وتجدد لمدة مماثلة. اي ان فترة الاعفاء من ضريبة الارباح يمكن ان تمد لمدة (٣٠) عاما.

– الاعفاء من ضريبة الدخل الشخصي.

– الاعفاء من الرسوم الجمركية على الواردات من الآلات والمعدات والمواد الخام وقطع الغيار اللازمة للمنشآت القائمة في المنطقة الحرة.

– الاعفاء من رسوم التصدير.

– الاعفاء من القيود المالية والنقدية والسماح بتحويل راس المال المستثمر والارباح بالكامل الى الخارج.

– تتيح المنطقة الحرة ملكية للمشروعات الصناعية والتجارية والخدمية بنسبة (١٠٠) بالمائة وتعتبر هذه الخطوة كاحد اهم الجوانب العملية لجذب الاستثمارات الاجنبية بكسر الحاجز النفسي لدى بعض المستثمرين الذين يرغبون بالاحتفاظ بملكية للمشروعات بالكامل.

«سابك» تستكمل «سعودة» المراكز القيادية

الرياض – مكتب «الشرق الاوسط»:

استطاعت الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» إتمام سعودة المراكز القيادية في الشركات التابعة لها حيث اصبح جميع رؤساء هذه الشركات من الكوادر الوطنية المؤهلة بتعيين المهندس علي الخريمي رئيسا لشركة ينبع السعودية للبتروكيماويات «ينبت» والمهندس خليل القناص رئيسا لشركة الجبيل للبتروكيماويات «كيما»..

ووصف السيد ابراهيم بن عبد الله بن سلمه نائب رئيس مجلس ادارة «سابك» والعضو المنتدب، هذه الخطوة بأنها «تأتي في طليعة اهداف «سابك» ضمن مفهومها من أن «بناء الانسان السعودي المؤهل والمدرب على حمل التقنيات العالمية الحديثة هو «هدف»، في طليعة اهداف «سابك»، مشيرا الى أن «سابك» تسير في هذا الصدد في خط متواز مع الاهداف والاسس الاستراتيجية لخطط المملكة التنموية المتعاقبة.. واكد على أن «سابك» قامت عبر سنواتها باستقطاب اعداد كبيرة من الكوادر الوطنية المؤهلة وجموع من السواعد الوطنية التي اخضعتها لسلسلة من الخطط والبرامج التدريبية المكثفة داخل البلاد وخارجها، في المعاهد العلمية والفنية، ومراكز التدريب المهنية، وفي مصانعها ومصانع شركاتها، ولقد اثمرت هذه الخطط جيلا صناعيا يحمل الآن بجدارة مسؤوليات مجمعاتها الصناعية: تشغيلا، وصيانة، وادارة، وتسويقا، وتطويرا..

مجموعة الدول السبع تجري مباحثات سرية

لندن – «الشرق الاوسط»:

تتوالى لقاءات دول «مجموعة السبع» على جميع المستويات منذ تفجرت احداث اوروبا الشرقية وتطورات بوتيرة لم تكن تتوقعها عواصم دول المجموعة.

وقد علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة ان اجتماعا سريا سيعقد في باريس يوم غد الجمعة، على مستوى وكلاء وزارات المالية والمسؤولين الماليين الكبار في دول المجموعة لبحث الامكانات المتاحة لدعم دول اوروبا الشرقية ماليا وتوزيع اعباء هذا الدعم على دول المجموعة. تجدر الاشارة الى ان هذا الاجتماع السري سيكون الثالث الذي تعقده دول المجموعة منذ اجتماعها الاخير في لندن، قبل شهر واحد. والاجتماع المقترح سبقه لقاء للمسؤولين الماليين لدول المجموعة في فرنكفورت.

اقتصاديات سريعة

مشروعات زراعية

● الرياض – وافق وزير الزراعة والمياه الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ على الترخيص باقامة مجموعة من المشروعات الزراعية والحيوانية بتكلفة قدرها ٣١.٥٧٢ مليون ريال سعودي. وتختص المشروعات الستة الاولى بانتاج الشعير والاعلاف والفاكهة وستقام بمنطقة القصيم والمزلحمية.

كما يختص المشروع السابع بانتاج امهات الدواجن ويقام بالمنطقة الغربية وتقدر طاقته الانتاجية ١.٨٦٦.٢٤٠ صوص في السنة وتكلفة اقامته ٦.٨٠٠.٨٢٠ ريالا.

كمبيوتر

● سان فرانسيسكو – هبطت اسعار اسهم شركة «ابل» الامريكية، التي تنتج اجهزة الكومبيوتر النقالة «ماكينتوش» بمقدار ٣.٢٥ دولار في بورصة نيويورك في اعقاب اعلان الشركة ان مبيعاتها كانت دون المستوى المتوقع وان ارباحها في الربع الاخير من العام الجاري ستكون دون ارباح الفترة المقابلة من العام الماضي.

وذكرت مصادر الشركة انها تتوقع الآن ان تزيد مبيعاتها الصافية في الربع الاخير من العام الجاري عن مبيعات الربع الاول من العام الماضي (١.٤٠٥ مليار دولار) ولكنها توقعت ارباحا اقل من المنتظر الامر الذي تسبب في هذا الهبوط الحاد في سعر أسهم الشركة.

منح

● القاهرة – وافقت لجنة الشؤون الاجتماعية في البرلمان المصري على اتفاقية منحة بين مصر واليابان قيمتها ٤٢ مليون ين ياباني لاقامة مكتبات متنقلة وتطوير التعليم الابتدائي.

مفاوضات

● القاهرة – صرح المهندس عبد الوهاب الحباك رئيس الهيئة المصرية الهندسية بأنه يتم حاليا اجراء مفاوضات مع شركة زانوسي الايطالية لتطوير خطوط الانتاج وزيادة الطاقة الانتاجية لمصانع الغسالات الاتوموماتيكية من ٥ الاف غسالة شهريا الى ٨ الاف غسالة شهريا من احجام ١٤ و١٨ بروجراما لتغطية احتياجات السوق المحلي.

تقرير «الشرق الاوسط» عن حالة الاسواق امس

فرنسا تخوض معركة اعلامية مع المارك الالماني

لندن – «الشرق الاوسط» – من وليد ابي مرشد:

كان يوم امس الاربعاء يوم معاناة الدولار الامريكي من تراجع متفاوت النسب تجاه العملات الرئيسية كلها تقريبا ويوم ازدياد قلق السلطات الفرنسية عن سعر الفرنك بعد ان تمادى المارك الالماني في قوته فقرر وزير المال الفرنسي، بيار بيريجوافوا، خوض معركة سياسية مع المارك اطلق الرصاصة الاولى فيها بتصريح ندد فيه بالاعتقاد السائد في اسواق المال بأن ما يحصل من احداث في اوروبا الشرقية «امر جيد جدا بالنسبة لالمانيا الغربية والمارك» معتبرا هذا التفسير «قصير النظر»، حسب تعبيره، لأن المانيا الشرقية مرتبطة سلفا بالمانيا الغربية ولأن التطورات الجارية في الشرق ستطرح على الاسرة الاوروبية باكملها واجبات تجاه الشرق وان كانت نتائجها الاقتصادية والمالية ستتحملها المانيا الغربية في الدرجة الادنى.

ويبدو ان وعد الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران بالغاء القيود المفروضة على الصرف قبل نهاية العام الجاري اعطت حملة وزير المال الفرنسي وقودا جديدا فقال ان الالغاء «عامل ثقة في العملة الفرنسية»، الامر الذي سمح له بتوقع «توازن معقول» بين الفرنك الفرنسي والمارك الالماني في «المدى المتوسط».

غير ان طرفا جديدا دخل الساحة النقدية من الجانب الشرقي «للبيت الاوروبي» حين اقترح رئيس الوزراء السوفياتي، نيكولاي ريجكوف، تحويل السوق الاوروبية الشرقية «الكوميكون» الى سوق اوروبية شرقية مشتركة اعتبارا من عام ١٩٩١ عبر قصر العمليات على العملات القابلة للتحويل بأسعار السوق العالمية فقط.

وبهذه المناسبة ذكرت وكالة تاس السوفياتية ان موسكو اقترحت استخدام الاسعار العالمية «وعملة قابلة للصرف» في جميع المبادلات بين دول «الكوميكون» وبذلك تستعيد دول الكتلة الشرقية علاقاتها الاقتصادية العادية مع الاتحاد السوفياتي، الامر الذي يمكن اعتباره بداية تعويم للعملات الاوروبية الشرقية.

تقلب سعر الدولار على المارك الالماني

١,٧٩
١,٧٨
١,٧٧
١,٧٦
١,٧٥
١,٧٤
١,٧٣

كانون اول (ديسمبر) ١٩٨٩

العملات

وفي سوق طوكيو افتتح الدولار الامريكي ضعيفا تجاه الين فبدأ التعامل به يوم امس الاربعاء بـ ١٤٣.٨٠ ين اي اقل بـ ٠.٧٦ ين عن سعر اقفال يوم الثلاثاء (١٤٤.٤٧ ين) وأقل ايضا من سعر الاقفال في نيويورك يوم اول من امس الاثنين (١٤٤.٠٥ ين). وكان حجم التداول ضعيفا بصورة عامة ولم تجر عمليات شراء ملموسة للدولار الا بعد ورود انباء تراجع الدولار في نيويورك تجاه المارك الالماني والفرنك السويسري فشهد الدولار اقبالا كان دافعه الاساسي جني الارباح. الا ان اكثر المضاربين اتجهوا الى بيع الدولار وشراء الين والمارك الالماني.

وفي فرنكفورت سجل الدولار ادنى سعر له منذ ١٢ شهرا عند افتتاح السوق يوم امس الاربعاء فتراوح سعره بين ١.٧١٤٠ و١.٧١٥٠ مارك مسجلا انخفاضا قدره ٣ فنيج عن سعر اقفال يوم الثلاثاء. وكالعادة منذ اكثر من ثلاثة اسابيع رد المتعاملون في سوق فرنكفورت تحسن المارك الى التفسيرات الايجابية للتطورات الحاصلة في شطري المانيا. ولاحظ المتعاملون ايضا ان البنك المركزي الالماني احجم عن التدخل في حركة التعاملات وفيما يتعلق بالسعر المشتق للمارك والدولار تراوح سعر الدولار عند الاقفال في طوكيو يوم امس بين ١.٧١٢٠ و١.٧١٣٠ مارك بانخفاض ملموس عن سعر اول امس الذي تراوح بين ١.٧٥٩٠ و١.٧٥٩٥ مارك. وذكر متعاملون ان تجدد المخاوف من حدوث فترة ركود في الولايات المتحدة في الوقت الذي تحقق فيه كل من اليابان والمانيا الغربية معدلات نمو عالية ساعد على انخفاض الدولار.

وفي سوق لندن تقدم الجنيه الاسترليني لليوم الثاني على الدولار وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا وصل سعر صرفه بالدولار الى ١.٦٠٦٣ جنيه محققا زيادة مقدارها ٣ نقاط.

الاسهم

ارتفاع مؤشر «نيكاي» الذي يضم اسهم ٢٢٥ شركة مختارة بعد افتتاح التداول في سوق طوكيو يوم امس.

وبعد ان كان قد كسب ٥٠,٨٦ نقطة يوم الثلاثاء اضاف ٩٩,٣٦ نقطة الى مكاسبه يوم امس الاربعاء ليسجل عند الاقفال رقما قياسيا جديدا بلغ ٣٨٠٦٢.٤٢ نقطة.

وكان معدل اسعار الاسهم في بورصة طوكيو قد سجل ارقاما قياسية خلال الاسبوع الماضي مكملا مسيرة تصاعدية مستمرة منذ ثلاثة اسابيع.

وفي نيويورك اقفل مؤشر «داو جونز» الصناعي يوم امس الاول على ٢.٧٥٢١٣ نقطة اي بزيادة ٢٣.٨٩ نقطة مسجلا بذلك افضل مستوى وصله منذ «الانهيار الصغير» لاسواق الاسهم في ١٣ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وفي الفلبين واصلت اسعار الاسهم انخفاضها امس الاربعاء وذلك لليوم الثالث بعد افتتاح بورصة مانيلا في اعقاب محاولة الانقلاب العسكري على حكم وتراجع المؤشر المركزي لسوق الاسهم بتراجع نسبته ٥ في المائة.

الذهب والنفط

تحسن الذهب تحسنا «صغيرا» يوم امس الاربعاء في لندن فارتفع سعر الاونصة الواحدة من الذهب الخالص الى ٤١٧.١٠ دولار مقابل ٤١٥.٥٠ دولار يوم الثلاثاء واستقر سعر النيكل في حين تراجع سعر النحاس والرصاص.

وكذلك استقر سعر «خام دبي» فبيع بـ ١٦.٩٥ دولار للبرميل في سوق لندن في حين تراجع سعر «خام برنت» امس بمقدار ٣ سنتات عن اول امس فبيع بـ ١٩.٤٧ دولار للبرميل. اما «خام غرب تكساس» المتوسط فقد واصل تحسنه وارتفع ارتفاعا طفيفا فبيع بـ ٢٠.٨٢ دولار للبرميل اي بارتفاع سنتين فقط عن سعر يوم الثلاثاء.

شركة للبيع

توجد فرصة فريدة وهائلة لشراء شركة ناجحة وتحقق ارباحا وتباشر اعمالها في البحرين.
وتقوم هذه الشركة بتشغيل امتياز تسويقي في جميع انحاء العالم.
على الشركات الراغبة في الشراء تقديم طلباتها باللغة الانجليزية الى:
ص.ب: ١٠٦١٧ – البحرين

خطوط أمريكان برزدنت المحدودة
تعلن عن وصول الباخرة التالية الى ميناء جدة:
مارجسون رحلة ١٠ تاريخ الوصول ١٩٨٩/١٢/١٨م
وعليها حمولة البواخر التالية:

اسم الباخرة	رقم الرحلة	اسم الباخرة	رقم الرحلة
برزدنت هاردنج	٢٧	برزدنت كنيدي	١٤
برزدنت جارفيلد	٢٨	برزدنت تافت وعليها	٢٩٣/٢٩٤/٢٩٥
برزدنت بوكنان	٢٩	ايجل سي وعليها	٢٩٠/٢٩١/٢٩٢

يرجى من السادة أصحاب البضائع مراجعة الوكيل لاستلام أذونات التسليم مقابل بوالص الشحن الأصلية أو الضمانات البنكية
المؤسسة العربية السعودية للتصنيع والتجارة ساميتكو
مبنى كاتو – طريق المدينة – ص.ب ٨١٢ جدة – ت ٦٦٧٠٩١٣ تلكس ٦٠٦٢٢

«إعلان عن وظيفة شاغرة»
شركة صناعية وتجارية كبرى بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية
تعلن عن حاجتها الى شغل وظيفة
مدير تجاري للشركة
يكون حاصلاً على مؤهل عال، ويفضل أن يكون حاصلاً على ماجستير تجارة أو دكتوراه أو ما يعادلها وله خبرة لا تقل عن خمسة عشر عامًا في مجال الكيماويات والغازات، ويجيد التحدث باللغة الإنجليزية ويفضل من يجيد التحدث باللغة العربية لغير الناطقين بالعربية، ولديه إقامة نظامية قابلة للتحويل لمن يعملون بالمملكة العربية السعودية
تقدم الطلبات الى العنوان التالي:
– صندوق بريد ٩٩٥ – الدمام ٣١٤٢١ – المملكة العربية السعودية.
– أو: صندوق بريد ٣٠٠٠١ مدينة ينبع الصناعية – ينبع – المملكة العربية السعودية.
وعلى أن يرفق بالطلب: – صورة شمسية حديثة – صور من شهادات الخبرة والمؤهلات العلمية.
وذلك خلال ١٥ يومًا من تاريخ نشر هذا الإعلان.
وسوف لا يلتفت الى الطلبات التي ترد قبل تاريخ النشر أو بعد انقضاء المدة المحددة أعلاه.

مصادر مفوضية السوق المشتركة لـ «الشرق الاوسط»

«اتفاقية لومي» الرابعة تخصص حتى عام ٢٠٠٠ ١٣,٥ مليار دولار لدول الجنوب النامية

بروكسل – «الشرق الاوسط» – من عبد الحميد البحياوي:

اعلنت مفوضية السوق الاوروبية المشتركة انها ستوقع غدا معاهدة لومي الرابعة التي تربطها مع ٦٦ دولة من افريقيا والكاريبي والباسفيك.

وافاد مصدر ديلوماسي فرنسي في المفوضية: «ان دول المجموعة الاوروبية قد وصلت بعد مباحثات طويلة وشاقة الى الاتفاق حول حجم المساعدة النقدية للاتفاقية الرابعة، وكانت الاتفاقية الاولى تحمل اسم «اتفاقية لومي الاولى» وهي نسبة الى العاصمة التوغولية والتي وقعت بين الطرفين في عام ١٩٧٥، وقد احدثت آنذاك في اطار التعاون بين الشمال والجنوب. وعلمت «الشرق الاوسط» ان الجانب الاوروبي سوف يراسه وزير التعاون الفرنسي السيد جاك بيلتي اثناء توقيع برتوكول المعاهدة الرابعة في العاصمة لومي. وكانت المباحثات حول تحديد حجم الاعانة للدول الفقيرة التي دامت لمدة سنتين قد وصلت الى طريق مسدود وعملت فرنسا خلال فترة رئاستها للمجموعة الاوروبية على تحريك هذا الملف الشائك حتى وصلت بالجانب الاوروبي الى تحديد سقف مساعدته الى «١٢» مليار وحدة نقدية اوروبية (١٣,٥ مليار دولار امريكي) كميزانية لتغطية السنوات العشرة المقبلة اي الى غاية عام ٢٠٠٠.

وكانت دول افريقيا والكاريبي والباسفيك ايضا قد حددت في السابق مبلغ ١٥,٥ مليار وحدة نقدية اوروبية (١٧,٥ مليار دولار امريكي) لهذه المساعدة بهدف الابقاء على الحالة الاقتصادية في بلدانها على وضعها الراهن وعدم تدنيها وتدهورها خاصة وان اقتصاديات هذه البلدان تشكو تضخما اقتصاديا هائلا ومتزايدا. ومنذ البداية كانت بعض الدول الاوروبية كالمانيا وبريطانيا والدانمارك لا تعير اية اهمية للمشاكل المتفاقية التي تعيشها دول العالم الثالث ولا ترغب في تقديم اكثر من ١٠ مليارات وحدة نقدية اوروبية (١١ مليار دولار) كما يرى هذا الطرف الاوروبي: ان المساعدة النقدية الهائلة لا بد ان تخصص الى اوروبا الشرقية وانه من الاولى ان تتفق في تنمية البيت الاوروبي. وكان الاجتماع الاخير الذي عقد في المفوضية الاوروبية بين دول المجموعة والامين العام لدول افريقيا والكاريبي والباسفيك المذكورة قد لاقى فشلا ذريعا حيث تشدد الطرف الاوروبي واصر على مواقفه السابقة ولم يرد التلويح باي تفهم لمطالب «دول الجنوب النامية» حيث علق ديلوماسي افريقي لـ «الشرق الاوسط» قائلا: «ان قلق دول افريقيا والكاريبي والباسفيك كبير لأن الدول الاوروبية قد نامت على مواعيدها وضربت عرض الحائط بمشاكل التنمية التي تعاني منها بلدان العالم الثالث واستنفرت في المقابل كل طاقاتها السياسية والنقدية تجاه التغيرات التي تحدث في اوروبا الشرقية». وأضاف: «ان دول الجنوب تشعر الآن بمرارة وبخيبة امل عميقة. وانه صحيح اننا ضعفاء اقتصاديا لكننا لسنا اغبياء اطلاقا ونفهم المناورات الاوروبية بغية التنصل من المسؤوليات» وقد أشارت وفود الدول النامية خلال مباحثاتها مع المفوضية الاوروبية: «ان الجانب الاوروبي حاليا ليس لديه استعداد لتفهم قضايا المديونية واعادة الهيكلة الاقتصادية ومراجعة الاسعار المتدنية للمواد الاولية وكذلك مشاكل تسويق منتوجات الدول النامية الى السوق الاوروبية المشتركة». وطالب الامين العام لمجموعة «الجنوب النامية» ان يقوم التعاون على اساس احترام مشكلة «الانفجار الديموغرافي في الجنوب ومشكلة تراجع صادرات بلدان العالم الثالث وتقلص السيولة النقدية وتدني المساعدات المالية» وأضاف الامين العام: «ان هذه المشاكل الاقتصادية التي تعيشها سوف تقودنا حتما – اذا لم يقع تداركها من الآن – الى التهميش امام اقتصاد دولي يعيش التنافس المتصاعد». وطالب بتكثيف الاستثمارات في البلدان النامية حتى تتغلب هذه الاخيرة على مشاكلها التنموية المزمنة. أما مشكلة المصادقة الاوروبية الجماعية على مشروع اتفاقية لومي الرابعة فقد احدثت شرخا واضحا داخل الصف الاوروبي حيث تجلى اختلاف متباين في المقاييس وللمعايير الاوروبية للمسؤوليات الاوروبية تجاه بلدان مستعمراتها السابقة. وفي حين بقيت المانيا والدانمارك وبريطانيا متصلبة في مواقفها فان اسبانيا مثلا ترى ان المساهمة الاوروبية يجب ان تكون على مستوى الوزن الاقتصادي والسياسي للمجموعة على الصعيد الدولي، اما ايطاليا وفرنسا وبلجيكا فانهم يقبلون بفكرة «القيام بمجهود اضافي» حتى يصل حجم المساعدة (الرمزي) الى ١٢ مليار وحدة نقدية اوروبية (١٣,٥ مليار دولار). اما البلدان الفقيرة التي لا حول ولا قوة لها فانها تردد لمن يريد ان يسمعها ان مشروع اتفاقية لومي الرابعة الذي يشمل ايضا ثلاثة دول جديدة الى جانب الـ ٦٦ دولة الاصلية لا يحتوي على زيادة في حجم المساعدة بالمقارنة الى اتفاقية لومي الثالثة التي تقر اعتماد نسبة التعداد السكاني لهذه البلدان لتحديد نسبة المساعدة وان مبلغ ١٥,٥ مليار وحدة نقدية اوروبية تشكل الحد الادنى لحاجة هذه الدول.

وترى بعض المصادر الدبلوماسية المطلعة: «ان المشكل الرئيسي المتسبب في التخبط الاقتصادي الحالي لدول العالم الثالث هو مشكل المديونية. ولأسباب تاريخية يعرفها الجميع فان جل ديون بلدان العالم الثالث موقعة مع الدول الاوروبية، الاعضاء في المجموعة». وأضاف: «ان الحل الجذري يكمن في إلغاء هذه المديونية، وان الاجراء الصحيح يكمن ايضا في إخلاء سبيل الدول الضعيفة من هذا الحمل الثقيل وتوجيه الطاقات نحو الاستثمار المشترك الذي يعود بالنفع على جميع الاطراف ويدفع عجلة التطور والنمو الاقتصادي في هذه البلدان». وعن الوجه الثاني لعملة: هيمنة المديونية، أضاف: «ليس أمام اوروبا الا هذا الخيار الوحيد لانها لا تستطيع ان تنمو وتزدهر بقطع النظر عن دول العالم الثالث. وان خسارة الشمال تبدأ بخسارة الجنوب».


جاك بيلتي وزير التعاون الفرنسي

الكويت: تنظيم جديد للمعاملات العقارية واعتماد السجل العيني بدل الشهر الشخصي

الكويت – «الشرق الاوسط» – مكتب الخليج – من عبد الكريم كاظم:

يترقب مستثمرون عقاريون عودة نشاط القطاع العقاري في الكويت بعد اصدار خطة اقتصادية تشمل مجموعة توصيات من شأنها اعادة الحيوية الى الاقتصاد الكويتي. وينتظر ان تؤدي الاجراءات الجديدة الى معالجة المشاكل التي تسببت في تباطؤ النشاط العقاري ومنها تباطؤ لاجراءات التسجيل والتحول الى اجراءات التسجيل العيني اختصارا لعامل الزمن وتخفيفا للمعاملات البيروقراطية كما يقول مدير ادارة التسجيل العقاري في وزارة العدل عبد الحمن النسق، وبما يسمح بتسجيل اكثر من عقار في وقت واحد. ويتوقع كذلك ان يتم اعتماد وثائق الملكية في عقود نقل الملكية والغاء التوكيلات الخاصة بعد نشوء العديد من المشاكل والتلاعبات المرتبطة بعملية التحويل واستغلال حقوق التوكيل. وقال متعاملون عقاريون ان التوصيات التي تضمنها تقرير اللجنة المشتركة لتنشيط الوضع الاقتصادي سوف تساهم الى حد بعيد في توفر شرط العلانية وحرية الاتصال بين العرض والطلب لمجموعة كبيرة ومختلفة من العقارات بانواعها وذلك في اعقاب عجز مكاتب الوسطاء عن توفير الفرص والعروض الكافية لطالبي العقارات، وذلك في طريق بيع العقارات بالمزاد العلني بعد امتلاك الدولة والقطاع الخاص للعديد من العقارات. ويلاحظ من متابعة قرارات اللجنة المشتركة بشأن تنشيط العقار انها تتضمن:

اولا: اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنظيم سوق العقار بما في ذلك تسجيل العقود ومتابعة الاسعار. وايجاد جهة موحدة تتولى الاشراف على السوق بما يضمن قيامها بدورها في خدمة الاقتصاد الوطني.

ثانيا: حث الوسطاء العقاريين على تأسيس شركة لتنظيم عملية تداول العقارات بالمزاد العلني.

ثالثا: تبسيط اجراءات التسجيل العقاري الحالية مع تكليف الجهة المختصة بدراسة نظام الشهر الشخصي لتحديد مدى ملائمة استبداله بنظام السجل العيني.

وتبين ان الاجراءات والتوصيات الاخيرة جاءت مستندة الى مشروعات سابقة لتنظيم سوق العقار كانت اقرتها مجموعة من الشركات العقارية في الكويت الا انها واجهت معارضة شديدة من قبل لجنة العقار في غرفة التجارة والصناعة. وكان مشروع مسودة مرسوم قانون تنظيم سوق العقار يستند الى انشاء لجنة من الوسطاء وشركات الاستثمار العقاري تتولى تطوير قطاع العقار وتنظيم عمل وقيد الوسطاء ونشر البيانات والمعلومات المتعلقة بالقطاع العقاري بصورة اولية.

واتخاذ القرارات في الظروف العادية والاستثنائية على نحو يؤثر في سير العمل في السوق العقارية، ونصت المادة (٣٧) من القانون على انه لا يجوز لغير الوسطاء المقيدين في سجل وسطاء العقارات مزاولة اعمال الوساطة في بيع وشراء العقار، كما جاء في البند (٢٩) نص صريح لمواجهة مشكلة مستعصية وهي الدفعة الاولى لتسجيل العقار التي غالبا ما كانت تتم في السابق دون ضمان، مما كان يؤدي الى نشوب مشاكل مالية بين البائعين والطالبين والوسطاء.

وفيما ورد نص صريح لمعالجة تلك المشكلة هي ان لا يكون طالب القيد او الشركاء في الشركة طالبة القيد ممن سبق ان صدرت بحقهم احكام باشهار افلاسهم في الكويت او خارجها، كما طالب القانون تعهدا من طالب القيد بتقديم كفالة مصرفية بالقيمة التي تحددها لجنة القيد.

وتعالج المادة ٣٣ قضية الدفع المالي (العربون) بضرورة التأكد من ملكية العقار وحق التصرف فيه وقدرة عميله على الوفاء بثمن العقار الذي يطلب شراءه مع الغاء تكليف الوسيط طرفا آخر في الصفقة الا اذا اجاز له الطرف الآخر ذلك.

وزير التعاون الدولي المصري لـ «الشرق الاوسط»

ترحيب البنك وصندوق النقد الدوليين بالاجراءات الاقتصادية للحكومة المصرية

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور موريس مكرم الله وزير التعاون الدولي المصري ان العجز في الموازنة العامة المصرية سوف يصل الى ١٠٪ من الناتج الاجمالي في موازنة ١٩٩٠، في حين يبلغ الآن ١٣,٢٪ وذلك وفقا لما تم الاتفاق عليه مع البنك الدولي.

وأضاف د. مكرم الله في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها مصر حديثا لاقت ترحيبا كبيرا من جانب المسؤولين في كل من البنك وصندوق النقد الدوليين وما زالت حتى الآن المباحثات مستمرة مع الصندوق لحل الخلاف الموجود في وجهات النظر بين الجانبين والتي تتمثل فقط في الاسلوب الذي يتم على اساسه علاج المشكلة الخاصة بأسعار الفائدة وسعر صرف العملات.

واوضح المسؤول المصري انه بالنسبة لمباحثات مصر مع البنك الدول والتي جرت خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي فقد كانت ايجابية ومشجعة للغاية حيث ان نتائج تلك المباحثات الاخيرة والتي حملتها بعثة البنك معها تمت الموافقة عليها من معظم اللجان التنفيذية في البنك.

ومن المنتظر ان تحصل على الموافقة النهائية في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل وبذلك تتمكن مصر من الحصول على قرض طويل الاجل تتراوح قيمته ما بين ٦٠٠ الى ٨٠٠ مليون دولار يخصص لبرنامج الاصلاح الهيكلي للاقتصاد المصري ولعلاج العجز الموجود في ميزان المدفوعات.

ومن ناحية اخرى اعلن د. مكرم الله ان الكونجرس الامريكي ابلغ الحكومة المصرية بموافقته على برنامج المساعدات الامريكية لمصر للعام المقبل والذي يبلغ حجمه ٨١٥ مليون دولار اما ما يتعلق بالسيولة النقدية والتي يقدر حجمها بنحو ١١٥ مليون دولار فقد طلب الكونجرس موافاته بالاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة المصرية حديثا حتى يتم صرف هذه المساعدات

«فولفو» تشتري ٤٠ في المائة من شركة حكومية سويدية

ستكهولم – د. ب. أ: اعلنت شركة «فولفو ايه بي» السويدية العملاقة امس انها ستشتري حصة تبلغ حوالي اربعين في المائة في مجموعة شركات بروكورديا العملاقة التي تملكها الدولة.

وصرح بيرجي جايلنهامر رئيس مجلس ادارة شركة فولفو وانقارنوربرج وزير الصناعة السويدي في مؤتمر صحفي مشترك بأن شركة فولفو ستبيع بموجب هذه الصفقة شركة فارماسيا للادوية – احد فروعها – ومتاجر بروفندور الكبرى للمواد الغذائية التابعة لها الى شركة بوركورديا.

وفي المقابل ستحصل شركة فولفو على حصة تبلغ حوالي ٤٠ في المائة في الشركة التي تملكها الدولة والتي ستدفع في مقابلها ٢٤ مليار كرونر (٣,٩ مليار دولار).

ولا يزال يتعين ان يوافق البرلمان السويدي على هذه الصفقة.

وكانت شركة بروكورديا – التي تملك فيها الدولة النصيب الاكبر الذي يبلغ ٨٤ في المائة – قد حققت في العام الماضي ارباحا بلغت ١,٧٥ مليار كرونر على مبيعات بلغت قيمتها ١٨,٢٥ مليار كرونر.

اما شركة فولفو فقد حققت ارباحا بلغت قيمتها ٨,٢ مليار كرونر في حجم الاعمال التجارية التي بلغت ٩٦,٦ مليار كرونر في العام الماضي.

بنك مغاربي للمعلومات وتبادل الخبرات حول الطاقة

تونس – «واس»: قررت الندوة الاولى لخبراء الطاقة لبلدان اتحاد المغرب العربي احداث هيكل مغربي داعم يتولى تنسيق ومتابعة الاعمال المشتركة والتوصيات المقترحة في مجال الطاقة، كما اكدت الندوة في ختام اجتماعاتها امس في تونس ضرورة احداث بنك مغاربي للمعلومات يهدف تبادل المعلومات والخبرات في مجال الطاقة. كما اوصت بانجاز دراسات مشتركة على المستوى المغاربي في ميدان الطاقة وحول الزلازل والطبقات الجيولوجية.

واكد الخبراء المغاربة ضرورة احداث لجان متخصصة تهتم بمختلف اوجه النشاطات المشتركة في ميدان الطاقة.

وتم خلال الندوة تشكيل ست لجان تتعلق بالتخطيط العام والتحكم في الطاقة والتنقيب وانتاج النفط والتكرير والتوزيع والصناعات النفطية والكهرباء والطاقة النووية والغاز الطبيعي والطاقات الجديدة والمتجددة.

اليابان المصدر الثالث على المستوى العالمي

واشنطن – واس: تؤكد الدراسة السنوية التي يقوم بها صندوق النقد الدولي بان اليابان على عكس ما يعتقده الكثيرون لا تعتبر الا المصدر الثالث على المستوى العالمي. وتوضح الدراسة ان صادرات اليابان وصلت عام ١٩٨٨م (٢٦٥ مليار دولار) تتقدمها في ذلك المانيا الاتحادية (٣٢٣ مليار دولار) والولايات المتحدة (٣٢٠ مليار دولار). وتشير نفس الدراسة الى انه خلال العام الماضي حققت التبادلات التجارية تقدما ملموسا اكثر من ١٨٪ مقابل ما يزيد عن ١٥٪ خلال عام ١٩٨٧م.

وقالت الدراسة ان الدول النامية في منطقة آسيا سجلت نموا تجاريا قويا وذلك بنسبة ٢٣,٦٪ من صادراتها، ولاحظ ان التجارة تنمو بسرعة اكثر من الانتاج.

وذكرت دراسة صندوق النقد الدولي ان صادرات افريقيا تقدمت خلال العام الماضي بنسبة ١٠,٥ في المائة.

دولار بيروت بـ ٤٨٠ ليرة

لندن – الوكالات و«الشرق الاوسط»:

عاد الدولار الامريكي الى تسجيل مكاسب في بيروت في وقت يتراجع فيه عن جميع العملات الرئيسية في اسواق العالم، مثبتا من جديد ان العامل السياسي هو المؤشر الاول لتقلب سعر الليرة اللبنانية.

ويوم امس الاربعاء بلغ السعر الوسطي لصرف الدولار الامريكي لدى اقفال سوق القطع في بيروت ٤٧٩,٥٠/ ٤٨٠ ليرة الشراء و٤٨٠,٥ ليرة للمبيع مقابل ٤٧٠ ليرة يوم اول امس الثلاثاء.



سقوط امبراطورية مال

ليونا هلمزلي، الملقبة بـ «ملكة نيويورك» غير المتوجة بالنسبة لثرائها الفاحش، اكتشفت امس انها مواطنة عادية بالنسبة لقانون الولايات المتحدة مثلها مثل اي امريكية اخرى... اما المناسبة فقد كانت صدور حكم من محكمة اتحادية في نيويورك يقضي بسجنها اربع سنوات وتغريمها ٧,١ مليون دولار بعد اكتشاف السلطات الامريكية انها قدمت بيانات خاطئة عن دخلها لدائرة ضريبة الدخل و«كتمت» دخلا مقداره ١,٢ مليون دولار حققته من ايجارات مكاتب ومنازل تملكها في نيويورك.

والجدير بالذكر ان دائرة ضريبة الدخل استمعت الى افادة خادمة كانت تعمل لدى ليونا هلمزلي وشهدت بأن «سيدتها» كانت تتبجح امامها بمقدرتها على التهرب من دفع الضرائب!

وفي الصورة اعلاه تبدو ليونا هلمزلي وهي تجهش بالبكاء إثر سماعها حكم محكمة نيويورك.

اسواق العالم

[illegible]

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ شهور	١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٣١٢٥	٨,٦٢٥٠	٨,٣١٢٥	٨,١٢٥٠	٨,٠٦٢٥	٨,٠٠٠٠
استرليني	١٤,٩٣٧٥	١٤,٨٧٥٠	١٤,١٨٧٥	١٤,٧٥٠٠	١٤,٦٢٥٠	١٤,٣٧٥٠

الاسهم في ست بورصات رئيسية

[illegible] الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير %	للعام اعلى	للعام ادنى
مؤشر نيكاي داو	٣٧٨٠٣,٥٣	٣٧٧٥٢,٦٧	٠,١٣		٢٥٤,٠٠
ان تي تي	١٥١٠	١٥٣٠	-١,٣١		٦٨٠,٠٠
طوكيو اليكتريك باور	٤١٩٠	٤٢٣٠	-٠,٩٥	٣٥٨٠٠	١٨٢٢,٠٠
بنك سوميتومو	٣٧٩٠	٣٨١٠	-٠,٥٢	٢٥٥٠	٢٢٩,٥٠
نومورا للسندات المالية	٣٦٧٠	٣٧٤٠	-١,٨٧	٤٣٧٠	٣٠١٨٤
بنك اليابان الصناعي	٦٢٦٠	٦٢٥٠	-٠,١٦	٤١٤٠	١٣٥٠

الولايات المتحدة الاسم	الافتتاح امس	الافتتاح الاسبق	التغير %	للعام اعلى	للعام ادنى
مؤشر داو جونز	٢٧٢٨,٢٤	٢٧١٣,٤٤	-٠,١٢	٤٤٧٠	٣٥٤٠
اي بي ام	٩٦,١٣	٩٦,٨٨	-٠,٧٧	٥٧٠٠	٣٣٦٠
اكسون كورب	٤٩,٧٥	٤٩	١,٥٣	٢٧٩١,٤١	٣٠٧٠
جنرال اليكتريك	٦٣,١٣	٦٣,٢٥	-٠,٢٠	١٣٠,٦٣	٥١٦٠
جنرال موتورز	٤٤,٥٠	٤٤,٨٨	-٠,٨٤	٤٧,٧٥	٢١٢٧,١٤
دوبونت	١٢٢,٢٥	١٢٠,٨٨	١,١٤	٦٠,١٣	٩٦,٦٣

بريطانيا الاسم	السعر الواحدة ظهر(لندن)	السعر الاسبق	التغير %	للعام اعلى	للعام ادنى
مؤشر الفايننشال تايمز لـ١٠٠ سهم	٢٣٦٢,٦٠	٢٣٥٧,٦٠	٠٢١	٥٠,١٣	٤١,٥٠
بريتيش تليكوم	٢٩٠	٢٨٨	٠٦٩	١٢٢,٠٠	٤٣,٥٠
بريتيش بتروليوم	٣٣٠	٣٣٠	٠,٠٠	٢٤٣٦,٧٠	٣٩,١٣
جلاسكو	٧٩٦	٨٠٢	-٠,٧٥	٢٩٨,٠٠	٨٦,١٣
امبريال للصناعات الكيماوية	١١٢٣	١١٢٧	-٠,٣٥	٣٣١,٠٠	١٧٢,٤٠
شل	٤٧٨	٤٧٥	٠,٦٣	١٨٣٥,٠٠	٢٣٦,٠٠

المانيا الغربية الاسم	السعر الواحدة ظهر(لندن)	السعر الاسبق	التغير %	للعام اعلى	للعام ادنى
مؤشر فاز	٦٩١	٦٩١,٣٦	٠,٠٠	١٣٣٨,٠٠	٢٤٩,٠٠
ديملر بنز	٧٠٧	٧٠٨	-٠,١٤	٤٦٥,٠٠	٧٣٦,٠٠
سيمنز	٦٥١	٦٥٢	-٠,١٥	٦٩٠,٩١	١٠١٢,٠٠
الايانس	٢٣٠٥	٢٣١٠	-٠,٢٢	٨٥١,٠٠	٣٣٧,٠٠
البنك الالماني	٧٧٧,٥٠	٧٦٢	٢,٠٣	٦٢٧,٠٠	٥٣٥,٧٨
باير	٢٨٠	٢٨٠	٠,٠٠	٣٣٠٠,٠٠	٦٤٠,٠٠

سويسرا الاسم	السعر الواحدة ظهر(لندن)	السعر الاسبق	التغير %	للعام اعلى	للعام ادنى
كريت سويس	٦٢٥,٧٠	٦٣٦,٥٠	-٠,١٣	٧١٠,٥٠	٥٠٢,٠٠
نسلة	٨٧٩٠,٠٠	٨٨٠٥	-٠,١٧	٣٢٢,٠٠	١٦٧,٠٠
هوفمان لاروش	٧٦٢٥	٧٨٢٥	-٢,٥٦	٦٧٦,٥٠	٤٩٨,٥٠
سيباجيجي	٣٧٦٠	٣٧٨٥	-٠,٦٦	٩٠٢٥,٠٠	٢٧٤,٧٠
ساندوز	١١٨٠٠	١١٩٠٠	-٠,٨٤	٣٣٥٠٠٠,٠	٤٠٧,٥٠
اس بي جي	٣٩٢٠	٣٩٣٥	-٠,٣٨	٠	٦٩٢٥,٠٠

فرنسا الاسم	السعر الواحدة ظهر(لندن)	السعر الاسبق	التغير %	للعام اعلى	للعام ادنى
كال جنرال	٥٥١,٣٠	٥٤٧,٦٠	٠,٦٨	٤٧٢٠,٠٠	٦٩٧٥,٠٠
اكويتان	٥٠٥	٥١١	-١,١٧	١٣٤٥٠,٠	٣٦٧٠,٠٠
تومسون	١٥٦,٣٠	١٥٧	-٠,٤٥	٠	٣٦٦٠,٠٠
ايرليكويد	٦٦٣	٦٦٨	-٠,٧٥	٤١٩٥,٠٠	٥٢٣,٥٠
بيجو	٨٤٢	٨٥٢	-١,١٧	٥٦١,٦٠	٤١٧,٩٠
ميتشلين	١٧٤,٧٠	١٧٥,١٠	-٠,٣٣	٥٤٩,٠٠	٣٨٥,٠٠

[illegible]

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٨٤٨٦	٢,٩٦٢٤
ين	١٤٤,٢٥٠٠	٢٣١,١٦٠٦
استرليني	١,٦٠٢٥	١,٠٠٠٠
فرنك سويسري	١,٥٨٧٣	٢,٥٤٣٦
فرنك فرنسي	٥,٩٧٨٠	٩,٥٧٩٧
ريال سعودي	٣,٧٥٠٥	٦,٠٠٨٤٢
دينار كويتي	٠,٢٩٩٨	٠,٤٨٠٤
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٥,٨٨٥٢
دينار اردني	٠,٦٧٥٠	١,٠٨١٧
دينار بحريني	٠,٣٧٧٠	٠,٦٠٤١
ريال قطري	٣,٦٤١٠	٥,٨٣٤٧
درهم مغربي	٨,٢٤٠٠	١٣,٢٠٤٦
ريال عماني	٠,٣٨٥٠	٠,٦١٧٠

الاقفال السابق

سندات الخزينة للثلاثين عاما ٧,٨٨٨٠ (نقدا)

سندات الخزينة لعشرة اعوام ٧,٨٧٦٠ (نقدا)

الاقفال السابق

كاكاو	٩٧٤	نيويورك
بن	٧٥,٠٥	نيويورك
سكر	١٣,٧٥	نيويورك
قطن	٦٧,٧٧	نيويورك
قمح	٤١٣	شيكاغو

الاقفال السابق

الذهب (اونصة)	٤١٦,٧٥	دولار
الفضة (اونصة)	٥,٧٣	دولار
البلاتين (اونصة)	٥٠٦,٩٥	دولار
النحاس (طن)	١,٤٩٤	استرليني
الالومنيوم (طن)	١١,٥٩٥	دولار
النيكل (طن)	٨,٨٥٠	دولار
الزنك (طن)	١,٤٦٥	دولار

الاقفال السابق

دبي	١٦,٩٥	لندن
برنت	١٩,٥٠	لندن
غرب تكساس	٢٠,٨٠	نيويورك
المتوسط		

الاسعار اعلى للعرض استدلال بها كمؤشرات فقط .. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، با لاشتراك مع شركة سامبا الدولية لادارة رؤوس الاموال. تليفون: ٠٩٦-٢٤٨١-٠٤٤ تلكس: 885124LG

البرلمان المغربي يصادق على مشروع قانون تحويل المؤسسات للقطاع الخاص

الرباط – مكتب «الشرق الاوسط»:

صادق مجلس النواب المغربي باغلبية الاصوات على مشروع قانون تحويل مجموعة من مؤسسات القطاع العام الى الخاص في اجل اقصاه نهاية عام ١٩٩٥.

ويسند القانون عملية التحويل والقيام بجميع الاجراءات اللازمة لذلك الى وزير تساعده لجنة وزارية تكون تحت رئاسته ويطلق عليها «لجنة التحويل من القطاع العام الى القطاع الخاص». ويتم تحويل المؤسسات العامة والمساهمات العامة وفق الاجراءات المعمول بها في السوق المالية وعن طريق الدعوة الى تقديم عروض تتعلق بشرائها واما بالجمع بين الطريقتين غير انه يجوز ان يقرر بمرسوم باقتراح من الوزير المكلف بالتحويل وبعد موافقة اللجنة ببيع بعض المنشآت او المساهمات العامة مباشرة لبعض الاشخاص يراعي في اختيارهم اتاحة تحقيق الاهداف المتوخاة.

وكان هذا المشروع قد اثار داخل لجنة المالية ثم لجنة الشؤون الاقتصادية عاصفة من المناقشات ارجئت البث فيه عدة مرات، واكتست هذه المناقشات في بعض الاحيان طابعا دستوريا حيث رفض المجلس ان يعطي للحكومة صلاحية التحويل بدون تحديد فترة التحويل او تحديد طبيعة المؤسسات العامة المرشحة للتحويل، غير ان احزاب المعارضة رفضت مبدأ التحويل وطالبت الحكومة بسياسة ترشيدية لاعادة هيكلة مؤسسات القطاع العام والابقاء على ملكيتها للدولة.

وقد قبلت الحكومة تحديد فترة التحويل في ست سنوات، واضافت الى مشروع القانون لائحة محددة تتضمن مائة وثلاث عشرة مؤسسة فقط من بين ازيد من ستمائة مؤسسة عمومية، تملك الدولة رأسمال بعضها بصفة مباشرة او عن طريق مؤسسات عمومية اخرى.

وقد القى مولاي الزين الزاهدي وزير الشؤون الاقتصادية، المكلف «الخوصصة»، امام مجلس النواب عرضا اشار فيه الى ان لائحة المؤسسات المرشحة للتحويل تشمل ٣١ مؤسسة تساهم الدولة فيها مساهمة مباشرة ٤٥ مؤسسة تساهم فيها بطريقة غير مباشرة بواسطة مؤسسات تملكها الدولة اضافة الى ٣٧ مؤسسة فندقية في ملكية الدولة او مؤسسات تابعة لها.

واشار الزاهدي الى ان جميع هذه المؤسسات تمارس نشاطها في قطاعات الزراعة والصناعة والطاقة والمعادن والسياحة، والنقل والتجارة.

بصورة اخرى اشار الى ان مجموع المؤسسات والمساهمات التي سيتم نقلها الى القطاع الخاص بموجب اللائحة المرفقة لمشروع القانون وبدون اعتبار للمؤسسات الفندقية سيصل عددها الى ٢٧٦ مؤسسة اي ٤٠٪ من مجموع المؤسسات والمساهمات التابعة للدولة.

وتحدث الوزير المغربي عن شفافية عملية التحويل موضحا أنها ستتم من خلال السوق المالية وذلك بتقديم عروض اسعار البيع المباشر الذي سيكون مقيدا بموافقة لجنة التحويل.

وقال ان فئات جديدة من المجتمع ستتمكن من امتلاك المؤسسات.

فرصة لا تعوض
لرجال الأعمال والراغبين في الاستثمار في مكة المكرمة
أرض للبيع
مساحتها الاجمالية ٤٦١ مترا مربعًا
على الشارع العام .. بالشبيكة
مواجهة للمسجد الحرام مباشرة
للبيع بالمزاد العلني
وسيكون المزاد بفندق مكة انتركونتيننتال
بقاعة الاحتفالات
يوم الخميس ١٤١٠/٥/٢٣هـ
الموافق ١٩٨٩/١٢/٢١م
بعد صلاة العصر مباشرة
لمزيد من المعلومات والاستفسار يرجى الاتصال بهاتف الفندق
٥٤٣٤٤٥٥ مكة المكرمة

محادثات بيكر مع قادة المانيا الشرقية

واشنطن تتعهد بدعم الاصلاحات وبرلين الشرقية ترفض الوحدة

برلين الشرقية – وكالات الانباء: تعهد جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي خلال اول زيارة يقوم بها لالمانيا الشرقية بتاكيد واشنطن لعملية الاصلاح التي تشهدها حاليا هذه الدولة الشيوعية، وابلغ بيكر الذي يعد ارفع مسؤول امريكي يزور المانيا الشرقية على الاطلاق، ابلغ رئيس الوزراء هانز مودروف انه يامل ان تكون عملية التجديد والاصلاحات عملية تتسم بالاستقرار، واكد بيكر ومودروف في حديثهما الى الصحفيين بعد اجتماعهما لمدة ساعة اكد انهما يرغبان في تعاون ثنائي افضل.

وقال مودروف انهما لم يتناولا قضية اعادة توحيد الالمانيتين. وعلق على ذلك بقوله: «اننا لم نناقش هذه القضية».

ومن جانبه اعرب بيكر عن دهشته ازاء الخطى السريعة التي تتقدم بها عملية الاصلاح في المانيا الشرقية.

وقال مودروف ان اجتماعهما يعد دلالة على ان واشنطن تتابع عن كثب التطورات الجارية في المانيا الشرقية.

وباختيارها مدينة بوتسدام كمكان لعقد الاجتماع ارادت واشنطن ان توضح انها لا تعترف ببرلين الشرقية كعاصمة لالمانيا الشرقية. وتقع هذا المدينة جنوب غرب برلين.

وبالنسبة للمسالة الالمانية قال بيكر انه من الضروري اللجوء الى تقرير المصير مهما كانت نتائجه. وان اعادة التوحيد ينبغي ان تتم في اطار استمرار التزام المانيا تجاه حلف شمال الاطلنطي والمجموعة الاوروبية مع الاخذ بعين الاعتبار الدور القانوني والمسؤوليات الملقاة على عاتق قوى الحلفاء. وقال انه يتعين ان تكون التحركات نحو التوحيد سليمة ومتدرجة وان تاتي كجزء من اطار عملية تدريجية. وفيما يتعلق بالحدود يتعين ان يؤكد الغرب من جديد تأييده لمبادىء البيان الختامي لهلسنكي (الذي يشير الى حرمة الحدود).

واضاف ان الطريق نحو التوحيد لن يكون سهلا كما لا يمكن تعجله. اذ يتعين ان يكون سلميا وديمقراطيا. ومن الضروري ان يحترم المخاوف المشروعة لجميع المشاركين في اوروبا الجديدة.

ومن جهة اخرى اجتمع هانز مودروف رئيس وزراء المانيا الشرقية امس الاول مع فالتر مومبر عمدة برلين الغربية لوضع الاساس لاجراء مباحثات رسمية تتعلق بانتقال الجماهير والتعاون الشرطي وقضايا اخرى في منطقة برلين الكبرى.

وقال مومبر لدى خروجه من اجتماع استغرق ثلاث ساعات مع مودروف ان لجنة تضم ممثلين عن شطري برلين من دولتي المانيا الشرقية والغربية ستجتمع قبل اعياد الميلاد للبدء في اعداد مقترحات محددة.

وقال مومبر ان اول لقاء «الماني» سيجري في يناير (كانون الثاني) المقبل عندما يزور مودروف برلين الغربية لاجراء مراجعة مشتركة لما احرزته المباحثات من تقدم حتى ذلك الموعد.

وتعتبر الزيارة القصيرة لرئيس حكومة برلين الشرقية اول زيارة رسمية من نوعها يقوم بها زعيم الماني شرقي للشطر الغربي تلبية لدعوة من الحكومة في برلين الغربية.

وقطع رئيس الوزراء الالماني الشرقي الطريق على اسئلة الصحفيين حول مستقبل اعادة توحيد دولتي المانيا مشيرا الى ان اتفاقيات هلسنكي لعام ١٩٧٥ حول اوروبا ارست الاساس رسميا لوجود دولتين المانيتين.

وعلى صعيد آخر قالت وكالة المانيا الشرقية للانباء امس الاول ان جماعة المنتدى الجديد المعارضة تقوم باجراءات رفع دعوى قضائية ضد الزعيم الشيوعي الاسبق ايجون كرينتس متهمة اياه بتدمير وثائق حساسة باجهزة الامن.

وتخشى جماعات معارضة من ان الكثير من الوثائق التي تظهر عمليات الفساد واساءة استخدام السلطة قد تعرضت للتدمير في مكاتب اجهزة الامن منذ بدأ النظام الشيوعي يتهاوى قبل شهرين.

وكان كرينتس يشغل منصبا رفيعا في الحزب الشيوعي ويرأس الاشراف على اجهزة الامن وذلك قبل توليه السلطة في منتصف اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وقد عمل كرينتس على تخفيف قيود الرقابة الصارمة في البلاد وفتح حائط برلين في محاولة يائسة لنزع فتيل حركة الاحتجاج المتصاعدة في البلاد ولكن جهوده فشلت واجبر على الاستقالة بعد اقل من ٥٠ يوما في السلطة.

كما اعلن المكتب القومي الالماني الشرقي لامن الدولة (الشرطة السرية) «ستاسي» في برلين الشرقية حل مختلف مكاتبه الاقليمية في ١٤ مقاطعة في المانيا الشرقية «في الايام المقبلة».

وقالت وكالة الانباء الالمانية الشرقية نقلا عن بيان للمكتب القومي ان محفوظات الشرطة وضعت في مكان آمن وان التجهيزات العسكرية أعطيت للشرطة الشعبية تحت رقابة موظفين من الحكومة والنيابة العامة ولجان من المواطنين.

جورباتشوف امام البرلمان السوفياتي: البيريسترويكا امر لا رجعة فيه

موسكو – وكالات الانباء: ركز البرلمان السوفياتي امس على بحث المشاكل الخطيرة التي تواجه اقتصاد البلاد في الجلسة الثانية من دورته الحالية. وكان النواب قد اتخذوا اتجاها متحفظا في الجلسة الاولى التي كان التركيز فيها غالبا على الاضطرابات العرقية.

وقد اعترف الرئيس جورباتشوف ان السنوات الاربع الاولى لتطبيق سياسات الاصلاح التي ادخلها، لم تسفر الا عن نتائج محدودة في تحسين مستوى المعيشة. وقد ادرجت في مقدمة جدول اعمال الاجتماع اجراءات لحل مشكلة نقص السلع وزيادة معدل الانتاج. وقد اتخذ الرئيس جورباتشوف موقفا صارما خلال الاجتماع ولم يسمح بمناقشة الدور القيادي للحزب الشيوعي وحقه في حكم البلاد.

كما اعلن الرئيس جورباتشوف انه هو نفسه يشعر بالثقة في مستقبل البيريسترويكا اليوم.

وقال جورباتشوف انه تم «خلال الشهور الستة الماضية منذ انعقاد المؤتمر الاول لنواب الشعب تحقيق تقدم في الوعي لدى شعبنا».

وقال انه قد تبين ان «التغييرات الثورية» التي دعا اليها الحزب الشيوعي انها «حركة قوية للجماهير».

واضاف انه «مع ضمان هذه الحركة الشعبية فان الاصلاحات والبيريسترويكا (اعادة البناء) لصبحا امرا لا رجعة فيه».

شابة تشيكوسلوفاكية ترفع اشارة النصر امام مبنى البرلمان بعد اعلان المنشق هافال (الذي تبدو صورته في الاعلان) عن ترشيح نفسه للانتخابات العامة

حركة المنتدى المدني المعارضة تعتزم خوض الانتخابات العامة المقبلة في تشيكوسلوفاكيا

براج – وكالات الانباء: انتخب ستانيسلاف كوكرال (٥٤ عاما) وهو عامل خراطة سابق في بوهيميا الجنوبية - لا ينتمي الى اي من الاحزاب - رئيسا جديدا للجمعية الفيدرالية التشيكوسلوفاكية.

وذكر التلفزيون الذي كان يبث مباشرة انتخابات الجمعية الفيدرالية ان كوكرال الذي يخلف الويس اينذرا وهو شيوعي محافظ حصل على ٢٨٠ صوتا مقابل ٢٦ صوتا لجوزيف بارتونشيك رئيس الحزب الشعبي ذي الاتجاه الكاثوليكي.

وكان الويس اينذرا احد اعضاء الحرس القديم في الحزب حول الرئيس السابق جوستاف هوساك قد قدم استقالته في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وكان كوكرال الذي ولد في التاسع من سبتمبر (ايلول) عام ١٩٣٥ في بيسك (بوهيميا الجنوبية) يعمل منذ العام ١٩٥١ في شركة في ميلفسكو ببوهيميا وانتخب في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦ عضوا في مجلس القوميات.

وكان منافسه بارتونشيك (٤٦ عاما) انتخب بعد ظهر امس رئيسا لمجلس الشعب.

وقد تحول البرلمان التشيكوسلوفاكي في الاونة الاخيرة ضد الزعماء الشيوعيين بعد ان كان يصدق فورا على قراراتهم، وطرد الرجلين المسؤولين بدون عمد فتح الباب امام طوفان الاصلاحات.

فقد وافق البرلمان - على تقرير اعدته لجنة تحقيق - ذكر ان ميلوش ياكيش وميروسلاف ستيبان مسؤولان سياسيا عن قمع الشرطة لمظاهرات الطلبة في براج يوم ١٧ من الشهر الماضي.

وصادق البرلمان على توصية بطرد ياكيش الذي ظل زعيما للحزب الشيوعي حتى استقالته يوم ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وستيبان الزعيم السابق للحزب الشيوعي عن منطقة براج وبرفع الحصانة البرلمانية التي يتمتعان بها حتى يمكن محاكمتهما جنائيا.

وكان ستيبان قد استقال من عضوية المكتب السياسي للحزب بعد ٢٤ ساعة من استقالة ياكيش ثم طردا بعد ذلك من الحزب لارتكابهما «اخطاء سياسية جسيمة» منها اسلوب مواجهة المظاهرات.

وكان قمع الشرطة للمظاهرات هو ذروة التطورات التي اسفرت عن تطبيق اصلاحات سياسية سريعة في تشيكوسلوفاكيا.

وكان رئيس البرلمان بالانابة بوسلاف كوسيرا قد عرقل خطة للشيوعيين تقضي باجراء استفتاء مباشر على خليفة الرئيس جوستاف هوساك الذي قدم استقالته. وكانت الخطة تقترح اجراء تعديلات على الدستور حتى يمكن للحزب الشيوعي ان ينتزع من البرلمان مسؤولية اختيار رئيس الدولة ثم يجري استفتاء على المرشح. واصر كوسيرا على احالة الخطة الى اللجنة المسؤولة عن وضع جدول اعمال الدورة البرلمانية.

ومن ناحية اخرى اعلنت حركة المنتدى المدني المعارضة التي تشكلت منذ اقل من شهر بانها تعتزم خوض الانتخابات الحرة التي ستجري في البلاد. وقال متحدث باسم الحركة في مؤتمر صحفي امس الاول انها ستشترك في الانتخابات في تحالف مع قوى ديمقراطية اخرى.

ولا يوجد شك في ان مرشحي الحركة في الانتخابات سيلقون تأييدا شعبيا عارما.

بعد طرد جيفكوف من عضوية الحزب

مسؤول بلغاري يدعو الى تغيير شامل لقيادات الحزب الشيوعي

صوفيا – وكالات الانباء: دعا وزير الخارجية البلغاري بويكو ديميتروف الى اجراء تعديل آخر في الحزب الشيوعي الحاكم وسط مطالبة جماهير حاشدة بالتغيير. واثر طرد الرئيس السابق تيودور جيفكوف وابنه فلاديمير ومعاونه الاوثق ميلكو باليف من عضوية الحزب امس.

ونقلت وكالة الانباء البلغارية عن ديميتروف قوله امس الاول انه يشعر بخيبة امل لانه لم يقدم احد من اعضاء اللجنة المركزية استقالته اثناء اجتماع كامل للجنة. وقال ديميتروف انه لا يزال هناك اعضاء باللجنة المركزية كانوا مرتبطين ارتباطا وثيقا بالزعيم البلغاري السابق تودور جيفكوف وكان ديميتروف قد تولى منصبه الشهر الماضي بعد ان قام الرئيس الجديد بيتار ملادينوف باقصاء عدد من الاعضاء المتشددين الذين لا يتمتعون بالشعبية عن المناصب العليا بالحزب. وكان ديميتروف يتحدث في اليوم الثاني لاجتماع اللجنة المركزية للحزب.

وكان ملادينوف قد اذعن لضغوط المعارضة وتعهد امس الاول باجراء انتخابات برلمانية حرة ومحادثات مع المعارضة وانهاء احتكار الحزب للسلطة. وقال متحدث باسم الحزب ان الجمعية الوطنية ستحدد موعد الانتخابات قبل مايو (ايار) عام ١٩٩٠ ولكن ليس بالضرورة اجراء الانتخابات نفسها بحلول هذا الموعد.

وقالت مصادر بلغارية انه سيتم القيام بتغيير آخر في الاعضاء قبل اجتماع البرلمان اليوم. وكان الامين العام للحزب بيتار ملادينوف قد اعلن ان الجلسة الموسعة المقبلة للحزب ستتخذ قرارا بشأن هذا الاقتراح «بناء لتحليل دقيق ومعمق للاضرار السياسية التي تسبب بها هؤلاء الاشخاص الثلاثة».

ومن جهة اخرى تتزايد التظاهرات في جميع انحاء بلغاريا للضغط على النظام الشيوعي حيث يزداد نزول الناس في شوارع صوفيا والاقاليم رغم الصقيع القارس استجابة لدعوة الحركات المستقلة وهم سعداء باكتشافهم هذه الوسيلة السلمية والفعالة لاسماع صوتهم.

وعشية الجلسة الموسعة الخاصة للحزب الشيوعي الذي يقوم حاليا بتحليل للوقف في البلاد تجمع اكثر من ٥٠ الف شخص في صوفيا للمطالبة باستقالة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وانسحاب خلايا الحزب من المؤسسات والغاء المادة الدستورية الخاصة بالدور القيادي للحزب الشيوعي واجراء انتخبات حرة.

وجرت تظاهرات في نحو ١٥ مدينة في عطلة نهاية الاسبوع الماضي تلبية لدعوة الحركات المستقلة.

وتجمع الاف الاشخاص في صمت خلال اليومين الماضيين وقد امسك كل منهم بشمعة مضاءة وادار ظهره لمقر الحزب في ساحة التاسع من سبتمبر (ايلول) في وسط صوفيا. وقد ارادوا بذلك تذكير اعضاء الجلسة الموسعة للجنة المركزية بمطالبهم.

ويجتمع هؤلاء منذ يوم الاثنين الماضي في ضاحية صوفيا لاجراء اصلاحات في الحزب الشيوعي البلغاري الذي يواجه ازمة سياسية حادة

وتجمع حوالي ٥٠٠ صحافي امس الاول امام مكاتب تحرير صحيفة «رابوتنيتشيسكو ديلو» الناطقة باسم الحزب مطالبين بنزع الصبغة الايديولوجية عن وسائل الاعلام واستبدال رؤساء التحرير واقرار قانون حول الصحافة ووضع الاذاعة والتلفزيون تحت اشراف الجمعية الوطنية.

وسيتم تشكيل حلقة بشرية اليوم حول مبنى الجمعية الوطنية الذي يجتمع فيه النواب لتأكيد «اصرار الشعب على اقرار تغييرات ديموقراطية فورية».

وفي هذا السياق تنظم لجنة الحزب الشيوعي في صوفيا تظاهرة «دعم للخط الجديد للحزب».

ومن المقرر ان يطرح المسلمون مطالبهم حول الحقوق والحرية خلال تظاهرة ستجري في جوتسي دلتشيف في جنوب غرب البلاد.

وينظم العاملون في عدد كبير من المصانع في طول البلاد وعرضها لقاءات يطالبون خلالها بتحسين شروط العمل وحرية اتخاذ القرارات على مستوى المصنع الذي يعملون فيه وزيادة اجورهم.

اضطرابات واسعة تعم جوهانسبرج

اجتماع مفاجىء بين مانديلا ورئيس جنوب افريقيا

جوهانسبرج – وكالات الانباء: اجتمع رئيس جنوب افريقيا ف. و. دي كليرك امس مع المناضل الوطني المعتقل في سجون جنوب افريقيا نيلسون مانديلا في مكتبه برئاسة الجمهورية في مدينة كيب تاون.

وقالت وزارة العدل في بيان ان الاجتماع عقد بناء على طلب مانديلا وتركز على سبل ووسائل مواصلة حوار مثمر حول مستقبل جنوب افريقيا.

ومن جهة اخرى اعلنت شرطة جنوب افريقيا ان شرطيا لقي مصرعه اثر القائه من قطار متحرك امس في تصاعد للعنف في اضراب لعمال النقل المستمر منذ خمسة اسابيع للمطالبة بزيادة الاجور.

وقالت الشرطة في تقريرها اليومي عن الاضطرابات السياسية ان الشرطي القي من قطار في كاتلهونج احدى ضواحي جوهانسبرج.

واضافت قولها ان النار اشعلت في عربتين للسكك الحديدية في نفس المنطقة بينما دمرت ثلاث عربات في كيب تاون.

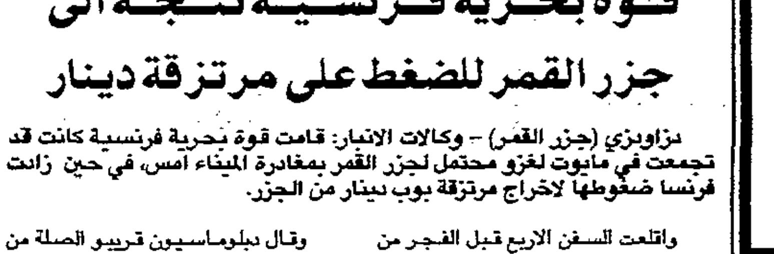
كما اعلنت الشرطة ان رجالها جرحوا بالطلقات المطاطية ١٤ عاملا من العمال المضربين الا ان احصاء أجري بناء على بيانات الاطباء اظهر ان عدد الجرحى ٥٤ عاملا.

وقالت الشرطة انها هاجمت العمال عندما تجمع نحو ١٠٠٠ عامل منهم في محطة سولت ريفر للسكك الحديدية وهم يحملون المدى والقضبان الحديدية وحاولوا الصعود الى احد القطارات دون تذاكر واخذوا يلقون الاحجار على الشرطة.

ونقلت وكالة انباء جنوب افريقيا عن اطباء بمستشفى جروت شور وعيادات خاصة اخرى قولهم انهم عالجوا حوالي ٥٤ جريحا.

وقالت الشرطة ان اشتباكا حدث بين مجموعتين من السود وان ١٤ شخصا جرحوا عندما فتحت الشرطة النار لتفريق المجموعتين.

وقال اتحاد عمال السكك الحديدية السود ان الشرطة فتحت النار على المتظاهرين في محطة سولت ريفر دون سابق انذار. وقالت الشرطة ان رجلا احرق حيا في المحطة.



قوة بحرية فرنسية تتجه الى جزر القمر للضغط على مرتزقة دينار

دزاودزي (جزر القمر) – وكالات الانباء: قامت قوة بحرية فرنسية كانت قد تجمعت في مايوت لغزو محتمل لجزر القمر بمغادرة الميناء امس، في حين زادت فرنسا ضغوطها لاخراج مرتزقة بوب دينار من الجزر.

واقلعت السفن الاربع قبل الفجر من مرساها وغادرت دزاودزي عاصمة الجزيرة الخاضعة للاشراف الفرنسي وهي ضمن ارخبيل الجزر الذي يقع قبالة الساحل الشرقي للقارة الافريقية. ولم يكشف النقاب عن وجهة السفن.

وقالت مصادر عسكرية انه من غير المرجح ان تقوم السفن بغزو عسكري فوري لجزر القمر المستقلة حيث استولت مجموعة من ٣٠ مرتزقا على السلطة قبل اسبوعين بعد اغتيال الرئيس احمد عبد الله.

وقالت المصادر ان القوة البحرية قد تقوم بمناورات قبالة جزيرة القمر الكبرى (اكبر جزر الارخبيل) لتعزيز مطالب فرنسا وجنوب افريقيا بمغادرة المرتزقة للجزر على الفور.

وتجمع نحو ٤٠٠ فرد من المظليين ووحدات الكوماندوس التابعة للبحرية واربع طائرات نقل عسكرية وخمس طائرات هليكوبتر من طراز بوما في مايوت منذ يوم الجمعة الماضي للانضمام الى القوة البحرية. وان كانت المصادر العسكرية قد ذكرت ان ١٠٠ فرد فحسب من هذه القوات كانوا على متن السفن قبل مغادرتها الميناء.

وقال فيليب شارييه المتحدث العسكري الفرنسي ان القوة قد تتدخل اذا طالبت الحكومة الشرعية في جزر القمر منا عمل شيء مثل القيام بعمليات عسكرية».

واضاف قوله: «بصراحة تامة لا يوجد احتمال لانتهاك القانون الدولي او القيام باي عمل من اعمال الاستفزاز».

وقال دبلوماسيون في موروني عاصمة جزر القمر تم الاتصال بهم هاتفيا من جزيرة مايوت الفرنسية ان الوضع هادىء ولكن الكثير من الناس يعتقدون ان فرنسا ستحاول القيام بعمل من اعمال التدخل في مستعمرتها السابقة.

وقال دبلوماسيون قريبو الصلة من مفاوضات بين فرنسا وجنوب افريقيا وبين المرتزقة ان المحادثات وصلت الى طريق مسدود خلال اليومين الماضيين بسبب طلب المرتزقة نقلهم سالمين الى فرنسا ومنحهم حصانة من تقديمهم للمحاكمة.

والسفن الاربع هي سفينة التموين قائدة المجموعة «لا مارن» وسفينة المواكبة «بروتيه» وسفينة التموين الخفيف «لا جرانديير» وسفينة الدورية «لا بوبوز».



جانب من المظاهرة التي قام بها لاجئو القوارب الفيتناميون امس في معسكر هي ينج تشاو في هونج كونج احتجاجا على ترحيل السلطات البريطانية لهم واعادتهم الى هانوي.

سلطات هونج كونج تمضي قدما في عمليات الابعاد

لاجئو القوارب الفيتناميون يقومون بمظاهرات احتجاج كبيرة ضد الترحيل الاجباري

هونج كونج - وكالات الانباء: مضت هونج كونج قدما امس في تنفيذ خطتها لترحيل المزيد من لاجئي القوارب الفيتناميين ولكن ثارت شكوك قوية بشأن مراقبة الترتيبات التي ستتخذ في فيتنام لعودة هؤلاء اللاجئين.

وكان دبلوماسيون ومحللون في هونج كونج متشككين بشأن مراقبة الترتيبات التي اتفقت عليها بريطانيا وفيتنام التي وعدت بمعاملة جميع اللاجئين العائدين بصورة انسانية وبعدم اضطهادهم.

وكانت هونج كونج وبريطانيا قد تعرضتا لانتقادات دولية امس الاول بعد ان قامت فرق تابعة للشرطة اثناء الليل بايقاظ ٥١ من لاجئي القوارب الفيتناميين اعلن انهم هاجروا بشكل غير مشروع وتم نقلهم في طائرة مستأجرة الى هانوي في اطار من السرية.

وقال مسؤول في هونج كونج ان هناك خططا لترحيل المزيد من اللاجئين وقال مسؤول بريطاني ان طائرة اخرى على الاقل ستغادر الى فيتنام قبل احتفالات عيد الميلاد.

وعلى صعيد آخر بدا لاجئو القوارب الفيتناميين في هونج كونج امس اول احتجاج كبير ضد اجبارهم على العودة الى فيتنام، حيث شارك اكثر من ثلاثة الاف شخص في معسكر الاعتقال في جزيرة هي لينج شاو في مظاهرة استغرقت ساعتين مطالبين الحكومة بعدم اعادتهم الى بلادهم.

وافادت انباء غير مؤكدة انه حدث احتجاج بعد ظهر امس الاول في مركز الاعتقال الضخم في هوايتهيد. وتردد ان حالة من الهدوء خيمت على معسكرات اخرى في هونج كونج تضم ٥٧ الف شخص من فيتنامي القوارب.

واعرب بعض مسؤولي الاغاثة في المعسكرات عن مخاوفهم من ان عمليات الترحيل ستفجر احتجاجات عنيفة كما ان عددا من «شعب القوارب» هدد بالانتحار بدلا من العودة لبلدهم.

ولا يتوقع حدوث عمليات ترحيل جديدة خلال الاسبوع المقبل رغم اشارة مسؤول في حكومة هونج كونج، اي ان هناك تصميما على المضي قدما في تنفيذ برنامج الترحيل الجبري باسرع ما يمكن.

ومن جهة اخرى ذكر مصدر دبلوماسي بريطاني امس ان اللاجئين الفيتناميين الـ ٥١ لاجئا الذين تم ترحيلهم بالقوة من هونج كونج امس الاول سيغادرون المركز المؤقت للاجئين حيث يقيمون منذ وصولهم الى فيتنام للانضمام الى عائلاتهم.

واضاف المصدر ان السفير البريطاني في هانوي ايمريس ديفيس زار امس اللاجئين في المركز في سوك سون على بعد ٣٠ كلم شمال غرب هانوي.

وذكر المصدر نفسه ان اللاجئين لا يزالون منهكين بعد رحلتهم، وانهم يخضعون الى نفس الاجراءات المطبقة على اللاجئين الذين يرحلون بارادتهم منذ مارس (آذار) الماضي في اطار برنامج الامم المتحدة الذي تطبقه المفوضية العليا للامم المتحدة للاجئين.

وتتضمن هذه الاجراءات اقامة من يومين الى ثلاثة ايام في المركز المؤقت اضافة الى اجراء فحص طبي يشمل ايضا الكشف عن الايدز.

وتلتزم سلطات هانوي صمتا تاما ازاء هذه القضية. ولم يسمح للصحافيين الاجانب في هانوي بزيارة المركز المؤقت للاجئين.

الافراج عن ابنة وزير الداخلية الهندي

نيودلهي – وكالات الانباء: قال ناطق حكومي انه جرى الافراج عن الابنة المخطوفة لوزير الداخلية الهندي مفتي محمد سيد امس مقابل الافراج عن خمسة متشددين انفصاليين في كشمير.

وقال ان الآنسة ربيعة سيد (٢٣ عاما) في طريقها الى بيت عائلتها في مدينة سريناجار الهندية الشمالية حيث اختطفت يوم الجمعة الماضي.

ولم تتوفر على الفور اية تفاصيل اخرى عن الصفقة التي ادت الى عملية التبادل. ولكن مسؤولين في سريناجار قالوا ان المعتقلين الخمسة قد افرج عنهم هناك. وجميعهم اعضاء في جبهة تحرير جامو وكشمير وهي اكبر جماعات الثوار التي تقاتل من اجل انهاء الحكم الهندي في كشمير.

وقال وزير الداخلية في تصريح في منزله في دلهي «ان محنة القلق والكرب التي عانيناها انتهت».

وكانت الجبهة قد جددت تهديدها بقتل ربيعة سيد ليل الثلاثاء الماضي في وقت وصلت فيه محادثات حول موقع التبادل وما اذا كانت عملية التبادل ستتم بشكل متزامن الى طريق مسدودة.

ويبدو ان حكومة كشمير قد تراجعت بشأن النقطتين.

وكانت عملية الخطف اول تحد رئيسي للحكومة الجديدة التي تتمتع بتأييد الاقلية برئاسة فيشوانات براتاب سينج.

رابطة العالم الإسلامي
هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية
اللجنة النسائية

رحلة مع الأطفال إلى فلسطين ولبنان

يسر اللجنة النسائية بالهيئة توجيه الدعوة لسيدات المجتمع لحضور مهرجان أطفال فلسطين ولبنان.
وذلك في الفترة ٢٢، ٢٣، ٢٤ جمادى الأولى من الساعة ٥ - ٩ مساءً
بمعرض الحارثي بطريق الجامعة - جدة.

فعاليات المهرجان:
★ أجنحة مختلفة لمشاركات الهيئات المختلفة بجدة
★ عروض مسرحية.
★ عروض اناشيد.
★ مبيعات للمنتجات الوطنية.
★ معرض فني لمسابقات اطفال فلسطين ولبنان.
★ سوق خيري.
★ اطباق خيرية.
★ رحلة الى فلسطين ولبنان

• تذاكر للنساء ٥٠ ريال للتذكرة
• تذاكر للأطفال ٢٥ ريال للتذكرة
الطفل ٧ سنوات فما تحت الطفلة ١٢ فما تحت

★ تباع التذاكر بمقر اللجنة النسائية خلف مبنى الطب الرياضي والتأهيل واللياقة التابع لمستشفى جدة الوطني الجديد - (جنوب سوق المساعدية) شارع أحمد شوقي فيلا رقم (٣٠) - هاتف: ٦٦١١٩٢١.
أو بمقر المعرض الدائم لهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية - مركز طلعت لامي - شارع الأندلس.

★ كما يسرنا قبول التبرعات النقدية من كافة المحسنين لصالح أطفال فلسطين ولبنان وإخوانهم من أطفال المسلمين في العالم. حساب الطفولة رقم ٦٠٠٠ - ١٦١ شركة الراجحي المصرفية للاستثمار.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

مدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

مدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF:
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR:
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

السلام في لبنان قرار لا عودة عنه

حين اوكلت القمة العربية الطارئة التي عقدت في الدار البيضاء في مايو (ايار) الماضي الى المملكة العربية السعودية والمغرب والجزائر مهمة إعادة السلام الى لبنان سارعت الدول الثلاث الى الموافقة على النهوض بهذه المهمة الصعبة. واذا كان خيار القمة قد استند الى ما تمثله الدول الثلاث من ثقل عربي ودولي ولبناني فان قبول قادة اللجنة الثلاثية بالمهمة الشاقة إنطلق من قناعتهم بأن السلام في لبنان يعني العرب بمقدار ما يعني اللبنانيين.

وحين استضافت المملكة العربية السعودية لقاء البرلمانيين اللبنانيين في الطائف انطلقت من ثقتها في قدرتهم على تغليب المصلحة الوطنية على كل مصلحة كما انطلقت من مواقفها الثابتة التي قامت دائماً على الوقوف الى جانب الشرعية اللبنانية ورفض كل اقتتال.

ولمس البرلمانيون اللبنانيون بعد اتفاقهم حرص السعودية على السير حتى النهاية في جهود السلام. وكانت كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز فيهم بالغة الصراحة والوضوح خاصة في تأكيده على كم ان لبنان عزيز على قلبه وعلى قلب كل سعودي.

لهذا لم تتوقف جهود الثلاثية عند انتخاب رئيس جديد للجمهورية في لبنان وتشكيل حكومة شرعية فيه. فبعد ما بذلته لتسهيل الاتفاق وتوفير الضمانات تتابع اليوم تمهيد الطريق أمام الشرعية لإزالة العقبات التي يشكلها إصرار البعض على معارضة الإجماع الداخلي والخارجي.

وجولة وزراء خارجية دول اللجنة بتكليف من قادتهم تندرج في هذا الاطار وتستند الى قرار لاعودة عنه يقضي بطي صفحة الحرب نهائياً وفتح صفحة السلام والاعمار.

والمملكة العربية السعودية باصرارها على دعم الشرعية اللبنانية إنما تنطلق من الوشائج العميقة التي تربطها باللبنانيين وتنطلق في الوقت نفسه من مصلحة عربية عليا تحتم إغلاق الجرح المفتوح واستعادة هذا القطر الشقيق ليعاود دوره في أسرته العربية وفي ظل الوئام والتعايش والسيادة والحرية.

ان عناد إرادة العرقلة وتأجيل الاستحقاقات التي لا بد من الوصول اليها لا يفوقه الا عناد إرادة السلام وهي صافية وصلبة ومتجردة، وهو أمر عبرت عن ثقتها فيه الغالبية الساحقة من اللبنانيين وإرادة عربية جامعة وإرادة دولية واسعة.

الشرق الأوسط



نظرة في التربية الأساسية وأهدافها

بقلم: د. محمد فاضل الجمالي

التربية الأساسية هي التربية التي تعد الانسان لأن يعيش في مجتمع متحضر. إنها تتناول حياة الانسان من كل جوانبها وتنميها تنمية مترابطة ومتزنة. إنها تؤسس على فلسفة تكاملية تجمع وتوحد بين المثالية والعقلانية والطبيعية والواقعية والعملية. وتنمي الانسان جسديا وحسيا وفكريا وعاطفيا وخياليا وإراديا وروحيا. انها تغرس فيه العادات الصالحة والسجايا الكريمة والمهارات المتقنة وتشجع الابداع والابتكار.

إنها تعد الانسان ليصبح عنصرا بناء ايجابيا يشق طريقه في الحياة ويعيش حرا في مجتمع حر.

ان التربية الأساسية تستمر في الشعوب الراقية مدى الحياة «من المهد الى اللحد»، وما المدرسة الأساسية إلا قاعدة تنطلق منها التربية الأساسية نحو المستقبل المليء بالآمال، وتتراوح مدة الدراسة في المدرسة الأساسية، في البلاد المتقدمة بين ثمان واثنتي عشرة سنة وربما كان البعض يكتفون بتسع او عشر سنوات وتكون الدراسة في المدرسة الأساسية عامة موحدة وموجدة ولجبارية لأبناء الشعب كافة.

أما الأهداف المطلوب من المدرسة الأساسية تحقيقها فهي في نظرنا عشرة وها نحن فيما يلي نعددها صعودا من المادة الى الروح:

١ ـ هدف الصحة والسلامة الجسدية والعقلية: فالمطلوب من المدرسة الأساسية ان تربي الطالب على النظافة وعلى تناول الغذاء الصحي والنوم الكافي والعمل المنتظم والعبادة والترويح عن النفس والرياضة كما تعلم الوقاية من لخطار الامراض وحوادث الطرق والتدخين وتلويث الهواء والإباحية الجنسية.

٢ ـ هدف الحياة العائلية السعيدة: المأمول من المدرسة الأساسية ان تربي الفرد فيكون عضوا ايجابيا متعاونا في عائلة سعيدة، ثم تعرفه كيف يبني عائلة سعيدة في المستقبل وكيف يخطط للمستقبل وما هي المسؤوليات التي تترتب عليه وعلى قرينته في انجاب اولاد وتربيتهم.

٣ ـ هدف الإتصال الاجتماعي: المطلوب من المدرسة الأساسية ان تعلم الإنسان وسائل الإتصال والتعامل بين أفراد المجتمع. وأولى هذه الوسائل اللغة كلاما وقراءة وكتابة ثم الحساب والمقاييس. وفي الوقت نفسه يعلم آداب الكلام والتعامل مع الغير بلطف وأناة كما يساهم في أداء الواجبات الاجتماعية والدينية والوطنية التي تجري في مجتمعه.

٤ ـ هدف الانتماء والولاء: لما كان الانسان الفرد لا يعيش لوحده بل لا بد له من الانتماء الى جماعة فهو ملزم بالولاء لهذه الجماعة، فالولاء للعائلة وللجماعة التي يختارها (جمعية أو ناد أو حزب) من الأمور التي نعيشها. ثم الولاء للوطن والشعب والأمة (وما تشتمل عليه من تراث ودين ولغة). ثم الولاء الأوسع للانسانية وما تمثله من كتل دينية كبرى (كالاسلام) او منظمات دولية كمنظمة الامم المتحدة. والولاء الأعظم هو لله تعالى خالق الكون وواهب النعم.

إن هدف الانتماء والولاء يتطلب المعرفة الواعية كما يتطلب التعرف على المسؤوليات وتأدية الخدمات وأدائها طواعية بحب واخلاص.

٥ ـ هدف اكتساب المعرفة وحب الاطلاع: ان الدرس والبحث والاكتشاف ونمو العلوم والمعارف كله ثمرة نزعة الانسان الى الاطلاع وتأمله فيما يشاهد ويختبر وتسجيله خبراته.

فالمطلوب من التربية الأساسية ان تحرك هذه النزعة في الطلاب وتحملهم على المشاهدة والفحص في الظواهر الطبيعية وفي الآثار التاريخية وتبدي لهم اهمية التجارب والبحوث العلمية وما انتجته من مخترعات نقلت حياة الانسان من البداوة او العيش في الكهوف الى مدينة القرن العشرين (الذي اوشك على الانتهاء)، فقيام الطلاب بمشاهدات وتجارب علمية وتقنية يؤهلهم لاستثمار الثورة العلمية المعاصرة لخير الانسان مع تجنب شرورها وأخطارها على مستقبل البشرية.

٦ ـ هدف كسب العيش: المطلوب من التربية الأساسية ان تنشيء الانسان على حب العمل ومزاولته بسرور. فكل عمل مفيد للمجتمع يحظى بالتقدير. والمهم هو ان تكتشف قابليات الإنسان وميوله وتدرس حاجة المجتمع ليوجه نحو عمل منتج يتقنه ويرتزق منه ليؤمن معاشه ومعاش من يعيل. ان التربية التي تبعد الطالب عن العمل وتجعله عالة على الاقتصاد الوطني إنما هي تربية معتلة.

٧ ـ هدف الترويح عن النفس: يحتاج الانسان الى الترويح عن نفسه في اوقات فراغ، ولكن الترويح عن النفس ينبغي ان يكون في امور نافعة مفيدة وليس في دور الملاهي والفساد. فالتربية الأساسية مدعوة لأن تغذي الانسان بالفنون الجميلة كالموسيقى والشعر والتمثيل أو بالألعاب الرياضية كالفروسية والسباحة او الحياة الكشافية او بالهوايات المفيدة كالبستنة او النجارة او الآلات الميكانية والكهربائية او جمع التحف والطوابع وما شابه.

٨ ـ هدف التفتح على العالم: ان عالمنا اليوم أصبح بفضل الاذاعات والأقمار الاصطناعية مترابطاً متشابكا.

فالمطلوب من التربية الأساسية ان تتولى توعية الطالب بهذه الارتباطات وان تحرك اهتمامه بما يجري في العالم من احداث خطيرة وموقع أمته من هذه الأحداث.. كما ينبغي تعريفه بالجهود، والمنظمات العالمية التي تسعى لحفظ الأمن والسلام وتسعى لحماية حقوق الانسان مثل: منظمة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وجمعيات الدفاع عن حقوق الانسان.

٩ ـ هدف غرس الأخلاق الفاضلة: ان تحقيق الأهداف المار ذكرها لا يستقيم ما لم تؤسس التربية على اخلاق فاضلة وسجايا كريمة في الانسان، فالصدق والنزاهة والغيرية والإخاء والتعاون والاتقان والصبر والمثابرة وحب الاطلاع والاكتشاف والشجاعة هي بعض الأخلاق الواجب غرسها في التربية الأساسية.

١٠ ـ هدف الايمان: ان ما يتوج التربية ويزودها بالقوة الدافعة هو نجاحها في غرس الايمان في النفوس ويجعل الطالب يرى الترابط والتفاعل بين عناصر الوجود فيرى الكل ويكتشف ان ما في الكون من عجائب وأسرار ومن خلق وإبداع إنما يحدث وفق نواميس علمية رياضية سنها خالق الكون جل وعلا، وان ادراكنا لخالق الكون إنما يأتي عن طريق العقل والعاطفة وليس عن طريق الحواس.

فالايمان بالله يكسب النفس البشرية الطمأنينة والسلام ويربط بين الانسان وأخيه الانسان وبين الانسان والكون. فهو عامل في توحيد الأمة وهو عامل في ضمان السلام العالمي، فالبشرية كلها مدعوة الى الايمان برب واحد وانسانية واحدة وعلم واحد وأخلاق واحدة، فالذين ينعمون بهذا الايمان إنما يحملون رسالة السلام للبشرية كافة.

ان تحقيق هذه الأهداف العشرة في نظرنا هو ما يعطي التربية الأساسية معناها ومحتواها، فالمطلوب ان تصاغ البرامج والارشادات التربوية لتحقق هذه الأهداف كلها بصورة مترابطة ومتزنة. فلا يهمل بعضها ويذهب ضحية للضوارب.

ثم ان تحقيق هذه الأهداف لا يقتصر على الساعات المقررة في الصفوف (الأقسام) وعلى الكتب المدرسية، بل يتطلب الخروج الى البيئة والدخول الى المعمل والعبادة في المسجد والاشتغال في الحقل او العيش في مخيم كشافي.. الخ. فالتربية الأساسية تتصل بالحياة مباشرة وتستدعي الاطلاع المستمر على تطورات الحياة وما فيها من تجديد او مشاكل ولذلك فمن المفيد الاطلاع على جريدة يومية وتعويد الطلاب على ذلك.

ومع أن المدرسة الأساسية هي القاعدة التي تنطلق منها التربية الأساسية فان نجاح المدرسة الأساسية يتوقف على اتصالها وتعاونها مع البيت والمسجد والمؤسسات الرسمية والأهلية التي تتبادلها الآراء والخبرات لخير الجيل الصاعد. فالمسؤولية عن نجاح التربية الأساسية هي مسؤولية عامة يتحملها المواطنون جميعا. ومن الله الهداية والتوفيق.

التجربة السودانية (٧) الصيغ المقترحة الآن

بقلم: الدكتور اسماعيل الحاج موسى

قلنا في المقالة السابقة ان صيغتين للحكم تجولان في الخواطر وتترددان في المجالس هذه الايام... صيغة اللجان الشعبية للانقاذ... وصيغة المثلث النقابي الحزبي العسكري.

● أما الصيغة الاولى ـ اي صيغة اللجان الشعبية للانقاذ ـ فتود ثورة الانقاذ ان تتخذها مدخلا لايجاد الصيغة المناسبة للمشاركة الشعبية وتنوي ان تتعامل معها كبنية تحتية لبناء تنظيمي متكامل تستعيض به عن الصيغ السابقة لشكل الحكم.

وربما كان محسوبا لهذه الصيغة انها ترتكز على قواعد تنبث في الاحياء وانها ترتبط بالخدمات المتعلقة بشؤون الناس الحياتية اليومية وانها بهذا تريد للعمل السياسي ان يكون مسؤولية تمارس من القواعد ومشاركة حقيقية بلا وصاية.. وهذا حسن.. ولكن.. لعل ما يمكن ان يحسب على هذه الصيغة او يؤخذ عليها تجيء في مقدمته المشكلة الاساسية التي تعترض طريق اي تنظيم او حزب تنشئه الحكومة.. فمن المعروف ـ استقراء للتجارب الانسانية من حولنا في تراكمها عبر السنين ـ ان التنظيم السياسي الذي يقوم بعد الثورة ـ اية ثورة ـ تتناوشه الكثير من الشوائب وتعترض طريقه الكثير من العقبات وتحفه العديد من المزالق لان دوافع الناس للاندفاع نحو مؤسساته وتكويناته تكتنفها العديد من الاسباب التي قد لا يتبرأ بعضها من الغرض او المنفعة ولا يتعالى بعضها على الخشية او الانتهاز والتي قد لا يمت بعضها للاقتناع والالتزام الفكري والسياسي بشيء، ولان الانطلاق من الصفر والصعود من بداية السلم قد يأخذ من الوقت والجهد والمال ما كان يمكن ان يأخذ وجهة أخرى.. وهي ادواء قد صاحبت تنظيم مايو في كثير من مراحله... فكثيرون يأتون الى رحاب التنظيم ليستفيدوا لا ليفيدوا ولينتفعوا لا لينفعوا...

هذا طبعا بخلاف حال التنظيم الذي يصنع هو الثورة، فمثل هذا التنظيم ينشأ في اوقات الشدة فتجيء المعارك وظروف النضال الصعبة لتعجم اعواد الرجال ولتحدث الفرز المطلوب بين الصادق والمزيف وبين الصالح والطالح وبين صاحب القضية وصاحب الغرض...! ولعل مما يمكن ان يحسب على هذه اللجان ايضا انها تجيء جميعا بالاختيار والتعيين وليس بالاختيار والانتخاب... ولعلنا ذكرنا في معرض نقدنا لتجربة التنظيم السياسي الواحد في مايو ان الكوادر المنتخبة من صلب الجماهير هي الاقدر دائما على لخصاب العمل واثرائه وعلى تحريك الناس وتنظيمهم واستنفارهم و«التأثر» كما قال جيفارا «لا يقاتل فقط من اجل مثل اعلى لكنه يصنعه ايضا»!

كما لا ادري ان كان الخلط بين العمل السياسي والخدمات الاجتماعية هو امر في مصلحة التنظيم ام ضده!... لاننا احيانا نحتاج ان نفرق بين لجان العمل السياسي ولجان الخدمات الاجتماعية حتى لا تتداخل الدوائر وتنطمس ملامح السلطات والصلاحيات.. وهذا ايضا يقود الى السؤال عن كيفية تصعيد المستويات من مستوى الحي الى المستوى القومي، وهو امر هام لرسم صيغة المشاركة على المستويات العليا في صنع القرار الذي ينعكس بدوره ويرمي بظلاله على كل المستويات الوسيطة والقاعدية!..

كل هذه المسائل هي مناطق الحركة فيها تحتاج لجهد كبير واجتهاد مثابر وتحتاج لوضوح فكري وتنظيمي.

● اما الصيغة الثانية ـ فهي كما ذكرنا ـ الصيغة التي يقترحها بعض السياسيين الذين سلموا وأقروا بفشل الصيغة الليبرالية المتعددة الاحزاب بالصورة المطلقة التي جربناها مرات ثلاث من قبل، والذين هم يتحفظون ايضا حيال كل الصيغ الشمولية الاخرى.... فهؤلاء يقترحون ان تكون صيغة الحكم التي ينبغي ان نسعى لتجريبها هذه المرة هي صيغة ثلاثية الشكل تشارك فيها القوى الحديثة متمثلة في النقابات، والمؤسسة العسكرية والأحزاب السياسية.

● ولنستعرض امكانية وجدوى دور كل واحدة من هذه القوى في اطار صيغة فاعلة للحكم.. وأقول ـ منذ البداية وقبل ان افصل ـ انني من منطلق المبدأ والتجربة اوافق، بل اتحمس، لدور ومشاركة النقابات والمؤسسة العسكرية ولكنني اتحفظ للغاية فيما يتعلق بدور الاحزاب السياسية....!

● اما المؤسسة العسكرية فظروف العالم الثالث بصفة عامة وظروف السودان بصفة خاصة ـ كما ألمحنا سابقا ـ تؤكد على ضرورة ان تكون قاسما مشتركا هاما في اي صيغة من صيغ الحكم. فهي اولا القوى الوحيدة التي بقيت وتبقى محتفظة بقوميتها في الشكل والمحتوى وفي التركيبة والاداء وهي القوى التي تتمتع باكبر قدر من امكانات المواجهة والردع والقتال وادوات القوة وهذان المؤهلان ـ اي القومية وامتلاك القوة ـ الى جانب مؤهلات اخرى، يجعلان المؤسسة العسكرية صاحبة حق وواجب في ان تكون جزءا اصيلا من صيغة الحكم في صورة من صورها، شريطة ان تكون هي ـ كما ذكرنا سابقا جزءا من القوى الاخرى التي تمثل اجزاء المشاركة لهذه الصيغة السياسية والا تنفرد بها...!

وتاريخنا الحديث يزدحم بالامثلة والشواهد على الدور الحاسم والفعال الذي يمكن ان تضطلع به المؤسسة العسكرية في المنعطفات التاريخية لحسم قضية السلطة فهناك نوفمبر ٥٨ واكتوبر ٦٤ ومايو ٦٩ وابريل ٨٥ وفبراير ٨٩ ويونيو ٨٩.

● واما النقابات، او القوى الحديثة كما اصطلح على تسميتها بعد ابريل، فانا اتحمس ايضا لدور هام لا بد ان ينتظرها في اطار اي صيغة للحكم في السودان. والقوى الحديثة هي القوى المهنية المنتخبة اي التي تنظمت في تكوينات مهنية ترعى مصالحها. وهي بحكم القدرات الفكرية والتجارب التنظيمية وبحكم علاقاتها المباشرة والقوية بادوات الانتاج وبحكم تنظيمها الدقيق الذي يتصاعد بالانتخاب من القاعدة الى القمة قادرة دائما ان تضطلع بدور اساسي في التغيير السياسي على مستوى السلطة.... وقد اكتسبت في ذلك تجارب تدلل عليها مواقفها في انتفاضات اكتوبر وابريل.... ولان هذه القوى ترعى مصالحها بحرص ولانها تملك قنوات اتصال تنظيمي سالكة وفاعلة فهي تتميز بتماسك مؤثر يجعلها قادرة في لحظات مخاض التغيير على ان تلعب دورا هاما وحاسما.... ولهذا اتفهم مطالبتها بهذا الحق.. ويبقى السؤال، كيف يمكن تنظيم مشاركة هذه القوى في التكوينات الدستورية في التشريع والرقابة والتنفيذ؟؟

● اما الاحزاب فانا اظل متحفظا لأبعد الحدود في ان يفتح لها المجال مرة أخرى لتعود بالسودان الى الدوران في الحلقة المفرغة التي تعودت ان تدخلنا فيها كلما تسنمت مقاعد السلطة.. فكل الاحزاب السودانية، القومية منها والعقائدية، والتي نشأت منذ فجر الاستقلال او ارهاصاته ظلت تتحدث جميعها عن حرصها على الصيغة الليبرالية للحكم.. على الاقل من منطلق انها الصيغة الكفيلة بان توفر لها فرص التواجد والتأثير وفرص العمل وامكانية الحركة... ولكنها للأسف فشلت جميعها في ان تأتي في الممارسة بما من شأنه ان يرسخ تلك الصيغة او يطورها ويثريها... فقد ظلت جميعها تسهم اسهاما كبيرا ومباشرا في كل الهرجلة التي تعودت ان تصاحب كل فترة من فترات التجربة الليبرالية..!

ولم يكن هذا غريبا لان معظم الاحزاب، وخاصة الاحزاب الكبيرة والمؤثرة في الساحة السياسية، كانت احزاباً نشأت واتكأت على ركائز غير موضوعية، فالركيزة الاساسية لهذه الاحزاب والعمود الفقري لها هو الطائفية. ولهذا كان طبيعياً ان تكون ممارسات هذه الاحزاب وسياساتها ومؤسساتها وشخوصها واختياراتها مبنية على اللاموضوعية المطلقة..!

وان كان هناك من يعتقد ان الاحزاب القومية الكبيرة يمكن ان تنفك من قبضة الطائفية فهو واهم، اذ ان التجربة دلت ان قبضة الطائفية ظلت تتكرس بدلا من ان تضعف وتقوى بدلا عن ان توهن وتتسع بدلا من ان تنكمش.. وقد شاهدنا ان كل محاولات الاصلاح والتحديث قد صبت في عدم وانتهت بواحد من امرين.. اما ان يغدو هؤلاء المصلحون مجرد كم مهمل في جسد الحزب وأصفاراً على شمال الارقام في معادلات المؤسسات الحزبية، او ان يجدوا انفسهم بين عشية وضحاها فوق الرصيف او في قارعة الطريق..!! بعيدا عن اي دور أو تأثير او مكانة.!

● بعض المتفائلين يعتقد ان التجربة الاخيرة للاحزاب قد جعلت الناس ـ كل الناس ـ يتخلون عن هذه الزعامات الحزبية القديمة وان قيمة ومحمدة تلك التجربة انها كشفت هذه القيادات وانهت دورها ومن ثم فهم يعتقدون بان الاحزاب لو عادت الى الساحة السياسية فالقيادات القديمة ـ مهما كان وصفها في الماضي ـ ستفقد مكانها ومكانتها وتفقد دورها وتأثيرها.. وهذا ايضا في تقديري وهم كبير وهي توقعات وحسابات لا تستند الا على الحلم والامل.. وأنا اكاد اجزم بان الاحزاب لو عادت اليوم لعادت بنفس قياداتها ولعادت القيادات بنفس تخبطها وصلفها وازدرائها للمواطن واستهتارها بمقدرات الوطن.

وبعض آخر متفائل ايضا يعتقد ان الاحزاب ينصلح حالها لو اننا تواطأنا على قانون للاحزاب يجعل من هذه الاحزاب احزابا بالمعنى الحقيقي والسياسي والتنظيمي والفكري لماهية الحزب... قانون يخلق لها مؤسسات تنظيمية ويفرض فيها ديمقراطية حقيقية ويرفع عنها وصاية الاسر ويبعد عنها ضغوط الطائفية... ولكن هل هذا ممكن؟! ان الخريطة التعليمية في بلادنا والتربية الاجتماعية والدينية جعلت حتى الكوادر الوسيطة والقاعدية تستسلم لهذه الهيمنة الطائفية ولذلك بمثل قانون كهذا لا يمكن بأي حال من الاحوال ان تنشيء احزابا ذات وزن وثقل...!!

● على اية حال قد رأيي دائما انه ليس هناك الآن، كما لم تكن هناك في الماضي، اية صيغة سياسية للحكم يمكن ان تعتبر نموذجاً احسن وامثل يصلح للتنفيذ والتطبيق في كل مكان وزمان وفي كل الظروف وكل الدول ففي مسألة الحكم هذه... في مسألة ساس يسوس هذه.. ليست هناك ابدا مفاتيح للحقيقة المطلقة يمكن ان يستظل بها كل الناس في كل الاوقات كمصدر سرمدي للظل والثمر!!

فالصيغة السياسية للحكم في اي مكان ـ كما كررنا ـ لا بد ان تتوامم مع المسيرة التاريخية وتتناسب مع الوضع الجغرافي والديمغرافي وتتماشى مع الخريطة التعليمية والاجتماعية للكيان السياسي المعين ولذلك في هذا الصدد بالذات نجد ان الاسلام قد دعا للشورى واكدها لانها الاصل في الاطار الاساسي الاوسع ولكنه ترك لظروف الزمان والمكان والمناخ الاجتماعي والاقتصادي ان تنظم سبل ووسائل هذا الاصل في الشورى.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لاَ يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلاَهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لاَ يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٧٦) النحل

«صدق الله العظيم»



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	خميس مشيط	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	صنعاء	مسقط	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٥,٣٦	٥,٣١	٥,٠٤	٥,٠٣	٥,٠٩	٤,٤٣	٥,٥٠	٥,٥١	٥,٠٩	٥,٤٢	٤,٥٤	٤,٤٢	٥,١٩	٥,٠٨	٥,٠٠	٥,٢٧	٦,٤٢	٥,١٦	٥,٥٩
الشروق	٦,٥٠	٦,٥٧	٦,٣٠	٦,٢٩	٦,٤٢	٦,١٣	٧,٢٢	٧,٢٤	٦,٣٤	٧,٠٢	٦,١٧	٦,١٢	٦,٣٩	٦,١٨	٦,٢٨	٦,٥٧	٨,٢٠	٦,٤٦	٧,٢٢
الظهر	١٢,١٥	١٢,١٦	١١,٣٩	١١,٤٨	١١,٤٩	١١,٤٤	١٢,٢٧	١٢,٢١	١١,٤٣	١٢,٢٤	١١,٢٢	١١,٣٤	١٢,٠٤	١٢,٠٣	١١,٣٠	١٢,٠٤	١,٠٠	١١,٤٧	١٢,٢٢
العصر	٣,٢٠	٣,١٦	٢,٢٠	٢,٤٧	٢,٣٨	٢,٥٦	٣,٠١	٢,٤٦	٢,٣٣	٣,٢٣	٢,٢٨	٢,٣٤	٣,٠٥	٣,٠٣	٢,١٤	٢,٣١	٣,٢٠	٢,١٩	٢,٥٠
المغرب	٥,٤٢	٥,٣٦	٤,٣٩	٥,٠٧	٤,٥٧	٥,٢٤	٥,٢٤	٥,٠٦	٤,٥١	٥,٣٩	٤,٤٨	٤,٤٨	٥,٣٦	٥,٣٨	٤,٣١	٥,٠١	٥,٣٩	٤,٣٨	٥,٠٩
العشاء	٧,١٢	٧,٠٦	٦,٠١	٦,٣٧	٦,٢٠	٦,٣٤	٦,٥٤	٦,٣٧	٦,١٤	٧,٠٩	٦,٠٨	٦,١٨	٦,٥١	٦,٢٨	٥,٥٩	٦,٢١	٧,١١	٦,٠٣	٦,٣٧

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلوس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٥٥	٦,٤٦	٥,٤٩	٦,٤٥	٦,٥٣	٦,٢٣	٥,٤٨	٦,١٤	٦,٢٥	٥,٣٤	٦,٣٢	٦,٣٣	٥,٢١	٦,٤٩	٦,١٧	٥,٣٤	٥,٤٣	٥,٣٠	٥,٤٣	٥,٥١
الشروق	٧,٥٨	٨,٢٥	٧,٢٩	٨,٣٦	٨,٣٠	٨,٠٩	٧,٣٧	٨,٠٩	٨,١٦	٧,١٧	٨,٣٦	٨,٣٠	٦,٥٠	٨,٤٢	٨,٠٤	٧,١١	٧,١٨	٧,٠٩	٧,٠٨	٧,٣٧
الظهر	١١,٥٦	١٢,٤٧	١٢,٠٧	١٢,٣٩	١,١٢	١٢,٢٢	١١,٥١	١٢,٠٣	١٢,٢٢	١١,٥٩	١١,٤٤	١٢,٠٦	١١,٤٩	١٢,٢٧	١٢,٢٢	١١,٥٢	١٢,٠٥	١١,٤٧	١٢,١٨	١٢,٠٢
العصر	٢,٠٢	٢,٣٩	٢,٢٤	٢,٢٢	٣,٢٢	٢,٢٤	١,٤٥	١,٢٨	٢,٠٨	٢,١٦	١٢,٤٢	١,٢٥	٢,٢٩	٢,١٣	٢,٢٠	٢,١٢	٢,٢١	٢,٠٤	٣,٠٧	٢,٠٧
المغرب	٣,٥٢	٤,٥٧	٤,٤٢	٤,٤٠	٥,٥٢	٤,٥٢	٤,٠٣	٣,٥٥	٤,٢٦	٤,٣٩	٣,٥١	٣,٤٠	٤,٤٧	٤,٣٠	٤,٢٨	٤,٢٢	٤,٤٩	٤,٢٣	٥,٢٦	٤,٢٥
العشاء	٥,٤٩	٦,٤٠	٦,١٦	٦,٢٥	٧,٢٣	٦,٢٣	٥,٤٦	٥,٤٢	٦,١٠	٦,١٦	٤,٤٨	٥,٣١	٦,١١	٦,١٧	٦,٢٠	٦,٠٤	٦,١٩	٥,٥٧	٦,٤٥	٦,٠٥

دعاء اليوم

اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، والعزيمة في الرشد، وأسألك شكر نعمتك، وحسن عبادتك، وأسألك قلبا خاشعا سليما، وخلقا مستقيما، ولسانا صادقا، وعملا متقبلا.

صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي : (٧٥)

من ذكريات بغداد

لا بغداد الامس البعيد، يوم كانت بغداد حاضرة الدنيا، وعاصمة الارض، وكانت اعز وأجل مدائنها، وكان الخليفة الذي يقيم فيها، اكبر اولئك الملوك، ودولته اقوى تلك الدول. ولا عن بغداد اليوم. التي وثبت تشق الى العلياء طريقها، وتستدرك ما فاتها، وتعيد بناء مجدها. بل عن بغداد الامس القريب، بغداد التي كانت قبل خمسين سنة، بغداد التي كنت ادرس فيها، في الثانوية المركزية، ثم في الغربية، وفي دار العلوم الشرعية في الاعظمية، التي صارت كلية الشريعة، وكنت احاضر في دار المعلمين العالية، وكان ذلك سنة ١٩٣٦م، بغداد التي عرفتها، صارت ايضا من التاريخ.

صارت حديثا على السنة الشيوخ والعجائز، صارت ذكرى، لم يكن فيها الا شارع واحد، على جانبيه عمارات، ما ترتفع عن الطبقة الثالثة، يمتد من الميدان، ميدان باب المعظم، الى قريب الباب الشرقي، يمر على الحيدر خانة، وجامع سيد سلطان علي، واكثر المعاهد والمتاجر كلها في هذا الشارع، وفي اواخر ايامي في بغداد، باشروا بفتح شارع آخر، هو شارع غازي.

***

وكنت احب ان امشي على رجلي في كل بلد ادخلها، فكنت اخرج من الثانوية المركزية الى آخر شارع الرشيد عند الباب الشرقي، وما بعد الباب الشرقي، الا شارع على امتداده، لم يكن قد عبد يومئذ ولا سكن، اظن ان اسمه شارع ابي نواس، فكنا نؤمه بعض العشايا، فنجلس عنده مجلسا، ما في المجالس لجمل منه منظرا، ونأكل طعاما، ما في المآكل اشهى منه مطعما، المجلس عند دجلة ساعة الاصيل، والطعام هو السمك المسقوف (المزقوف)، يخرج لك الصياد السمكة من الماء، وهي حية تضطرب في الشبكة، فينظفها، ويضعها على الجمر المتوقد، حتى تكون سقفا له، ثم يأتيك بصينية عليها انواع من الخضر، مما اعرف كالبقدونس والكراث. وما لا اعرف، ويأتيك بالخبز سخنا قد خبز الآن، ولكل بلد اكلة شعبية، وهذه اكلة بغداد، التي يقول المصريون عن مثلها: انك تستطيبها حتى تأكل اصابعك بعدها، ولو صح هذا الكلام ما بقيت اصبع في كف انسان.

ولم يكن في شارع الرشيد، على طوله بناء يعلو أكثر من ثلاث طبقات، لان الارض كما قالوا رخوة، لا تحتمل البناء العالي، وكنا نقف امام دجلة، فنرى الماء عند الفيضان، لولا هذه السدود من التراب. القائمة على جانبي النهر. لاوشك ان يصل الى صدورنا.

وأول بناء عال شيد على ايامنا في بغداد، بناء لتاجر اذكر ان اسمه (حسو)، حفظت الاسم لغرابته، اقامه كما قالوا على قاعدة واسعة من الابرق (اي الاسمنت المسلح).

وكنت امشي احيانا وسط الاسواق، اخرج من الثانوية المركزية، فأمر على سوق السراي، حيث تباع الكتب. وحيث اكثر المكتبات. ثم تتبدل البضائع، فيكون لكل تجارة سوق خاصة بها، ومنها سوق كنت اقف فيه فأحس اني في حديقة زهر متعدد الالوان، فيه اقمشة حريرية ملونة، وقريب منه سوق البلور والتحف، والانوار الساطعة القوية تبرق من خلال بلوره وتحفه، فيكون لذلك منظر بهيج.

والاسواق كلها مسقوفة، لا يحس من فيها حر الشمس، ولا يجد بلل المطر، حتى انتهي الى سوق الفضة. حيث اجد عمالا بلحى طويلة جدا، اصحاب هذه اللحى يسميهم الناس (الصبة)، ولعل اصل الكلمة الصابئة، فهم ليسوا مسلمين، ولا عربا، ولكنهم ينفردون بمهنة لا يعرفها في الدنيا غيرهم، يتوارثونها بينهم، لا يعلمونها الا ابناءهم، هي الكتابة والنقش على الفضة، تعطيهم ما شئت من صورة او كلام. فتأتي من الغد، فتأخذ ذلك منقوشا على حلية او على آنية من الفضة. والكتابة لا تمحى ابدا، على دقة في الصناعة وجمال في الشكل.

بغداد التي عرفتها كانت تنام على الشطين، بعضها في الكرخ واكثرها في الرصافة، رأسها في باب المعظم، ورجلاها في الباب الشرقي، او بالعكس، فما ابالي اين الرأس وأين القدمان، ما دام الفراش ممدودا، ومداه محدودا.

لم يكن في طريق الاعظمية الا البلاط الملكي، ثم اقامت الاوقاف - على ما اذكر - امامه دويرات (فيلات صغيرة) جعلوها ذات الوان مختلفات، او اذنوا للناس باقامتها، على ان يسكنوها مدة معلومة، ثم تؤول الى ادارة الاوقاف، لان تلك الارض كانت وقفا، وليس بعد البلاط ولا قبله منازل ولا بنيان. حتى نصل الى اوائل دور الاعظمية، فينادي سائق الحافلة (الباص): رأس الاحواش، اي اوائل البيوت، لينزل من شاء من الركاب.

اما الحافلات (الباصات) فهي صناديق كبيرة من الحديد، فيها كراسي ضيقة متراصة، ما فيها من وسائل الراحة شيء، وقد خبرت ان الحافلات التي تحمل الناس الآن في بغداد، هي التي يحملهم مثلها في لندن، لا تختلف عنها، وان منها ما هو بطبقتين، وعلمت ان عند امانة العاصمة متحفا او معرضا، يعرضون فيه تطور سيارات النقل العام، من عهد تلك الصناديق التي اعرفها، والتي كنت ازاحم الناس لاتخذ لي كرسيا فيها، الى ما انتهت اليه اليوم.

وقالوا ان بغداد اليوم اكبر مساحة، واكثر امتدادا، من بغداد الرشيد والمأمون، وقالوا ان طولها زاد على خمسين كيلا، وان الجسر الذي كان على عهدي يقوم على عوامات، فاذا زاد الماء صار كالتل، وان قل صار كالوادي، وانه يتحرك ابدا بحركة الماء، قالوا انه صار الآن مبنيا مثل جسور للمدن الكبرى، يقوم على دعائم راسيات في الارض، وان بدل الجسرين اللذين كنت اعرفهما، صار فيها جسور كثيرة.

وقالوا ان بغداد ذات الشارع الواحد، صار فيها عشرات وعشرات من الشوارع التي تمشي فيها السيارات، وتقوم على جانبيها ضخام العمارات، فهل هذا الذي قالوه حقيقة لم هو من باب الدعايات.

وأشتهي احيانا ان ارى بغداد بعد طول الغياب، ثم افكر ما الذي اجده اليوم من بغداد التي عرفتها؟ من الذي سألقاه ممن كنت القى يومئذ، فأسعد بلقياه؟ هل اجد الشيخ رضا الشبيبي الذي بسط على جناحيه، فدفع عني الاذى، يوم تحالف علي اخوة كرام، اثر ما كان بيني وبين المفتش؟ هل اجد العالم الاديب، الذي كان يعمل معه: الاستاذ طه الراوي، هل اجد العالم الكبير الشيخ المعمر، الشيخ ابراهيم الراوي، الا يزال في جامع سيد سلطان علي، يستقبل كل من دخل عليه، ويلزمه ان يأكل من طعامه، ولو لم يكن الوقت وقت طعام؟

هل أزور الاخ الذي كانت له في قلبي منزلة ليس لاحد مثلها، والذي كان لي أكثر من الاخ الشقيق، الاخ الاكبر، ولن كان لا يزيد عني في العمر الا خمس سنين، الذي كان سبب سفري الى العراق، والذي كان مكتبه في وزارة المعارف مغداي او مراحي كل يوم.

شوقي يقول:

قد يهون العمر الا ساعة
وتهون الارض الا موضعا

وقديما قالوا:

وليس على الله بمستنكر
ان يجمع العالم في واحد

وأنا حينما اتذكر الآن أيامي في بغداد اراها على طولها، وأرى بغداد على سعتها، قد جمعت في غرفة صغيرة، من وزارة المعارف، التقى فيها الزمان والمكان، وصبت ذكرياتي كلها فيها، والتقت بين جدرانها، كما تلتقي سيول الجبل، تحملها الشعاب الى قرارة الوادي، وهي غرفة الاستاذ بهجت الاثري، من كان يعرفه من القراء، فليحمل اليه سلامي، وليخبره ان ثلاثا وخمسين سنة، لم تمح من نفسي الاعتراف بفضله.

وفي مصر غرفة مثلها، او اصغر منها، هي غرفة الاستاذ الزيات، رحمة الله عليه، في ادارة الرسالة، عند ميدان عابدين، حيا الله الاثرى، واجزل الرحمة للزيات.

كنت آوى الى غرفة الاثري، كلما ضربتني امواج الحياة، فأجد الجبل المنيع، الذي لا تصل هذه الامواج لمن يأوى اليه، عرفته في دمشق، وفي لبنان، وفي العراق، فما عرفت فيه الا الاخ الوفي، والصديق الصفي، الشاعر الراوي الكاتب البليغ، الذي يكفيه انه ساجل امام البلاغة الزيات، في قصته وضاح اليمن، فما كان اسلوبه دون اسلوب الزيات، ولا بيانه اقل من بيانه، وان كان الحق فيما قال الاثري، لا فيما قص الزيات.

هل اجد ان ذهبت الى بغداد، زملائي الذين جاؤوا العراق معي، او الذين جمعني بهم العراق، انور العطار، عبد المنعم خلاف، احمد مظهر العظمة، اكرم زعيتر، صالح عقيل، كامل عياد، حيدر ركابي؟

يا اسفاه، لم يبق منهم الا: الاستاذ اكرم، والاستاذ خلاف، وانا.

هل اجد من جاء بعدي لما فارقت العراق الى بيروت، الاستاذ زكي مبارك، رحم الله من مات منهم، واولى الخير من بقي.

هل اجد الشيوخ الأجلة، الذين جمعني بهم التدريس، في دار العلوم الشرعية، الملحقة بمسجد الأمام الاعظم، الذي سميت باسمه، ونسبت اليه، مدينة الاعظمية، هل اجد العالم الغني الزاهد الشيخ امجد الزهاوي، والعالم الحقوقي، صاحب خزانة الكتب الكبيرة، الحاج حمدي الاعظمي، والمفتي الصالح الشيخ قاسم القيسي. ومدير الدار الاستاذ الشيخ المعمر فهمي المدرس؟ لقد كنت وحدي الشاب بينهم، وكانوا كلهم اكبر مني سنا.

خبروني الا تزال غرفة الاثري في الوزارة، حافلة بالصفوة المختارة من اهل العلم والادب؟ الا تزال المكتبة في دار الحاج حمدي، موئل العلماء والافاضل؟ الا تزال في دار الشيخ قاسم، على شط دجلة، تلك المجالس التي كانت لروحي روحا، ولقلبي طربا، ولذهني غنى وخصبا، وكنت اطرح فيها وفي امثالها رداء التكلف، واطلق نفسي على سجيتها، وأبدي كل ما فيها.

وكذلك كنت اصنع مع امثال هؤلاء، كالأستاذ كرد علي، والشيخ بهجت البيطار، وعزالدين التنوخي، وعبد الوهاب عزام، والزيات، والشيخ عبد الوهاب خلاف. والشيخ محمد الخضر التونسي، ومن لا استطيع ان اسرد الآن اسماءهم، ولو جمعت ذهني لكتبت عنهم كتابا صغيرا.

يقول الشاعر وأحسب انه جرير:

ذم المنازل بعد منزلة اللوا
والعيش بعد اولئك الايام

الايام التي مضت ولن تعود، احن اليها ولا ادري لماذا الحنين اليها؟ انا الان اوسع بحمد الله دنيا، واكبر اسما، واكثر مالا، لا اشكو من مرض، وما بي حاجة الى احد، قد كفاني الله بفضله عمن سواه، ولكنه الانسان يزهد فيما وجد، ويشتهي ما فقد، فانا احن اليها لاني فقدتها، ايامي في مصر في دار العلوم سنة ١٩٢٨م، ايامي في بغداد ١٩٣٦م، ايامي في بيروت لما كنت ادرس في الكلية الشرعية، وكان من صغار التلاميذ، الرجل العالم العامل المجاهد، الذي اكرمه الله فقضى شهيدا ان شاء الله، هو الشيخ حسن خالد، وقبل ذلك ايامي في دمشق، بلدي الحبيب الذي اتمنى ان اقضي في ربوعه ما بقي لي من العمر، بين اهلي فيه، وبين اصحابي. ولكن اين اهلي؟ وأين اصحابي؟ ما بقي منهم الا القليل، فلو ذهبت الى الشام، لغدوت فيها غريبا.

هذا جزاء امرئ اقرانه درجوا
من قبله فتمنى فسحة الاجل

بل اين دمشق؟ اين البلد الذي شهدته صبيا، وشهد صباي؟ لقد تبدل فيه كل شيء. لا الدار دار ولا السكان سكان.

يقول الشريف الرضي:

وقائلة في الركب ما انت مشته؟
غداة جزعن الرمل قلت: اعود

وهيهات، فلا الماضي يرجع، ولا الشباب يعود.

***

كان اخواننا في العراق يقولون لنا، غدا ستنسوننا وتنسون بغداد، وها انذا بعد اكثر من خمسين سنة. اتعلل بذكرى العراق، واثني على العراق، ما نسيته، ولا نسيه من اخواننا واصحابنا الذين كانوا معنا احد، لا انور، ولا مظهر، ولا زكي مبارك، رحمهم الله، ولا عبد المنعم خلاف، ولا اكرم زعيتر، مد الله في عمريهما. اسأل من يعرف خلافا من قراء هذه المقالة ان يخبرني كيف حاله، وان يبلغه تحياتي، وان يحمل اليه حبي. فقد كان رفيقي في مصر، في دار العلوم سنة ١٩٢٨م، وفي المؤتمر الاسلامي في القدس سنة ١٩٥٤م، وفي القاهرة، وفي دمشق. كما كان من اخواننا في مصر الاستاذ عبد السلام هارون، والأستاذ محمود شاكر.

***

وبعد، فما كنت اقدر اني اقدم بغداد، واني اعيش فيها سنين من عمري، واني اتخذ فيها اصدقاء وأحبة، اعدهم من أدنى احبابي الى قلبي.

وما احسست يوما بالغربة في بغداد، الا ما ركب الله في نفس الانسان من الشوق ابدا الى اول بلد فتح عليه عينيه، واول مجتمع عاش بين ظهرانيه، ولو كان البلدان: البلد الذي ولد فيه، والبلد الذي انتقل اليه في الدولة الواحدة. ذلك بأن الله ما جعل هوى القلوب منوطا بالحدود المرسومة على المصور الجغرافي.



من احياء دمشق

جيبوتي تشهد على الصومال
وزير الخارجية الجيبوتي:
اقرباء الرئيس الصومالي خربوا الشمال !

نائب أمير الجماعة الاسلامية:
نعم سنسقط «بي نظير» .. ولكن بالديمقراطية
بعد ٣ او ٤ سنوات:
ملحدو الصين يتولون المناصب الكبيرة
وافراد :
محمد الغزالي
أنور الجندي
محمد صلاح الدين
سعيد الجندول
المسلمون
الآن في الأسواق

امتياز الاعلان
تهامة
للإعلان والعلاقات العامة والتسويق

For Advertising Contact
Sole Agent: TIHAMA
Advertising Public Relations & Marketing

HEAD OFFICE & JEDDAH BRANCH: P.O. Box 5455, Jeddah 21422, Tel: 644-4444, Tlx: 601205 TIHA SJ. Fax: 651-2228
RIYADH BRANCH: P.O. Box 4681, Riyadh 11412, Tel: 477-1000 (10 Lines) Tlx: 400610 TIHAMA SJ. Fax: 477-2410
ABHA BRANCH: P.O. Box 522, Abha, Tel: 225-1111, Fax: 225-1432
MAKKAH BRANCH: P.O. Box 1074 Makkah Al-Mokarrama, Tel. 545-0545 FAX: 545-1632
LONDON OFFICE: Tel. 8318181, Tlx: 28522G, Fax: 4057892
PARIS OFFICE: Tel: 456-31727, Tlx: 641605F Fax: 45628870

الى الشرق الاوسط

المراسلة الى «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 HIGH HOLBORN
LONDON WC1 7AP - U.K

يوغسلافيا بعد الرئيس الراحل تيتو
لماذا تجاهلوا الاحتفال بذكرى تأسيسها؟

من المؤكد انه لا توجد دولة في العالم تعاني من عقدة تاسيسها كيوغسلافيا، ومن المؤكد ايضا ان يوغسلافيا الان لا تفضل ان تاتيها مناسبة كهذه في هذه السنة بالذات، التي تعرضت فيها الى اعنف هزة بعد الحرب العالمية الثانية.

وربما يكون من المعروف ان يوغسلافيا قد برزت ككيان في نهاية الحرب العالمية الاولى، وبالتحديد كخيار جديد للحلفاء على حساب الامبراطوريتين المهزومتين: الامبراطورية العثمانية والامبراطورية النمساوية - الهنغارية. وفي الواقع لقد كانت الاولى في الشمال من المناطق التي كانت تابعة للامبراطورية النمساوية - الهنغارية، والتي يسيطر عليها العنصر الكرواتي - السلوفيني الكاثوليكي، الثاني في الجنوب - مملكة صربيا التي توسعت على حساب الامبراطورية العثمانية والتي كانت تطمح الى توسع اكبر بكثير على حساب الامبراطورية النمساوية - الهنغارية.

وفي غضون ذلك حدثت مفاوضات بين ممثلي هاتين الدولتين الى ان اخذ المبادرة الملك الصربي في ١ كانون الاول ١٩١٨ واعلن تأسيس «دولة الصربيين والكرواتيين والسلوفينيين» (مملكة يوغسلافيا منذ ١٩٢٩) دون ان يأخذ بعين الاعتبار ملاحظات ومقترحات الطرف الآخر. وفي الحقيقة لقد اعتبر ممثلو دولة الشمال، التي كانت تسمى «دولة السلوفينيين والكرواتيين والصربيين»، هذه الولادة للدولة الجديدة نوعا من الابتلاع لهم، ولذلك لم يعترفوا بولادة الدولة الجديدة بالصيغة التي عمدت بها، وليس هناك الان من شك في ان يوغسلافيا الاولى، الملكية، (١٩١٨ - ١٩٤١) كانت اطارا موسعا لمملكة صربيا، اذ ان العنصر الصربي الارثوذكسي كان هو المسيطر على الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية.

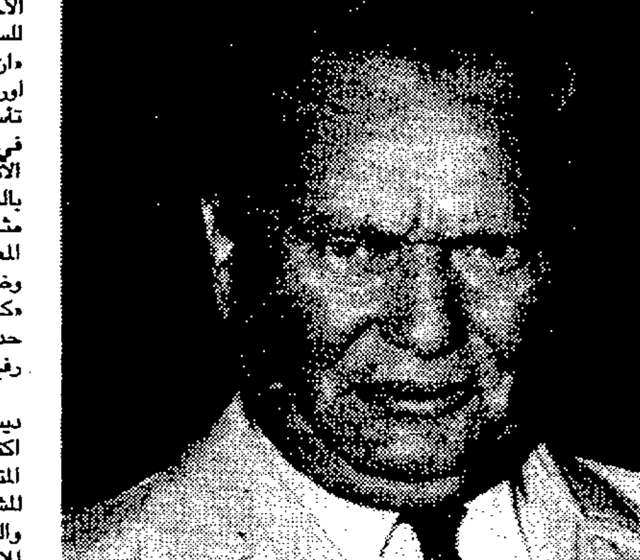
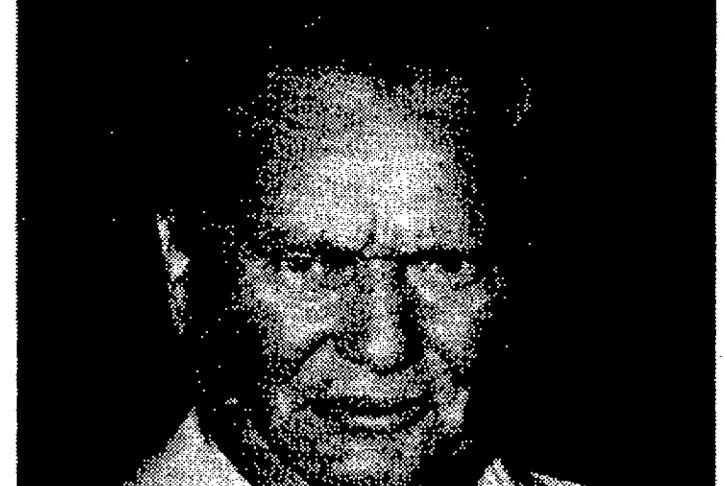
وفي هذه الدولة الجديدة لم تكن الاحزاب البرجوازية الكرواتية والسلوفينية تقف وحدها في معارضة «الامر الواقع» بل ان هذه المعارضة تمثلت ايضا في الحزب الشيوعي اليوغسلافي نفسه الذي كان قد تأسس في السنة اللاحقة (١٩١٩). وفي الواقع لقد تميز الحزب الشيوعي اليوغسلافي خلال العشرينات واوائل الثلاثينات بموقف رافض للدولة التي تشكل في اطارها. فقد كان هذا الحزب يعتبر يوغسلافيا كيانا مصطنعا لقمع بعض الشعوب، ويقي يسميها «ضيعة فرساي» دلالة على القوى التي كانت تقف وراء هذا الكيان الجديد.

ولكن مع وصول تيتو الكرواتي - السلوفيني في منتصف الثلاثينات الى قيادة الحزب تم تبني خط جديد يدعو الى يوغسلافيا جديدة تضمن المساواة لكل الشعوب والقوميات فيها. وفي اطار الكفاح لتثبيت هذا الخط في وسط الحزب وفي الشارع اليوغسلافي كان تيتو ينتقد بعنف يوغسلافيا الملكية، التي كان يعتبرها مجرد «سجن كبير» للشعوب والقوميات فيها. وفي هذه الظروف لم يكن من المتوقع طبعا ان يرفع المسجونون السلاح للدفاع عن السجن والسجان، اذا ان يوغسلافيا تهاوت ككيان كرتوني خلال ايام في نيسان ١٩٤١ امام تقدم الجيوش الالمانية.

ومع ان يوغسلافيا تفتت الى عدة كيانات خلال الحرب العالمية الثانية (١٩٤١ - ١٩٤٥) الا ان العودة الى الكيان اليوغسلافي الموحد كانت تتاكد من خلال الحرب الاهلية في البلاد. ففي تلك السنوات اصبح الفرز العسكري والسياسي يقوم على اساس وجود طابورين متناقضين: قوات «التشيتنيك» بقيادة الجنرال دراجا ميخائيلوفيتش، الذي كان يمثل العودة الى يوغسلافيا الملكية كما كانت عليه كرمز لسيطرة طرف على عدة اطراف، وقوات «البارتيزان» بقيادة تيتو الذي كان يدعو الى يوغسلافيا جديدة تتسع للجميع ويشعر فيها الجميع بالمساواة. وفي الواقع لقد كانت ممارسات قوات «التشيتنيك»، وخاصة ما قامت به من مجازر ضد المسلمين، قد اثارت كثيرا الخوف من العودة الى الماضي مما دفعت الكثيرين الى المراهنة على الخيار الآخر الذي كان يمثله تيتو.

وهكذا في هذه الظروف ولدت سنة ١٩٤٥ يوغسلافيا الثانية، التيتوية، كجمهورية اتحادية تتالف من عدة جمهوريات تعكس الاعتراف بالتعددية القومية في الاطار اليوغسلافي. وفي السنوات اللاحقة كانت يوغسلافيا الجديدة تتطور باستمرار من خلال التجربة، بحيث تم تعديل الدستور اكثر من مرة وفي كل مرة كانت الصيغة اليوغسلافية تاخذ مضمونا جديدا يعبر عن مزيد من الديمقراطية والمساواة، الى ان تمت الموافقة اخيرا على دستور ١٩٧٤ الذي استغرق التحضير له عدة سنوات. وفي ذلك الحين استهلكت مئات الاطنان من الورق للاشادة بهذا الدستور على اعتباره افضل دستور في اوروبا وفي العالم لضمان المساواة القومية. وبهذا الدستور اصبحت الصيغة اليوغسلافية اكثر تحديدا.. فقد اصبحت يوغسلافيا تتالف من ثماني وحدات فدرالية متساوية (ست جمهوريات واقليمان)، وتعتبر من ناحية اخرى وطنا قوميا لكل الشعوب والقوميات (حوالي عشرين) التي تعيش ضمن حدودها.

كان هذا هو الوضع عندما توفي تيتو في مايو (ايار) ١٩٨٠، اذ بدأ حينئذ ان يوغسلافيا سلمت من «الاشاعات» المعادية في الخارج حول مرحلة ما بعد تيتو. الا ان الامر لم يحتاج الا الى سنة واحدة لكي يبرز بقوة التناقض العربي - الالباني لاحداث مارس (آذار) - ابريل (نيسان) ١٩٨١ الذي فجر بدوره بقية التناقضات القومية في يوغسلافيا. وهكذا بعد اربعين سنة من الحياة المشتركة وصلت الاوضاع الى حافة الهاوية، وبالتحديد الى عتبة حرب اهلية خلال خريفي ١٩٨٧ و١٩٨٨.



الرئيس اليوغسلافي الراحل تيتو

وهكذا تمكن الاتجاه الصربي الجديد، في لحظة صعوده في اطار الفرز الكبير الذي اخذ يتعمق في كل يوغسلافيا، ان يمرر اقتراحا جديدا للاحتفال سنويا بذكرى تأسيس يوغسلافيا في ١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩١٨. وفي الواقع لقد كان ذلك في ١٩٨٥ خلال المناقشات للاتفاق على «روزنامة» المناسبات التي يجب ان تحتفل بها يوغسلافيا خلال ١٩٨٦ - ٢٠٠٠. الا ان هذا الاقتراح جوبه بمعارضة من التحالف المعارض وكان لا بد اخيرا من حل وسط الاشارة فقط الى هذا الحدث دون الاحتفال به!

وكان هذا «الحل الوسط» بين الطابورين المختلفين على كل صغيرة وكبيرة قد ولد بصعوبة في مارس (آذار) ١٩٨٧، مما يعني ان يوغسلافيا الاشتراكية ستشير الى ضرتها وتتذكرها لاول مرة في ١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨. الا ان هذا «الحل الوسط» لا يعني بطبيعة الحال الاتفاق على توحيد المشاعر ازاء هذا الحدث، وبالتالي فان كل طابور سيعبر عن مشاعره الخاصة بهذه المناسبة.

لقد بدأ الامر في صيف ١٩٨٨ حين نشر السفير اليوغسلافي (الصربي) السابق في دمشق وعمان فويسلاف بيكيتش مذكراته بعنوان «كيف يرانا الآخرون» حيث يذكر فيها ملاحظة للسفير الفرنسي في بلغراد يقول فيها: «ان يوغسلافيا هي الدولة الوحيدة في اوروبا والعالم التي تتجاهل تاريخ تأسيسها». وضمن الفرز العام الحاصل في البلاد فقد اشادت بالكتاب منابر الاتجاه الصربي الجديد بينما تلقفته بالنقد منابر التحالف المعارض. وهكذا مثلا شنت صحيفة «فيسنيك» الكرواتية المعروفة هجوما عنيفا ضد هذا الكتاب وضد «الذكرى المشؤومة» (١ ديسمبر «كانون الاول» ١٩١٨) وصلت فيه الى حد القول ان هذه الذكرى لا يليق بها الا رفع الاعلام السوداء!

في هذه الظروف تأتي بذكرى ١ ديسمبر ١٩١٨ في هذه السنة لتعكس اكثر المسافة التي تفصل بين الطابورين المتعارضين في يوغسلافيا، لتثير اكثر المشاعر المتناقضة حول الماضي والحاضر عوضا ان تكون مناسبة للاتفاق على المستقبل.

وهكذا يمر خريف ١٩٨٩ على يوغسلافيا، وبالتحديد ١ ديسمبر (كانون الاول) الذي يصادف ذكرى تأسيسها، وهي تتحول بالتدريج الى كيانين كما الامر في خريف ١٩١٨: دولة الشمال ودولة الجنوب. فالشمال يتجه بسرعة نحو الحرية والديمقراطية، نحو التعددية الفكرية والسياسية، بينما يضيق الجنوب بالرأي الآخر وتضيق السجون فيه بالنزلاء اذ تكشف الاحصائيات الاخيرة عن آلاف المحكومين بالسجن لمجرد التعبير عن الرأي الآخر. وهكذا يبدو للمرء الذي يقطع يوغسلافيا من الشمال الى الجنوب في هذه الايام انه يمر في دولتين: ففي الشمال يرى الاضرابات والمظاهرات والحركات السياسية البديلة جزءا لا يتجزأ من الحياة الديمقراطية الجديدة، بينما يرى في الجنوب ان كل مشاركة في الاضرابات والمظاهرات للتعبير عن الرأي الآخر تقود صاحبها فورا الى السجن بتهمة «الثورة المضادة»!

ومن هنا قد يصبح من الواضح لماذا يصر البعض على فرض الاحتفال باول ديسمبر (كانون الاول) من كل عام ولماذا يرفض البعض الآخر الاحتفال بهذا اليوم.

د. محمد موفاكو
دمشق - سورية

سقوط الجدار ام سقوط القرار في برلين الشرقية

طالعتنا جريدة «الشرق الاوسط» الغراء في عددها المرقم ٤٠٠٦ والصادر بتاريخ ١٩٨٩/١١/١٦ تحت عنوان جورباتشوف في اول تصريح علني بعد احداث برلين «لن نصدر الشيوعية ولا نستورد الراسمالية»، ومن هذا التصريح استقيت مقالتي هذه.

وسقط الجدار... خط الموت الاسمنتي والخط الاحمر الذي كان الى امد قريب وقريب جدا رمز الهزيمة الالمانية ونهاية الامبراطورية الهتلرية النازية والستار الحديدي الذي يفصل اوروبا الشرقية عن اوروبا الغربية.

وتناقلت وكالات الانباء والتلفزة العالمية واجهزة الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة هذا النبأ المهم لقد وقع نبأ سقوط جدار برلين على العالم كله كوقع الصاعقة وهذه صاعقة من نوع اخر وشكل اخر لم يتعود العالم او بالاحرى لم يكن قادة العالم اجمع الا قلة يتوقعون سقوطه بهذه السرعة العجيبة وهذا التوقيت ولكن سقوط جدار برلين شهد اكبر تظاهرة وتتالت التصريحات والتأويلات والتفسيرات من الكثير وخاصة رؤساء الدول ودبلوماسيي القرار.

وعادت الجموع الفقيرة الالمانية الشرقية الا قليلهم بعد يوم مشهود.. وبدأ الغد.. بدأ حساب الارقام والنتائج حصاد التاريخ.

وقطع المستشار الالماني الغربي كول زيارته وعاد الى بلاده على عجل ليشارك في المداولات والمشاورات مع اركان حكومته امام هذا النبأ المفاجيء.

وتوقع العالم كله وبكامل دبلوماسيه ومنظريه ان احداثا مهمة وراء هذا السقوط لن اسرد ما قيل او ما يقال عن سقوط جدار برلين من التأويلات والتفسيرات والتهويل او التقليل من اهمية هذا النبأ او ما سيحصل من نتائج بعد هذا السقوط فلا سعة لكل هذا في مقالي ولكني سأقف عند رأي حامل لواء البيروسترويكا واول زعيم سوفياتي على اعلى مستوى قيادي وفي اول تصريح علني له حين قال: «لن نصدر الشيوعية ولا نستورد الراسمالية».

ماذا يقصد وماذا اراد من هذه العبارة ان يقوله؟

مما ورد في مقال «الشرق الاوسط» الغراء وتحت هذا العنوان تبين ان هناك قرارا اتخذ على اعلى المستويات في الاتحاد السوفياتي هو قرار عدم تصدير الشيوعية، هذه الشيوعية التي كانت منذ ولادتها وقيام ثورة اكتوبر في عام ١٩١٧ تحاول نشر «المبادىء الماركسية اللينينية» على مستوى الدول والدويلات مرة بالغزو ومرة اخرى عن طريق المساندة اللا محدودة لانتصارها، هذه الشيوعية التي عاشت في ظل العهد الستاليني ذروتها وفرضت بالقوة من جهة وبالارهاب من جهة اخرى وامتد حصادها الى عهد البريجنيفية هذا العهد الذي وصفه الرئيس جورباتشوف بعهد الركود وقلة التقديرات للتغيرات العلمية والتقنية وبالتالي زيادة الاعباء وشظف العيش على الشعب السوفياتي واختفاء ظاهرة الاهتمام بالعمل والابداع العلمي وازدياد القلاقل الاقتصادية وتراجع الانتاج وقلة جودته على المستوى الزراعي والصناعي مما ادى الى كساد عام وخمول وخسارة على جميع المستويات، وهذا ما اكده الرئيس السوفياتي من ان البيروسترويكا هي اعادة البناء من جديد وليست هزيمة لافكار بقدر ما هي هزيمة وتعثر ممارسات ويؤكد الرئيس بان ثورة اكتوبر الشيوعية لم تكن خطأ ولا صدفة البيروسترويكا لا تعتبرها هكذا ولا تعني التنكر لتاريخها ولكن هي اعادة تصحيح للانحرافات في ظل العهود السابقة.

ولعود فاقول هل عدم تصدير الشيوعية هو اعتراف بفشل تطبيق هذه الافكار لم هو وقفة مع الزمن لاعادة البناء الشيوعي للجورباتشوفي وبداية تصدير الاشتراكية الجورباتشوفية الى العالم بشكلها الجديد؟

لن المتابع للتغيرات والمتغيرات التي حدثت في دول اوروبا الشرقية وتراجع الاحزاب الشيوعية في تلك الدول بل وسقوطها والتغير المفاجيء في نظمها وانتقال السلطة الى احزاب المعارضة كما حدث في بولندا والمجر والمانيا الشرقية التي عزلت زعيمها السابق الستاليني ونصبت زعيما جديدا معتدلا والذي فاجأ العالم بقرار فتح الجدار الذي وقف امامه اكثر المتفائلين بسقوط الشيوعية موقف الذهول والتي شدت للمستمع والمشاهد والمراقب والدبلوماسي لهذا المشهد بشيء من عدم التصديق لذلك، يتبين من ان البيروسترويكا الجورباتشوفية نوع خاص من الديمقراطية الجديدة سوف تضاف الى قاموس للمفردات السياسية في القرن الحادي والعشرين.

هذه المفردة الجديدة التي خلطت الاوراق في العالم كله والتي اطلقت في مضامينها شيئا من عدم التصديق او للفاجئة التي ابتعد للمجتمع الاشتراكي عنها فترة طويلة من الزمن والتي اتت ببعض الجمهوريات الشيوعية للسوفياتية الى القيام باعمال اعتبرت حديثة جدا على المجتمع الشيوعي بدءا من الاضطرابات والتظاهرات ومرورا بالمطالب الانفصالية وتفجير العرقيات القديمة والانتماءات المكبوتة ضاربة بعرض الحائط تلك التحذيرات التي يطلقها الكرملين بين الحين والآخر لذلك لم يعد المتابعون لسير البيروسترويكا السوفياتية من وضع حد معين للانطلاقة الاصلاحية التي مست الافكار الاشتراكية بشيء كبير من التغيير فمنهم من يؤكد بسقوط الشيوعية ومنهم من ينتظر ما ستحمله الايام المقبلة من جديد.

اكرم صفوة
الولايات المتحدة الامريكية


بعض الالمان الشرقيين يتسلقون حائط برلين الشهير

بإيجاز

● **محمد عبد الجعبري**
الرياض - السعودية
نرحب بمساهماتك في صفحة البريد في شتى القضايا مستقبلا.. ونفيدك بأن مقالك عن مساعي السلام في الشرق الاوسط يحمل نظرة متشائمة للغاية بيد ان العالم كله متفائل بأن عقد التسعينات سيكون عقد السلام عالميا واقليميا.

● **عوض محبوب**
سوداني مقيم في السعودية
اتسم مقالك عن الاحداث المفاجئة التي تجتاح اوروبا الشرقية بكم هائل من العواطف الملتهبة والمشاعر الخاصة مما اخل كثيرا بموضوعية المقال وجعل التحليل اقرب الى الخاطرة.

نحن في انتظار مساهمتك في مثل هذه القضايا ومعالجتها بموضوعية.

● **عمر موسى**
الخرطوم - السودان
نتفق مع ما ذهبت اليه ونفيدك بأن الموضوع الذي تناولته في رسالتك متعدد الجوانب ولكننا سنأخذ النقاط التي اشرت اليها بعين الاعتبار في المرات المقبلة.

● **يوسف عبد الله عبد ربه**
عمان - الاردن
حرصنا في تغطيتنا لاحداث الانتخابات الاردنية نقل الوقائع والمعلومات للقارىء العربي والنأي عن المهاترات التي تصاحب في بعض الاحيان مثل هذه الانتخابات.

● **محمود أسعد هاشم**
جدة - السعودية
نعتقد ان الأخ خالد القشطيني في زاويته اليومية «صباح الخير» اعطى هذا الموضوع حقه من النقاش.

● **جميل عمار**
جدة - السعودية
اظنك تعلم ان صفحة البريد مخصصة لكافة قراء جريدة «الشرق الاوسط» على مختلف جنسياتهم وتباين بلدانهم ولكننا في تعاملنا مع رسائل القراء نتطلع الى الموضوعية دون النظر الى بلد الرسالة او جنسية المرسل.

اصدقاء الشرق الاوسط

PERESTROIKA 89 — ПЕРЕСТРОЙКА 89

محاولة كاريكاتيرية بريشة القارىء احمد بومرداس - الجزائر

لا مقارنة بين العقل البشري وجهاز الكمبيوتر

استوقفني ما كتبه الاخ عبد الله باجبير في زاويته «مع قهوة الصباح» في العدد ٣٩٩٩ ليوم ١٤١٠/٤/١١هـ بعنوان «الدفاع عن الجنس البشري».

واود ان اقول: ان العقل البشري نعمة من الله عظيمة لم يتوصل علماء الارض الا الى جزء قليل من اسرارها، وان مسألة مقارنة العقل البشري بجهاز «الكمبيوتر» لهي قضية بعيدة عن مجال المقارنة. فاول امر يجب ان نسلم به ان صناعة جهاز الكمبيوتر وتصميم ذاكرته التي قد يغتر بها كثير من لا يعرفون قدرة ابداع الله بهذا الانسان عامة وعقله خاصة، هي جزء من ابتكارات العقل البشري، فكيف لجهاز مخترع ان يستطيع الخروج عن مجال ما حدده له العقل البشري.

ان الله تعالى ابدع في خلق هذا العقل البشري كما ابدع جلت قدرته في غيره من المخلوقات، فقد اودع الله سبحانه اشياء عظيمة، فللعقل البشري القدرة على التمييز بين مختلف الالوان ومعرفة الفوارق الدقيقة بينها وذلك عن طريق وحدة طرفية متصلة بالعقل هي العين، كذلك قدرة التمييز بين مختلف الاذواق للطعام بين حارها وباردها، حامضها وحلوها، بين شديد الحموضة وخفيف الحموضة وغير ذلك من اشياء لا حصر لها وذلك من وحدة طرفية اخرى هي اللسان. وكذلك اودع الله سبحانه وتعالى في العقل البشري القدرة على التمييز بين الروائح طيبها وخبيثها، بين نقيها وملوثها، بين رطبها وجافها وذلك عن طريق وحدة طرفية هي الانف، كذلك القدرة على التمييز بين الاصوات ناعمها وخشنها، بين صوت فلان من الناس وآخر، والتمييز بين صوت ساكن الجنوب من ساكن الشمال، وابن الشرق من الغرب، والتمييز بين صوت الصغير من الكبير والعكس وصوت الرجل والمرأة وذلك عن طريق وحدة طرفية اخرى هي الاذن.

وهذه الوحدات الطرفية متصلة بالعقل البشري الذي يعطي تحليلات لهذه الظواهر المحيطة والمحسوسة، فضلا عن حواس اللمس وقدرتها التمييزية وما تبعها ولكن «وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها».

ان جهاز الكمبيوتر ليس الا مجموعة من البلاستيك والمعدن وغيرهما من التركيبات المادية صممها العقل البشري. وهذا التصميم يعد جزءاً من اختراعات العقل البشري. ان في العقل البشري ذاكرة هائلة تحتفظ باحداث الزمان، ولنضرب مثلا على ذلك: شخص ما وقعت له حادثة مع شخص آخر ومرت السنون على هذه الحادثة وحدث ان تقابلا هذان الشخصان، فان العقل البشري بهذه الذاكرة العجيبة له القدرة على استرجاع شريط تلك الحادثة الماضية وتذكر تفاصيلها سواء كان نزاعا او مشاجرة ذكر اللون والشكل ووقائع الحادثة. بعكس الكمبيوتر الذي لا يميز الفوارق البسيطة بين الالوان او الروائح او الاصوات والاشكال العامة.

ان للعقل البشري القدرة على الابتكار والاختراع والتصميم، لاختراع اشياء جديدة من وحي الخيال والمعايشة الطبيعية، وذلك مغاير لجهاز الكمبيوتر المكلف بحفظ معلومات محدودة واسترجاعها في وقت معين عن طريق الذاكرة المبرمجة بهذه المعلومات، ومن قبل الانسان نفسه، لا اقل الا في حالة الحذف ولا اكثر الا في حالة الاضافة.

فهد يوسف اليوسف
الرياض - السعودية

30 — DYNASTY
أحيانا تتسم خدماتنا المناسبة بالتميز والخصوصية
A PASSION FOR DETAIL
CHINA AIRLINES
TAIPEI, TAIWAN, ROC
Amsterdam • Anchorage • Bangkok • Cairo • Dhahran • Fukuoka • Hong Kong • Honolulu • Jakarta • Kaohsiung
Kuala Lumpur • Los Angeles • Manila • New York • Okinawa • San Francisco • Seoul • Singapore • Taipei • Tokyo

تعلم الانجليزية الآن

نشتري
ساعات الذهب المستعملة والمجوهرات الثمينة
ندفع نقداً
نفتح ايضا يوم الجمعة عصرا
مؤسسة حسن النمر للمجوهرات

همسة

ألف.. باء التواجد

هل صرت دمية تلعب بها انامل القدر؟
ام غـرقت في افكاري العميـقة.. وانا الماهرة في السباحة بانفاس متقطعة؟
هل وقـعت في شبـاك عفويتي وصراحتي ونسيت واقعي؟
لقـد اعتـاد اهلي على تقطيبتي لذا يستغربون اليوم كيف استعرتني الابتسامة وصارت فلسفتي بلا عقد مركبة.
كلامي اليوم صار محفوظا في علب المفاجآت يقفز على الوجوه، يرسم علامة تعجب ويلون علامة استفهام وقبل ان يستغرب الآخرون اتعجب من نفسي.. كيف، بالله، صرت «مجنونة»؟
اصعد على السلالم النازلة. استرضي على سحاب لا اعرب كنهه ولا أصله وفصله.
صـرت شـقـيـة العب بالكبريت وانا لا اعرف معنى النار. ابعث البريد الى عنوان مجـهـول، ارسم الضـوء في غرفة حالمة ابعثر الورق ولا املك الملف ولا حتى المشابك، لكني لن اكتب معلقات تشرح غـمـوضي للذين احـتـاروا بالغازي.
فأنا لا احب الشرح. مدرسة فاشلة انا. اعـشق تلمـذتي وضفائر اسئلتي. احاول ان افهم ايحاءات الدنيا حولي..!! فارتياحي استقيه من بحيرة قـمـرية الاحـلام حـلا لمشكلة التلوث البيئي، وانسجامي منتشر على الكرة الارضـية الفضـية، ومـا همـه خطوط الطول ولا العرض.. عنادا بكل انواع الحدود.
اذن! صـار يلزمني دروس في الف باء التـواجـد والم يربيني..
فحكايتي يلزمهـا مقدمـة وعنوان.. غلاف ورسم جميل من الخط.
لكني لا اقدر على تحـمل مسؤولية اصدار الحكاية.
لذا تركت المقدمة لشخصية الابداع، والعنوان للقـدر، والغـلاف للمصـمم والخط للخطاط وسـأبقى اتحـمل مـسـؤوليـة ابداء الرأي في المعاني والعبر.

● احساس حر:

لو كـانت لي مـوهبـة الشعر..
لكتبت الشعر على الجدران في كل مكان.
ولو كانت لي غابة..
لكنت الصقر الذي يحمي امانها.
ولو كانت لي قدرة التجني لاقفلت كل الابواب حولي.
ولو كان لي حق الجنون لجننت وطلبت من الناس جميعاً الجنون.

ناهد عصمت الشوا

الكاتب المغربي محمد عز الدين التازي:

الهوس النقدي يغتصب تلقائية التجربة الإبداعية

الرباط - «الشرق الاوسط» - من محمد بوخزار:

يعتبر محمد عز الدين التازي احد كتاب القصة القصيرة المغاربة الذين دعوا بهذا الجنس الادبي الى ارتياد عوالم جديدة وتجريب اساليب مغايرة في هذا الفن، أولى مجموعاته القصصية كانت «اوصال الشجر المقطوعة» توالى بعدها انتاجه للرواية والقصة القصيرة الى جانب مشاركته في الحقل الثقافي بالمغرب.

ويعرف القراء محمد عز الدين التازي اديبا مساجلا من الطراز الخاص في كل الندوات والتظاهرات الادبية التي شارك فيها، لكنه بدا قليل الكلام «النقدي» في السنوات الاخيرة وهو لم يتكلم في ندوة الادب المغربي - الجزائري وكان هذا مدخل حوارنا هذا معه:

«اعتبر سؤالكم هذا اساسيا، لانه يمس قضية من اهم القضايا التي تقلقني في هذه المرحلة، بالفعل فقد وجدت نفسي لا استطيع ان ازاوج بشكل طبيعي وتلقائي بين الاهتمام النقدي والكتابة الابداعية، ذلك ان ما سميته بالاهتمام النقدي يجب ان يتجاوز مرحلة القراءات العادية او التي تدخل في اطار المهنة الى تكوين وعي نظري عميق ومسلح بأدوات منهجية نقدية. وبطبيعة الحال هذا الوعي النظري يتطلب جهدا كبيرا في القراءة وفي استحضار مجموع النظريات النقدية وتمثيلها وتحويلها الى ادوات تشتغل داخل خصوصية النص الروائي المغربي او العربي.

وجدت انني اذا ما سرت في هذا الاتجاه سأقوم باغتيال مشروعي الابداعي - خاصة وانني امتلك مجموعة من المشاريع التي بدأت كتابة بعضها وقطعت فيها مرحلة، وبدأت افكر في تصور عام عن بعضها الآخر، اذن فهذا النوع من التنازع بين الاهتمام النقدي والكتابة الابداعية وجدت انه قد صار مقلقا بالنسبة لي في هذه المرحلة، بل ان هذا الاهتمام النقدي قد يشكل عنصر تشويش على تجربتي الابداعية وقد يحولني لمجرد مطبق لبعض الادوات التي يتحدث عنها النقد في مجال الابداع. ولا شك أن هذا يغتصب من التجربة الابداعية تلقائيتها وبساطتها وتعبيرها العفوي».

فراغ نقدي

ولكن هل يفهم من هذا ان ممارسة التازي النقدية الماضية التي تزامنت مع الممارسة الابداعية كانت مجرد دفاع عن النفس ليس لانه كان مهتما في يوم من الايام، وانما لانه لم يكن مفهوما ولم يتصف بما فيه الكفاية؟

يقينا ان الامر ليس كذلك، فهو يؤكد ان اهتمامه ببعض الكتابات النقدية في السابق كان له من يبرره، فقد كانت الساحة النقدية في الستينات تنطلق اساسا من محاولة قراءة ومواكبة بعض الاعمال الصادرة بالمغرب داخل نوع من الفراغ المنهجي. ومع نهاية السبعينات وبداية الثمانينات بدأ نوع من التمثل للقضايا النقدية الاساسية في بعدها العلمي والمنهجي. وهذا ما يمكن ان تجسده مجموعة من الرسائل الجامعية والكتب النقدية والتي تصدر اخيرا «ما يبرر ما كتبته نقديا وهو مجرد انطباعات او قراءات تستند الى وعيي الذاتي بالكتابة، وكان نوعا من تشغيل هذا الفراغ، ومن ناحية اخرى فأنا لم اكن ادافع عن ذاتي نقديا، بقدر ما كنت انتظر من النقد ان يدرس اعمالي بوسائط وبأدوات علمية، وهو ما لا استطيع بالفعل ان اقوم به، وهو موكول للنقاد الآخرين».

اذا كان النقد الكلاسيكي «عاجزا» عن انصاف التازي فهل هو متفائل - كواحد يمثل شريحة من المبدعين منتشرة في الوطن العربي تكتب بطريقة خلافية - بالنقد الحديث وامكاناته. بعبارة اخرى هل يتلازم تطور النقد الحديث مع الكتابة الحديثة؟

يرى التازي ان النص الابداعي لا يعجز في ضوء الكتابات النقدية او توجيهاتها فالمبدع له مجموعة من الحفزات الذاتية والموضوعية هي التي تفرض عليه ان يشكل نصه بالخصوصية التي ينجز بها. ومع ذلك لا يمكن ان اقول بانني متفائل او متشائم مع وضعية النقد العربي المعاصر لانها وضعية اشكالية. فما الاحظه هو ان هذا النقد مازال في مرحلة تمثل النظريات من مصادرها الاساسية وهو يمارس نوعا من التطبيقات ذات البعد التجريبي، واحيانا لا يراعي خصوصيات العمل الادبي، بل يكتفي بنوع من العمل المخبري الذي يحاول ان يشغل ادوات منهج معين على نص ابداعي معين بطبيعة الحال فهذا الوضع الاشكالي من المنتظر ان يتم تجاوزه من خلال الوعي النقدي الذي نلمس انه يتطور بصورة ايجابية ومتلاحقة».

مادام النقد الحديث لم يتخذ بعد شكله النهائي ومادام التازي على سبيل المثال، يكتب بطريقة مغايرة فهذا يثير مسألة صعوبة التلقي والتواصل بين الكاتب وبين القارئ العام، اي مستوى من النقد يمكن ان يقوم بدور «الواسطة».

ليس بالضرورة ان يشكل النقد نوعا من الوسيط بين الكاتب والقارئ. فليس هذا هو الدور الاساسي للنقد، بل دوره الاساسي هو محاولة الكشف عن الاواليات التي تشتغل داخل النصوص. واكتشافها من جديد يعني علاقة الكشف والاكتشاف.



عز الدين التازي: ممارسة النقد باسلوب علمي

وبالنسبة لمقروئية اعمال التازي فهو لا ينشغل بهذه المسألة لان القراءة بمعناها العلمي اي القراءة النقدية وليس القراءة العادية الاستهلاكية، هذه القراءة تتحكم فيها ادوات الناقد نفسه، وهي ادوات لا يستطيع الكاتب ان يوجهها او ان يتدخل في طبيعتها. اذن فلا يمكن ان ينشغل الكاتب الروائي بمدى مقروئيته او بمدى مبيعات اعماله لان هذه المسألة تتجاوز حدود الكتابة الابداعية الى سوسيولوجية القراءة وطبيعة القراء داخل مجتمع متخلف، ايضا فالاعمال تكتسب قدرتها الداخلية على ان تصبح ذات صيرورة من خلال القراءة، يعني ان الكاتب ينتظر ان تقرأ اعماله بعد عشرين او خمسين سنة مثلا. وان تقرأ عدة قراءات بتصورات ومناهج نقدية مختلفة وهو شيء يظل دائما في حدود الامكان، بمعنى انه لا يراهن على مدى ما جنته رواية صدرت له مثلا من قراءات في السنة التي صدرت فيها. فهو لا ينظر الى النقد بهذا النوع من النظرة الضيقة او الأفق المغلق.

«بالفعل عندما صدرت «اوصال الشجرة المقطوعة» وهي اول كتاب صدر لي، تلقت هذه المجموعة عددا هائلا من القراءات على بعض الجرائد والمجلات وقد ذكر احد الزملاء ان ما كتب عن «اوصال الشجرة المقطوعة» يعادل وزنها عشرات المرات، الا ان هذه المسألة لم تكن ذات قيمة بالنسبة لي، فقد كان بعض هذا النقد مزعجا لي وينعكس سلبيا على تجربتي، خاصة وانه كان نقدا استهلاكيا وانطباعيا لم يرق الى مستوى فهم القضايا الاساسية التي حاولت ان اطرحها في هذه المجموعة ولذلك تظل مقدمة محمد برادة للمجموعة ذات اهمية كبيرة داخل الركام النقدي».

كان محمد برادة يدافع دائما عن مجموعة التازي الاولى نافيا عنها صيغة الابهام او الغموض والتعقيد. وحينما يلاقي رأيه اعتراضا كان يردد باستمرار ان الحياة نفسها غامضة وملتبسة ومعقدة وعالم الكتابة عالم يحاكي ويناقض عالم الواقع في نفس الوقت، بمعنى انه عالم يتأسس من اللغة المحلية، ومن الذاكرة، ولا يطمح بالذات الى اي نزوع يعكس الواقع كما هو. «عملية الكتابة نفسها هي ما يبرر طبيعة ما يمكن ان يلاحظه القارئ من غموض، لان تداخل الحكايات داخل نص روائي ما وخلق نسق سردي من هذه الحكايات يتشكل عبر اللغة وعبر مخيلة الكاتب. وهذا التشكيل عادة يولجهه القارئ العادي بمدى محاكاته ومطابقته لذلك الواقع الذي يشكل مرجعا عند القارئ. ومن هنا تقع الهوة بين تصور القارئ لما ينبغي ان يكون عليه العمل وبين ما يقدمه العمل الادبي.

هذه المسألة اصبحت متجاوزة في الوقت الحاضر لان عملية القراءة تنطلق بالاساس مما هو داخل نصي، وتحاول ان تعقلن مسألة العلاقة مع المرجع الواقعي وان تنظر اليها في اطار نقدي».

عوالم غرائبية

تقترن مصطلحات نقدية بالكتابة الروائية مثل الرجوع الى السحري - الغرائبي - والعجائبي. هذا الآليات /العوالم، يتعامل معها التازي في كتاباته الروائية خاصة و«العجائبي» في بعض رواياته يتشكل من الكتابة نفسها وليس من النية او القصد في ان يكتب عالما عجائبيا، فعلى سبيل المثال في رواية «المباءة» هناك قبعة الجندي المستعمر التي تتسرب من واد فاس مع المجاري وتصعد في نافورة ماء داخل بيت فاسي تقليدي وهذا ما يوحي لصاحب البيت بان خيانة ما قد وقعت، فهذا العنصر العجيب في هذه الحكاية لم يكن يتقصد من خلاله ان يكتب نوعا من الغرائبية داخل النص بل ساقته طبيعة الكتابة نفسها. اذن هناك تختلف نظرة الناقد القارئ للعجائبي في الرواية عن نظرة الكاتب، لان هذا الاخير يسوق هذا العجائبي في اطار وظيفة معينة، في اطار سياق حكائي وسردي معين، بينما الناقد قد ينظر اليه من خلال بعض مقروءاته. وعلى سبيل المثال يمكن الاشارة الى كتاب تودوروف المعروف «مدخل الى الادب العجائبي» ومن خلاله يحدد الفوارق بين العجيب والغريب، وهي محاولات نقدية تهدف الى الكشف عن طبيعة التشكل الحكائي بمستوياته المتعددة: واقعي عجائبي والى غير ذلك. وهذا النوع من القراءة قد يكون مفيدا في الكشف عن بعض ملامح الاعمال الروائية ما بين اولى اعمال التازي «اوصال الشجر المقطوعة» وآخر ما صدر له رواية «المباءة» تجربة مهمة. فقد مارس اجناسا ادبية متنوعة يمكن فرز بعض كتاباتها ضمن حدود واضحة هذه الحدود لا بد ان تكون حاضرة في اذهاننا، وتتدخل مجموعة من العوامل في تحفيز الكاتب لان يكتب نصا ليسميه قصة قصيرة او رواية، «كثير من الكتابات التي كنت انوي ان اجعل منها قصصا قصيرة تحولت الى رواية. ولكن هذه العوامل التي اشرت اليها تلعب دورا حاسما في هذه المسألة، فالرواية تحتاج الى صبر طويل والى تفرغ زمني خاص والى مواصلة يومية للكتاب، بالطبع فعندما لا تتوفر هذه الامكانية يستطيع الكاتب ان يخطف من الزمن بعض الوقت ليكتب قصصا قصيرة مادام هاجس الكتابة هو المسيطر الاساسي الاول على حياة هذا الانسان».

عز الدين التازي حريص على تفجير اللغة وادماج الشعري في النثري في كتاباته، في الوقت الذي يلاحظ انبهار بعض الكتابات النقدية بلغة اليومي والمعيش في الكتابة ان النص الحداثي هو النص الذي يمكن ان يفهم من كافة هذه المستويات الكتابية فيمكن ان يتجاور فيه ما يعكس الحياة اليومية وايضا ما يمكن ان يشكل عالما حلميا او كابوسيا، ويمكن ان تتجاور مستويات كتابية اخرى مع هذين المستويين. من هنا فلغة اليومي ولغة الشعر لا تشكلان اي نوع من التناقض داخل عملية الكتابة، بل ان لكل منهما وظيفة نصية تساهم في تشكيل العمل الذي يمكن ان نسميه عملا حداثيا.

اخيرا تحدث عز الدين التازي، عن ملامح العمل الادبي المقبل له كاشفا انه بصدد الاشتغال على رواية منذ سنوات بعيدة فقد مرت عشر سنوات وهو يحاول ان يلملم تفاصيلها دون ان يستطيع، وهو يشتغل بها بشكل متجاور مع الرويات الاخرى. «ولكن ربما لاسباب غامضة بالنسبة لي كنت اؤجلها دائما واكتب عملا آخر يتم انجازه، وصعوبة هذه الرواية تكمن في كونها تحاول ان تمسح مجموعة من اللحظات التاريخية والتذكرية. وكذلك ان صح التعبير من خلال مدينة فاس، فطيلة هذه المرحلة وانا احفز ذاكرتي ومشاهداتي وبعض قراءاتي لانني حاولت ان الامس فاس في بعض الكتابات التاريخية، حاولت ان تأمل تشكيل المعمار الفاسي من خلال تميز النوافذ ومحارب المساجد وابواب البيوت والازقة وغيرها، ولدي تفاصيل حكائية هائلة لا اعرف الى حد الان كيف استطيع ان اشكلها داخل بناء سردي وهذه المشكلة هي ما عطل لحد الان انجاز هذا العمل ولا استطيع بالتالي تحديد تاريخ هذا الانجاز».

مؤتمر اتحاد الكتاب الافارقة الشامل

دعوة الى الحوار والتعايش الثقافي

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد يوسف وردي:

شارك اتحاد الكتاب السودانيين في المؤتمر التأسيسي لاتحاد الكتاب الافارقة الشامل الذي انعقد بقصر نكروما بعاصمة غينيا منتصف شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.. وهو المؤتمر الذي كرس لبحث قضايا الكتابة والتنوع الثقافي في القارة السمراء، فضلا عن مناقشة دستور الاتحاد واجازته.. حول اهداف الاتحاد وفعاليات المؤتمر وتوصياته تحدث لـ «الشرق الاوسط» الدكتور علي عثمان محمد صالح الذي مثل اتحاد الكتاب السودانيين في المؤتمر فقال:

ان الهدف الرئيسي للمؤتمر هو الاهتمام بالكاتب الافريقي في مجالاته ودوله المختلفة وايجاد مجالات اللقاء والالتقاء بين الكتاب الافارقة لتبادل الرأي والخبرة والارتفاع بالكتابة الافريقية لمستوى النهضة التي تشهدها القارة الان سياسيا والارتقاء بها الى مستوى النضال الفردي والجماهيري المتمثل في نضال الانسان الافريقي في جنوب افريقيا والنضال ضد الفقر والجهل والمرض والاستعمار الجديد بكل اشكاله الاستغلالية والارتقاء بالكاتب الافريقي لينهل من ينابيع الحضارة الافريقية الاصيلة ليعبر عنها بالكتابة.

وحول مداولات المؤتمر قال الدكتور صالح ان جل المناقشات الفكرية والثقافية انصبت حول محور اللغة والدولة والسياسة والحضارة والثقافة. وذلك لاهمية هذا الامر في افريقيا حيث ان معظم اللغات الرسمية هي غير اللغات المحلية.. وقد سار الاتجاه بوضوح نحو الدعوة للتعايش الثقافي والحوار المنطقي، وقد شغل المؤتمرون بقضية السلام في افريقيا كثيرا الا ان السلام والحرية والديمقراطية هي قضايا اساسية في تطور الكتابة وتحقيق الابداع الافريقي الاصيل وكان ملفتا وجود ممثلين لاتحادات تنتمي لدول مختلفة سياسيا وبينها حروب. وتحدث الكاتب السوداني عن توصيات المؤتمر واجملها في الآتي:

كفالة الحريات الكاملة للكاتب الافريقي تحت اي نظام سياسي. ونشر الثقافة الافريقية لباقي دول العالم، وكذلك تجويد الكتابة في مجالات الابداع المختلفة.

واضاف ان اتحاد الكتاب السودانيين يسعى لتحقيق هذه الاهداف بالتعاون مع الاتحادات الاخرى في اطار المعرفة والخبرة التي تجمعت له من كونه اتحادا قوميا يعمل في اطار الوحدة في التنوع والحوار الثقافي الديمقراطي.

وحول المقترحات التي تقدم بها اتحاد الكتاب السودانيين للمؤتمر قال:

قدمت للسيد السانحي مندوب الجزائر وممثل شمال افريقيا في المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب الافارقة الشامل عددا من القضايا الرئيسية التي تتطلب اهمية البحث وسرعة البت فيها في اول اجتماع للمكتب التنفيذي واهمها:

ان يسعى المكتب التنفيذي للاتصال بالكاتب الشهير وول سوينكا سكرتير اتحاد الكتاب الافارقة وهو غير الاتحاد الشامل وعضويته فردية بينما الاتحاد الشامل عضويته للاتحادات، والبحث معه في امر التنسيق او الانصهار.

الاتصال بالدول التي تخلفت عن المشاركة والدول التي ليست بها اتحادات بغرض تشجيعها على اقامة اتحادات للكتاب والاتصال بالدول التي يتم فيها مضايقة الكتاب وتعطيل اتحاداتهم وعدم مراعاة الحريات الكاملة للكتاب.

وول سوينكا

شرف المعارك

شعر: بدوي الجبل

لَكَ في السَّرائِرِ بِدْعَةٌ مَرْمُوقَةٌ
أُنُسُ المُقِيمِ وَجَفْوَةُ النُّزّاحِ
خَيْرُ العَقائِدِ في هَوايَ عَقِيدَةٌ
شَمّاءُ ذاتُ تَوَثُّبٍ وَجِماحِ
تَبْنِي الحَياةَ عَلى هُدَى إِيمانِها
وَالعَقْلُ مُنْشِبُ غَيْرِها وَالماحِي
شَرَفُ المَعارِكِ بِالجِراحِ وَبِالرَّدَى
فَتَبادَرْ قِسْطَكَ مِنْ أَذىً وَجِراحِ
وَاحْمِلْ بِكَفَّيْكَ الحَياةَ تَحَتِّياً
مِنْها لأَوَّلِ مُعْتَدٍ بِالسّاحِ
العُمْرُ مِنْ غَيْبِ القَضاءِ خَبِيئَةٌ
فَابْسُطْ مَصُونَ كُنُوزِهِ بِالرّاحِ
لا تَشْكُ مِنْ قِصَرِ الحَياةِ فَرُبَّما
اغْنَتْ إِشارَتُها عَنِ الإِفْصاحِ
سِفْرُ الحَياةِ إِذا اكْتَفَيْتَ بِمَتْنِهِ
أَغْناكَ مُوجَزُهُ عَنِ الشُّرّاحِ
وَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ مِيتَةً مَرْمُوقَةً
بَيْنَ النُّجُومِ عَلى الأَدِيمِ الصّاحِي

معاني الكلمات

● السريرة: ما يُكتم ويُسَرّ (ج) سَرائر.

تراث امين الريحاني المخطوط والمنشور في متحف بمسقط رأسه «الفريكة»

بيروت - من ابراهيم عبده الخوري:

بعد رحيل فيلسوف الفريكة المفكر والاديب والرحالة امين الريحاني سنة ١٩٤٠، شرع اخوه البرت يجمع تراثه المنشور والمخطوط وبعد اربع عشرة سنة تمكن من جمعه ووضعه في منزل الراحل الذي تحول اليوم الى متحف لحتوى على اربعة عشر جناحا، ومنذ ايام دشن الجناحان التاسع والعاشر.

الجناح التاسع خصص لزوجة امين الريحاني برتا كيس، وهي فنانة امريكية تزوجها الريحاني عام ١٩١٦، ولم ينجب منها اولادا. وفي الجناح مجموعة لوحات زيتية ورسوم كاريكاتورية بالرصاص تشكل جميعها نموذجا متكاملا لاعمال برتا التشكيلية التي درست الرسم في باريس في العشرينات. وفي هذا الجناح وضع سرير امين الريحاني النحاسي الى جانب صندوق ثيابه. والجناح العاشر ضم كل ما كتب عن الريحاني في حياته وبعد مماته من مؤلفات ودراسات وأطروحات ومقالات صحفية. وهذه الكتابات تعد مجموعة وثائقية مهمة خلاصتها تشير الى ان ثلاثا واربعين دولة كتبت عن امين الريحاني في ست وعشرين لغة حتى مطلع الثمانينات.

اما الاجنحة الاخرى فتحتوي على صور لعائلته ومؤلفاته الاولى العربية والانجليزية، وعلى رسائل ووثائق تعود الى عام ١٩٠٥ تاريخ هجرته الى الولايات المتحدة الامريكية. وعلى المؤلفات التي كتبها الريحاني بين ١٩٠٥ و١٩١١ في الفريكة التي عاد اليها من امريكا، وفي طليعتها «كتاب خالد» الرواية الانجليزية الفلسفية الى جانب كتابه «الريحانيات» الذي يعتبر بمثابة تعاليم خالد، وصور ووثائق لنشاطات الريحاني وللاحتفالات التكريمية التي اقيمت له اثر صدور «كتاب خالد» في الجناح الثالث مجموعة من الرسوم الفنية لعدد من الادباء والشعراء والفنانين الامريكيين الذين شاركوا في عدد من النشاطات الادبية والفنية مع الريحاني مثل الشاعر وولت وتمن والرسام تروي كني. وللكاتب ماركس ايتسمن. كما يوجد فيه بعض خصوصيات الريحاني كآلته الكاتبة وبعض نماذج من قصائده الانجليزية الى جانب مؤلفاته التي صدرت بين عامي ١٩١١ و١٩٢١، ومن ابرزها روايتاه «زنبقة الغور» و«خارج الحريم».

ويحتوي لحد الاجنحة على مجموعة محاضراته التي ألقاها في عدد من مدن الولايات المتحدة الامريكية بين عامي ١٩٢٨ و١٩٤٠، وعلى محاضر زياراته لعدد من دول العالم كزيارته للمغرب وزيارته لاسبانيا وعلى مراسلاته مع بعض المستشرقين وفي طليعتهم المستشرق الروسي اينياس كراتشكوفسكي. وهناك جناح فيه مجموعة لوحات فنية لفنانين امريكيين ولبنانيين رسموا الريحاني في فترات مختلفة في حياته ومن ابرزهم: وليم اويرهارد، هلم بيلي، مارجريت هوليت، يوسف الحويك، مصطفى فروخ، جبران خليل جبران، استين وولف. بالاضافة الى رسومه الستة والستين التي رسمها بنفسه. وقد شغف امين الريحاني بالرسم لكنه لم يكرس له كل وقته. كان يرسم هاويا، ومن رسومه: وجوه عربية، شخوص شكسبيرية، رسوم كاريكاتورية، بالحبر الصيني.

ويضم الجناح الثامن السيوف والخناجر التي اهداها اياه عدد من ملوك وامراء العالم العربي، وصورة فوتوغرافية عن الفرس «نوراء» التي اهدها اياه الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة العربية السعودية.

ملتقى الادباء والباحثين

وبتدشين الجناحين التاسع والعاشر يكتمل «متحف امين الريحاني» الذي يكمن وراءه هدفان:

الاول، ان يصبح المتحف تدريجيا ملتقى الادباء والشعراء والباحثين والمهتمين بتراث الريحاني، ومركز ندوات ومحاضرات تتعلق بالريحاني.

والهدف الثاني، ان يصبح المتحف مكانا يسهل امر الدراسات والابحاث للطلاب الجامعيين المهتمين بالدراسات الريحانية سيما وان المتحف استوعب كل مخطوطات امين الريحاني التي كانت مبعثرة هنا وهناك بين لبنان والولايات المتحدة الامريكية، الى جانب مؤلفاته العربية والانجليزية الصادرة في طبعات عديدة وكل ما كتب عنه. هذا ويعمل حاليا امين البرت الريحاني على جمع المخطوطات تلك في كتاب من ثلاثة اجزاء.



جناح من متحف امين الريحاني

كندا
لغير السعوديين فقط
مفتاح بيتكم الجديد

ترحب كندا برجال الأعمال الأجانب والمستثمرين والتنفيذيين ذوي المراكز المالية القوية الذين يأملون في تأسيس أو استثمار أنشطة تجارية في كندا .
السيد / جون جارو في
رئيس المستثمرون الدوليون
سيكون في المدن المذكورة أدناه في التواريخ التالية :

المدينة	التاريخ	الفندق
دبـي	من ٢٦ نوفمبر إلى ٢٨ نوفمبر	فندق انتركونتيننتال
أبو ظبي	من ٢٩ نوفمبر إلى ٣٠ نوفمبر	فندق انتركونتيننتال
الكويت	من ٠١ ديسمبر إلى ١٠ ديسمبر	فندق انتركونتيننتال
القاهرة	من ١٧ ديسمبر إلى ١٩ ديسمبر	فندق النيل هيلتون
عمان	من ١٩ ديسمبر إلى ٢١ ديسمبر	فندق ماريوت

● المملكة العربية السعودية يرجى الاتصال بالمكتب الرئيسي
يرجى من السادة الراغبين الأتصال بالفنادق أعلاه لتحديد المواعيد أو الكتابة إلى المكتب الرئيسي مباشرة
خاص لرجال الأعمال ذوي المركز المالي المرموق



Head Office)
2075 University Street
Suite 1712
Monteral, Quebec
Canada H3A 2L1
Tel.: (514)288-7825
Fax: (514) 845--1472
Telex: 055-61985

Toronto
20 Queen Street West
Suite 602
Toronto, Ontario
Canada M5H 3R4
Tel.: (416) 599-5955
Fax: (416) 599-9620

Nova Scotia
518 Young Avenue
Halifax, Nova Scotia
Canada B3H 2V3
Tel. (902) 423-0504
Fax: (902) 429-8847

International Entrepreneurs I.E.C. Ltd.

الآن بالمكتبات
كتاب لاغنى للأنثى عنه قبل الزواج ... وبعده
متاعب كل شهر
للدكتور ماهر مهران
أستاذ أمراض النساء
بكلية طب جامعة عين شمس
متاعب كل شهر
الحقيقة الكاملة عن الدورة الشهرية
مكتبات تهامة
ت: ٦٤٤٤٤٤٤ جدة

الرياضة السعودية

سانتانا وزملاؤه البرازيليون تساقطوا في السعودية كأوراق الخريف

هيربان: اعتذرت عن عدم تدريب النصر مع احترامي له

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح العلي الحمادي:

اكد المدرب الفرنسي روبي هيربان مدرب فريق سانت إتيان الذي يحتل حاليا المرتبة الثامنة بين ٢٠ فريقا من دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم ان ممثلا لنادي النصر اتصل به لكنه (هيربان) اعتذر عن قبول عرض النصر في العودة الى تدريب الفريق الذي كان قد تركه عام ١٩٨٦.

وكشف هيربان في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» من مقر إقامته قبيل دقائق من مغادرته منزله لقيادة تدريب الفريق يوم امس (الاربعاء) عن أسباب اعتذاره بالارتباط (العقد) الذي هو الآن في عامه الثالث مع ادارة سانت إتيان وينتهي بنهاية الموسم المقبل ١٩٩١/٩٠م. إذ شدد على انه ليس من عادته التخلي عن فريق ارتبط معه بعقد بدون مبررات اضطرارية وفي وسط الموسم، فالتعاقد معناه الالتزام التام من كلا الطرفين.

وانه مع احترامه لمسؤولي ومشجعي ولاعبي نادي النصر يظل يحترم نفسه وكلمته وفي الوقت ذاته يحترم الاشخاص انفسهم في سانت اتيان. وتمنى هيربان ان يعود للسعودية مستقبلا.

جويل سانتانا

المدربون البرازيليون

هل الاحتكار البرازيلي للتدريب الكروي في طريقه الى الانحسار او على الأقل التقلص تدريجيا في فرق كرة القدم الخليجية لاسيما السعودية؟

وهل نرى بين القادمين من المدربين البدلاء وجوهاً أوروبية ؟

أم لا تتعدى المسألة الآن كونها فورة غضب ادارية أطاحت بهؤلاء المدربين من مناصبهم وبالتالي سيأتي بدلا منهم برازيليون ايضا؟

جميعها تساؤلات طرحت نفسها بقوة في الأوساط الرياضية والجماهيرية السعودية خلال الاسبوعين الماضي والجاري.

سكرتارية الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم أعلنت صباح امس عن استغناء الاتحاد عن خدمات المدرب البرازيلي خوسيه روبيرتو أفيلا (مدرب منتخب السعودية للشباب تحت ١٩ سنة)، وحرصت على الاشارة الى أن الاستغناء عن خدمات المدرب (المذكور) تم عقب دورة الصداقة والسلام الدولية، وأنه غادر السعودية قبل أكثر من شهر.

مدرب الفريق الأول لكرة القدم في نادي الهلال البرازيلي خوسيه كنديتو قد أعلن هو بنفسه لأدارة ناديه تركه الفريق حال تأهله الى الدورين قبل النهائي والنهائي لبطولة الاندية العربية أبطال الدوري في المغرب.

وعقب خسارة الفريق الأول في نادي النصر أمام منافسه التقليدي الهلال اجتمع مجلس ادارته ويضمنهم أعضاء الشرف فيه وقرروا إلغاء عقد مدرب الفريق جويل سانتانا (برازيلي) ومساعده ومواطنه ميلو.

وبعدها بيومين اجتمع مجلس إدارة نادي الشباب إثر خسارة الفريق الأول لكرة القدم أمام النصر وقرر إلغاء عقد مدرب الفريق البرازيلي ساندري لوري وأسند المهمة لمساعده (ومواطنه) رودولفو وعين مساعداً له (المساعد أصلا) مدرب فريق درجة الشباب في النادي كابيكا.

وبصراحة كان وسيظل نادي النصر صاحب المبادرات الأكثر جرأة بين إدارات الاندية السعودية (وان كان الاتحاد والنهضة يأتيان بعده) في عملية الاتجاه نحو الكرة الأوروبية الشاملة ومدربيها عوضاً عن الانحسار في مدار التدريب البرازيلي الذي باتت سلبياته فنياً وشخصياً بالنسبة للمدربين أكثر من الايجابيات.

سؤال آخر يطرح نفسه: إذا كان الاصرار على الكرة اللاتينية قائماً، فلماذا لا يتحول الاتجاه الى جيران البرازيل من أمريكا اللاتينية؟



روبي هيربان

الهلال والقادسية والرائد تستضيف الوحدة والاتفاق والنصر في ثلاث مواجهات مثيرة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

مع تبقي بعض المقابلات المؤجلة في الدور الأول (الذهاب) لبطولة الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم، تدخل المنافسات إعتباراً من المواجهات الثلاث المثيرة اليوم، الدور الثاني (الاياب) بعد أن اشتد فيها الصراع على المراكز المتقدمة بين اكثر من نصف عدد الفرق (١٢)، هذا في الوقت الذي اشتدت فيه أيضاً برودة الطقس، الأمر الذي جعل الاتحاد السعودي لكرة القدم يقيم بعض المقابلات عصراً بدلاً من المساء.

فعصر ومساء اليوم (الخميس) تجري ثلاث مقابلات ضمن المرحلة الثانية عشرة في البطولة: الهلال مع الوحدة في الرياض، والرائد مع النصر في بريدة، والقادسية مع الاتفاق في الخبر.

وستستكمل مباريات المرحلة ١٢ عصر ومساء غد بمقابلات الرياض مع الشباب، والاتحاد مع الطائي، والنهضة مع الاهلي.

الهلال ـ الوحدة

عند الساعة الثالثة والربع من بعد ظهر اليوم يتقابل الهلال مع الوحدة على أرض ملعب رعاية الشباب في الملز (الرياض). في الدور الأول خسر الوحدة أمام الهلال ٣/١ بعد أن كان متقدماً بهدفه الوحيد.

الهلال بعد خمس مباريات نقاطه ثمان وأهدافه (٢/٧) في المركز السابع، والوحدة بعد ١١ مباراة نقاطه ثمان أيضاً وأهدافه (١٥/١٢).

كلا الفريقين يلعبان حالياً تحت اشراف المدرب المساعد أصلاً للفريق، لكن فيما فصل الوحدة مدربه المصري ميمي عبد الحميد وأوكل لمساعدة التونسي مهام التدريب، تخلى مدرب الهلال البرازيلي كنديتو طواعية عن تدريب الفريق، بعد أن كان قد جهز مواطنه أجوان كارلوس بعقد لتدريب فريق الشباب في النادي الذي تديره إدارة شبابية أيضا.

فريق الوحدة قادر اليوم على كسب الهلال حتى اذا غاب عنه قائده ومدربه داخل الملعب المدافع صالح النعيمة.

الرائد ـ النصر

في حوالي الساعة الثالثة والنصف وعلى ارض ملعب مدينة الأمير عبد الله بن عبد العزيز الرياضية في مدينة بريدة (القصيم)، يتقابل الرائد مع النصر على ذكرى كبرى مفاجآت الدوري حتى الآن عندما فاز الأول على النصر بهدف دون مقابل في مقابلة افتتاح الدوري.

للرائد من ١١ مباراة ثماني نقاط وأهدافه (١٤/٥) في المركز التاسع، وفي المقابل النصر في المركز الثالث وله من عشر مباريات ١١ نقطة وأهدافه (١٠/١٦) أهلته للتقدم على حساب الشباب والطائي اللذين يتساويان معه في الرصيد نفسه من النقاط.

يدرب الرائد المصري محمود أبو رجيلة وهو مدرب سابق في النصر. ويدرب النصر قائده الدولي السابق ناصر الجوهر بعد ترحيل البرازيلي جويل سانتانا ومساعده ميلو.

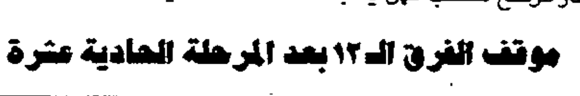
النصر مرشح للكسب فهل يفاجئه الرائد ثانية؟ أم لن يلدغ النصر من قدم العنزي ورفاقه مرتين.

القادسية ـ الاتفاق

في حوالي الساعة السادسة والنصف مساء يتقابل فريقا القادسية والاتفاق على أرض ملعب الأمير سعود بن جلوي (الراكة) في الخبر.

في الدور الاول فاز الاتفاق على القادسية ١/صفر. الآن القادسية ينفرد في صدارة الترتيب وبجدارة وفارق ثلاث نقاط على أقرب منافسيه، فله من ١١ مباراه ١٥ نقطة وأهدافه (٥/١٣)، في المقابل الاتفاق يحتل المركز العاشر، إذ له من خمس مقابلات سبع نقاط وأهدافه (٣/٨).

يدرب القادسية المصري محمد صديق (شحته)، والاتفاق السعودي خليل الزياني.



موقف الفرق الـ١٢ بعد المرحلة الحادية عشرة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	الاهداف له	الاهداف عليه	الفارق	النقاط
١ ـ القادسية	١١	٥	٥	١	١٣	٥	+٨	١٥
٢ ـ الاهلي	١٠	٤	٤	٢	١٦	٩	+٧	١٢
٣ ـ النصر	١٠	٥	١	٤	١٦	١٠	+٦	١١
٤ ـ الشباب	٩	٣	٥	١	١٤	١٠	+٤	١١
٥ ـ الطائي	٩	٥	١	٣	٨	٥	+٣	١١
٦ ـ الاتحاد	١١	٣	٤	٤	١١	١٢	-١	١٠
٧ ـ الهلال	٥	٤	—	١	٧	٢	+٥	٨
٨ ـ الوحدة	١١	١	٦	٤	١٢	١٥	-٣	٨
٩ ـ الرائد	١١	١	٦	٤	٥	١٤	-٩	٨
١٠ ـ الاتفاق	٥	٢	٢	—	٨	٣	+٥	٧
١١ ـ النهضة	٩	١	٣	٥	٦	١٩	-١٣	٥
١٢ ـ الرياض	٩	١	٢	٦	١٠	٢٢	-١٢	٤



ناصر الفهد لحظة تسديد الكرة التي احرز بها هدف النصر في شباك الشباب

الاتحاد الدولي يستبعد اجراءات إضافية في لقاء انجلترا ـ هولندا

لاهاي ـ ر: استبعد خواو هافيلاج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم اول من امس الثلاثاء اتخاذ اجراءات إضافية في مباراة انجلترا وهولندا التي ستجري في مدينة كالياري الايطالية في اطار نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم.

وقال هافيلانج للصحفيين: «اننا نعكف على اتخاذ نظام أمني لمراقبة المشجعين في جميع المباريات الاثنين والخمسين خلال البطولة وسيسري هذا النظام على مباراة انجلترا وهولندا».

وسيجتذب هذا اللقاء الذي يجري في ١٦ يونيو (حزيران) المقبل أسوأ مجموعتين من المشجعين في اوروبا ويعتبر من أكثر اللقاءات خطورة من حيث أحتمالات وقوع احداث شغب في المباريات الافتتاحية للبطولة التي تشترك فيها ٢٤ دولة.

وكانت مباراة الفريقين التي جرت في بطولة الأمم الأوروبية في العام الماضي في دوسلدورف في المانيا الغربية قد أقيمت وسط اجراءات أمن مشددة.

وكان قد تم تأجيل مباراة ودية بين انجلترا وهولندا كان من المقرر اقامتها الاسبوع الحالي في روتردام في هولندا بسبب دواعي الأمن.

وسلم هافيلانج الذي يزور هولندا حاليا لحضور احتفالات العيد المئوي لانشاء اتحاد كرة القدم في هولندا بأن الدافع وراء إقامة مباريات انجلترا في جزيرة سردينيا انتشار مخاوف من سلوك المشجعين البريطانيين.

وقال هافيلانج: «لقد سعت انجلترا جاهدة لاقامة مبارياتها في كالياري واخذ ذلك في الاعتبار عند ترتيب المجموعات».

إلا أنه غضب من الاهتمام الذي توليه وسائل الاعلام باحتمال وقوع احداث عنف في مباريات انجلترا. وقال: «لقد لعبت انجلترا في كأس العالم في اسبانيا عام ١٩٨٢ ولعبت في انجلترا منذ اربع سنوات ولم تقع احداث شغب في المرتين. فلماذا يتحدث الجميع عن الشغب».

ومضى يقول ان الاجراءات الأمنية ستتضمن منع بيع المواد الكحولية.

انضمام رايد الى مانشستر سيتي بعد كيندال

لندن ـ ر: إنضم بيتر رايد لاعب خط وسط كوين بارك رينجرز امس الاربعاء الى مانشستر سيتي الذي يقبع في قاع ترتيب أندية القسم الأول للدوري الانجليزي.

وتولى هوارد كيندال تدريب مانشستر سيتي الاثنين الماضي ويرغب كيندال في ان يتولى رايد اللعب والتدريب في مانشستر سيتي بعد النجاح الذي حققاه في الفترة التي تولى فيها كيندال تدريب ايفرتون.

ومن المفارقات ان أولى المباريات التي سيلعبها رايد (٣٣ عاما) لمانشستر سيتي تكون أمام ايفرتون يوم الأحد المقبل.

وكان رايد قد انضم الى رينجرز من ايفرتون في فبراير (شباط) الماضي.

خطوط امريكان برزدنت المحدودة

تعلن عن وصول البواخر التالية إلى ميناء الدمام:

اسم الباخرة	رقم الرحلة	تاريخ الوصول
إيجل ورلد	١١	٨٩/١٢/٦م
" "	١٢	٨٩/١٢/١٢م
" "	١٣	٨٩/١٢/١٩م
" "	١٤	٨٩/١٢/٢٦م

يرجى من السادة أصحاب البضائع استلام أذونات التسليم مقابل بوالص الشحن الأصلية أو الضمان البنكي

• رحلات أسبوعية • تصدير بحاويات مشتركة

أجور شحن مغرية لأغراضكم المرسلة إلى:

الباكستان، الهند، الشرق الأقصى، أمريكا

المؤسسة العربية السعودية للتصنيع والتجارة، سايت

ص.ب ٢٠٩٧ـ ت ٨٣٢٩١٠٢ ـ ٨٣٣١٦٩٦ (٠٣)

تلكس ٨٠١٣٦٧ سايت اس جي ـ الدمام ـ المملكة العربية السعودية

الرياضة المصرية

طلب غريب للتدريب على ملعب الخصم

كارلوس يقلب «ظهر المجن» للاعبي الزمالك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طلب خوان كارلوس مدرب الزمالك البرازيلي إتاحة الفرصة للاعبي الفريق بالتدريب ولو لمرة واحدة على ملعب ستاد السويس الذي ستقام عليه مباراة الزمالك والسويس في الدوري العام يوم الأربعاء المقبل حتى يعتاد اللاعبون أرض الملعب.

وبما انها الظاهرة الأولى من نوعها حيث يتدرب اللاعبون على ملعب الفريق المنافس. فقد أجرى المسؤولون في الزمالك اتصالا باللواء تحسين شنن محافظ السويس ـ والزملكاوي الميول ـ لتسهيل رغبة المدرب البرازيلي.

على صعيد آخر قام كارلوس بخصم خمسين جنيها من حمادة عبد اللطيف لتخلفه عن تدريب امس الأول بدون عذر. وبذلك يكون أعلن سياسة الحزم من البداية وهو ما أسعد عشاق الزمالك الذين يؤكدون أن عدم الانضباط والالتزام هو العيب الوحيد في لاعبي الفريق.

لاعبو الجودو يهدون البطولة الافريقية للرئيس مبارك

أهدى لاعبو منتخب مصر للجودو البطولة الافريقية التي فازوا بها حديثا الى الرئيس حسني مبارك راعي الرياضة والرياضيين المصريين وطلب اللاعبون عقب عودتهم من أبيدجان اول من امس من الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ترتيب لقاء مع الرئيس مبارك لاهدائه تلك البطولة.

لجنة الحكام تعلن أسماء حكام مباريات الدوري المصري

اعلنت لجنة الحكام الرئيسية في الاتحاد المصري لكرة القدم أسماء حكام مباريات الاسبوعين الثالث والرابع للدوري الممتاز على النحو التالي:

اليوم (الخميس) يلتقي الترسانة مع السويس ويحكمها أبو بكر توفيق، ويلعب غدا الجمعة الأوليمبي مع المنصورة ويحكمها فكري مهدي. والمنيا مع الاسماعيلي ويحكمها علي حشيش والمصري مع المقاولون ويحكمها محمد معوض وجمهورية شبين مع الاتحاد السكندري ويحكمها مجدي النادي والمحلة مع المريخ ويحكمها علي زينهم.

أما الأسبوع الرابع فيبدأ الثلاثاء المقبل بلقاء المنصورة مع الترسانة ويحكمها علي حسين، والاسماعيلي مع الاوليمبي، ويحكمها يحيى البربري، والمريخ مع المنيا ويحكمه حمدي أمين، والمقاولون مع جمهورية شبين ويحكمه رفعت عسقلاني، والاتحاد مع المحلة ويحكمه عصام صيام.

ويختتم الاسبوع الرابع الاربعاء ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) الجاري بلقائي السويس مع الزمالك ويحكمه محمد حسام الدين والأهلي مع المصري ويحكمه محمد حافظ.

جورج سعد: دوري المجموعتين أفضل من إقامة الدور الثاني بدون الدوليين

اكد جورج سعد أمين صندوق نادي الزمالك انه لا توجد أية عدالة في اقامة الدور الثاني من مسابقة الدوري الممتاز بدون اللاعبين الدوليين والمشكلة لن تكون فقط بالنسبة للمنافسة على بطولة الدوري، وإنما ايضا بالنسبة للاندية التي ستتصارع من أجل الهبوط. ولهذا فلا يوجد ادنى تكافؤ للفرص حيث ستهبط أندية للدرجة الثانية دون ذنب، واذا كان من الضروري استكمال مسابقة الدوري فلتكن من مجموعتين باللاعبين الدوليين وتنتهي في الوقت المحدد.

الأهلي يكرم فريقه بطل كأس الاتحاد

يقيم النادي الأهلي مساء اليوم الخميس حفل تكريم لنجومه أعضاء الفريق القومي بمناسبة وصول منتخب مصر لنهائيات كأس العالم وسينتهز الأهلي الفرصة لتكريم فريقه الأول الحائز على بطولة كأس الاتحاد التنشيطية.

استئناف الدوري اليوم بلقاء الترسانة والسويس

تستأنف اليوم الخميس مسابقة الدوري العام لكرة القدم والتي توقفت ثلاثة أشهر لانشغال منتخب مصر في تصفيات كأس العالم حيث تقام مباراة واحدة في الاسبوع الثالث للدوري بين الترسانة والسويس بملعب الزمالك.

المنتخب المصري الاوليمبي في معسكر

يبدأ اليوم الخميس معسكر المنتخب المصري الاوليمبي لكرة القدم تحت إشراف هاني مصطفى المدرب وتستمر المرحلة الاولى اسبوعين.

وصرح هاني مصطفى لـ «الشرق الاوسط» بأن المعسكر سيكون في دار المدرعات، وسيكون هناك تنظيم شامل للاعبين للبدء مبكراً في الاعداد للارتباطات الدولية التي سيواجهها الفريق.

دورة ثلاثية في الطائرة لاختيار الأفضل لتمثيل مصر

بدأت امس الاربعاء في الصالة المغطاة لمدينة بورسعيد مباريات الدورة الثلاثية الودية للكرة الطائرة التي تضم فرق الزمالك والأهلي وسبورتنج.

وصرح ناصف سليم رئيس اتحاد الكرة الطائرة المصري ان الغرض من هذه الدورة اختيار افضل فريقين في المستوى لتمثيل مصر في بطولة الأندية الافريقية التي تبدأ فعاليتها في تونس من ٢٢ الى ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

تبادل مصري امريكي في المصارعة

تلقى الاتحاد المصري للمصارعة خطابا من الاتحاد الأمريكي يطلب فيه تبادل الزيارات بين منتخبي البلدين للناشئين تحت ١٨ سنة ولمدة اسبوعين، يتخللها اللعب اربع مباريات بالاضافة الى التدريب مع الفريق الأول في البلدين خلال الاقامة.

ويدرس الاتحاد المصري العرض قبل اتخاذ القرار النهائي.

اول دورة دراسية للخماسي الحديث على مستوى قارة افريقيا

ينظم الاتحاد المصري للخماسي الحديث اول دورة دراسية للحكام والمدربين يوم ٢٠ فبراير (شباط) المقبل ولمدة اسبوعين بالتنسيق مع كل من الاتحاد العربي والدولي وسيشترك فيها ٣٠ دارسا من الدول العربية والافريقية بينهم ١٠ دارسين من مصر وتعد هذه اول مرة تنظم فيها مثل هذه الدورة على مستوى قارة افريقيا.

المنتخب السعودي للتايكندو في مصر

يبدأ المنتخب السعودي للتايكندو الذي يقيم معسكرا تدريبيا في مصر مبارياته الودية اليوم مع منتخب الاسكندرية في الاسكندرية، وغدا الجمعة في طنطا.

ثم يلعب مع منتخب مصر يوم السبت المقبل في نادي الزهور في مدينة نصر في القاهرة برأس بعثة المنتخب السعودي سعد الحسين.

كرة المضرب

استراليا تختار كاش لبطولة كأس ديفيز

بيرث ـ ر: اختارت استراليا أمس الأربعاء بطلها السابق بات كاش الذي لم يلعب أية مباراة منذ مايو (ايار) الماضي بسبب اصابة في الساق ليكون احد أفراد الفريق في بطولة كأس ديفيز لكرة المضرب امام فرنسا.

وتم اختيار كاش الى جانب ستة لاعبين آخرين ليلعب أولى مباريات الدور الأول للبطولة في بيرث في الثاني من فبراير (شباط) المقبل.

ومن المقرر ان يعود كاش بطل ويمبلدون عام ١٩٨٧ الى ممارسة هذه الرياضة في بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في ملبورن في يناير (كانون الثاني) المقبل.

الرياضة التونسية

إستقبال شعبي كبير ينتظر الملاكم كمال بوعلي بطل العالم

● تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ما ان علم رئيس الدولة السيد زين العابدين بن علي بالتتويج العالمي الذي رفع راية تونس حتى بادر بتوجيه برقية تهنئة الى البطل كمال بوعلي عن طريق السيد صلاح الدين بن مبارك سفير تونس بروما، وتجري الاتصالات حاليا لتنظيم استقبال شعبي كبير على شرفه ومن المنتظر ان تمتد الاحتفالات الى بعض المدن داخل الجمهورية.

كان لتتويج الملاكم التونسي المحترف كمال بو علي بلقب بطولة العالم في وزن ما فوق الخفيف بصيغة المنظمة العالمية للملاكة، الصدى الطيب في نفوس كل التونسيين الذين غمرتهم الفرحة العارمة وهم يرون مساء السبت الماضي في مدينة تيرامو الايطالية علم تونس يرفرف عاليا خفاقا بعد ان اسقط كمال بو علي منافسه البورتوريكي انطونيو ريفيرا طريح المربع في الجولة الثامنة وهي الضربة القاضية رقم ٣٢ في رصيده.

واستفدنا من مصدر حسن الاطلاع ان قدوم الملاكم كمال بو علي تقرر ليوم الجمعة او في نهاية هذا الاسبوع على اقصى تقدير ومن المنتظر ان يحظى بشرف مقابلة رئيس الدولة كما ستقيم على شرفه وزارة الشباب والطفولة حفل استقبال رسمي.

وتجدر الاشارة الى ان الملاكم التونسي كمال بوعلي كان تراهن سنة ١٩٨٥ على بطولة العالم لوزن ما فوق الخفيف امام الأمريكي روكي لوكريدج لكنه أخفق في مهمته وكان التتويج من نصيب منافسه الامريكي برمي المنديل في الجولة السادسة ومنذ ذلك الحين ظل يتدرب بانتظام وبطموح فياض الى ان اعتلى منصة التتويج مساء السبت الماضي وهو ينتظر الآن الفرصة مجددا للمراهنة على بطولة العالم التي اصبحت هدفه المنشود.

ونحن نتمنى له النجاح والتوفيق لأن ما انجزه كمال بوعلي في ايطاليا هو شرف للرياضة التونسية والعربية.

قيادات جهاز الرياضة في المانيا الشرقية تعتزم الاستقالة

برلين ـ ر: قال متحدث باسم الاتحاد الرياضي الالماني الشرقي ان قيادات الاجهزة الرياضية في البلاد اعتزمت اول من امس الثلاثاء الاستقالة بسبب الاستياء العام من بطء خطى الاصلاح في مجال الرياضة.

وقال المتحدث أن كلاوس ايخلر رئيس الاتحاد وأعضاء امانة الاتحاد وعددهم خمسة أشخاص يعتزمون تقديم الاستقالة في اجتماع حاسم للاتحاد في معسكر التدريب الرياضي في منطقة كاينباوم شرقي برلين التي تم بها اختيار اعضاء الاتحاد الجديد منذ ١٢ يوما.

وقال المتحدث ان: «القاعدة العريضة لم تعد تثق فيهم».

وقالت صحيفة المانية شرقية ان عددا كبيرا من اعضاء الاتحاد يرون ان خطة الاصلاحات الجذرية التي وضعها الاتحاد غامضة ولم يتم تنفيذها بالسرعة المطلوبة.

وكان ايخلر (٥٠ عاما) من المقربين من زعيم الحزب الشيوعي الالماني الشرقي السابق ايجون كرينتس، وقالت مصادر رياضية انه من الصعوبة بمكان ان يظل ايخلر في السلطة بعد إقالة السيد كرينتس.

ونشرت صحيفة «دويتشس سبورتكو» رسائل تضمنت عدم الثقة بايخلر وتقديم شكاوى في الاتحاد ككل.





KARA



Urgently Requires

The following matured experienced personnel to work on the most prestigeous project under execution. The candidates must have a Degree in the relevant fields and fifteen years minimum experience.

1. ELECTRICAL ENGINEER
2. MECHANICAL ENGINEER
3. MATERIAL ENGINEER.

Please contact :- ENG. SHAHID AMIN
ON 6516020
P.O.BOX 533 JEDDAH 21421

اختتام مهرجان القاهرة السينمائي الثالث عشر

الجلاسنوست السوفياتية وعقدة السينما التونسية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

السينما الروسية وعلاقتها بالبيرسترويكا والجلاسنوست (المصارحة) كانت موضوع الندوة التي شارك فيها الوفد السوفياتي المشارك في مهرجان القاهرة السينمائي الثالث عشر.

اكد اعضاء الوفد السوفياتي ان السينما السوفياتية اصبحت تتمتع بقدر كبير جدا من الحرية في تناول مشاكل المجتمع الروسي. تماما مثل الغرب ولا توجد محاذير في معالجة اية قضية مهما بلغت حساسيتها.

واضاف اعضاء الوفد انهم يستطيعون الآن عقد اتفاقيات انتاج مع اية جهة فنية في العالم دون الرجوع الى الحزب او الحكومة كما كان متبعا في الماضي قبل مجيء جورباتشوف. ودلل اعضاء الوفد على هذه الحرية بفيلم فيرا الصغيرة الذي يتناول المجتمع السوفياتي بالنقد والذي منع في البداية من العرض داخل الاتحاد السوفياتي ولكن نتيجة لسياسة جورباتشوف التي تعتمد على الجلاسنوست (المصارحة) تمت الموافقة على عرض الفيلم داخل الاتحاد السوفياتي.

وعندما أثارت احدى الصحافيات المشاركات في الندوة ظهور «ناتليا» بطلة فيلم «فيرا الصغيرة» شبه عارية على غلاف مجلة «البلاي بوي» وان هذا سبب ردود فعل سيئة في الاتحاد السوفياتي، وردت احدى ممثلات الوفد السوفياتي وقالت: هذه حرية شخصية واذا عرض علي انا شخصيا مثل هذا الطلب فلن أتردد!!

وتعرض في المهرجان عدة افلام سوفياتية منها فيلم «العروسة الصغيرة» اخراج ايواك فريدبيرج وفيلم «فيرا الصغيرة» اخراج فاسيلي بيتسول و«انقلاب» اخراج لاناجوجوبريدز التي شاركت في المهرجان وتعتبر أحد الاسماء اللامعة في السينما السوفياتية المعاصرة.

وإذا اردنا ان نتعرض للسينما الروسية في ظل «جلاسنوست» جورباتشوف فأصدق فيلم يعكس هذا ويجسده هو فيلم «فيرا الصغيرة» الذي وصف النقاد بطلته ناتليا بفتاة الجلاسنوست. والفيلم يعتبر اول فيلم سوفياتي يصور بصدق شديد الحياة داخل الاتحاد السوفياتي. كما يعكس حياة الشباب الذي يجري وراء الموضة، وفيرا التي يناقش من خلالها الفيلم الحياة السوفياتية فتاة انهت دراستها المتوسطة وتقبل على الحياة بكل حرية متحررة من القيود التي تعكس القيم والتقاليد، طبعا كان من الضروري ان تصطدم مع الاسرة.. ومع ذلك تستمر فيرا نحو حياة اللهو التي عكس المخرج من خلالها ضياع الشباب السوفياتي ومحاولة الاستمتاع بكل ما حرمت منه الاجيال السابقة.

الجديد في الفيلم انه تضمن ولأول مرة مشاهد فاضحة بالاضافة الى الجرأة التي عالج بها كاتب السيناريو قضايا ومشاكل ما كان من الممكن التعرض لها قبل جورباتشوف، وقد حصلت بطلة الفيلم على جائزة احسن ممثلة. وما زال الفيلم يلاقي نجاحا منقطع النظير في اوروبا وامريكا التي شاهد الفيلم فيها ٥٠ مليون متفرج في الاسبوع الاول لعرضه.

أما فيلم «اللعبة الصغيرة» فهو يحكي قصة «تانيا» الطفلة الصغيرة التي أختيرت من بين اطفال عديدين لتكون لاعبة جمباز مشهورة. تسافر الى مختلف بلدان العالم وفجأة تضيع منها كل هذه الشهرة وتفقد كل ما كانت تتمتع به من مزايا بعد اصابتها بشرخ في ظهرها.

وفي فيلم «انقلاب» او «الزوبعة» حاولت المخرجة الروسية «لاناجوجوبريدز» الوصول الى اجابة عن عدة تساؤلات فلسفية تدور حول معنى الحياة الانسانية وهل يستطيع الانسان تحقيق السعادة او ان يهرب من قدره؟!

عقدة السينما التونسية

لم تخل الندوات التي تعقد على هامش مهرجان القاهرة السينمائي الثالث عشر من السخونة التي وصلت الى حد المشادة الكلامية العنيفة بين المخرجين او الممثلين من جهة والنقاد والصحافيين من جهة اخرى.

كانت ندوة «السينما التونسية الى اين؟» أشد الندوات سخونة على الاطلاق. فقد كانت مخصصة كما هو واضح من اسمها للحديث عن مستقبل السينما التونسية لكن دفة الحوار اديرت لتتحول الى اتهامات من الصحافيين المصريين ودفاع من الوفد التونسي الذي حضر الندوة.

في البداية استعرض عمر الخليفي رئيس الوفد التونسي ومستشار وزير الثقافة التونسي مراحل تطور السينما التونسية الحديثة التي بدأت منذ عام ١٩٦٦، وان كان اول فيلم روائي كان الفجر لعمر الخليفي ويصور الكفاح ضد الاستعمار. وقال ان حصاد هذه السنوات ٥٠ فيلما روائيا فقط. فالتجربة ما زالت في بدايتها. وان كان هذا لا يمنع من ان السينما التونسية تطرقت الى الموضوعات المختلفة كما عالج المخرجون الجدد الافكار الجديدة التي تخاطب مشكلات العصر. وأضاف ان تونس تمتلك احد افضل المعامل السينمائية في الوطن العربي.

وبانتهاء رئيس الوفد التونسي من الحديث عن السينما التونسية أثار بعض الصحافيين المشاركين في الندوة قضية أحد الافلام التونسية وهو «طريق السد» اخراج نوري ابو زيد الذي اظهر اليهود في هذا الفيلم بصورة مثالية.

فرد الطيب الوحيش مخرج فيلم «مجنون ليلى» الذي سيعرض في حفل الختام معقبا على اتهامات الصحافيين المصريين للسينما التونسية قائلا: نحن وفد رسمي. جئنا الى بلادكم كضيوف. وليس من المقبول ان تتهمونا بالتعامل مع الصهيونية. فنحن بلد عربي نزيه فأنا أقوم بتوزيع افلامي في جميع دول العالم ما عدا اسرائيل وجنوب افريقيا.

وأضاف ـ منفعلا ـ لقد جئنا للحديث عن السينما التونسية لا عن فيلم «طريق السد» الذي لم يعرض اصلا في مصر حتى الآن. كيف تنتقدون فيلما لم تروه؟!

ازدادت سخونة الندوة ووجه بعض المشاركين في الندوة اتهامات للسينما التونسية بأنها مغرقة في استخدام اللهجة المحلية التي تبدو كرموز غير مفهومة لأغلب العرب. كما اتهموها ـ اي السينما التونسية ـ بأنها تسعى الى ارضاء المشاهد الاوروبي. وتتجاهل مشاهدها الاصلي الشرقي. ليس هذا فحسب بل وصف بعض الصحافيين السينما التونسية بأنها لا تنتج الا الافلام المعقدة التي تحتاج الى نوعية خاصة جدا من الجمهور لفهمها على نسق افلام المخرج المصري يوسف شاهين!

رد رئيس الوفد التونسي على الملاحظات التي ساقها المشاركون في الندوة كطلقات الرصاص بأن مسألة استخدام اللهجة نقطة تحسب لنا لا علينا. فمن الطبيعي ان تنتج اية دولة افلاما بلغتها ولهجتها لا بلغة ولهجة الاخرين. ويبرر التوجه الاوروبي للسينما التونسية بأن هذا يرجع الى ان اغلب العاملين في الحقل السينمائي تعلموا في اوروبا. وأضاف المخرج الطيب الوحيش ـ معقبا على هذه النقطة ـ ان السوق الشرقي مغلق امامنا. فأفلامنا لا تباع في اية دولة عربية.

وحذر الطيب الوحيش من انعدام التعامل الفني بين تونس والدول العربية. وقال انه اذا لم يتم تبادل من هذه النوعية فسوف يغلق امامهم خلال ١٠ سنوات لأن القناتين الايطاليتين تجتذبان المتفرج التونسي بشكل غير عادي.

وقال المخرج التونسي انه لا بد من انتاج تونسي عربي في مجال الانتاج السينمائي وتحدث عن تجربته في محاولة انتاج فيلم مصري تونسي بعنوان «مرايا الشمس» ولكن المشروع لم يكتمل لأن المنتج فقد حماسته للفكرة في الطريق.

وأعلن الوحيش ان التليفزيون المصري طلب منهم فيلم مجنون ليلى لعرضه كهدية ولكنه رفض وتساءل لماذا اعطي انتاجي هدية. فأنا تاجر ولكنه استدرك ليس تاجرا بمعنى تاجر ولكنني فنان يسعى الى تحقيق الربح من خلال افلامه.

المعروف ان مهرجان القاهرة السينمائي هذا العام قدم برنامجا خاصة لتكريم السينما التونسية بعرض «١٢» فيلما لتعريف المشاهد المصري. ومن هذه الافلام «ظل الارض» للطيب الوحيش و«خليفة الاقرع» و«السفراء» و«تحت مطر الخريف» و«العبور».

الجلاسنوست ـ اسقطت الواقعية الاشتراكية في السينما

لقطات على هامش المهرجان

حفل الختام

● في الخامسة من مساء امس وعلى مسرح سينما قصر النيل اقيم الحفل الختامي لمهرجان القاهرة السينمائي الثالث عشر. بدأ الحفل بعرض فيلم «مجنون ليلى» لمخرجه التونسي الطيب الوحيش ثم قام سعد الدين وهبه بتوزيع شهادات الاشتراك على الدول التي شاركت بانتاجها في المهرجان.

واعقب الحفل حفلة ساهرة نظمها الخبير السياحي والمنتج السينمائي عادل حسني للوفود في فندق سياج برميدز بالاهرام. استمرت الحفلة حتى الساعات الاولى من صباح اليوم التالي.

تكريم مخرجة الايدز

● كانت المخرجة التشيكية «فيراشتيلوفا» احدى من كرمهن مهرجان القاهرة السينمائي الثالث عشر هذا العام. «فيرا» واحدة من العلامات البارزة في السينما التشيكية تنتقي الموضوعات ذات الطابع الانساني لتعالجها.

وقد اختارت ادارة المهرجان ثلاثة من افلامها المتميزة وهي «لعبة التفاحة» و«الكارثة» و«ضربة هنا وضربة هناك». ويحكي فيلم «الكارثة» الطبيعة البشرية لمجموعة افراد جمعت بينهم كارثة. اما احدث افلامها فهو عن مرض الايدز.

معارض

«حوار العدسة عبر المحيط»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سواء كان ذلك بالمصادفة او تم عمدا فإن معرض التصوير الذي يضم مجموعة من اعمال ثلاثة من المصورين البريطانيين، وثلاثة ملونين امريكيين والذي تشهده لندن حاليا يطرح ملامح من الرؤية المختلفة والى حدود التناقض عند شرائح ملايين الملونين داخل المدن الممتدة على الشواطىء الشرقية في الولايات المتحدة الامريكية، ونظرائهم على ارض الجزيرة البريطانية.

وعلى تلك المساحات في حي برونكس وبروكلين ستريت في نيويورك سجلت الكاميرا الامريكية ملامح متباينة لوجوه اطفال ونساء اقتطعت من شرائح الملونين داخل تجمعاتهم امتزجت فيها رؤية موحدة، ونظرات عيون ثاقبة اصطبغت بحس انساني يضرب جذوره في اعماق الاوضاع المتردية التي تحياها ملايينهم وعلى تخوم واحد من أحدث وأغنى المجتمعات البشرية المعاصرة.

وعلى الصعيد المقابل عبر المحيط سجلت عدسة البريطانية انجريد بولارد وزميلها مجموعة من اللقطات الفوتوغرافية المتميزة بنكهتها الانجليزية وان اصطبغت وجوه النماذج التي اختارتها بمسحتها وخصوصيتها الفارقة للشرائح النظيرة الملونة داخل المجتمع البريطاني.

وكلا المجموعتين البريطانية والامريكية رغم تميز احداهما عن الاخرى بخصوصيتها والمنظور الذي سجلت منه وجوه نماذجها يشتركان في طرح تيمة واحدة اقتطعتها وسجلتها

عدسات الكاميرات الحساسة بوعي وشفافية متناهية الدقة تخاطب بها عيون المتأملين من رواد واحد من افضل معارض التصوير الفوتوغرافي التي تشهدها لندن في احتفالات الذكرى الـ ١٥٠ على اختراع آلة التصوير ونمو وازدهار فنونه خلال قرن ونصف من الزمان.



احدى لوحات مجموعة التصوير الامريكية.

تفشي تجارة بيع المواليد الذكور في سنغافورة

سنغافورة ـ أ ف ب: ذكرت الصحافة المحلية امس ان مواليد ذكورا يباعون في سنغافورة لأهداف التبني غير المشروع لقاء مبلغ قد يصل الى عشرة آلاف دولار بينما يدفع ازواج لم يرزقوا بأطفال خمسة آلاف دولار لقاء طفلة صغيرة.

وأوضحت صحيفة نيو بيبر ان «الطلب يفوق العرض» وأعادت تهريب الأطفال هذا الى الانتظار الطويل لأزواج يرغبون بالتبني الشرعي لطفل وانخفاض المواليد في سنغافورة حيث اربعة في المئة من الأزواج مصابون بالعقم وعدد متزايد من الرجال والنساء لا يتزوجون.

بلا حدود

حقوق الانسان للاطفال

اعتمدت الأمم المتحدة منذ أيام اتفاقية حقوق الطفل التي جاهدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة ـ اليونسف ـ في سبيلها منذ تأسيسها لحماية الصغار من طغيان الكبار بكل فئاتهم، وصادف الاعتماد الذي لا يلزم الدول المشتركة والمصادقة عليه من طغيان الكبار بكل فئاتهم. وصادف الاعتماد الذي لا يلزم الدول المشتركة والمصادقة عليه الذكرى السنوية الثلاثين لاعلان حقوق الانسان الطفل كما فعلت الأمم المتحدة بحقوق الانسان، وصحيح ان اعلان حقوق الانسان لا يلزم أحدا ولا يمكن للأمم المتحدة معاقبة حكومة ألقت بمواطنيها في غياهب السجون أو عذبتهم حتى الموت أو تآمرت على اختفائهم من سطح الأرض. لكن المنظمة تمتلك هيبة معنوية ساحقة اذا ما كشفت وأعلنت عن انتهاكات حكومة ما لحقوق الانسان.

وتستعين في سبيل ذلك بمنظمة العفو الدولية التي أشرت اليها بكثير من الاجلال في عدة مناسبات ووصفتها بأنها أحد ضمائر الانسانية الحية التي لا تنتقي من تدافع عنه على أساس لونه أو مذهبه او عقائده. كذلك نأمل ان تفعل اتفاقية حماية حقوق الطفل.

وهناك في آسيا وحدها كما ذكرت من سابق بين مائتي وأربعمائة مليون طفل مستعبد منهم من أرغم على العمل المضني في المناجم والمصانع الكالحة ومعامل تجفيف مياه البحر لاستخراج الملح ومنهم من استغل جنسيا في البغاء وترويج المخدرات والسرقة والاجرام.

واهتم القائمون على الاتفاقية بالدرجة الأولى بقيام بعض الأنظمة الدكتاتورية على تجنيد أطفالها للقتال وهم في عمر الزهور. وقدرت أن تسعين ألف طفل قتلوا في حرب الخليج وحدها واضعافهم جندوا واستعبدوا واستغلوا جنسيا في حروب جنوب شرق آسيا والفلبين وأمريكا الوسطى.

كما استنكرت بيع الأطفال للرقيق الأبيض وتصديرهم للتبني بسبب املاق والديهم. ويقول التقرير السنوي لليونسف الذي وصلني منذ أيام من هذه الاتفاقية انها بمثابة اجماع دولي على مسؤولية الكبار تجاه الاطفال. كما تعتبر اطارا تستقي منه خطط البرامج والشؤون العامة والحملات الاعلامية في السنوات القادمة».

ويمضي تقرير المنظمة الانسانية الراقية الى القول بأنه يتم الآن تنسيق الدور المستقبلي لليونسف في تنفيذ الاتفاقية من خلال مجموعة مساندة لحقوق الأطفال الذين يعيشون في ظروف بالغة الصعوبة وستقدم مقترحات لدعم البلدان المصادقة على الاتفاقية الى المجلس التنفيذي في علم ١٩٩٠.

ولا بد لليونسف التي تعاني دائما من نقص في المواد وتزايد في المسؤوليات الملقاة على عاتقها، أن تفخر بما حققته في سبيل الطفولة المنكوبة. واذا كنا في العالم العربي عموما ودول الجزيرة العربية خصوصا أحسن حظا بكثير من غيرنا في مجال رعاية الطفولة بسبب استمرار التآزر الاسري، فان مئات الملايين في بقية انحاء العالم من اقصى جنوب أمريكا اللاتينية الى غياهب غابات الملايو يعانون أشد أنواع العذاب في المراحل الأولية من العمر. وشاهدت بنفسي منذ أيام بنات لم يبلغن الحلم بعد يعملن في موقع بناء فندق درجة ثالثة في احدى الدول الشرقية مع تشكيلة من أشرس العمال الذكور ويضطرون الى افتراش الأرض نفسها للنوم بعد غروب الشمس.

وقبل ذلك بعامين التقيت بصحفي شرقي أيضا حقق شهرة عالمية بشرائه فتاة في مقتبل العمر بمائة دولار من احدى الاسواق الشرقية لا رغبة فيها بل حبا في تثبيت دعواه عن سوق بيع الأطفال في بلاده.

فاروق لقمان

فتح القواعد الجوية العمانية امام التلاميذ بمناسبة يوم القوات المسلحة

مسقط ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

فتحت قواعد القوات الجوية العمانية ابوابها امام طلاب المراحل الابتدائية والاعدادية في عدد من ولايات السلطنة بمناسبة الاحتفال بيوم قوات سلطان عمان المسلحة.. عاش الطلاب مع الجنود في القواعد على امتداد اليوم وشاهدوا مختلف الاسلحة واستمعوا من الضباط لشرح عن مهام الطائرات المقاتلة والقاذفة ودورها في حماية سماء السلطنة.

وفي نفس الوقت احتفلت كل افرع ووحدات القوات المسلحة بهذا اليوم ونظمت مسابقات الرماية والعدو واختراق الضاحية وعدد من الالعاب الرياضية بين الوحدات المختلفة. كما قامت قوات المظلات بتقديم استعراضات بهلوانية وقدمت الطائرات المقاتلة ايضا عروضا مشوقة ابتهاجا بالمناسبة.

وقد اقلم السلطان قابوس بن سعيد مساء امس الاول مأدبة عشاء كبرى بقصر العلم تكريما لقادة وضباط وافراد قوات السلطان المسلحة وشرطة عمان السلطانية.



اليوم
تجديد مدة التضحيات
يبدأ من ١٤١٠/٥/١٦هـ إلى ١٤١٠/٦/٣٠هـ
سوق جدة الدولي
تليفون: ٦٦٩١١٥٤
تصريح الغرفة التجارية الصناعية بجدة رقم ١٥٨٧

penguin grand store
معرض البطريق الكبير
للأناقة والذوق
نعلن عن إفتتاح فرعنا الجديد
مع تشكيلة واسعة من الملابس الجاهزة
الرجالية والنسائية والولادية
بأسعار مدروسة ومحددة
لأحدث الماركات العالمية
بشرى سارة الى أهالي جدة الكرام
دانيال هشتر - فان جيلن - تدلابديس - شيتو - ايبو ساكي
سونتي - ولزي - دوجي - ناف ناف - بلاين بلو - كامبس
جدة - شارع التحلية - هاتف: ٦٦٩٠٧٨٤

هذا اليوم في التاريخ

١٤ ديسمبر (كانون الاول) ١٩١١

اموندسن يصل الى القطب الجنوبي

في مثل هذا اليوم من العام ١٩١١ نجح الرحالة والمستكشف النرويجي روالد اموندسن في ان يصبح اول انسان يصل الى القطب الجنوبي.

ولد اموندسن في بلدة بورجه قرب العاصمة النرويجية اوسلو عام ١٨٧٢، ودرس الطب، قبل ان تسيطر عليه هواية الاستكشاف والرحلات ويسافر في اول رحلة له مع بعثة بلجيكية عام ١٨٩٧. كانت تلك اول بعثة تتمكن من تمضية فصل الشتاء في القارة المتجمدة الجنوبية.

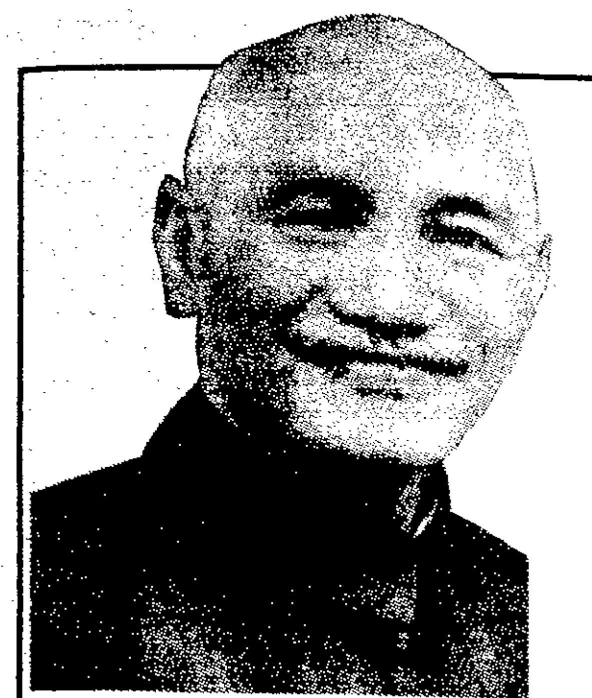
علم ١٩٠٩، بينما كان اموندسن يعد العدة لعبور نقطة القطب الشمالي، علم ان الرحالة روبرت بيري سبقه الى تحقيق هذا الانجاز، وهكذا عقد العزم على قهر القطب الجنوبي.

وفعلا أعد الترتيبات اعتبارا من يونيو (حزيران) ١٩١٠ للوصول الى نقطة القطب الجنوبي، فابحر من العاصمة النرويجية اوسلو. ولدى وصوله الى القارة المتجمدة الجنوبية بدأ سباقا مثيرا مع المستكشف روبرت سكوت لقهر القطب، ناصبا خيام بعثته في منطقة اقرب الى النقطة القطبية من مقر بعثة سكوت بـ ٦٠ ميلا.

وفي مثل هذا اليوم من العام ١٩١١ حقق اموندسن انجازه الرائد ووصل الى القطب مع ٤ من مرافقيه و٥٢ كلبا بعدما انطلقوا من مخيمهم يوم ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) متمكنا من قهر سكوت الذي وصل الى هدفه يوم ١٧ يناير (كانون الثاني) عام ١٩١٢.

بعد هذا الانجاز التاريخي اسس اموندسن شركة ملاحية ناجحة، لكنه واظب على الرحلات والاستكشافات في تحديات مشهودة ومنافسات مريرة لا سيما في منطقة القطب الشمالي.

وقتل اموندسن علم ١٩٢٨ ابان محاولته انقاذ زميله مهندس الطيران الايطالي اومبرتو نوبيلي قرب جزر سبيتزبرجن النرويجية في المحيط المتجمد الشمالي.



تشيانج كاي شيك

في مثل هذا اليوم.. ايضا

● وفاة الرئيس الامريكي الاول جورج واشنطن علم ١٧٩٩.

● تشيانج كاي شيك يقمع محاولة انقلابية شيوعية في كانتون بالصين ويعدم ٦٠٠ متهم يوم ١٩ ديسمبر علم ١٩٢٧.

● عصبة الامم تطرد الاتحاد السوفياتي علم ١٩٣٩.

● وفاة رئيس الوزراء البريطاني ستانلي بلدوين علم ١٩٤٧.

● الاسقف مكاريوس يصبح رئيسا لقبرص علم ١٩٥٩.

● البطولة البريطانية لكرة المضرب في ويمبلدون تصبح مفتوحة للهواة والمحترفين علم ١٩٦٧.

مسرح

اليكس «الراوي» في الفيلم.

فرقة شكسبير الملكية المسرحية تعرض في فبراير (شباط) المقبل:

مسرحية وكاتب مثيران للجدل

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من طلعت المرصفي:

يرتفع شعار مسرح فرقة شيكسبير المسرحية في لندن في السادس من فبراير (شباط) المقبل عن عرض واحدة من المسرحيات المقتبسة من اكثر الاعمال الروائية اثارة للجدل حتى الآن ومنذ صدورها في عام ١٩٦٢ للكاتب الروائي انتوني بيرجيس بعنوان «برتقالة ساعة العمل» A CLOC K ORANGE.

وليست الرواية وحدها هي الموضوع المثير للجدل، بقدر تعرض الكاتب نفسه وطوال هذه الفترة كموضوعا للنقاش في الندوات المتعددة.

رغم هذا المناخ العام الذي سيطر على الرواية ومضمونها الاخلاقي، وخط عرضها او تناولها بأي شكل من اشكال العمل الفني في بريطانيا فانها وعندما اقتبست كمضمون لفيلم سينمائي تم انتاجه وعرضه في نيويورك عام ١٩٦١ استطاع مخرجه وكاتب السيناريو والحوار انتزاع جائزة للنقاد باعتباره افضل العروض السينمائية المعروضة آنذاك.

وفي العام التالي (١٩٧٢) صدر في بريطانيا حظر مشدد على عرض الفيلم نفسه، وقام مخرجه ستانلي كوبريك بسحبه من مخازن دور العرض دون ان يرى النور وتجنبا لحملات التهديد التي وجهت اليه ولعائلته واقاربه ولنفس السبب ايضا وهو «سوء فهم مضمون العمل الروائي والسينمائي المقتبس عنه واتهام كاتبه بالترويج لجرائم العنف والاغتصاب وافتعال الاحداث الغير مبررة وبصورة بدت شبه وثائقية مباشرة وان كانت من نسيج اوهام كاتبها».

وهذه الاوصاف وغيرها سطور امتلأت بها اعمدة نقد الرواية والفيلم السينمائي ـ رغم نجاحه ـ في الصحافة العالمية.

انتوني بيرجيس المؤلف.

والواقع ان الكتاب اشبه بالصرخة والترجمة المباشرة لمعاني الرعب الذي تستتر من ورائها رؤية قاتمة للواقع الحياتي المعاش وفي اطار دراسة عن الحق الاخلاقي في اختيار الشر وتفضيله على الخير وعبر سرد «الرواية» او الصبي المراهق اليكس ذي الخامسة عشرة من عمره، والمتمتع بذكاء حاد يربط الاحداث، ويرسم ملامح تخيلاته النابعة من الذات ثم يعكسها على الآخرين بعد ان يصبغها بدوافعه الدفينة للانتقام منهم ومن ذاته ومن العالم المحيط حوله، الى ان يسقط خلال اعتدائه على احدى السيدات المسنات ويلقى القبض عليه ومن ثم يلقى مصيره خلف الاسوار وفي غياهب سجن مجهول اكثر قتامة من اوهامه».

ويقول «انتوني بيرجيس» المؤلف لاكثر من خمسين رواية طويلة، والشخصية التي اجريت معها الاف المقابلات الصحفية والاذاعية والتليفزيونية، وسطرت عنه ملايين الكلمات في اعمدة الصفحات الفنية والادبية في الصحف الامريكية والذي نجح مؤخرا في فك الحظر عن روايته واعدادها لمسرحية يخرجها رون دانيال لفرقة شكسبير الملكية المسرحية: «ان المتاعب الحقيقية التي عشتها من وراء هذه الرواية وحدها تفوق في حجمها كافة المتاعب التي عرفتها طوال حياتي وقبل ان اقدم على كتابتها، خاصة من الصحافة الامريكية، وايضا من الناس البسطاء العاديين الذين عرفوا الرواية من خلال شريط الفيلم السينمائي، ولذا جاءت رؤيتهم قاصرة، نابعة من أسلوب العنف الذي استخدمه المخرج السينمائي ستانلي كوبريك واضافاته لمضامين الافكار في الرواية المكتوبة ما يزيدها قتامة ووحشية. وكنت كلما سئلت سواء من النقاد او الاذاعيين عن مدى مسؤوليتي عن تصوير العنف الانساني، كانت ردودي تأتي غالبا بأنني لست مسؤولا عن سلوك الانسان بقدر مسؤوليتي عن اعادة نقله دون تدخل كبير سوى ما تقتضيه عمليات الصياغة اللغوية.

وأيا كانت الحملات النقدية التي وجهت الى الرواية الاصلية وكاتبها وسنوات الحظر عليها في بريطانيا طوال سبعة عشر عاما فان مشاهدو المسرح البريطاني سيترك لهم خيار الحكم لها او عليها عندما يرتفع عن احداثها ستار فرقة شيكسبير الملكية المسرحية في مجمع الباربيكان في السادس من شهر فبراير (شباط) المقبل ويعود اسم انتوني بيرجيس ليحتل دائرة الضوء والمعايير المثيرة للجدل.

عضو جديد في اكاديمية المملكة المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبلت اكاديمية المملكة المغربية التي عقدت دورتها الخريفية في مدريد، العضو الفرنسي الجديد (جورج ماتي) المعروف باسهاماته في شتى مجالات المعرفة بدءا بالطب مجال اختصاصه الاساسي، حيث طور فنون المداواة السريرية، الى العلوم التجريبية ثم التربية والفلسفة والاخلاق مرورا بالسياسة والفنون والاداب.

وأشاد الدكتور بريبش امين سر الاكاديمية المغربية بالعضو الجديد ووصف أعماله بأنها في مجملها على غاية عليا من التخصص، اذ ربما صعب الخوض فيها حتى على بعض الاطباء


مطعم ناجي
نحن في انتظاركم في مطعمكم الأراس
للمأكولات العالمية والشرقية حسب طلبكم
موعد جديد مع الفخامة والضيافة
مع الالتزام بالجودة وأعلى مستويات الخدمة
طبق يومي
طلبات خارجية
حفلات
يوم الافتتاح الخميس ١٤١٠/٥/١٦هـ ١٩٨٩/١٢/١٤م
الخمراء ـ المساعدية مقابل المبنى الجديد للتأمينات الاجتماعية ـ للحجز يرجى الإتصال: ٦٦٠ ١١٧١

الكابيتول يكتسي بقناع من الثلوج البيضاء

تساقطت الثلوج طوال الساعات الثماني والأربعين الماضية على العاصمة الأمريكية واشنطن حتى بلغ سمكها عدة بوصات كست انحاء العاصمة برداء ابيض لامع هبطت معه درجة الحرارة الى ٦ تحت الصفر. كما اكتسى مبنى الكابيتول بقناع سميك من الثلج التقطته عدسة الأسوشيتد بريس صباح أمس في واحدة من ابرز صور الصقيع في شتاء ١٩٨٩.

عرب وعجم


الاميرة للا مريم — محيي الدين عميمور


نصر نصار — اليزابيث تيلور

● السيد جميل الحجيلان السفير السعودي في فرنسا أقام حفل عشاء في منزله تكريما لبيير شوفنمان.
وكان السفير الحجيلان قد اقام حفل عشاء تكريما لوزير الداخلية بيير جوكس حضره عدد من وجوه المجتمع السياسي والاعلامي في باريس.

***

● الدكتور محيي الدين عميمور سفير الجزائر لدى الباكستان عاد الى اسلام اباد امس الاول مارا بكل من باريس ولندن وذلك بعد ان شارك في اعمال مؤتمر التحرير الوطني الجزائري الذي انعقد اخيرا في الجزائر.

***

● الامير بندر بن احمد السديري تماثل للشفاء بعد العملية الجراحية التي اجراها في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض.. وكان محل عناية واهتمام اسرة المستشفى وطاقمها الطبي.

***

● المهندس أحمد الانسي وزير التعليم بالجمهورية العربية اليمنية اختتم امس زيارته لمصر والتي استغرقت يوما واحدا.

***

● الطالب الفلسطيني محمد عادل حمدان الشراقة سيقدم رسالة لنيل ديلوم الدراسات العليا (الماجستير) بالمدرسة الوطنية للادارة العمومية بالرباط يوم الثلاثاء ١٩ ديسمبر (كانون الاول) الحالي بعنوان «العنف بين الارهاب الدولي والنضال من اجل التحرر وتقرير المصير» تحت اشراف الدكتور الحسان بوقنطار رئيسا والدكتور ابراهيم ابراش عضوا والاستاذ محمد الصوفي عضوا.

● الاميرة للا مريم كريمة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني اشرفت على حفل افتتاح للعرض التشكيلي للفنانة جنة بنعبود.

***

● الدكتور عبد الله الجاسر مدير عام الاعلام في الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ورئيس وفد الامانة الى قمة زعماء دول المجلس التي ستعقد الاثنين المقبل في سلطنة عمان، يغادر اليوم الى مسقط برفقة الزملاء هاني الحضيف ومحمد الزيد واحمد المنصور واحمد بركات..

***

● علي أحمد عبد الرحيم وزير النقل والمواصلات السوداني غادر القاهرة صباح امس بعد ان توقف بها لعدة ساعات في طريقه من يوغوسلافيا الى السودان.

***

● صديق ابو عاقلة الوزير المفوض في سفارة السودان بلندن يتوجه الى الخرطوم غدا مع العائلة لقضاء اجازة بين الاهل والاصدقاء في الجزيرة والخرطوم.

● نصر نصار كبير مخرجي دائرة البرامج الاخبارية والسياسية في القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية يبدأ غدا زيارة الى عمان من اجل تغطية اجتماعات مؤتمر دول مجلس التعاون الخليجي الذي يعقد في مسقط. وتأتي هذه الزيارة ضمن خطة الاذاعة البريطانية لتكثيف تغطيتها لمختلف اوجه النشاط في دول المجلس بصورة مباشرة.

***

● راشد عبد الله بن طه وكيل وزارة التربية والتعليم بدولة الامارات العربية المتحدة وعبدالرحمن الخضري وكيل وزارة التعليم بدولة الكويت وصلا الى القاهرة الليلة قبل الماضية قادمين من تونس في زيارة لمصر تستغرق يومين.

***

● فاطمة مقدادي للطربة المغربية سافرت الى القاهرة لاجراء سلسلة من الاتصالات الفنية.
ويتوقع ان تعود الى المغرب بعد اسبوع، لاحياء سهرة في مدينة اكادير بمناسبة احتفالات العام الجديد.

● نايجل هافرز الممثل السينمائي البريطاني احتفل أول امس باعلان زواجه من عارضة الأزياء السابقة بولي بلومفيلد في مكتب زواج مدينة دينشستر وبحضور والده المدعي العام البريطاني السابق مايكل هافرز.

***

● اليزابيث تيلور ممثلة السينما الأمريكية حضرت أمس أكبر حفل خيري لجمع التبرعات لصالح صندوق مرض الايدز في مدينة نيويورك. وفي نهاية الحفل أعلن البليونير الأمريكي مالكولم فوربس تبرعه بثلاثة ملايين دولار.

***

● كريستوفر سبنسر المخرج التليفزيوني في قناة التليفزيون البريطانية الرابعة وطارق علي منتج حلقات مسلسل ملفات باندونج عرضا امس في لقاء خاص آخر حلقات البرنامج على مراسلي الصحف العربية عن الاديب العربي نجيب محفوظ.
حضر العرض الخاص الدكتور محمد شاكر السفير المصري والدكتور يونس البطريق المستشار الثقافي واحمد نصر الملحق الاعلامي.

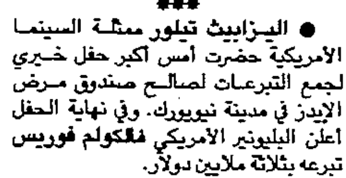
● الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري ورئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية يعقد اجتماعا اليوم بعلماء الدعوة الاسلامية في محافظة قنا إحدى محافظات الصعيد لمناقشة مسيرة الدعوة الاسلامية في المرحلة الراهنة ووضع الحلول لكل المشاكل التي تواجه الدعاة.

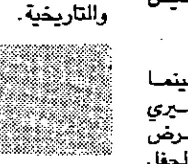
***

● جون سوليفان المحرر في مجلة «ناشيونال رفيو» البريطانية زار امس جامعة الملك سعود في الرياض والتقى بوكيل قسم الاعلام في كلية الاداب الدكتور محمد الاحمد.

***

● لازار ميسون رئيس مجلس الرئاسة اليوغوسلافي السابق يصل اليوم الى محافظة الاسكندرية بمصر في زيارة لمدة يوم واحد لزيارة المعالم السياحية والاثرية والتاريخية.





مواليد

● ابراهيم محمد المناع بمدرسة ابن الهيثم الابتدائية رزق وحرمه مولودة سمياها ليالي.

* * *

● خليل اسماعيل بشركة كهرباء المنطقة الوسطى رزق وحرمه مولودا سمياه ابراهيم.

* * *

● يحيى عبد العظيم الموظف بمركز المغربي الطبي الجديد في جدة رزق وحرمه مولودهما البكر سمياه رائد.

جامعات

زيادة الطلبة العمانيين الدارسين في الجامعات العربية والاجنبية

مسقط ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
بلغ عدد الطلبة العمانيين الدارسين في الجامعات والكليات العربية والاجنبية للعام الدراسي ٨٨ / ٨٩ الحالي (١٧١٧) طالبا وطالبة.

وذكر الكتاب الاحصائي السنوي الصادر عن المديرية العامة للاحصاءات الوطنية بمجلس التنمية ان عدد الذكور من الطلبة العمانيين قد بلغ خلال تلك الفترة ١٤١٥ طالبا في حين بلغ عدد الاناث ٣٠٢ طالبة.

وتوضح الاحصائيات ان الطلبة العمانيين الدارسين في الدول العربية يبلغ عددهم ٩٤٦ طالبا وطالبة منهم ٢١٧ دارسا في جامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية و ٧٢٩ دارسا في جامعات كل من جمهورية مصر العربية والمملكة الاردنية الهاشمية والمملكة المغربية وتونس و ٧٧١ دارسا في جامعات المملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية ودول أخرى.

وحسب ترتيب الدول فإن معظم الطلبة الجامعيين يتركزون الآن في جامعات المملكة المتحدة حيث يبلغ عددهم ٤١٤ دارسا منهم ٣٤٤ من الذكور و ٧٠ من الاناث في حين يتلقى ٤٠٤ من الطلاب العمانيين دراساتهم الجامعية في جمهورية مصر العربية منهم ٣٦٥ من الذكور و٣٩ من الاناث.

اما في الولايات المتحدة الامريكية فيبلغ عدد الطلبة الدارسين في جامعاتها ٢٨٦ دارسا منهم ٢٦١ من الذكور و٢٥ من الاناث، ثم المملكة الاردنية الهاشمية حيث يتلقى في جامعاتها ٢٢١ من الطلبة العمانيين منهم ١٥٧ من الذكور و ٦٤ من الاناث، ثم المملكة المغربية التي يدرس في جامعاتها ١٠٠ طالب عماني بالاضافة الى ٤ طلاب في تونس.

وبالنسبة لعدد الطلبة العمانيين الدارسين في جامعات دول مجلس التعاون الخليجي فهناك ٩٤ دارسا في جامعات المملكة العربية السعودية منهم ٧٩ من الذكور و١٥ من الاناث، وفي جامعات البحرين ٧٥ دارسا منهم ٣٥ من الذكور و٤٠ من الاناث، وفي جامعات البحرين ٧٥ دارسا منهم ٣٥ من الذكور و٤٠ من الاناث، وفي جامعات قطر ٣٩ دارسا منهم ٢٢ من الذكور و١٧ من الاناث، وفي جامعات الكويت ٩ طلاب منهم ٣ من الذكور و٦ من الاناث.

كما يتلقى ٧١ من الطلبة العمانيين دراستهم في جامعات اخرى في العالم منهم ٤٥ من الذكور و ٢٦ من الاناث.

اما بالنسبة للتخصصات العلمية، فإن علوم الهندسة تأتي في المرتبة الاولى حيث يتلقى ٣١٩ دارسا علومهم في هذا المجال منهم ٣٠١ من الذكور و١٨ من الاناث تليها كليات التجارة والعلوم الادارية حيث يتلقى بها ٢٦٥ دارسا منهم ٢٢٤ من الذكور و٤٢ من الاناث، ثم كليات الآداب والحقوق حيث يصل عدد الطلبة العمانيين في كل منها ١٥٤ دارسا.

اما كليات الطب فيتلقى العلوم بها ١٢٢ دارسا منهم ٨١ من الذكور، و٤٢ من الاناث، ثم علوم الكمبيوتر التي يتخصص فيها ١٠٢ من الطلاب منهم ٧٨ من الذكور و٢٤ من الاناث ثم كليات العلوم العامة التي يتلقى فيها ٨٩ دارسا منهم ٤٦ من الذكور و٤٣ من الاناث ثم كليات الزراعة التي يتخصص فيها ٧٩ دارسا منهم ٧٧ من الذكور و٢ من الاناث بالاضافة الى اعداد اخرى في كليات الاقتصاد والعلوم السياسية والعلاقات الدولية وعلم الاجتماع والشريعة والدراسات الإسلامية والاعلام والصيدلة وتخصصات علمية اخرى.

الحرب ضد «الايدز» تشكل احد اهم التحديات في التسعينات

واشنطن ـ ر: سيشكل مرض الايدز القاتل الذي انتشر في العالم في الثمانينات احد اكبر التحديات في تاريخ الانسانية في العقد المقبل.

ويقول خبراء صحيون ان الداء المميت قد يخرج عن نطاق السيطرة اذا ثبت ان وسائل الحماية منه الحالية غير كافية.

وفي الوقت ذاته يحرز الباحثون تقدما في معرفة خصائص فيروس اتش. اي. في. الذي يسبب الايدز ويتوقعون نجاح الابحاث في تحويله الى مرض قابل للعلاج. لكن العقبة في العلاج قد تكون النفقات.

وامكانية الحصول على دواء باهظ الثمن قد يسبب خلافات عميقة بين الدول الصناعية الغنية التي يمكنها علاج مواطنيها وبين الدول النامية التي لا تستطيع حتى توفير الرعاية الطبية الاساسية لسكانها بسبب قلة مواردها ناهيك توفير دواء تكلفته فوق طاقتها.

وقال الدكتور جوناثان مان مدير البرنامج العالمي لمكافحة الايدز التابع لهيئة الصحة العالمية انه بالرغم من التقدم في جهود التوصل الى ادوية لعلاج هذا المرض فانها بصفة عامة مكلفة لمعظم سكان العالم.

وقال مان «السيطرة على الايدز ستفشل اذا اتيحت الادوية للاغنياء فقط».

واضاف يقول ان العالم واجه الايدز بقوة لم تشهدها مكافحة اي مرض آخر في التاريخ ولكن هذا ليس كافيا لتحقيق النجاح.

وقال الدكتور مان انه بالرغم من ان خططا لمكافحة الايدز قد وضعت في كل دولة تقريبا فان خطر الوباء يشتد بسبب عوائق كبرى وتهاون تجاه الانتشاره.

وحذر قائلا «على مستوى العالم نعتقد اننا نواجه خطر الهزيمة في المعركة ضد الايدز».

ويواجه الخبراء الصحيون مشكلتين الاولى كيفية وقف انتشار فيروس الايدز نفسه والثانية السيطرة على اعراض المرض.

وتقول تقديرات حديثة لمنظمة الصحة العالمية ان هناك خمسة ملايين مصاب بفيروس اتش. اي. في. في العالم منذ ان اكتشف الاطباء المرض لأول مرة في خمسة رجال مصابين بالشذوذ الجنسي في لوس انجليس في يونيو (حزيران) ١٩٨١.

وتقول ارقام منظمة الصحة العالمية ان ٦٠٠,٠٠٠ من الخمسة ملايين اصيبوا بالمرض ومات منهم ٣٠٠,٠٠٠ مريض.

وتقول منظمة الصحة العالمية ان ستة ملايين شخص سيصابون بفيروس الايدز بحلول العام ٢٠٠٠ اي عشرة امثال المعدل الحالي. ولكن المنظمة تحذر من انه حتى هذا الرقم قد يكون تقديرا متحفظا جدا اذا انتشرت الاصابة في مناطق ذات كثافة سكانية عالية مثل آسيا.

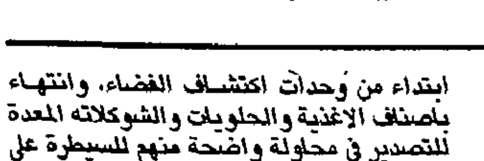
والولايات المتحدة صاحبة اكبر رقم لحاملي الفيروس يصل الى ما بين مليون ونصف المليون ومليونين حسب احصائيات مركز مكافحة المرض في اتلانتا. وقال المركز ان ١١٢,٢٤١ من هؤلاء اصيبوا بالمرض حتى نهاية اكتوبر (تشرين الاول) الماضي مات منهم ٦٦,٤٩٣ مريضا.







أبيض وأسود



التسعينات والتكتلات الاقتصادية الجديدة

أصبحت الولايات المتحدة واوروبا، وهما على عتبة التسعينات، تخشيان اليابان وطغيانها الاقتصادي أكثر من اي وقت مضى. اذ يبدو ان الاخيرة باتت على وشك ان تتسلم دفة الزعامة العالمية في كل الامور المتعلقة بالصناعة والانتاج التجاري والعلوم المتطورة والتقنية العالية.

فهي منذ زمن طويل جدا اخذت تستعد لهذا اليوم الموعود بكل ما اوتيت من قوة وعزم وتصميم، فسخرت مواردها كلها وطاقاتها وانضباطية عمالها وموظفيها وفنييها لهذا الغرض. فهي لم ترغب في استعمار العالم عسكريا، ودخول الاحلاف والمحاور، بل رغبت في استعماره اقتصاديا وتجاريا وبالتالي تحويله الى سوق كبيرة لمنتجاتها الكثيرة التي تراوح بين الكمبيوتر وزر القميص.

وهي تبعا لذلك لم تدخل معترك تشكيل الجيوش الجرارة ولا الاساطيل الثقيلة، بل حولت كل قرش قد تنفقه في سبيل ذلك الى تحقيق حلمها الذهبي الذي لم تحد عنه طيلة السنين الماضية.

وحتى امنها الخارجي تكفلته الولايات المتحدة إثر استسلامها للجنرال ماك ارثر في اعقاب قصف هيروشيما وناجازاكي بالقنابل النووية، ووضع نهاية حاسمة للحرب العالمية الثانية، مما اعفاها من الدخول في متاهة سباق التسلح الذي لا اول له ولا اخر. فكان ان انفقت كل ما وفرته من جراء ذلك على تطوير قدراتها الاقتصادية والصناعية.

وهكذا يبدو ان اليابان في التسعينات تستعد لتسلم زمام المبادرة من الولايات المتحدة في صناعة الكومبيوتر مثلا، لانها باتت قاب قوسين او ادنى من انتاج كمبيوتر سريع جدا للاجيال المقبلة التي تعمل بالاعصاب الحية، او ما يسمى «نيوروتكنولوجي» الذي يفكر ويتكلم بصوت شبيه بصوت البشر، هكذا يزعم اليابانيون على الاقل.

واذا كانت المانيا والولايات المتحدة قد اشتهرتا بانتاج افضل السيارات في العالم ذات الاداء المتفوق، فإن اليابان تخطط لانتاج ماهو افضل من ذلك بكثير. وقد بدات فعلا الآن في انزال انواع فخمة من سيارات الصالون والسيارات الرياضية السريعة التي تقف على قدم المساواة مع افخم ما هو موجود حاليا في العالم الغربي.

والانتاج الياباني لا يتوقف عند هذا الحد، بل يفكر في تنويع بضاعته حتى ليشمل آخر صيحات عالم العطور والازياء، وما يظهر في صالونات باريس وايطاليا من مظاهر الاناقة والبذخ التي تبهر المجتمع المخملي عادة.

ويتفاخر اليابانيون بانهم في التسعينات لن يتركوا مجالا من مجالات الانتاج الا وطرقوه، ابتداء من وحدات اكتشاف الفضاء، وانتهاء باصناف الاغذية والحلويات والشوكلاته المعدة للتصدير في محاولة واضحة منهم للسيطرة على السوق العالمية وابتلاعها.

ويكفي نظرة واحدة الى الشركات اليابانية التي افتتحت لها فروعا في اوروبا والولايات المتحدة لتصنيع التليفزيونات والاجهزة الالكترونية والسيارات وتجميعها، لإدراك مدى الاختراق الياباني الذي سيزداد وطأة مع مرور الزمن، ما لم يتم وضع حل جذري لذلك.

ولكن ما هو الحل؟ بالنسبة الى اوروبا فإنها تعول على الوحدة الاقتصادية الكاملة للسوق الاوروبية في العام ١٩٩٢ ـ ١٩٩٣ مع فرض قوانين جمركية صارمة لحماية انتاجها القومي. اما بالنسبة الى الولايات المتحدة، فإنها تحاول رفع مستوى انتاجها الصناعي وجودته مع المحافظة على اسعار تنافسية لزيادة الترويج.

وتأمل الولايات المتحدة ايضا ان تساعد سياسة الانفتاح والتقارب التي يمارسها الاتحاد السوفياتي للقيام مستقبلا بمشاريع صناعية مشتركة توظف فيها خبرة البلدين لقطع الطريق على اليابان.

وهذا امر كان يعتبر من المستحيلات قبل سنوات.

ولعل بوادر ذلك قد بدات تظهر الآن. اذا شرعت شركة «سوخوي» السوفياتية الشهيرة لصنع الطائرات الحربية بوضع خطط مشتركة مع مؤسسة «جالف ستريم» الامريكية، الاشهر في العالم في بناء طائرات رجال الاعمال، لانتاج طائرة من هذه الانواع تحمل ٢٠ راكبا الى مسافة ٥,٦٠٠ ميل بسرعة تبلغ ضعفي سرعة الصوت (١٥٠٠ ميل في الساعة) وسيبلغ ثمن الطائرة الواحدة ٥٠ مليون دولار.

وفي سبيل ذلك، يبدو ان كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بات مستعدا للتخلي عن بعض اسراره التقنية. لكن المراقبين لا يستبعدون ان تلي ذلك قريبا خطوات اخرى مشتركة بين البلدين لانجاز المزيد من المشاريع الاستثمارية المهمة لمحاولة حماية الاسواق العالمية من الاستعمار الياباني الجديد الذي سيكشر عن انيابه تماما في اواخر التسعينات.

ومن يدري قد يكون العالم في المستقبل القريب منقسما الى معسكرين عالميين ايضا: ياباني من جهة، وسوفياتي ـ غربي من جهة اخرى، لكن الحرب الباردة هذه المرة ستكون اقتصادية ـ تجارية هدفها التنافس على الاسواق.

نديم نحاس



آثار

اقدم زواحف اسكتلندية عمرها ٣٣٨ مليون عام

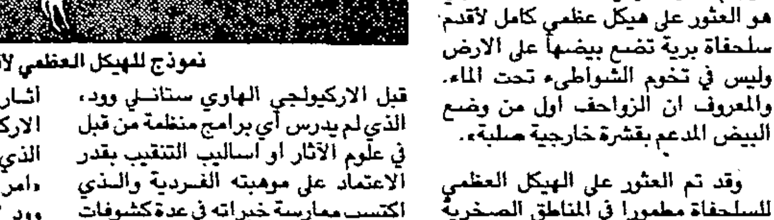
ادنبرة ـ «الشرق الاوسط»:
اشارت مجلة نيتشر NATURE البريطانية والتي تعنى بشؤون البيئة واحدث مخترعات العلوم في عددها الاخير، الى نبأ العثور على اقدم الزواحف في مقاطعة اسكتلندا والتي وجدت على شواطئها منذ ٣٣٨ مليون عام بعد ان انتقلت من الحياة في البحار الى داخل الاراضي القريبة من السواحل.


نموذج للهيكل العظمي لاقدم سلحفاة

ووصفت المجلة حجم العمود الفقري لتلك السلحفاة الذي تم العثور عليه بان طوله يبلغ ثماني بوصات ويشبه الى حد كبير هياكل الزواحف الصحراوية التي تعيش حتى الآن في مناطق البلدان المحيطة بحوض البحر الابيض المتوسط.

ويقول الدكتور تيموثي سميثون (المحاضر في جامعة «نيوكاسل ابون تاين»): «ان المثير في هذا الكشف الاثري هو العثور على هيكل عظمي كامل لأقدم سلحفاة برية تضع بيضها على الارض وليس في تخوم الشواطيء تحت الماء. والمعروف ان الزواحف اول من وضع البيض المدعم بقشرة خارجية صلبة».

وقد تم العثور على الهيكل العظمي للسلحفاة مطمورا في المناطق الصخرية شرق كيركتون في منطقة لويثان الغربية قبل الاركيولجي الهاوي ستانلي وود، الذي لم يدرس أي برامج منظمة من قبل في علوم الآثار او اساليب التنقيب بقدر الاعتماد على موهبته الفردية والذي اكتسب ممارسة خبراته في عدة كشوفات اخرى مميزة قدم جميع ما عثر عليه من آثار الى المتاحف ومراكز الابحاث الاركيولوجية التي اكدت صحتها، الامر الذي يصفه مدير متحف ادنبره بأنه «امر طبيعي من هاو موهوب مثل ستانلي وود لانه دائما يبحث عما يريد العثور عليه».



دورات

ندوة لمناقشة العوامل البيولوجية في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تستضيف جامعة الملك سعود بالرياض يوم الثلاثاء المقبل اعمال الندوة الثانية عشرة للنواحي البيولوجية في المملكة العربية والتي تنظمها كلية العلوم بالجامعة بالتعاون مع الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها.

وقال الدكتور عبد الله رشيد الدعيجي نائب رئيس اللجنة التنظيمية ان الندوة ستشتمل على عدة جلسات عملية تناقش ما يربو على ١٧٢ بحثا في مختلفة حقول علوم الحياة، منها ما هو في مجالات علوم النبات والحيوان والاحياء الدقيقة التي تضمن الدراسات البيئية والعضوية والمرضية لهذه الاحياء..

وأضاف بأن موضوعات الندوة ستتطرق الى مجالات العلوم البيطرية والوراثية بالاضافة الى بحوث الانتاج النباتي والحيواني ومجالات الصناعات الغذائية التي تعتمد على تلك الاحياء وكذلك بحوث في بيولوجية المنتجات الصيدلانية..

واختتم الدكتور عبد الله الدعيجي تصريحه بالقول بأنه ستتم خلال هذه الجلسات العلمية مداولات ومناقشات علمية لتبادل الاراء والخبرات والتي ستتضمن عنها توصيات من شأنها ان تسهم في تقدم البحث العلمي في مجالات علوم الحياة.

الجدير بالذكر ان الجمعية السعودية لعلوم الحياة تعتبر من اولى الجمعيات العلمية التي تم تاسيسها في المملكة والتي تتخذ من جامعة الملك سعود مركزا لها وتعمل الجامعة جاهدة لتحقيق رسالة الجمعية مع تقديم الدعم المادي والمعنوي من خلال كلية العلوم بجامعة الملك سعود التي تضم بين اقسامها العلمية التسعة، قسمين متخصصين في علوم الحياة هما: قسم النبات وقسم علم الحيوان اللذان يضمان عددا من اعضاء هيئة التدريس والباحثين الذين يسهمون في دفع عجلة البحث العلمي في جميع مجالات علوم الحياة ويشاركهم في ذلك زملاء لهم في مراكز الابحاث بالجامعات الاخرى في المملكة.

وتهدف هذه الجمعية التي تشجع البحوث العلمية في حقول علوم الحياة وفي مجالات البيئة المحلية بصفة خاصة الى تعريف العالم الخارجي بالبحوث العلمية التي تجري في مراكز ابحاث وجامعات المملكة.

كما تعمل على نشر الوعي والاهتمام بالمحافظة على البيئة المحلية وطرق تنميتها ويشترك فيها علماء متخصصون من جميع انحاء العالم، وتقديم الاستشارات العلمية في مجالات تخصص اعضائها للجهات التي تطلبها من داخل المملكة ونشر الثقافة والوعي العلمي في مجالات علوم الحياة عن طريق النشر العلمي والاستفادة من وسائل الاعلام المختلفة بالاضافة الى السعي الجاد لتوثيق العلاقة بين المشتغلين والمهتمين بعلوم الحياة في المملكة عن طريق العضوية في هذه الجمعية.

للوقاية من الاشعاع:

تجارب مصرية على مركبين كيمائيين جديدين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن الدكتور عبد الباسط الاعصر رئيس قسم بيولوجيا الاورام بمعهد الاورام القومي بجامعة القاهرة ان العلماء قد توصلوا الى انتاج المركبات الكيمائية التي تحمي خلايا الجسم من اضرار الاشعاعات وتساعد على الحفاظ على حياة الكائن الحي والحفاظ على جميع اجهزة الجسم بجميع انواعها.

وقال الدكتور الاعصر في كلمة له اول من امس في المؤتمر الدولي الاول للوراثة البشرية والانثروبولوجيا الفيزيقية انه نظرا لان الاشعاعات النووية تعتبر احد العوامل البيئية المسببة للسرطان فقد قام قسم بيولوجيا الاورام بمعهد الاورام القومي بدراسات على كفاءة وقدرة مركبين كيمائيين على الوقاية من الاشعاع احدهما تم تصنيعه في الولايات المتحدة والآخر تم تصنيعه في اليابان.

واوضح الدكتور عبد الباسط الاعصر ان هذين المركبين في طور الدراسات المعملية والتقييم ولم يتم تجربتهما على الانسان الا في اضيق الحدود بهدف تقييم تأثيرهما الواقي من الاشعاع.

وأضاف ان التجارب التي استمرت ٧ اعوام اكدت ان سمية هذه المركبات ضئيلة جدا ولها تأثير واق بنسبة ١٠٠٪ بالاضافة الى ان لكل من المركبين تأثيرا واقيا على الاجنة اثناء فترة الحمل وكذلك على خصوبة كل من الجنسين.

وكان المؤتمر الذي ينظمه المركز القومي المصري للبحوث قد بدأ اعماله يوم السبت الماضي وافتتحه الدكتور عادل عز وزير الدولة المصري للبحث العلمي واشترك في اعماله ١٧ دولة من دول العالم.

إشكالية التنمية في العالم الاسلامي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تنظم كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية بفاس في المغرب ندوة حول «اشكالية التنمية في العالم الاسلامي» وذلك في شهر اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٩٠.

وتدور محاور الندوة حول القضايا التالية: المحور الاول اقتصاد التنمية في طور البناء، مزالق انتاج نظريات التنمية والآفاق، خصوصية التنمية وعالميتها. المحور الثاني اقتصاديات العالم الإسلامي، الأجهزة الانتاجية، القدرات المتنوعة.



مارشال
MARSHAL
TIRES
الصافي
الإدارة العامة - الرياض ت: ٤٤٦٠٠٦٠٣٠ / ٩ خطوط

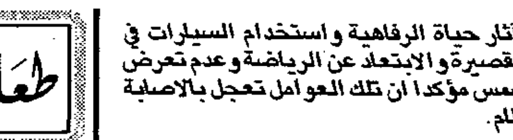
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
الخميس ١٦ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ - ١٤/١٢/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٠٣٤
London - Thursday, 14 December 1989 - Front Page No. 2 Vol. 12 No. 4034

سقا بكو
SGAPCO
منتجات المنيوم معمارية
اقتصادية - أنيقة
جدة: تليفون ٦٣٧٦٤٣٦ - ٦٧٢٠٠٥٧ - فاكس ٦٣٧٦٦٩٣
الشركة السعودية الالمانية لمنتجات الالمنيوم المحدودة

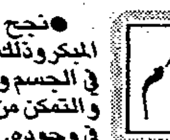
أخبار الغد

طب

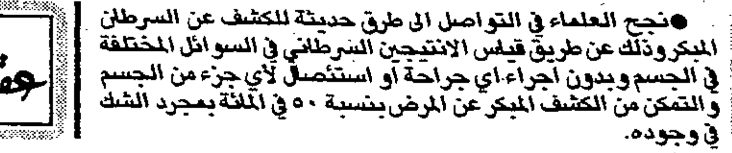
● اكد جراح مصري ان السيدات يعتبرن اكثر تعرضا للاصابة بوهن العظام من الرجال، وعزا ذلك لتكرار الحمل والرضاعة والدورة الشهرية التي تستهلك كميات كبيرة من مادة الكالسيوم بالجسم.



وحذر من آثار حياة الرفاهية واستخدام السيارات في المسافات القصيرة والابتعاد عن الرياضة وعدم تعرض الجسم للشمس مؤكدا ان تلك العوامل تعجل بالاصابة بوهن العظام.



طعام



●نجح العلماء في التواصل الى طرق حديثة للكشف عن السرطان المبكر وذلك عن طريق قياس الانتيجين السرطاني في السوائل المختلفة في الجسم وبدون اجراء اي جراحة او استئصال لأي جزء من الجسم والتمكن من الكشف المبكر عن المرض بنسبة ٥٠ في المئة بمجرد الشك في وجوده.



عقار

● حذر علماء بحوث الصحة والدواء بالاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا من الاستهانة بحالات الارق اثناء الليل واكدوا ان هذه الظاهرة تعد اعراضا لنقص الاوكسيجين في الدم وتؤدي الى زيادة ضغط الشريان الرئوي. كما حذروا من تناول الاقراص المهدئة قبل النوم.



"اسبرين" جديد لعلاج آلام الأورام السرطانية

لندن - «الشرق الاوسط»:

يتفوق الشعب البريطاني على غيره من شعوب القارة الاوروبية في استهلاك عقار «الاسبرين» اذ تبلغ كمية المستهلك منه سنويا اكثر من مليار وثمانمائة وخمسة وعشرين مليون قرص (١٨٢٥ مليون) تلك الكمية الكافية لقتل آلام الصداع في اكثر من ١٢ دولة معدل سكانها ٥٠ مليون نسمة.

كما لم تعد اقراص «الاسبرين» العلاج التقليدي لآلام الصداع بقدر امتدادها لتشمل نوبات القلب، والروماتيزم واللومباجو وغيرها من مختلف آلام المفاصل.

على ان اكبر تطور استحدث على عقار الاسبرين هو انتاج نوع جديد منه كي يتعاطاه المصابون بالاورام السرطانية لتخفيف الآلام الناجمة عن الاصابة.

وكان العلماء البريطانيون وفي اطار تطويرهم لعقار الاسبرين استهدفوا تدعيم جهاز المناعة في الجسم حتى يقاوم الآلام المتخلفة عن الاصابة بالاورام السرطانية، وبدأوا باجراء تجاربهم على الاصابات المبكرة الى جانب العلاج بالاشعاع وعدة انواع من العقاقير المضادة وذلك لمنع انتشاره في المراحل التالية. وعندما حققت تجاربهم نجاحا ملحوظا، واصلوا التجربة على المصابين بالأزمات القلبية، وكذلك للذين اجريت لهم جراحات زراعة الاعضاء خاصة في المرحلة التي ينتظر فيها الاطباء تقبل الجسم للعضو الجديد المزروع مع المرضى الذين يعانون من اصابة مرض السكري وكذلك الامهات الحوامل في الاسابيع الاخيرة من الحمل.

وعقار الاسبرين الجديد مستخلص من العناصر التي تسبب الحموضة عادة في انواع الاسبرين التقليدية.

ويوضح الاطباء الذين بدأوا تجاربهم على النوع الجديد من الاسبرين الى انه لا يعد علاجا شافيا وفعال ضد الروماتيزم رغم ما له من مزايا في تخفيف الآلام الناجمة عن الاصابة بالامراض السابق الاشارة اليها. وهو كما يؤكدون ليس سوى عقار مهدىء للآلام فقط.

صباح الخير

عن إذنك يا هانم!

لم اجد في كل حياتي الفكرية والعملية ظاهرة تجسم الاختلاف والفروق بين المرأة والرجل كما وجدتها في ميدان الفكاهة والسخرية. فبين كل الاسماء التي نعرفها جميعا منذ طفولتنا عن ابطال الفكاهة كشارلي شابلن ولوريل وهاردي وجحا وأبي نواس، لا نستطيع ان نتذكر اسما واحدا لامرأة اشتهرت بالفكاهة والظرف. وحيثما نلتقي في مجالسنا وولائمنا، نجد الرجال يتبارون بالنكات والتنكيت فيما تحمر وجوه النساء استغراقا بالضحك او الخجل. ورغم كل الجهد الذي بذلته في تصفح كتاب ليون هارس «الفن الرفيع للظرف السياسي»، لم استطع ان اجد اسما واحدا لامرأة سياسية ظريفة او نكتة او سخرية القتها امرأة. ومما يزيد الطين بلة، ان جل ما يرويه الرجال من نكات ينصب على المرأة ويجري على حسابها، دون ان تستطيع الرد عليه بشيء من عندياتها. لا ادري ان كان ذلك يعود الى وظيفتها البايولوجية في الحمل والانجاب والرضاعة. هذه عمليات اخطر من ان تتسع للتنكيت والتسخيف والمزاح.

وكان من اغلظ الساسة في السخرية من المرأة بنجامين دزرائيلي. وكان له ما يبرر ويفسر ذلك، فقد تزوج امرأة تكبر عنه بخمسة عشر عاما. ولكنه والحق يقال، كان صريحا في ذلك واستمر طيلة حياته يذكرها بانه انما تزوجها طمعا بمالها. وفسح له ذلك المجال ليصيغ كثيرا من الاقوال الظريفة من وحي الموقف، فقال مرة لاحد اصدقائه، «تذكر يا سيدي انه لا يواضب اي نائب على حضور جلسات هذا البرلمان حتى يتزوج». وفي مناسبة اخرى قال لزملائه، «لقد أمنت طيلة حياتي بأن من الضروري جدا ومن العقل والحكمة لكل امرأة ان تتزوج، وكل رجل الا يتزوج». وفي موقف آخر، اجرى مقارنة بالمرأة بكلمات اكثر حدة وسلاطة فقال، «المرأة مثل السيكار تماما. عليك ان تتخلص منها قبل ان تبدأ باثارة القرف في نفسك».

ولم تسلم زوجته من لسانه فوصفها يوما بقوله انها كانت امرأة في غاية الروعة ولا تستطيع ان تتذكر هل جاء اليونان قبل الرومان او الرومان قبل اليونان. ومع ذلك، فقد كان زواجه من اسعد الزيجات وانجحها في عصره وشهد له زملاؤه بانه لا يكاد يبارح بيته كل يوم ويصل مكتبه حتى يبدأ بارسال رسائل لها. وبالطبع لم يكن في ذلك الاول او الاخير من الظرفاء الذين اخفوا محبتهم وعواطفهم تحت عباءة التنكيت والسخرية.

ومن ناحية اخرى نجد من الواضح ان دزرائيلي كان يجاري في الواقع النهج الرجالي التقليدي المزدوج الشخصية في التعلق بالمرأة والزواج، وبنفس الوقت السخرية منهما، كما عبر عنه صموئيل جونسن عندما سمع بزواج صديق ارمل فقال، «يا للاسف! لقد اعطانا صديقنا مثالا آخر لانتصار الآمال على التجارب».

خالد القشطيني

ميليشيات حكومية للوقاية من الذئاب

كتماندو - واس : يجافي النوم عيون رعاة الأغنام في أعالي هضبة التبت منذ فترة نتيجة هجمات متواصلة لأعداد من الذئاب أخذت تفترس في اغنامهم فنشرت الخوف بينهم.

وقد تمكنت هذه الذئاب خلال عام واحد من قتل ستة آلاف من الأغنام ولم تكتف هذه الضواري بغذائها من الأغنام وحدها، بل تمكنت ايضا من قتل عدد من الجمال مما حدا بالسلطات المحلية ان تطلب العون من الميليشيات الشعبية.



أطفال الدبلوماسيين يشاركون السيدة الأولى فرحة العام الجديد

احتفلت السيدة الأمريكية الأولى باربراه بوش أمس في البيت الأبيض بأولى حفلات ضيوفها للعام الجديد حيث دعت مجموعة كبيرة من الأطفال ابناء اعضاء البعثات الدبلوماسية الأجنبية في واشنطن لمشاركتهم سعادة الأمل في تطلعهم إلى استقبال العام الميلادي ١٩٩٠.

وتبدو في الصورة أعلاه حفيدتها مارشال (ثلاثة اعوام ونصف العام) تجلس على ركبتها.

توقيف مغتصب.. بعد ١٦ عاما على زواجه من ضحيته

نابولي - أ.ف.ب : لا شيء يوقف العدالة الايطالية حتى ولو كانت تتحرك ببطء شديد.. إذ تم توقيف احد سكان نابولي بتهمة الاغتصاب بعد ١٦ عاما على زواجه من ضحيته التي له منها ثلاثة أولاد.

ففي ١٩٧٣ كان عمر فرانشيسكو افينو (١٩ عاما) وكان مغرما بماريا التي تبلغ من العمر ١٣ عاما حسب ما روت الصحافة المحلية. ومثلما هي الحال غالبا في الجنوب ينظم الشبان عملية (خطف) لتجنب معارضة الأهل.

وقدم أهل الفتاة شكوى بلحتجاز قاصر وإغتصابها وخطفها ثم وافقوا حسب التقاليد على «زواج متأخر» وسحبوا شكواهم.

وإستقر الزوجان ورزقا بثلاثة أولاد منذ ذلك الحين. لكن دخول رجال الشرطة الى المنزل الاثنين الماضي أحدث زوبعة. واعتقل فرانشيسكو في سجن بوجيوريلي في حين كانت ماريا المسكينة تولول مطالبة باعادة والد اطفالها.

وعلق رجال الشرطة ببساطة: «القانون يسري على الجميع». أما إطلاق السجين بكفالة فيتطلب سلسلة اجراءات.. ويخشى ان يمضي المغتصب عيد رأس السنة في السجن.

حريق في مزرعة مايكل جاكسون

سانتا بربارا (الولايات المتحدة) - ا.ف.ب: أعلنت السلطات في سانتا بربارا (كاليفورنيا) أن حريقا دمر اول من أمس مبنى تابعا لمزرعة في كاليفورنيا يملكها المغني مايكل جاكسون كانت تؤوي ثلاث زرافات تم اجلاؤها في الوقت المناسب.

وقدرت الخسائر التي سببها الحريق الذي يرجع انه - عرضي - بثلاثمائة الف دولار.

وانقذت الزرافات قبل وصول المطافىء الى المبنى الموجود في جبال سانتا اينيز شمال غرب سانتا بربارا طبقا لما صرح به الناطق باسم رجال المطافىء الكابتن تشارلي جونسون.

نقل سبعة اعضاء لشخص واحد الى ستة مرضى مختلفين

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب : اذاعت المصادر الطبية في سان فرانسيسكو امس ان سبعة أعضاء لشاب توفي يوم السبت الماضي زرعت في ستة مرضى مختلفين الأمر الذي يعتبره المتخصصون حدثا استثنائيا.

وقالت سوزان كاسليس المسؤولة عن شبكة زرع الأعضاء في كاليفورنيا والمكلفة بادارة واستقبال وتوزيع الأعضاء في الولاية «انها اول عملية نقل قلب ورئتين وكليتين وكبد وبنكرياس تجريها».

ويوجد أربعة مرضى زرعت لهم هذه الأعضاء في حالة خطيرة في مركز بريسبيتريان باسيفيك الطبي ومريضان آخران في حالة أقل خطورة في جامعة ستانفورد، ولم يعلن اسم الواهب وهو في العشرين من عمره ومن شمال كاليفورنيا او أسباب وفاته.

لا تقرأ هذا الخبر

نوتنجهامشير - «الشرق الاوسط»:

اغرب حوادث القتل بطلقات الرصاص ارتكبها كلب من فصيلة «التيري» الصغير الحجم، ذهب ضحيتها صبي في الخامسة عشرة من عمره في قرية اليكسبي (ضواحي نوتنجهام).

ووقعت الحادثة في اعقاب عودة الصبي باري وود كوك (١٥ عاما) من رحلة صيد اصطحبه خلالها جده جورج وودكوك. وبينما دخل الجد مطبخ المنزل لإعداد فناجين الشاي وكان قد ترك بندقيته ومعدات الصيد في القاعة الداخلية حيث كان يجلس حفيده باري يداعب كلب المنزل الذي راح يعدو في انحاء القاعة الى ان ضغط بإحدى سيقانه على زناد البندقية فانطلقت منها عدة اعيرة نارية أصابت الصبي مباشرة حيث لفظ انفاسه قبل وصوله.

نكتة اليوم

عرفت حمارك

أراد رجل ان يستهزىء بجحا ويسخر منه، فقال له: عرفت حمارك.. ولم اعرفك.

قال جحا: الحمير تعرف بعضها!

سعيد باعباد

منافق افندي

مع قهوة الصباح

قراءة في فنجان الزمن !

هذه توقعات.. ليست لعام ١٩٨٩.. ولكن السنوات العشرة القادمة.. وهي ليست رجما بالغيب.. فلا يعلم الغيب الا الله.. ولكنها قراءة في فنجان الزمن.. قراءة علمية.. او شبه علمية.. تحاول الاجابة على تساؤلات كثيرة بناء على ما يقدمه العلم الان من احتمالات المستقبل.

وقد بدا تاريخ التوقعات العلمية في الثلاثينات من هذا القرن عندما نشر الكاتب البريطاني الشهير «الدوس هكسلي» روايته «عالم شجاع

جديد» يصف فيه مجتمعا يتحكم في كل شيء.. بما في ذلك مزاج الانسان.. بعد ان نجح علماء الجينات - كما تصور هكسلي - في تصنيف الناس حسب حاجة المجتمع الطوال والقصار..

الاذكياء، وانصاف الاذكياء.. العباقرة والسوبر عباقرة.. كلهم يعمل في الحدود المرسومة له..

بالاضافة الى وسائل طبية متفوقة تمنع الامراض.. ووسائل ثقافة تؤمن للجسد والنفس حاجاتها.. ووسائل تسلية ممتعة.. الى اخره.

ثم جاء جورج اورويل وهو انجليزي ايضا - بعد هكسلي بعشرة اعوام تقريبا - وتحدث عن عالم مخيف.. يعيش فيه الانسان مسيرا، ومراقبا كانه فار داخل مصيدة.. وحيث تصبح العواطف الانسانية ممنوعة..

ومراقبة وقد توقع «اورويل» الذي كتب هذا عام ١٩٤٤م ان يتحقق في علم ١٩٨٤ ولكن الحياة مضت دون ان يحدث تغيير

يذكر.. وان كان الكومبيوتر يطارد حياتنا.. فعواطفنا ليست مراقبة .. جدا !!

عبد الله باجبير



